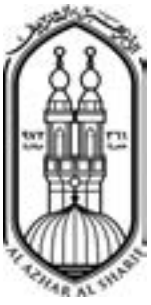
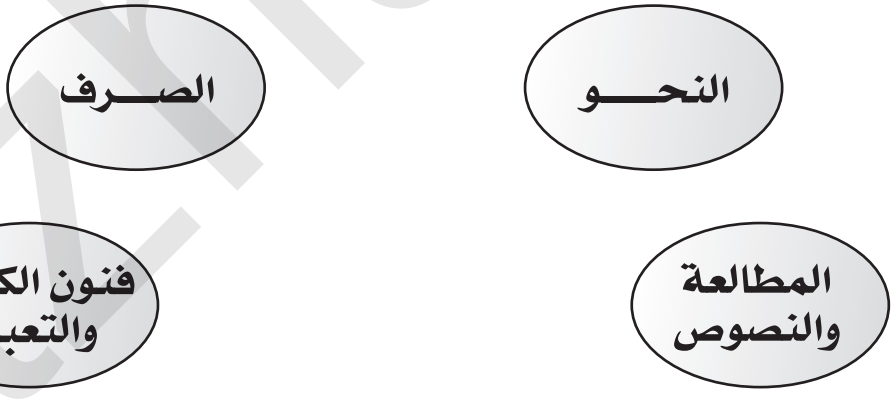
جمهورية مصر العربية
الأزهـر الشـريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل
والمعامل



اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

للصف الثانى الإعدادى



١٤٣٩ ـ ١٤٤٠ هـ
٢٠١٨ ـ ٢٠١٩ م

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

azhareg

azhar.eg

مقدمة

الحمدُ للَّه الذي أنزلَ القرآنَ بلسانٍ عربـيٍّ مبـينٍ، والـصلاةُ والـسلامُ علـى أشرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين وبعد ،،

فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الثاني الإعـدادي فـى ثوبِـه القَـشيبِ بعـدَ التطويرِ الذي يقودُ قاطرتَه فضيلةُ الإمامِ الأكبرِ أ.د / أحمد الطيـب، شـيخ الأزهـر، وقد اتجهت اللجنةُ إلى جمْعِ العلومِ العربية في كتابٍ واحدٍ، بناءً على ما رأتْه لجنةُ التطويرِ، وانطلقت اللجنةُ فى التأليف مِنْ عـدةِ منطلقـاتٍ حـسبَ عناصـرِ الكتابِ :

القسم الأول – النحو : أوردنا فيـه شـرحَ الأزهريـة الجديـد، وأضـفنا إليـه الأهدافَ التربوية ، وأثريناه بتـدريباتٍ وأنشطةٍ بمـا يكـشفُ عـن مـدى تحقـقِ الأهداف.

القسم الثانى : الصرف : أوردنا فيه دروسًا مـن تيـسير الـصرف، وحـذفنا بعضَها وأوردنا غَيرها، وعززنا الدروسَ بالأهدافِ التربويةِ، وأثريناه بتـدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثالث – المطالعة والنصوص : نهجنا فيه نهجًا حديثًا فى معالجـة الدرس من مقدمة، وأسئلة نقاشية ، ثم انتقلنا إلى مناقـشة المعـاني والتراكيـب (مقالية وموضوعية) تكشفُ عن المهارات اللغوية ، كمـا عُنِيَـت الموضـوعاتُ بترسيخ القيم الإسلامية العليا ، وتعظيم الانتماء للوطن والأزهر الشريف .

القسم الرابع – فنـون الكتـابة والتعبـير : تنـاولنـا فيـه: فنـون الإنشـاء ، والإملاء، والخـط، وقـد بـسطت اللجنـةُ القـولَ فـي هـذه الفنـون بمـا لـم يكـن موجودًا مِنْ قبلُ، وقُدّم لكـل درسٍ بأهدافـه التربويـة، وأتبـع بتـدريبات إثرائيـة متنوعة، وقد رُوعي في كل ذلك المـستوى اللغـوي للطـلاب؛ آملـين أن يكـون ذلك العمل نافعًا.

الأهداف العامة للكتاب

١- التمييز بين مرفوعات الأسماء ومنصوباتها .

٢- التمييز بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول من الأفعال .

٣- التمييز بين أنواع المفاعيل .

٤- التمييز بين أدوات الاستثناء من حيث عملها .

٥- التمييز بين المجرد، والمزيد من الأفعال .

٦- التمييز بين الحروف الأصلية ، والزائدة في الكلمات .

٧- استخدام الميزان الصرفي في الأسماء والأفعال .

٨- التمييز بين الأفعال المتصرفة والجامدة .

٩- التمييز بين الأفعال الصحيحة والمعتلة .

١٠- التمييز بين أحكام الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر .

١١- التمييز بين اللازم والمتعدي من الأفعال .

١٢- تحديد مواطن الجمال في النصوص .

١٣- التمييز بين الأفكار العامة والرئيسة والفرعية .

azhar.eg

القسم الأول: النحو

الأهداف العامة للنحو

* التمييز بين مرفوعات الأسماء .
* تحديد نواسخ الابتداء .
* التمييز بين منصوبات الأسماء .
* التمييز بين أنواع المفاعيل .
* التمييز بين أدوات الاستثناء .

azhar.eg

azhar.eg

مرفوعات الأسماء

الفاعل

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا صحيحًا للفاعل.

٢- يميز بين الفاعل الصريح والفاعل المؤول بالصريح .

٣- يحدد علامة تأنيث الفعل الماضي .

٤- يحدد أقسام الفاعل الظاهر .

٥- يحدد أقسام الفاعل المضمر .

٦- يكتب أمثلة للفاعل الظاهر والفاعل المضمر .

المجموعة	المثال	الفاعل	ملاحظات
١	انتصرَ الجيشُ نجحت الشقيقتانِ	الجيشُ الشقيقتان	سبقه فعلٌ وقع منه سبقه فعلٌ وقع منه
٢	انكسرَ المصباحُ انفتحت النافذتانِ	المصباحُ النافذتان	سبقه فعلٌ اتصف به سبقه فعلٌ اتصف به
٣	مصر منتصرٌ جيشُها محمدٌ منكسرٌ مصباحُه	جيشُها مصباحُه	سبقه اسمٌ يُشبهُ الفعلَ سبقه اسمٌ يُشبهُ الفعلَ

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ كلمة "الجيش، والشقيقتان" كل منهما اسم مرفوع سبقه فعلٌ أحدثه ذلك الاسم المرفوع، ووقع منه، وكل اسم مرفوع سبقه فعل ووقع منه يكون فاعلًا .

٢- أنَّ كلمتي "المصباح، والنافذتان" كل منهما اسم مرفوع سبقه فعل اتصف به ذلك الاسم المرفوع، ولم يقع منه، وكل اسم مرفوع سبقه فعل اتصف به يكون فاعلًا .

٣- أنَّ كلمتي "جيشها ، مصباحه" كل منهما اسم مرفوع سبقه اسم يشبه الفعل في احتياجه إلى ما يحدثه ، كما في المثال الأول ، أو يتصف به ، كما فى المثال الثاني ، وكل اسم مرفوع سبقه اسم يشبه الفعل في احتياجه إلى ما يحدثه أو يتصف به يكون فاعلًا .

تنبيهات :

التنبيه الأول : الفاعل : في أمثلة الجدول اسم صريح، وقد يكون الفاعل مؤولًا بالصريح نحو: يسرني أنَّ تجتهد ويعجبني ما صنعت، ففاعل (يسرني) الاسم المفهوم من مجموع (أن تجتهد) وهو اجتهادك، وفاعل (يعجبني) الاسم المفهوم من مجموع "ما صنعت" وهو صنعك، فالفاعل في هذين المثالين اسم مؤول بالصريح .

التنبيه الثاني : الفعل لا يختلف باختلاف فاعله إفرادًا وتثنية وجمعًا فلا تلحقه علامة تثنية ولا علامة جمع، فتقول : حضر المحمدان وحضر المحمدون ، كما تقول : حضر محمد ، بلا تغيير في الفعل .

التنبيه الثالث : الفعل إذا كان فاعله مؤنثًا تلحقه تاء[1] ساكنة آخر الماضي

---

(١) تأنيث الفعل إما واجب، وإما جائز.

فهو واجب في موضعين :

أولاً- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التأنيث متصلًا بالفعل وليس العامل نعم أو بئس نحو: نجحت الفتاة .

ثانيًا- إذا كان الفاعل ضميرًا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي نحو: الفتاة نجحت، العين فاضت بالدمع، الأبواب انفتحت.

وهو جائز في أربعة مواضع:

أولاً- إذا كان الفاعل ظاهرًا حقيقي التأنيث منفصلًا عن الفعل بغير إلا، نحو: قطفت الأزهار ليلى، وقطف الأزهار ليلى . =

وتاء متحركة في أول المضارع: نحو: حضرتْ فاطمةُ، وتحضرُ فاطمةُ .

الخلاصة:

١- أنَّ الفاعلَ اسمٌ صريح أو مؤول بالصريح، سبقه فعلٌ، أو اسمٌ يشبهُ الفعلَ على جهة وقوعه منه، أو اتصافه به .

٢- أنَّ الفعل لا يختلف باختلاف الفاعل إفرادًا وتثنية وجمعًا .

٣- أنَّ الفعل الماضي تلحقه تاء ساكنة في آخره، وأن الفعل المضارع تلحقه تاء متحركة في أوله إذا كان الفاعل مؤنثًا .

❊ ❊ ❊

= ثانيًا- إذا كان الفاعل ظاهرًا مجازي التأنيث نحو: فاضت الكأس، وفاض الكأس.
ثالثًا- إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث نحو: غردت البلابل، وغرد البلابل، نجحت الفواطم ونجح الفواطم .
رابعًا: إذا كان العامل نعم أو بئس، نحو: نعم المرأة هند، ونعمت المرأة هند.

azhar.eg

أقسام الفاعل

ينقسم الفاعل إلى قسمين: ظاهر، ومضمر .

فالظاهر ثمانية أنواع :

١- مفرد مذكر نحو: حضر محمد .

٢- مفردة مؤنثة نحو: حضرت فاطمة .

٣- مثنى مذكر نحو: حضر المحمدان .

٤- مثنى مؤنث نحو: حضرت الفاطمتان .

٥- جمع مذكر سالم نحو: حضر المحمدون .

٦- جمع مؤنث سالم نحو: حضرت الفاطمات .

٧- جمع تكسير لمذكر نحو: حضر الطلاب .

٨- جمع تكسير لمؤنث نحو: حضرت الفواطم .

والمضمر اثنا عشر نوعًا :

١- للمتكلم المفرد، مذكرًا أو مؤنثًا نحو: ذاكرتُ درسي .

٢- للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو معه غيره نحو: ذاكرنا درسنا .

٣- للمخاطب نحو: ذاكرتَ درسك .

٤- للمخاطبة نحو: ذاكرتِ درسك .

٥- للمخاطبَين أو المخاطبتَينِ نحو: ذاكرتُما درسكما .

٦- للمخاطبِينَ نحو: ذاكرتُم درسكم .

٧- للمخاطبات نحو: ذاكرتُنَّ درسكنَّ .

٨- للغائب نحو: محمد ذاكر درسه .

٩- للغائبة نحو: فاطمة ذاكرتْ درسها .

١٠- للغائبَينِ أو للغائبتَينِ "المحمدان ذاكرا والفاطمتان ذاكرتا درسهما".

١١- للغائبِينَ نحو: المحمدون ذاكروا دروسهم.

١٢- للغائبات نحو: الفاطمات ذاكرنْ درسهنَّ.

الخلاصة:

أنَّ الفاعل قسمان: ظاهر ومضمر .

فالظاهر ثمانية: لأنه إما أن يكون مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا سالمًا، أو جمعًا مكسرًا، وفي كل إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا .

والمضمر اثنا عشر، اثنان للمتكلم، المفرد مطلقًا،والمفرد المعظم نفسه، أو معه غيره، وخمسة للمخاطب: المفرد، المفردة، والمثنى مذكرًا أومؤنثًا، والجمع المذكر، والجمع المؤنث،وخمسة للغائب المفرد، المفردة، المثنى مذكرًا أو مؤنثًا، الجمع المذكر، الجمع المؤنث .

قال صاحب الأزهرية:

"باب الفاعل" وهو الاسم المسند إليه فعل أو شبهه، مقدم عليه، على جهة قيامه به، أو وقوعه منه، فالأول نحو: علم زيد، والثاني نحو: قام زيد.

وهو على قسمين: ظاهر ومضمر :

فالظاهر أقسام، الأول: الاسم المفرد نحو: جاء زيد،والثاني :مثنى المذكر نحو: جاء الزيدان، والثالث جمع المذكر السالم نحو: جاء الزيدون، والرابع جمع التكسير للمذكر نحو: جاء الرجال، والخامس المفرد المؤنث نحو : جاءت هند، والسادس مثنى المؤنث نحو: جاءت الفاطمتان، والسابع جمع المؤنث السالم نحو: جاءت الهندات، والثامن جمع التكسير للمؤنث نحو: جاءت الهنود.

والمضمر اثنا عشر اثنان للمتكلم: أكرمت، أكرمنا، وخمسة للمخاطب أكرمتَ، أكرمت، أكرمتما، أكرمتم، أكرمتن، وخمسة للغائب: أَكْرَمَ، أَكْرَمَتْ، أكرما، أكَرموا، أكرمن.

نموذجان للإعراب

١- قال تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ (١)

الكلمة	إعرابها
فبأي	الفاء هي الفصيحة لأنها تنم عن شرط مقدر والتقدير: وإذا كان ما ذكر حاصلًا وواقعًا فبأي آلاء ربكما تكذبان، والباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب "أي" اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بـ "تكذبان" وأي مضاف .
آلاء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
ربكما	"رب" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف و"الكاف" ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والألف للتثنية .
تكذبان	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة "تكذبان" لا محل لها من الإعراب لأنها جواب "إذا" المقدرة.

٢- قال رسول اللّه ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به".

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

(١) سورة الرحمن. الآية: ١٣.

يؤمن	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أحدكم	"أحد" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف و"كم" ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل نصب مفعول القول .
حتى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يكون	فعل مضارع ناقص منصوب بـ "أن" مضمرة بعد "حتى" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
هواه	"هوى" اسم "يكون" مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
تبعًا	خبر "يكون" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و"أن" المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بـ "حتى"
لما	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب "ما" اسم موصول مبني على السكون في محل جر .
جئت	جاء فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
به	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر والجار والمجرور متعلق بـ "جئت" وجملة "جئت به" لا محل لها من الإعراب صلة الاسم الموصول .

❊ ❊ ❊

تمرينات

(١)

ضع لكل فعل من أفعال السطر الأول الفاعل المناسب من كلمات السطر الثاني:

فرح – تخاصمت – اختلفت – تتجمل – تتمايل – يسرني .

اجتهادك – الصديقتان – الأغصان – الناجحون – اللصوص – الفتيات .

(٢)

اجعل مثنى، وجمع كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً في جملة مفيدة:

عاملة – صادق – نافذة – مؤدب – خالد .

(٣)

استخرج الفاعل، وبين نوعه، وإعرابه في الجمل الآتية:

(أ) انتصر المسلمون على الأعداء .

(ب) اصطلح المتخاصمان بعد عتاب .

(ج) يُسعِد المدرسَ أن ينجح تلاميذه .

(د) الطلاب مستبشرةٌ نفوسُهم .

(هـ) المجتهدون يؤدون واجبهم .

(و) يحزنني أن يهمل أحدكم واجبه .

(ز) المحمدان نجحا في الامتحان .

(ح) قطفت زهرتين جميلتين .

(ط) أشرقت الشمس وولى الظلام .

(ى) سافر الصديقان اليوم .

azhar.eg

(٤)

حول الفاعل الصريح إلى فاعل مؤول بالصريح في الجمل الآتية:

(أ) يُحزن والدَك إهمالك .
(ب) يُمرضك تعريض نفسك للبرد .
(ج) يُطربك سماع الموسيقى .
(د) أعجبني قولك الحق .
(هـ) يسرُّ معلمَك اجتهادك .
(و) يُقلِقُ أخاك مرضك .

(٥)

حول الفاعل المؤول إلى فاعل صريح في الجمل الآتية:

(أ) يرفعك أن تعمل .
(ب) يؤرق الأم أن يغيب ابنها .
(ج) ينجيكم أن تقولوا الحق .
(د) محمد يتعبه أن يسير طويلًا .
(هـ) يسعدكم أن تخلصوا في عملكم .
(و) يعجبني ما أنتجت .

(٦)

ضع في كل مكانٍ خالٍ من العبارة الآتية فاعلاً مناسبًا:

"يقبل ..... على دروسهم مشرقة ..... مصغية ..... ويسر المدرس ..... لحرصه على أن يتحقق ..... للجميع آخر العام".

(٧)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فاعل علامة رفعه الواو .
(ب) فاعل علامة رفعه الألف .
(ج) فاعل مؤول بالصريح .
(د) فاعل لاسم يشبه الفعل .
(هـ) فاعل اتصف بالفعل .
(و) فاعل يكون ضميرًا للمفرد الغائب.
(ز) فاعل يؤنث فعله .
(ح) فاعل أحدث الفعل .
(ط) فاعل علامة رفعه ضمة مقدرة .

(٨)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

(أ) يرفعك إخلاصك، ويسر أباك أن تنجح وتبلغ أملك .

(ب) قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ ﴾[1] .

س٩- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلاً:

"الأمن – مصر – المستعمرون – المصرية" .

س١٠- ضع فاعلًا لكل من الأفعال الآتية:

"يتبارى – ينصر – تساعد - عاد" .

س١١- عين الفاعل في الجمل الآتية، وبين نوعه من حيث الإفراد والتثنية، والجمع، والتأنيث:

١- يجود الخيِّران بمالهما .

٢- تهتم الحكومة بالمشروعات المفيدة للبلاد .

٣- تعيش الحيوانات في الصحاري والغابات .

٤- ارتفع علم مصر .

٥- فاز المجتهدون .

❊ ❊ ❊

(١) سورة يوسف. الآية: ١٣.

azhar.eg

نائب الفاعل

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا صحيحًا لنائب الفاعل. **٢- يبين حكم نائب الفاعل من حيث الإعراب .**

٣- يميز بين صورة الفعل قبل وبعد حذف فاعله .

٤- يكتب أمثلة توضح صورة الفعل قبل وبعد حذفه .

٥- يبين أقسام نائب الفاعل . **٦- يستخرج نائب فاعل من الأمثلة .**

٧- يحول جملة من المبني للمعلوم للمبني للمجهول .

٨- يحذف فاعلًا ويبين ما حدث في الجملة من تغيير .

المجموعة	الجملة	الجملة بعد حذف الفاعل	نائب الفاعل
١	زَرَعَ الفلاحُ الحقلَ	زُرِعَ الحقلُ	الحقل
	أَكَلَ الولدُ التفاحةَ	أُكِلَت التفاحةُ	التفاحة
	باعَ المفلسون متاعَهم	المفلسون بيع متاعُهم	متاعهم
٢	يَنصَحُ الوالدُ ابنتَه	الوالدُ تُنصَحُ ابنتُه	ابنته
	يَمُدُّ المهندسُ الطريقَ	تُمَدُّ الطريقُ	الطريق
	يُطِيعُ الطالبُ معلمَه	الطالبُ يُطاع معلمُه	معلمه
٣	أفاهمٌ محمدٌ الدرسَ؟	أمفهومٌ الدرسُ؟	الدرس
	أشاربٌ المريضُ الدواءَ؟	أمشروبٌ الدواءُ؟	الدواء
	أجارحٌ السكينُ سعيدًا؟	أجريحٌ سعيدٌ؟	سعيد

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الفاعل المذكور في كل مثال من أمثلة النهر الأول قد حذف من الجملة في الأمثلة المقابلة في النهر الثاني، وناب عنه الاسم المنصوب

الذي بعده "المفعول" فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا، وكل اسم مرفوع بعد فعل – سواء أكان ماضيًا أم مضارعًا – أو اسم يشبه الفعل بعد حذف فاعله، يكون نائب فاعل .

٢- أنَّ النائب عن الفاعل صار كالفاعل مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا ومتصلًا بالفعل بعد أن كان يجوز الاستغناء عنه ولا يصح تقدمه على الفعل بعد أن كان جائز التقدم عليه ويؤنث الفعل لتأنيثه بعد أن كان لا ينظر في تأنيث الفعل له .

٣- أنَّ الفعل بعد حذف فاعله، ونيابة المفعول عنه قد تغيرت صورته . ففي المجموعة الأولى : تغيرت صورة الماضي بضم أوله، وكسر ما قبل آخره؛ تحقيقًا كما في (زرع وأكلت)، وتقديرًا كما في (بِيع) لأن أصله (بُيِعَ) فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت إلى الحرف الذي قبلها فصار (بِيع)، فضَمُّ الأولِ مقدَّرٌ وكسرُ ما قبل الآخر مقدَّرٌ أيضًا .

وفي المجموعة الثانية: تغيرت صورة المضارع بضم أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقًا كما في (تُنْصَحُ)، وتقديرًا كما في (يمد) لأن أصله (يُمْدَد) فأدغم أحد المثلين في الآخر بعد نقل حركة الدال الأولى وهي الفتحة إلى الميم الساكنة قبلها .

وكما في (يُطاع) لأن أصله (يُطْيَع) نقلت حركة الياء وهي الفتحة إلى الساكن الصحيح قبلها فقلبت ألفًا لتحركها بحسب الأصل – قبل النقل وانفتاح ما قبلها بحسب الآن بعد النقل فصار (تطاع) بضم أوله، وفتح ما قبل آخره تقديرًا.

وفي المجموعة الثالثة : تغيرت صورة الاسم الشبيه بالفعل من صيغة

اسم الفاعل (فاهم، وشارب، وجارح) إلى صيغة اسم المفعول تحقيقًا كما في (مفهوم، ومشروب)، وتقديرًا كما في (جريح) .

الخلاصة :

١- أنَّ النائب عن الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي حُذف فاعله، وأُقيم المفعول مقامه فأخذ أحكامه .

٢- أنَّ النائب عن الفاعل يأخذ أحكام الفاعل من الرفع، وتأنيث الفعل لتأنيثه، واتصاله بالفعل، وامتناع تقديمه عليه وعدم تمام الجملة بدونه .

٣- أنَّ الفعل بعد حذف فاعله تتغير صورته بضم أوله وكسر ما قبل آخره في الماضي، تحقيقًا، كزرع، وتقديرًا كبيع، وبضم أوله وفتح ما قبل آخره في المضارع تحقيقًا كتنصح، وتقديرًا كيطاع، وتتغير صيغة اسم الفاعل إلى صيغة المفعول في الاسم الشبيه بالفعل تحقيقًا نحو: مشروب أو تقديرًا نحو: قتيل بمعنى: مقتول. وجريح بمعنى: مجروح.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

أقسام نائب الفاعل

ينقسم نائب الفاعل إلى قسمين: ظاهر، ومضمر .

فالظاهر ثمانية أنواع:

١- مفرد مذكر نحو: ضُرِبَ محمدٌ، ويُضْرَبُ محمدٌ .

٢- مفردة مؤنثة نحو: ضُرِبَت فاطمةُ، وتُضرَبُ فاطمةُ .

٣- مثنى مذكر نحو: ضُرِبَ المحمدان، ويُضْرَبُ المحمدان .

٤- مثنى مؤنث نحو : ضُرِبت الفاطمتان، وتُضرَب الفاطمتان .

٥- جمع مذكر سالم نحو: ضُرِبَ المحمدون، ويُضْرَبُ المحمدون .

٦- جمع مؤنث سالم نحو: ضُرِبَت الفاطماتُ، وتُضْرَبُ الفاطماتُ .

٧- جمع تكسير مذكر نحو: ضُرِبَ الأولادُ، ويُضْرَبُ الأولادُ .

٨- جمع تكسير مؤنث نحو: ضُرِبَت الفواطمُ، وتُضْرَبُ الفواطُم .

والمضمر اثنا عشر نوعًا:

١- للمتكلم المفرد مذكرًا أو مؤنثًا نحو: ضُرِبْتُ .

٢- للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو مع غيره نحو: ضُرِبْنَا .

٣- للمخاطب نحو: ضُرِبْتَ .

٤- للمخاطبة نحو: ضُرِبْتِ .

٥- للمخاطبَين أو للمخاطبتَين نحو: ضُرِبْتُمَا .

٦- للمخاطبِينَ نحو: ضُرِبْتُم.

٧- للمخاطبات نحو: ضُرِبتُنَّ .

٨- للغائب نحو: ضُرِبَ .

٩- للغائبة نحو : ضُرِبَت .

١٠- للغائبَينِ أو الغائبتَينِ نحو: ضُرِبَا وضُرِبتا .

١١- للغائبِينَ نحو: ضُرِبُوا .

١٢- للغائبات نحو: ضُرِبْنَ .

الخلاصة :

أنَّ نائب الفاعل ينقسم إلى قسمين: ظاهر، ومضمر .

الظاهر ثمانية؛ لأنه إما أن يكون مفردًا، أو مثنى أو جمعًا سالمًا أو جمعًا مكسرًا، وفي كل إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا .

والمضمر اثنا عشر : اثنان للمتكلم المفرد مطلقًا، والمفرد المعظم نفسه أو معه غيره .

وخمسة للمخاطب : المفرد، والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا، والجمع المذكر والجمع المؤنث .

وخمسة للغائب: المفرد، والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا، والجمع المذكر والجمع المؤنث .

قال صاحب الأزهرية :

"نائب الفاعل هو كل اسم حذف فاعله، وأقيم هو مقامه، وغير عامله إلى صيغة فُعلَ أو يُفْعَل أو مفعول، فإن كان عامله ماضيًا ضم أوله، وكسر ما قبل آخره تحقيقًا نحو: ضُرِبَ زيد، أو تقديرًا نحو: كيل الطعام وشُدَّ الحزام، وإن كان مضارعًا ضم أوله وفتح ما قبل آخره تحقيقًا نحو : يُضرب زيد، أو تقديرًا نحو: يُبَاع العبد، ويشدُّ الحبل، وإن كان عامله اسم فاعل جيء به على صيغة اسم المفعول تحقيقًا نحو: مضروبٌ زيد، أو تقديرًا نحو : قتيلٌ عمرو" .

ونائب الفاعل على قسمين : ظاهر كما مثلنا ، ومضمر ، نحو :
"أُكرِمتُ، و أُكْرِمنا، وأُكرِمتَ، وأكرمتِ ، وأكرِمتما ، وأكرِمتم، وأكرمتن، وأكرِم، وأكرِمَتْ، وأكرِمَا، وأكرِمُوا ، وأكرِمن ، والفعل في جميع هذه الأمثلة مضموم الأول ، مكسور ما قبل الآخر".

نموذجان للإعراب

١- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١﴾[(١)].

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ "تحدث أخبارها"
زلزلت	"زلزل" فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله مبني على الفتح، والتاء حرف دل على التأنيث مبني على السكون وحرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب .
الأرض	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
زلزالها	زلزال مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و"ها" ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وجملة "زلزلت الأرض زلزالها" في محل جر مضاف إليه بإضافة "إذا" إليها.

٢- قال تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥﴾[(٢)].

الكلمة	إعرابها
قتل	فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
أصحاب	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) سورة الزلزلة. الآية: ١.
(٢) سورة البروج. الآيتان: ٤،٥.

الأخدود	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
النار	بدل اشتمال من "الأخدود" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ذات	نعت لـ "النار" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .
الوقود	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تمرينات

(١)

استخرج نائب الفاعل من الجمل الآتية ، وبين إعرابه وعلامته :

أ- يساق المجرمون إلى السجن . ب- مُهِّدت الأرض .

جـ- يُعاقَب المذنب . د- لا يُؤتَمن كذوب .

هـ- كُوفِئ الفائزان. و- أنتم تُحاسبون على عملكم .

(٢)

احذف الفاعل واجعل المفعول نائبًا عنه وغير لذلك ما يلزم في الجمل الآتية:

أ- باع محمد قلمه . ب- يحرس الشرطي المتاجر .

جـ- نسق العامل الحديقة . د- أعاننا مدرسنا .

هـ- يمتحن المدرس طلابه . و- أهديتك كتابًا .

(٣)

أعد للأمثلة الآتية الفاعل المحذوف ، وغير لذلك ما يلزم:

أ - أُضيئت الحجرة. ب- يُكرم المؤدب .

جـ- يُمتحن الطلاب . د - أُحسنت معاملتكم .

هـ - ضُوعفت أجور العمال . و- أُكرمت فى منزلك.

(٤)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

أ- نائب فاعل من الأسماء الستة.

ب- نائب فاعل علامة رفعه الألف .

جـ- نائب فاعل ضمير للغائبات .

د- نائب فاعل مؤنث .

هـ- نائب فاعل ضمير لمخاطب .

و- نائب فاعل ضمير للمثنى الغائب.

أعرب ما تحته خط مما يأتي :

إذا أُلِفَ الشيءُ استهان به الفتى فلم يره بؤسى يُعَدُّ، ولا نعمى

(٥)

ابنِ الأفعال التي تحتها خط للمجهول وغير ما يلزم :

١- أكلَ الولدُ التفاحةَ .

٢- ينصحُ الوالدُ ابنتَهُ .

٣- شربَ المريضُ الدواءَ .

٤- يَفهمُ الطالبُ الدرسَ .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

المبتدأ والخبر

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا للمبتدأ والخبر.

٢- يكتب أمثلة لمبتدأ مطابق للخبر ولمبتدأ غير مطابق للخبر.

٣- يحدد أقسام المبتدأ الظاهر.

٤- يحدد أقسام المبتدأ المضمر.

٥- يكتب أمثلة للمبتدأ الظاهر والمضمر.

٦- يكتب تعريفًا للخبر المفرد وغير المفرد.

٧- يحدد أنواع الخبر غير المفرد.

٨- يحول الخبر المفرد إلى غير المفرد والعكس .

٩- يمثل لمبتدأ مخبر عنه بجملة اسمية أو فعلية.

المثال	نوع الكلمة الأولى	نوع الكلمة الثانية
الكتاب نظيفٌ	مفرد مذكر	مفرد مذكر
الحديقةُ ناضرةٌ	مفرد مؤنث	مفرد مؤنث
الكتابان جديدان	مثنى مذكر	مثنى مذكر
الحجرتان فسيحتان	مثنى مؤنث	مثنى مؤنث
المعلمون مخلصون	جمع مذكر	جمع مذكر
الفتياتُ مؤدباتٌ	جمع مؤنث	جمع مؤنث
الطلابُ عقلاءُ	جمع تكسير لمذكر عاقل	جمع تكسير لمذكر عاقل
الزيانبُ مهذباتٌ	جمع تكسير لمؤنث عاقل	جمع مؤنث
الشوارعُ نظيفةٌ	جمع تكسير لمذكر غير عاقل	مفرد مؤنث
النوافذُ مفتوحةٌ	جمع تكسير لمؤنث غير عاقل	مفرد مؤنث

من هذا الجدول تعرف :

١- أنَّ كل مثال مكون من اسمين مرفوعين، والأول منهما لم يسبقه عامل ملفوظ به وقصد من الإتيان به الحديث عنه، والثاني منهما أسند إلى الأول ليتمم معه فائدة الكلام، وكل اسم مرفوع لم يسبقه عامل لفظي وجيء به للحديث عنه يكون مبتدأ، وكل اسم مرفوع أسند إلى اسم سابق عليه وتمم معه فائدة الكلام يكون خبرًا.

٢- أنَّ الخبر مطابق للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع، تذكيرًا وتأنيثًا إلا إذا كان المبتدأ جمعًا لغير عاقل فإن خبره يجوز أن يكون مفردًا مؤنثًا .

تنبيه : - قد يأتي المبتدأ مسبوقًا بعامل لفظي زائد نحو: "بحسبك حديث الآن" وقوله تعالى : ﴿ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾[1] فلا يخرج عن كونه مبتدأ، لأن العامل الزائد لا يعتد به، فكل من حسب ، وخالق : مبتدأ.

الخلاصة :

أنَّ المبتدأ: اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، وقصد من الإتيان به الحديث عنه (الإسناد إليه).

وأنَّ الخبر: اسم مرفوع أسند إلى المبتدأ ليتمم به فائدة الكلام .

وأنَّ كلًّا منهما يطابق الآخر في الإفراد، والتثنية، والجمع وتذكيرًا أو تأنيثًا، وربما لا يطابق إذا كان المبتدأ جمعًا لغير العاقل، لأن خبره يجوز أنَّ يكون مفردًا مؤنثًا .

قال صاحب الأزهرية:

"المبتدأ هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة للإسناد، والخبر: هو الاسم المسند إلى المبتدأ، مثال المبتدأ والخبر: زيد قائم، فزيد مبتدأ، وقائم خبر".

---

(١) سورة فاطر. الآية: ٣.

أقسام المبتدأ

ينقسم المبتدأ إلى قسمين : ظاهر، ومضمر.

فالظاهر ثمانية أنواع :

١- مفرد مذكر نحو : الكتابُ سهلٌ .

٢- مفرد مؤنث نحو : التفاحةُ ناضجةٌ.

٣- مثنى مذكر نحو : الطريقان فسيحان.

٤- مثنى مؤنث نحو : النافذتان مفتوحتان.

٥- جمع مذكر سالم نحو : المهذبون محبوبون .

٦ – جمع مؤنث سالم نحو : المؤدباتُ محبوباتٌ .

٧- جمع تكسير لمذكر نحو : الجنودُ شجعانٌ.

٨- جمع تكسير لمؤنث نحو : الفواطمُ عاقلاتٌ .

والمضمر اثنا عشر نوعًا :

١ – للمتكلم المفرد مذكرًا أو مؤنثًا نحو : أنا فاهمٌ : وأنا فاهمةٌ .

٢– للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو معه غيره نحو : نحن فاهمون، نحن فاهماتٌ ،

٣- للمخاطب نحو : أنتَ مهذبٌ .

٤- للمخاطبة نحو : أنتِ مؤدبةٌ.

٥- للمخاطبَينِ أَو المخاطبتَينِ نحو : أنتما كريمان ، وأنتما كريمتان.

٦- للمخاطبِينَ : أَنتم مؤدبون .

٧- للمخاطبات نحو : أَنْتنَّ مؤدباتٌ.

٨- للغائب نحو : هو مخلصٌ .

٩ – للغائبة نحو : هي مخلصةٌ.

١٠- للغائبَينِ أو الغائبتَينِ نحو : هما شقيقان ، وهما شقيقتان .

١١- للغائبِينَ نحو : هم مجتهدون .

١٢- للغائبات نحو : هُنَّ مجتهداتٌ.

الخلاصة :

أنَّ المبتدأ قسمان : ظاهر ومضمر.

والظاهر ثمانية : لأنه إما أن يكون مفردًا ، أو مثنى ، أو جمعًا سالمًا ، أو جمعًا مُكَسَّرًا ، وفي كل إما أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا .

والمضمر اثنا عشر: اثنان للمتكلم : المفرد مطلقًا، والمفرد المعظم نفسه أو معه غيره، وخمسة للمخاطب : المفرد والمفردة والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا ، والجمع المذكر، والجمع المؤنث، وخمسة للغائب المفرد والمفردة، والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا ، والجمع المذكر والجمع المؤنث.

قال صاحب الأزهرية:

"والمبتدأ قسمان : ظاهر ومضمر :

فالظاهر أقسام : المفرد نحو: زيد قائم، و مثنى مذكر نحو : الزيدان قائمان ، وجمع مذكر مكسر نحو : الزيود قيام ، وجمع مذكر سالم نحو : الزيدون قائمون ، وجمع مؤنث مكسر نحو : الهنود قيام ، وجمع مؤنث سالم نحو : الهندات قائمات .

والمضمر اثنا عشر: متكلم وحده نحو: أنا قائم، متكلم ومعه غيره أو معظم نفسه، نحو : نحن قائمون، والمخاطب المذكر نحو : أنت قائم، والمخاطبة المؤنثة نحو: أنت قائمة، ومثنى المخاطب مطلقًا نحو : أنتما قائمان أو قائمتان ، وجمع المخاطب نحو: أنتم قائمون ، وجمع المؤنث المخاطب نحو: أنتن قائمات، والمفرد الغائب نحو : هو قائم، والمفردة الغائبة نحو : هي قائمة، ومثنى الغائب مطلقًا نحو: هما قائمان أو قائمتان ، وجمع الذكور الغائبين نحو : هم قائمون وجمع الإناث الغائبات نحو : هنَّ قائمات".

❊ ❊ ❊

azhar.eg

أقسام الخبر

المجموعة		المثال	الخبر	نوعه
المجموعة الأولى		الحديقةُ ناضرةٌ	ناضرة	مفرد
		المصريون بارعون	بارعون	مفرد
المجموعة الثانية	أ	الزهرةُ أوراقُها ناضرةٌ	أوراقها ناضرة	جملة اسمية
		الطلابُ مستقبلُهم زاهرٌ	مستقبلهم زاهر	جملة اسمية
	ب	المؤدبُ يحبُّه زملاؤه	يحبه زملاؤه	جملة فعلية
		اللصان أمسكهما الجنديُّ	أمسكهما الجندي	جملة فعلية
	ج	الامتحانُ يوم السبت	يوم السبت	ظرف
		الطائرُ فوقَ الغصنِ	فوق الغصن	ظرف
	د	البركةُ في البكورِ	في البكور	جار ومجرور
		الفوزُ للمجتهدينَ	للمجتهدين	جار ومجرور

من هذا الجدول تعرف :

١-أنَّ الخبر في أمثلة المجموعة الأولى مفرد لأنه ليس جملة (فعلية، أو اسمية) وليس شبه جملة (ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا) وكل خبر إذا لم يكن جملة أو شبه جملة يكون خبرًا مفردًا ولو كان مثنى أو جمعًا أو مضافًا نحو: المجتهدان مؤدبان ، والمحمدون مؤدبون، ومحمد كريمُ النفس .

٢- أنَّ الخبر في أمثلة المجموعة الثانية غير مفرد، وهو أربعة أنواع:

(أ) جملة اسمية : وهي ما بدئت باسم كما في مثالي : "الزهرةُ أوراقُها ناضرةٌ. والطلاب مستقبلُهم زاهرٌ"، وقد اشتملت كل منهما على ضمير ربطها بالمبتدأ، وعاد عليه مطابقًا له.

(ب) جملة فعلية : وهي ما بدئت بفعل إما مضارع نحو : "المؤدبُ يحبُّه زملاؤه" ، وإما ماض نحو "اللصان أمسكهما الجنديُّ". وقد اشتملت كل منهما على ضمير ربطها بالمبتدأ، وعاد عليه مطابقًا له.

(جـ) ظرف : كما في مثالي : الامتحانُ يوم السبت، والطائرُ فوقَ الغصنِ .

(د) جار ومجرور : كما في مثالي : البركةُ في البكور، والفوزُ للمجتهدين.

الخلاصة :

أن الخبر قسمان : مفرد، وغير مفرد.

فالمفرد : ما ليس جملة ، ولا شبه جملة فيشمل المثنى ، والجمع والمضاف ، وغير المفرد أربعة أنواع :

١- جملة اسمية : وهي ما بدئت باسم .

٢- وجملة فعلية : وهي ما بدئت بفعل .

ويشترط فى جملة الخبر (اسمية أو فعلية) أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ ويعود عليه مطابقًا له في الإفراد، والتثنية، والجمع، تذكيرًا وتأنيثًا.

٣- ظرف : وهو كل اسم دل على زمان أو مكان.

٤- جار ومجرور .

تنبيه :

الظرف ، والجار والمجرور كل منها شبه جملة ، وإذا كان الخبر شبه جملة فإنه يكون متعلقًا بمحذوف تقديره استقر أو مستقر، وهكذا .

قال صاحب الأزهرية :

فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ، ولو كان مثنى ، أو مجموعًا ، كما تقدم من الأمثلة ، فالخبر فيها كلها مفرد.

وغير المفرد أربعة أشياء، الأول الجملة الاسمية نحو زيد أبوه قائم ، فزيد مبتدأ أول، وأبوه مبتدأ ثان، وقائم خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني

وخبره خبر المبتدأ الأول وهو زيد، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الهاء من "أبوه"، والثاني الجملة الفعلية نحو زيد قعد أخوه، فزيد مبتدأ وقعد أخوه فعل وفاعل ، خبر زيد، والرابط بينهما الهاء من "أخوه"، الثالث الظرف نحو، زيد عندك، فزيد مبتدأ، وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره مستقر، أو استقر. وذلك المحذوف خبر المبتدأ، والرابع الجار والمجرور ، نحو : زيد في الدار، فزيد مبتدأ، وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره مستقر أو استقر، وذلك المحذوف خبر المبتدأ.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣﴾[1].

الكلمة	إعرابها
القارعة	مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.
القارعة	خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة "ما القارعة" في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
وما	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أدراك	"أدرى" فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "ما" والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول، وجملة "أدراك" في محل رفع خبر.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
القارعة	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة سدت مسد المفعول الثاني.

(١) سورة القارعة. الآيات: ١-٣.

تمرينات

(١)

بين المبتدأ و خبره، واذكر نوع الخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

(أ) أنت ذو خلقٍ جميل .
(ب) الطلاب يذاكرون.
(ج) النجاةُ في الصدق .
(د) الزهرتان تتفتحان .
(هـ) الكتابُ منظرهُ جميلٌ .
(و) النيلُ ماؤهُ عذبٌ .
(ز) محمد أكرم صديقه .
(ح) المدرسُ أمامَ الحجرةِ .
(ط) المثقفون مهذبون .
(ي) القِطُّ تحتَ المائدةِ .

(٢)

حول الخبر المفرد إلى غير مفرد وغير المفرد إلى مفرد في الجمل الآتية:

(أ) الجوُ نسيمه عليلٌ .
(ب) الفاطمتان مثقفتان .
(ج) أنت أخوك مهذب .
(د) الوطن يعتز بإخلاصكم .
(هـ) محمدٌ يجتهدُ في دروسِهِ .
(و) الطالبات أخلاقهن مهذبة.
(ز) المجتهدون متفوقون .
(ح) الطائرة تسرع بنا .
(ط) الحريةُ يطلبها الأحرارُ.
(ي) الأزهار تتفتح.
(ك) المدرسون ينصحون الطلاب .
(ل) المخلص كريم الخلق.

(٣)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بخبر مفرد مرة وغير مفرد مرة أخرى :

الفلاحون – الثمرات – الجنود - الملابس – النجوم – فاطمة – الأدب .

(٤)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية خبرًا عن مبتدأ مناسب :

نشيطون - كريمان - مؤدبات - مضيئة - متفتحتان - مسرورات - منتصر .

(٥)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية.
(ب) مبتدأ يكون جمع تكسير لغير العاقل .
(جـ) مبتدأ مخبر عنه بظرف .
(د) مبتدأ مخبر عنه بجملة اسمية.
(هـ) مبتدأ علامة رفعه الألف .
(و) ضمير الغائبات مخبر عنه بجملة فعلية .

(٦)

أعرب الجملة الآتية أولًا. ثم اجعلها لغير الواحد ثانيًا :

(الطالبُ المجتهدُ يفوزُ في الامتحان) .

(٧)

ضع مبتدأ مناسبًا في المكان الخالي مما يأتي :

١- ..... أكبر بلد عربي.
٢- ..... شرق.
٣- ..... سابحة.
٤- ..... خدعة.
٥- ..... محبوبات.

(٨)

بين المبتدأ الظاهر والمبتدأ المضمر فى الجمل الآتية:

١- الجهل شائن. ٢- أنا محب لوطني. ٣- أنتم نجباء. ٤- البطالة مفسدة.

(٩)

أنا الموت فى كل شبر إذا عدوك يا مصر لاحت خطاه

أعرب ما تحته خط في البيت السابق .

(١٠)

١- "الممرضات" أخبر عن هذا الاسم بجملة فعلية .
٢- "الجبال" أخبر عن هذا الاسم بجملة اسمية.
٣- "العصافير" أخبر عن هذا الاسم بشبه جملة.

نواسخ المبتدأ والخبر

١- كان وأخواتها

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يحدد الأفعال الناسخة للابتداء . ٢ - يصنف الأفعال الناسخة من حيث شروط عملها .

٣ - يدخل كلمات فى جمل مفيدة بحيث تكون اسما لفعل ناسخ .

٤ - يدخل كان أو إحدى أخواتها على جملة اسمية ويبين ما حدث .

٥ - يستخرج اسم وخبر كان أو إحدى أخواتها من فقرة .

٦ - يحذف الفعل الناسخ ويضبط الجمل بالشكل .

المجموعة	الجملة الاسمية	دخول الناسخ	معنى الناسخ
١	الجوُّ صحوٌ	كان الجوُّ صحوًا	التوقيت بالماضى
	الرياحُ هادئةٌ	أمست الرياحُ هادئةً	التوقيت بالمساء
	الشمسُ مشرقةٌ	أصبحت الشمسُ مشرقةً	التوقيت بالصباح
	الطلابُ نشيطون	أضحى الطلابُ نشيطين	التوقيت بالضحى
	الفتياتُ مؤدباتٌ	ظلت الفتياتُ مؤدباتٍ	التوقيت بالنهار
	الصديقان متحابان	بات الصديقان متحابين	التوقيت بالليل
	الكتابُ ممزقٌ	صار الكتابُ ممزقًا	التحول من حال إلى حال
	القطارُ سريعٌ	ليس القطارُ سريعًا	نفي الخبر عن المبتدأ
٢	الجوُّ صحوٌ	ما زال الجوُّ صحوًا	الاستمرار
	الرعدُ قاصفٌ	ما انفك الرعدُ قاصفًا	الاستمرار
	الكتابان جديدان	ما فتئ الكتابان جديدين	الاستمرار
	الحارسُ أمينٌ	ما برح الحارسُ أمينًا	الاستمرار
٣	الطريقُ مزدحمٌ	لا أسير ما دام الطريقُ مزدحمًا	بيان المدة

من هذا الجدول تعرف :

١- أنَّ هـذه الكلمـات: (كـان، وأمـسى، وأصـبح، وأضـحى، وظـل، وبات، وصار، وليس، وزال. وانفك، وفتئ، وبرح، ودام).

كلها أفعال ماضية دخلت على الجملة الاسمية (المبتدأ، والخبر) فرفعت المبتدأ وجعلته اسمًا لها، ونصبت الخبر وجعلته خبرًا لها، وهي ناسخة لأنها غيرت حكم المبتدأ والخبر، وناقصة لأنها لا تكتفى بمرفوعها.

٢- أنَّ هذه الأفعال من حيث الشرط لعملها وعدمه ثلاثة أقسام:

(أ) ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية أفعال:

"كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس".

(ب) ما يعمل بشرط تقدم نفى أو شبهه[١]. وهو أربعة أفعال:

"زال، وانفك، وفتئ، وبرح"

(جـ) ما يعمل بشرط تقدم "ما" (المصدرية الظرفية) وهو فعل واحد "دام".

٣- أنَّ معانى هذه الأفعال مختلفة:

(فكان) للتوقيت بالماضى مطلقًا، و(أمسى) للتوقيت بالمساء، و(أصبح) للتوقيت بالصباح، و(أضحى) للتوقيت بالضحى، و(ظل) للتوقيت بالنهار و(بات) للتوقيت بالليل، و(صار) للتحول من حال إلى حال، و(ليس) لنفى الخبر عن المبتدأ.

---

(١) شبه النفي (النهى، والاستفهام الإنكارى، والدعاء).
فالنهى نحو: لا تبرحوا نافعين، والاستفهام الإنكاري نحو، هل يزال أبوك عالمًا، أى لا يزال، والدعاء نحو: لا زال خيرك وافرًا.

(وزال، وانفك، وفتئ، وبرح) لاستمرار ثبوت الخبر للمبتدأ، (ودام) لمدة دوام إثبات الخبر للمبتدأ.

تنبيه: - هذه الأفعال بالنسبة للتصرف وعدمه ثلاثة أقسام:

(أ) ما يتصرف تصرفًا كاملاً فيأتي منه المضارع والأمر، وهو سبعة أفعال (كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار).

(ب) ما يتصرف تصرفًا ناقصًا فيأتى منه المضارع فقط، وهو أربعة أفعال: (زال، وانفك، وفتئ، وبرح).

(جـ) ما لا يتصرف أبدًا فهو جامد ملازم للماضى، وهو فعلان (ليس، ودام).

والمضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى، بلا شرط فيما يعمل ماضيه بلا شرط، وبشرط الماضى فيما يعمل ماضيه بشرط فتقول: يكون الليل هادئًا، كن يقظًا، تمسى الفتيات فرحات، أمسين فرحات، يصبح الجو دافئًا، أصبح نشيطًا، يضحى الوالدان نشيطين، أضحيا نشيطين، يظل المؤدبون محبوبين ، ظلوا مؤدبين، يبيت الناجح مسرورًا، بت مسرورًا، يصير القطن ثوبًا، صر كريمًا، لا يزال الجو دافئًا، ما ينفك العلم نافعًا، ما تفتأ الأمهات عطوفات، قال تعالى : ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾[طه: ٩١]

الخلاصة:

١ - أنَّ كان وأخواتها أفعال ماضية، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، وتجعله اسمًا لها، وتنصب الخبر وتجعله خبرًا لها، وهى ناسخة لأنها غيرت حكم المبتدأ والخبر، وناقصة، لأنها لا تكتفى بالمرفوع، وهي مختلفة المعانى لأن لكل فعل معنى خاصًّا به .

٢- وأنَّ هذه الأفعالَ من حيث العمل ثلاثة أقسام:

(أ) ما يعمل بلا شرط، وهى كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس.

(ب) ما يعمل بشرط تقدم نفى أو شبهه، وهي زال، وانفك، وفتئ، وبرح.

(جـ) ما يعمل بشرط تقدم "ما" المصدرية الظرفية وهو دام.

٣ - وأنَّ هذه الأفعالَ من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع:

(أ) ما يتصرف تصرفًا كاملاً فيأتي منه المضارع والأمر، وهو كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار.

(ب) ما يتصرف تصرفًا ناقصًا فيأتى منه المضارع فقط، وهو زال، وانفك، وفتئ، وبرح.

(جـ) ما لا يتصرف أصلًا وهو جامد لأنه ملازم للماضى وهو ليس، ودام.

٤- وأنَّ المضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى بشرطه.

قال صاحب الأزهرية:

"واعلم أنَّ كان وأخواتها ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وهى ثلاثة عشر فعلاً:

كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال ، وما فتئ، وما انفك، وما دام، وما برح.

وهذه الأفعال على ثلاثة أقسام:

ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية من كان إلى ليس وما يشترط فيه نفى أو شبهه وهو زال، وفتئ، وانفك، وبرح، وما يشترط فيه تقدم "ما" المصدرية الظرفية وهو دام خاصة، مثال كان: كان زيد قائمًا، فكان فعل ماض ناقص

ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وزيد اسمها وهو مرفوع وقائمًا خبرها، وهو منصوب وكذا القول في باقيها. تقول: أمسى زيد فقيهًا، وأصبح عمرو ورعًا، وأضحى محمد متعبدًا، وظل بكر ساهرًا، وبات أخوك قائمًا، وصار السعر رخيصًا، وليس الزمان منصفًا، وما زال الرسول صادقًا، وما فتئ العبد خاضعًا وما انفك الفقيه مجتهدًا، وما برح صاحبك مبتسمًا ، ولا أصحبك ما دام زيد مترددًا إليك.

وكذا القول فيما تصرف منها ...".

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
أليس	الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب "ليس" فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
اللَّه	اسم الجلالة اسم"ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بأحكم	الباء حرف صلة مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أحكم" خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد ، و"أحكم" مضاف.
الحاكمين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(١) سورة التين. الآية: ٨.

تمرينات

(١)

أدخل كان أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الآتية، وغير لذلك ما يلزم، ثم بين نوع الخبر:

(أ) المجتهدون يعتمدون على أنفسهم.
(ب) العصافير تغرد.
(جـ) الطريقان مزدحمان.
(د) أبوك يشفق عليك.
(هـ) المصريون بارعون.
(و) نحن فى نزهة.
(ز) الكتاب أمامى.
(ح) الثوب بالٍ.
(ط) هن مؤدبات.

(٢)

احذف الفعل الناسخ من الجمل الآتية، وغير ما يلزم مع الضبط بالشكل:

(أ) بتنا مسرورين.
(ب) كونوا أمناء.
(جـ) باتوا فرحين.
(د) لا زلتم منصورين.
(هـ) كنا غائبين.
(و) ما زلنا أصدقاء.
(ز) يمسي الناجح مسرورًا.
(ح) كن مهذبًا.

(٣)

أدخل (ما دام) على كل جملة من الجمل الآتية بعد كلام مناسب:

(أ) الأمهات جاهلات.
(ب) التعليم متيسر.
(جـ) أخوك ذو فضل.
(د) الطالب المجتهد محبوب.
(هـ) القطار مزدحم.
(و) الامتحان سهل.

(٤)

عين الناسخ، واسمه وخبره فى الأبيات الآتية:

وإذا كانت النفوسُ كبارًا تعبت فى مرادها الأجسام

azhar.eg

وليس عتاب الناس للمرء نافعًا إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه
بموتك ماتت اللذات مني وكانت حية ما دمت حيًا

(٥)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل استمرار واسمه من الأسماء الستة.

(ب) مضارع "أمسى" مجزومًا. (جـ) مضارع "زال" مسبوقًا بدعاء.

(د) أمر "أصبح".

(٦)

أعرب ما يأتي:

(أصبحتم نشيطين - صرنا مستقلين - لم يصبح محمد مشغولاً).

(٧)

أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة بحيث تكون اسما لفعل ناسخ:

"المؤمنون - الجنود - الأستاذ – الطالبات"

(٨)

أدخل (أصبح) على كل جملة من الجمل الآتية مع الضبط بالشكل:

١- العرب أمة واحدة. ٢- السيارة فارهة.

٣- العدالة شاملة. ٤- القمر ساطع.

٥- طلاب العلم أسوة حسنة.

(٩)

املأ المكان الخالي فيما يأتي بأخبار مختلفة الأنواع.

١- كان الصديق ..... ٢- ما زالت الطائرة .....

٣- أصبح المحبوب ..... ٤- ما زال الشيخ .....

٥- بات الابن .....

٢- كاد وأخواتها

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يميز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

٢- يميز بين خبر كان وأخواتها وكاد وأخواتها.

٣- يضبط بالشكل جملاً تبدأ بكاد أو إحدى أخواتها.

المجموعة	الجملة قبل الناسخ	الجملة بعد الناسخ	معنى الناسخ
١	الشمسُ تشرقُ	كادت الشمسُ تشرقُ	قرب وقوع الخبر
	الشتاءُ ينقضي	كرب الشتاءُ ينقضي	قرب وقوع الخبر
	الغمامُ ينقشعُ	أوشك الغمامُ أنْ ينقشعَ	قرب وقوع الخبر
٢	الهواءُ يعتدلُ	حرى الهواءُ أنْ يعتدلَ	رجاء وقوع الخبر
	السماءُ تمطرُ	اخلولقت السماءُ أنْ تمطرَ	رجاء وقوع الخبر
	المريضُ يبرأ	عسى المريضُ أنْ يبرأَ	رجاء وقوع الخبر
٣	الشجاعُ يتقدمُ	أنشأ الشجاعُ يتقدمُ	الشروع فى الخبر
	الجيشان يتحركان	طفق الجيشان يتحركان	الشروع فى الخبر
	الأطفالُ يبكون	علق الأطفالُ يبكون	الشروع فى الخبر
	الثوبُ يبلى	جعل الثوبُ يبلى	الشروع فى الخبر
	الجوُّ يتلبدُ	أخذ الجوُّ يتلبدُ	الشروع فى الخبر
	القمرُ يختفي	قام القمرُ يختفي	الشروع فى الخبر
	الرعدُ يقصفُ	هلهل الرعدُ يقصفُ	الشروع فى الخبر
	الفجرُ يطلعُ	هبَّ الفجرُ يطلعُ	الشروع فى الخبر

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذه الكلمات (كاد، وكرب، وأوشك، وحرى، واخلولق، وعسى، وأنشأ، وطفق، وعلق، وأخذ، وقام، وهلهل، وهبَّ) أفعال ماضية دخلت على المبتدأ والخبر، فرفعت المبتدأ وجعلته اسمًا لها، ونصبت الخبر "مثل كان وأخواتها"، ولكنك تلاحظ أن خبر هذه الأفعال.

جملة فعلية، فعلها مضارع فى جميع الأمثلة، وهذه الجملة فى محل نصب خبر كاد أو إحدى أخواتها.

٢- أنَّ هذه الأفعال من حيث المعنى ثلاثة أقسام:

(أ) أفعال تدل على قرب وقوع الخبر، ولذلك تسمى أفعال المقاربة وهي: " كاد، وكرب، وأوشك ".

(ب) أفعال تدل على رجاء وقوع الخبر المحبوب، ولذلك تسمى أفعال الرجاء وهى: "حرى، واخلولق، وعسى".

(جـ) أفعال تدل على البدء والشروع فى الخبر، ولذلك تسمى أفعال الشروع، ومنها:

" أنشأ، وطفق، وجعل، وأخذ، وقام، وهلهل، وهبَّ ".

٣- أنَّ هذه الأفعال مِن حيث اقتران خبرها بـ(أنْ) وعدم الاقتران أربعة أنواع:

- "كاد وكرب" يقل اقتران خبرهما بأن.
- "عسى وأوشك" يغلب اقتران خبرهما بأن.
- "حرى، واخلولق" يجب اقتران خبرهما بأن.
- أفعال الشروع يمتنع اقتران خبرها بأن.

الخلاصة:

١- أنَّ كاد وأخواتها أفعال ماضية تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتجعله اسمًا لها وتنصب الخبر وتجعله خبرًا لها، فهي ناسخة وناقصة.

٢- أنَّ خبر هذه الأفعال يجب أن يكون جملة فعلية، فعلها مضارع، يقل اقترانه بأن مع "كاد وكرب". ويغلب اقترانه بأن مع "عسى وأوشك" ويجب اقترانه بأن مع "حرى واخلولق"، ويمتنع اقترانه بأن مع أفعال الشروع، ومع كل فالجملة في محل نصب خبر.

٣- أنَّ هذه الأفعال من حيث المعنى ثلاثة أقسام:

(أ) أفعال المقاربة: وتدل على قرب وقوع الخبر.

(ب) أفعال الرجاء: وتدل على الرغبة فى الخبر المحبوب.

(جـ) أفعال الشروع: وتدل على بدء وقوع الخبر.

قال صاحب الأزهرية:

"كاد وأخواتها"، وهي ثلاثة أقسام:

ما وضع للدلالة على قرب الخبر، وهو ثلاثة: كاد، وكرب، وأوشك، ما وضع للدلالة على رجائه وهو ثلاثة أيضًا: حرى، واخلولق، وعسى.

ما وضع للدلالة على الشروع فيه، وهو كثير، ومنه: أنشأ، وطفق، وعلق، وجعل، وأخذ، وقام، وهلهل، وهَبَّ.

تقول: كاد زيد يقرأ، فكاد فعل ماض ناقص، وزيد اسمها، وجملة يقرأ في موضع نصب خبر كاد، وكذا الباقي.

نموذج للإعراب

قال تعالى:

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۗ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٣٥﴾[1].

أعرب ما فوق الخط.

الكلمة	إعرابها
يكاد	فعل مضارع ناقص مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
زيتها	"زيت" اسم "يكاد" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و"ها" ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
يضئ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "زيتها" والجملة في محل نصب خبر "يكاد" وجملة "يكاد زيتها يضئ" في محل جر صفة لـ "شجرة"

❊ ❊ ❊

(١) سورة النور. الآية: ٣٥.

تمرينات

(١)

بين معاني الأفعال الناقصة في الأمثلة الآتية، وعين اسمها وخبرها:

(أ) أخذت الأزهار تتفتح.

(ب) طفق العمال يصلحون الطريق.

(جـ) قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ .

(د) حرى الغلام أن يصدق.

(هـ) كرب الغلاء ينتهي.

(و) يوشك الشتاء أن يأتي.

(ز) جعل التعليم ينتشر.

(ح) أنشأ الخطيب يخطب.

(ط) قام الشجاع يقدم.

(ي) هبَّ القطار يسرع.

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال المقاربة مرة، وفعلاً من أفعال الرجاء مرة أخرى مع الضبط بالشكل:

(أ) الريح يسكن.

(ب) الزاد ينفد.

(جـ) الفرج يأتي.

(د) الأدب يزدهر.

(هـ) الطالب يفوز.

(و) الجيش ينتصر.

(٣)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الشروع:

(أ) الفيضان يقبل.

(ب) الشجر يثمر.

(جـ) الديك يصيح.

(د) الأرض تخضر.

(هـ) الطلاب ينصرفون.

(و) المحاربون يتقدمون.

(٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بخبر مناسب:

(أ) أنشأ المهندسون .....

azhar.eg

(ب) عسى الخير .....

(جـ) علقت السيارة .....

(د) طفقت التلميذات .....

(هـ) توشك الطائرة .....

(و) هبَّ الرجال .....

(٥)

احذف الفعل الناسخ من الجمل الآتية وغير ما يلزم:

١- كادت الشمس تسطع.

٢- اخلولقت السماء أن تمطر.

٣- هبَّ الحق يظهر.

٤- علق الأطفال يلعبون.

٥- أوشك الغمام أن ينقشع.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

(ما) الحجازية

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يبين حكم ما الحجازية الإعرابي. **٢- يوضح شروط عمل ما عمل ليس.**

٣- يميز بين ما العاملة وما المهملة في جمل تقدم له.

الجملة الاسمية	مجئ (ما) عاملة	مجئ (ما) مهملة
الشارعُ مزدحمٌ	ما الشارعُ مزدحمًا	ما إن الشارعُ مزدحمٌ
المطرُ غزيرٌ	ما المطرُ غزيرًا	ما المطرُ إلا غزيرٌ
السحبُ كثيفةٌ	ما السحبُ كثيفةً	ما كثيفةٌ السحبُ

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ (ما) حرف نفي قد دخل على المبتدأ والخبر، فرفع المبتدأ وجعله اسمًا له. ونصب الخبر وجعله خبرًا له ، و(ما) لا تعمل هذا العمل (عمل ليس) إلا فى لغة الحجاز فقط، أما فى لغة تميم فلا تعمل شيئًا ولذلك تسمى ما الناسخة (الحجازية).

٢- يشترط لإعمال (ما) عمل (ليس) في لغة الحجاز ثلاثة شروط:

(أ) ألا يقترن اسمها بـ (إن) الزائدة.

(ب) ألا ينتقض نفي خبرها بـ (إلا).

(جـ) ألا يتقدم خبرها على اسمها.

فإن تخلف شرط من هذه أهملت (ما) فلا تعمل شيئًا في المبتدأ والخبر كما في أمثلة النهر الثالث.

الخلاصة:

١- أنَّ "ما" الحجازية تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ. وتنصب الخبر، ويصير المبتدأ اسمها، والخبر خبرها، فهي حرف نفي ناسخ يعمل عمل "ليس" في لغة أهل الحجاز.

٢- أنه يشترط لعمل "ما" عمل "ليس" ألا يقترن اسمها بـ"إن" الزائدة، وألا ينتقض نفي خبرها بـ "إلا"، وألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تخلف شرط من هذه الشروط الثلاثة، فاقترن اسمها بـ "إن" الزائدة، أو انتقض نفي خبرها بإلا أو تقدم خبرها على اسمها أهملت ولم تعمل شيئًا في المبتدأ أو الخبر ويظل المبتدأ مبتدأ والخبر خبرًا للمبتدأ.

نموذج إعرابي

قال تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾[١].

الكلمة	إعرابها
ما	نافية تعمل عمل ليس في لغة أهل الحجاز، وهي مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم "ما"
بشرًا	خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قال صاحب الأزهرية:

ما الحجازية نحو: قال تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ .

(١) سورة يوسف. الآية: ٣١.

تمرينات

(١)

أدخل ما الحجازية على كل جملة من الجمل الآتية، ثم اضبط الجملة بالشكل:

أ- الأرض مخضرة. ب- الأولاد لاهون. جـ- هذا بشر.
د- السماء صافية. هـ- الحديقة منسقة. و- هؤلاء مهذبات.
ز- الجوادان يتسابقان. ح- الطرقات واسعة. ط- أنت مجتهد.

(٢)

أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة واضبطها بالشكل:

أـ ما الطالبان ..... ب- ما الحديقة إلا .....
جـ- ما عندك ..... د- ما في الفصل .....
هـ- ما إن الرياح ..... و- ما شوارع المدينة .....

(٣)

بين ما العاملة وما المهملة وسبب إهمالها في الأمثلة الآتية:

أـ ما بالنسب فخرك. ب- ما أمرك إلا عجيب. جـ- ما إن أنت كاذب.
د- ما جهدك ضائعًا. هـ- ما في الفصل مهمل. و- ما الحياة باقية.

(٤)

كون ست جمل اسمية من إنشائك، وأدخل على كل منها ما الحجازية بحيث تكون عاملة في ثلاث منها، ومهملة لأسباب مختلفة في الثلاث الأخرى.

(٥)

أعرب ما يأتي:

أـ قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾[١]. ب ـ ما المهملون ناجحين.

---

(١) سورة آل عمران. الآية: ١٤٤.

azhar.eg

(٤) إن وأخواتها

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يحدد الأحرف الناسخة للابتداء. ٢- يبين معاني الأحرف الناسخة للابتداء.

٣- يبين الحكم الإعرابي لاسم وخبر الأحرف الناسخة. ٤- يعرب جملاً دخل عليها أحد الأحرف الناسخة.

٥- يدخل الحرف الناسخ على جمل اسمية ويضبطها بالشكل.

٦- يضبط بالشكل اسم وخبر الحرف الناسخ في فقرة.

الجملة الاسمية	دخول الناسخ عليها	معنى الناسخ
المنزلُ نظيفٌ	إنَّ المنزلَ نظيفٌ	التوكيد
الحديقةُ منسقةٌ	وجدتُ أنَّ الحديقةَ منسقةٌ	التوكيد
المعلمُ أبٌ	كأنَّ المعلمَ أبٌ	التشبيه
الجوُّ باردٌ	الشمسُ مشرقةٌ لكنَّ الجوَّ باردٌ	الاستدراك
الشبابُ دائمٌ	ليتَ الشبابَ دائمٌ	التمني
الشجرتان مورقتان	لعلَّ الشجرتين مورقتان	الترجي

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذه الكلمات (إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ، وليتَ، ولعلَّ) أحرف ناسخة دخلت على المبتدأ والخبر، فنصبت المبتدأ بعد أنْ كان مرفوعًا، وجعلته اسمًا لها، ورفعت الخبر وجعلته خبرًا لها.

٢- أنَّ هذه الأحرف مختلفة المعاني:

(فإنَّ، وأنَّ) تفيدان التوكيد: وهو تقوية إثبات الخبر للمبتدأ، والفرق

بين (إنَّ) المكسورة، و(أنَّ) المفتوحة، أن المكسورة تكون في أول الكلام وأما المفتوحة فلابد أن يسبقها كلام.

و(كأنَّ) تفيد التشبيه: وهو جعل المبتدأ مماثلاً للخبر في بعض الأحيان.

و(لكنَّ) تفيد الاستدراك: وهو نفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه بسبب كلام سابق.

و(ليت) تفيد التمني: وهو طلب الأمر المحبوب البعيد الحصول لاستحالته أو عسره.

و(لعلَّ) تفيد الترجي: وهو طلب الأمر المحبوب القريب الحصول.

الخلاصة:

١- الأحرف الناسخة ستة، وهي "إنَّ، أنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ وليت، ولعلَّ".

٢- وأنَّ هذه الأحرف الستة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وتجعله اسمها، وترفع الخبر وتجعله خبرها فهي ناسخة.

٣- وأنَّ معاني هذه الأحرف مختلفة: فإنِّ، وأنَّ للتوكيد، وكأنَّ للتشبيه، ولكنَّ للاستدراك، وليتَ للتمني، ولعلَّ للترجي.

قال صاحب الأزهرية:

"اعلم أنَّ إنَّ وأخواتها تنصب الاسم، وترفع الخبر، وهي ستة أحرف: إنَّ المكسورة، وأنَّ المفتوحة، كأنَّ، ولكنَّ المشددات وليت، ولعل المفتوحات، نقول: إن زيدًا قائم، وبلغني أنَّ زيدًا قائم، وكأنَّ زيدًا أسد، فكأن: حرف تشبيه ونصب، وزيدًا اسمها: وأسد خبرها، وقام الناس لكن

زيدًا جالس، فلكنَّ: حرف استدراك، وزيدًا اسمها وجالسٌ خبرها، وليت الحبيبَ قادمٌ، فليتَ: حرف تمن ، والحبيب اسمها، وقادم خبرها، ولعلَّ اللَّه راحمٌ، فلعلَّ: حرف ترجٍّ، واللَّه اسمها، وراحم خبرها"،

نموذجان للإعراب:

١ - قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾[١].

الكلمة	إعرابها
إن	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ربهم	"رب" اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و"هم" ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.
بهم	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب "هم" ضمير مبنى على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ "خبير".
يومئذ	"يوم" ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و"يوم" مضاف.
إذ	ظرف لما مضى من الزمان في محل جر مضاف إليه مبني على السكون وحرك بالكسر للتخلص من الساكنين، والتنوين عوض عن المضاف إليه والظرف متعلق بـ "خبير".
لخبير	اللام لام التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، "خبير" خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) سورة العاديات. الآية: ١١.

٢- قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾[١].

الكلمة	إعرابها
والعصر	الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب "العصر" اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أقسم.
إنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الإنسان	اسم "إنَّ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لفي	اللام لام التوكيد حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب "في" حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
خُسر	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر «إنَّ».

تمرينات

(١)

أدخل (إنَّ) أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وغير ما يلزم مع الضبط:

أ- الفتيات المجدات ناجحات.
ب- المؤدبون محبوبون.
جـ- الصديقان مخلصان.
د- أنتم واثقون من الفوز.
هـ- الرجل مَنْ يعتمد على نفسه.
و- أبوك يعطف عليك.
ز- ذو العلم عزيز بعلمه.
ح- أنت مخلص في عملك.

(٢)

احذف الناسخ من الجمل الآتية: ثم اضبطها:

أ- إنَّ أخاك مَنْ واساك.
ب- كأنَّك شمسٌ والملوك كواكب.

(١) سورة العصر. الآيتان: ١،٢.

جـ- إنَّنا مخلصون في عملنا.
د- إنَّكم متمسكون بالفضل.
هـ- عرفت أن للحق أنصارًا.
و- ليتهم مجتهدون في عملهم.
ز- كأنَّ أشعة الشمس أسلاك ذهبية.
ح- علمت أنَّك مسافر غدًا.
ط- لعلَّنا قريبون من الصواب.

(٣)

أدخل على كل جملة مما يأتي، ما يناسبها من أداة التمني، أو الترجي وغير ما يلزم من الضبط.

أ- نحن نرد إلى الشباب.
ب- هو يكرم ضيفه.
جـ- محمد ناجح في الامتحان.
د- أنا أعلم الغيب.

(٤)

أعرب ما يأتي:

(أ) قال تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴾[1]. (ب) إنَّ المؤمنات مؤدبات.

❊ ❊ ❊

(١) سورة غافر. الآية: ٣٦.

azhar.eg

(لا) النافية للجنس

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يبين الحكم الإعرابي لاسم وخبر لا النافية للجنس.

٢- يحدد شروط عمل لا النافية للجنس. ٣ -يستخرج اسم وخبر لا النافية للجنس من فقرة.

٤- يميز بين المضاف والشبيه بالمضاف. ٥- يميز بين لا العاملة ولا المهملة في فقرة.

٦- يكتب فقرة يكون اسم لا النافية للجنس مبنيًا مرة ومعربًا مرة.

٧- يضبط بالشكل اسم وخبر لا النافية للجنس.

المجموعة	المثال	نوع الاسم بعد (لا)	حكمه
١	لا مجتهدَ نادمٌ	مفرد	البناء على الفتح
	لا مهملينِ ناجحانِ	مفرد	البناء على الياء
	لا مسلمينَ خائفون	مفرد	البناء على الياء
	لا ممرضاتِ قاسياتٌ	مفرد	البناء على الكسر
٢	لا كتابَ مجتهدٍ ضائعٌ	مضاف	النصب
	لا طالبَ عِلْمٍ محتقرٌ	مضاف	النصب
	لا فاهمي دروسٍ مهملون	مضاف	النصب
٣	لا كريمًا خلقُه مكروهُ	شبيه بالمضاف	النصب
	لا مذاكرًا درسَه مهمِّلٌ	شبيه بالمضاف	النصب
	لا ساعيًا في الخيرِ مذمومٌ	شبيه بالمضاف	النصب

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: ١- أنَّ هذه الكلمات: (مجتهد، ومهملينِ، ومسلمينَ، وممرضات)

كل منها اسم نكرة مفرد ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف - قد سبقته (لا) التي تفيد نفي الخبر عن كل فرد من أفراد جنسه، لأن النكرة صالحة لكل فرد من أفراد جنسها فإذا دخلت (لا) على النكرة لنفي الخبر عنها، فإن النفي يشمل كل فرد تصلح له النكرة فيكون عامًا، وهو ما يعبرون عنه بنفي الجنس، والاسم الأول مبني على الفتحة، والثاني والثالث مبنيان على الياء، والرابع مبنى على الكسرة، وكل سم نكرة، مفرد، بعد (لا) النافية للجنس فهو اسمها مبني على ما كان ينصب به لو كان معربًا.

٢- أنَّ هذه الكلمات (كتاب، طالب، وفاهمي) كل منها اسم نكرة مضاف مسبوق بـ (لا) التي تفيد نفي الخبر عن كل فرد من أفراد جنسه وهو منصوب، وكل اسم نكرة مضاف بعد (لا) النافية للجنس فهو اسمها منصوب بها .

٣- أنَّ هذه الكلمات (كريمًا، ومذاكرًا، وساعيًا) كل منها اسم نكرة شبيه بالمضاف، لأنه اتصل به شئ من تمام معناه، والمتمم له مرفوع في الأول، منصوب في الثاني مخفوض بالحرف في الثالث وكل منها مسبوق بـ (لا) التي تفيد نفي الخبر عن كل فرد من أفراد جنسه وكل منها منصوب وكل اسم نكرة شبيه بالمضاف بعد (لا) النافية فهو اسمها منصوب بها .

ثانيًا: أنَّ هذه الكلمات (نادم، ناجحان، وقاسيات، وضائع، ومحتقر ومهملون، ومكروه، ومهمل، ومذموم) كل منها اسم نكرة مرفوع على أنه خبر (لا) وكل نكرة بعد اسم (لا) النافية للجنس فهو خبر مرفوع بها.

ثالثًا- أن شروط عمل "لا" النافية للجنس:

١- أَنْ يكون اسمها، نكرة، فإن جاء بعدها معرفة وجب إهمالها وتكرارها، نحو: لا سعيد مجتهد، ولا خالد.

٢- أن يكون خبرها نكرة لو كان مفردًا مثل: لا ناجح كسول.

٣- ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم الخبر على الاسم وجب إهمالها نحو: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾[١] .

٤- أن تكون نافية للجنس وليس للوحدة مثل: لا رجل في الدار بل رجلان.

الخلاصة:

١- أنَّ "لا" تكون نافية للجنس: إذا دخلت على اسمين نكرتين الأول اسمها والثاني خبرها.

٢- أنَّ اسم "لا" النافية للجنس: يبنى على ما ينصب به إذا كان مفردًا، وهو ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف. وينصب إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه والمتمم له مرفوع أو منصوب أو مخفوض.

٣- وأنَّ خبرها مرفوع بها دائمًا.

٤- وأنَّ شرط عملها:

(أ) أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين.

(ب) وألا يتقدم خبرها على اسمها.

قال صاحب الأزهرية:

".. واسم لا النافية للجنس "منصوب" إذا كان مضافًا نحو: لا غلام سفر حاضر، أو شبيهًا بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، مرفوعًا كان نحو: لا قبيحًا فعله حاضر، أو منصوبًا نحو: لا طالعًا جبلاً مقيم، أو مخفوضًا بخافض متعلق به نحو: لا مارًّا بزيد عندنا، فإن كان اسم (لا) مفردًا فإنه يبنى على ما ينصب به لو كان معربًا".

(١) الصافات الآية رقم ٤٧ .

نموذج إعرابي

قال رسول اللَّه ﷺ: "لا ضرر ولا ضرار" .

الكلمة	إعرابها
لا	نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
ضرر	اسم "لا" مبنى على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف وتقديره "لا ضرر موجود" والجملة في محل نصب مفعول القول.
ولا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و"لا" نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
ضرار	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف تقديره لا ضرار موجود والجملة معطوفة على جملة "لا ضرر".

تمرينات

(١)

عين اسم "لا" النافية للجنس، وبين حكمه مع ذكر السبب في الجمل الآتية:

(أ) لا متقنًا عمله نادم.
(ب) لا كريم نفس مهين.
(جـ) لا ساعيًا في الشر محبوب.
(د) لا مؤدبات مذمومات.
(هـ) لا طيبًا عنصره سفيه.
(و) لا طالب حق مخذول.
(ز) لا بد من التعاون.
(حـ) لا مجدين نادمون.

(٢)

ضع في كل مكان خال من الجمل الآتية اسمًا مناسبًا:

(أ) لا ..... أفضل من الكتاب.
(ب) لا ..... في النهر.
(جـ) لا ..... محترمان.
(د) لا ..... فائزون.

(هـ) لا ..... في نجاحك. (و) لا ..... فى الدين.

(٣)

بين "لا" العاملة، و"لا" المهملة في الأمثلة الآتية، واذكر سبب إهمالها:

(أ) لا محمد بخيل ولا أبوه. (ب) لا في المعهد طالب ولا مدرس.

(جـ) لا مكثر مزاح مهيب. (د) لا مهملاً درسه ناجح.

(هـ) لا كتابي معي ولا قلمي.

(و) قال تعالى ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] .

(٤)

هات مايأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم لا نافية للجنس مبنيًّا.

(ب) اسم لا نافية للجنس معربًا.

(جـ) اسم لا نافية للجنس جمع مؤنث سالمًا.

(٥)

أعرب ما تحته خط في الأبيات الآتية:

شرُّ البلاد بلاد لا صديق بها إذا لم يكن للمرء عن عيشة غنى

❊ ❊ ❊

azhar.eg

(٥) ظن وأخواتها

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يميز بين أفعال ترجيح وأفعال تيقن حصول الخبر.

٢- يبين الحكم الإعرابى لظن وأخواتها.

٣- يدخل ظن أو إحدى أخواتها على جمل اسمية ويضبطها بالشكل.

٤- يضبط جملاً بعد حذف ظن أو إحدى أخواتها.

٥- يعرب جملاً دخلت عليها ظن أو إحدى أخواتها.

الجملة الاسمية	دخول الناسخ عليها	معنى الناسخ
الفرج قريبٌ	ظننت الفرجَ قريبًا	ترجيح حصول الخبر
العملُ شاقٌ	حسبت العملَ شاقًا	ترجيح حصول الخبر
الامتحانُ سهلٌ	زعمت الامتحانَ سهلًا	ترجيح حصول الخبر
محمدٌ ناجحٌ	خلت محمدًا ناجحًا	ترجيح حصول الخبر
الصديقُ وفيٌّ	علمت الصديقَ وفيًّا	تيقن حصول الخبر
الحياةُ كفاحٌ	رأيت الحياةَ كفاحًا	تيقن حصول الخبر
محمدٌ أمينٌ	وجدت محمدًا أمينًا	تيقن حصول الخبر

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذه الكلمات: (ظنَّ، وحَسِبَ، وزعَم، وخال، وعلِمَ، ورأى، ووجد) أفعال ماضية دخلت على المبتدأ والخبر. فنصبت المبتدأ وجعلته مفعولاً أولاً لها، ونصبت الخبر أيضًا، وجعلته مفعولاً ثانيًا لها، فهي أفعال ناسخة.

٢- وأنَّ هذه الأفعالَ باعتبار معانيها قسمان:

(أ) أفعال تفيد ترجيح حصول الخبر، وهي: (ظنَّ، وحسِب، وزعم، وخال).

(ب) أفعال تفيد تيقن حصول الخبر، وهي: (علم، ورأى. ووجد).

الخلاصة:

١- أنَّ ظنَّ وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها: المبتدأ مفعول أول، والخبر مفعول ثان.

٢- أنَّ ظنَّ وأخواتها باعتبار معناها قسمان:

(أ) أفعال تفيد ترجيح حصول الخبر، وهي ظنَّ، وحسب، وزعم، وخال.

(ب) أفعال تفيد تيقن حصول الخبر: وهي: علم، ورأى، ووجد.

تنبيهات:

التنبيه الأول: المضارع والأمر من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى، تقول فى المضارع: أظنُّ الجوَّ صحوًا، وتحسَبُ الامتحانَ سهلاً، وهكذا. وتقول في الأمر: ظُنَّ الفرجَ قريبًا، واحسَب العملَ شاقًّا، وهكذا.

التنبيه الثاني: من الأفعال التي تشبه ظن في الدخول على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها، في إفادة اليقين أو الرجحان أو التصيير والانتقال: ألفى، وتعلَّمْ[1]، ودرى، وجعل، وأخذ، وعَدَّ، وهَبْ.

قال صاحب الأزهرية:

"باب تتميم النواسخ، وهو ظننت وأخواتها: تقول: ظننت زيدًا قائمًا، فظننت فعل وفاعل، وزيدًا مفعول أول، وقائمًا مفعول ثان، وكذا القول في: حسبت عَمْرًا مقيمًا، وزعمت راشدًا صادقًا، وخلت الهلال لائحًا، وعلمت المستشار ناصحًا، ورأيت الجود محبوبًا، ووجدت الصدق منجيًا، وما أشبه ذلك".

---

(١) بمعنى (اعلم) .

نموذجان للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾[1].

الكلمة	إعرابها
جعلناه	"جعل"، فعل ماضي مبني على السكون، "نا" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول.
هباء	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

❊ ❊ ❊

(١) سورة الفرقان. الآية: ٢٣.

azhar.eg

تمرينات

(١)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الظن أو اليقين، وغير ما يلزم مع الضبط بالشكل:

أ- العدل أساس الملك. ب- المتقون محبوبون. جـ- هنَّ عطوفات.

د- أنت مؤدب. هـ- المتهمان بريئان. و- الليل مقمر.

(٢)

احذف الناسخ وفاعله من الأمثلة الآتية وغير ما يلزم مع الضبط:

أ- ظننت محمدًا أباك. ب- زعمت الحراس أمناء. جـ- رأيتكم نافعين.

د- رأيت الصلح خيرًا. هـ- حسبتكما صديقين. و- وجدته مهذبًا.

(٣)

بين معنى كل ناسخ، واستخرج مفعوليه في كل مثال مما يأتي:

أ- وجد محمد الخبر صحيحًا. ب- رأيت الصديق ناجحًا.

جـ- علم المدرس الطلاب فاهمين. د- ظننتك غائبًا.

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة.

(أ) مفعول أول لعلم يكون ضمير المخاطب.

(ب) مضارع حسب ومفعوله الأول ضمير الغائب.

(جـ) مضارع رأى فاعله ظاهر والمفعول الأول ضمير.

(د) فعل من أخوات ظن يدل على اليقين.

azhar.eg

(٥)

أعرب ما يأتي:

قال تعالى: ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

﴿وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ﴾ [الكهف : ٤٩].

(٦)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية حرفًا ناسخًا ولاحظ عدم تكراره:

أ- الوادي الجديد مشروع جليل.

ب- قناة السويس الجديدة مشروع عملاق.

جـ آثار مصر خير شاهد على عظمتها.

د- المصريون أبطال.

هـ- الطالب مجد.

(٧)

اجعل الخبر المفرد في التركيب الآتي خبر جملة:

"إنَّ المصري كريمُ الطباعِ".

❊ ❊ ❊

منصوبات الأسماء

المفعول به

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يكتب تعريفًا للمفعول به.
٢- يحدد أقسام المفعول به الظاهر.
٣- يحدد أقسام المفعول به المضمر.
٤- يكتب أمثلة لمفعول به يكون ضميرًا لغائب.
٥- يضع كلمات في جمل بحيث تكون مفعولاً به.
٦- يضبط بالشكل مفعولاً به في فقرة.
٧- يكتب أمثلة لمفعول به يقع ضميرًا متصلاً.

المجموعة	المثال	المفعول به	علامة نصبه
١	فهم الطلابُ الدرسَ	الدرس	الفتحة
	أكرمَ المدرسُ أخاك	أخاك	الألف
	يطيع التلاميذُ المدرسينَ	المدرسين	الياء
٢	شفى الطبيبُ المريضَ	المريض	الفتحة
	بنى الأميرُ مسجدين	مسجدين	الياء
	يعاقب القاضي المجرمينَ	المجرمين	الياء

من هذا الجدول تعرف:

أولاً- أنَّ هذه الكلمات (الدرس، وأخاك، والمدرسين، والمريض، ومسجدين، والمجرمين) كل منها منصوب فضلة - زائد على ركنى الجملة- يمكن الاستغناء عنه بحذفه، وتظل الجملة بدونه مفيدة إفادة تامة، وقد وقع عليه فعل الفاعل.

ثانيًا - أنَّ الفاعل في أمثلة المجموعة الأولى أحدث الفعل وأوجده

حقيقة فالفهم حدث من الطلاب وأوجدوه، والإكرام حدث من المدرس وأوجده، والطاعة حدثت من التلاميذ وأوجدوها، فالفاعل في مثل هذه الأمثلة فاعل حقيقي، والفاعل في أمثلة المجموعة الثانية يحدث الفعل ولم يوجده ولكنه سبب في حدوثه فقط، فالشفاء من الله والطبيب سبب، والبناء من العمال والأمير سبب، والعقاب من الشرطة والقاضي سبب، فالفاعل في مثل هذه الأمثلة فاعل مجازي.

تنبيه:

إذا نفيت الفعل فى كل مثال من أمثلة المجموعتين نحو: ما فهم الطلاب الدرس فإن فعل الفاعل في حالة النفي ربما لا يكون واقعًا على الاسم المنصوب الفضلة، وإنما يكون منفيًّا عنه، بمعنى أنك نفيت فهم الطلاب الدرس. وكل اسم منصوب فضلة وقع عليه فعل أحدثه الفاعل أو تسبب فيه مفعول به.

وكذلك يعرب هذا الاسم المنصوب مفعولاً به إذا نُفي عنه الفعل المنسوب إحداثه أو تسبيبه إلى الفاعل.

الخلاصة:

أن المفعول به هو الاسم المنصوب، الفضلة، والذي وقع عليه فعل الفاعل الحقيقي أو المجازي.

قال صاحب الأزهرية:

"المفعول به هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة؛ كأنزل الله الغيث، أو مجازًا؛ كأنبت الربيع البقل، ويصح نفيه عنه".

أقسام المفعول به

المفعول به قسمان : ظاهر ومضمر.

فالمفعول به الظاهر ثمانية.

١- مفرد مذكر نحو : أكرمتُ محمدًا.

٢- مفردة مؤنثة نحو : أكرمتُ فاطمةَ.

٣ - مثنى مذكر نحو : أكرمتُ المحمَّدَيْنِ.

٤- مثنى مؤنث نحو : أكرمتُ الفاطمتَينِ

٥- جمع مذكر سالم نحو : أكرمتُ المحمَّدِيْنِ.

٦- جمع مؤنث سالم نحو : أكرمتُ الفاطماتِ.

٧- جمع تكسير لمذكر نحو : أكرمتُ الطلابَ.

٨- جمع تكسير لمؤنث نحو : أكرمتُ الفواطمَ.

azhar.eg

أقسام المفعول المضمر

الرقم	صاحب الضمير	(أ) أمثلة الضمير المتصل	(ب) أمثلة الضمير المنفصل
١	متكلم مفرد مطلقًا	أدبني الأستاذُ	إيايَ أدَّبَ الأستاذُ
٢	متكلم معه غيره	أكرمنا اللَّهُ	إيانا أكرمَ اللَّهُ
٣	مخاطب	نَعبدُكَ يا ربّ	إياكَ نعبدُ يا رب
٤	مخاطبة	علَّمتْك أمُّك	ما علَّمتْ أُمُّك إلا إياكَ
٥	مخاطبان أو مخاطبتان	هذَّبكما العلمُ	ما هذَّبَ العلمُ إلا إياكما
٦	مخاطبون	نصَحَكم الآباءُ	إياكم نصحَ الآباءُ
٧	مخاطبات	مدَحَكُنَّ المدرسُ	إياكنَّ مدحَ المدرسُ
٨	غائب	محمدٌ نصرهُ اللَّهُ	محمدٌ إياه نصرَ اللَّهُ
٩	غائبة	فاطمةُ ربَّاها أبوها	فاطمةُ ما رَبَّى أبوهاه إلا إياها
١٠	غائبان أو غائبتان	المحمدان أيَّدهما اللَّهُ	المحمدان إياهما أيَّد اللَّهُ
١١	غائبون	الطلابُ نصحتُهم بالخير	الطلابُ إياهم نصحتُ بالخير
١٢	غائبات	الطالباتُ أكرمتُهُنَّ اليوم	الطالباتُ إياهُنَّ أكرمتُ اليومَ

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ الضميرَ في أمثلة المجموعتين اسم منصوب فضلة وقع عليه فعل الفاعل فهو مفعول به.

ثانيًا: (أ) أنَّ الضميرَ في أمثلة المجموعة الأولى لم يتقدم على عامله،

ولم يقع بعد إلا، وكل ضمير لم يتقدم على عامله، ولم يقع بعد إلا فهو ضمير متصل "لا يستقل بلفظه".

(ب) أنَّ الضمير في أمثلة المجموعة الثانية تقدم على عامله تارة، ووقع بعد إلا، تارة أخرى، وكل ضمير تقدم على عامله، أو وقع بعد إلا، فهو ضمير منفصل، "مستقل بلفظه".

ثالثًا: أنَّ لكل من الضمير المتصل والمنفصل اثنى عشر قسمًا:

اثنان للمتكلم:

(١) للمفرد مذكرًا، أو مؤنثًا.

(٢) للمفرد المعظم نفسه أو للمفرد الذي معه غيره.

وخمسة للمخاطب:

(١) للمفرد المذكر. (٢) للمفردة المؤنثة.

(٣) للمثنى مطلقًا . (٤) لجمع المذكر.

(٥) لجمع المؤنث.

وخمسة للغائب:

(١) للمفرد المذكر. (٢) للمفردة المؤنثة.

(٣) للمثنى مطلقًا (٤) لجمع المذكر.

(٥) لجمع المؤنث.

الخلاصة:

أن المفعول به قسمان: ظاهر، ومضمر.

وأن الظاهر ثمانية أقسام، لأنه إما أن يكون مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا

azhar.eg

سالمًا أو جمعًا مكسرًا، وفي كل: إما أن يكون مذكرًا، أو مؤنثًا.

وأنَّ المضمر قسمان:

١ - متصل وهو الذي لا يتقدم على عامله ، ولا يقع بعد إلا .

٢ - منفصل وهو الذي يتقدم على عامله ، أو يقع بعد إلا .

ولكل من المتصل والمنفصل اثنتا عشرة صورة ، فيكون للمفعول به المضمر أربع وعشرون صورة .

قال صاحب الأزهرية :

" وهو على قسمين : ظاهر ومضمر ، فظاهر نحو : ضربت زيدًا ، وما ضربت زيدًا ، والمضمر قسمان : متصل ، ومنفصل ، فالمتصل ما لا يتقدم على عامله ، ولا يلى إلا فى الاختيار ، والمنفصل بخلافه وكل منهما اثنا عشر : المتصل : أكرمنى ، أكرمنا ، أكرمكَ ، أكرمكِ ، أكرمكما ، أكرمكم ، أكرمكن ، أكرمه ، أكرمها، أكرمهما ، أكرمهم ، أكرمهن ، والمنفصل : إياى ، إيانا ، إياكَ ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن " .

❊ ❊ ❊

تمرينات

(١)

استخرج المفعول به من الأمثلة الآتية وبين علامة نصب الظاهر منه :

أ - قال تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة: ٥].

ب - يساعدك أخوك .

جـ - أكرمنى المعلم لاجتهادى .

د ـ اتبع ما أنصحك به.

هـ - يثبت اللَّه المحسنين.

و - سرني إنصافك الضعفاء.

ز- قدمت لك ما معي.

ح- معلمك يسره نجاحك.

ط- الفتيات إياهن أكرمت اليوم.

(٢)

ضع فى المكان الخالى من كل جملة من الجمل الآتية مفعولاً به مناسبًا:

أ- يعاقب القاضي .....

ب- يذاكر محمد .....

جـ يساعد المدرس .....

د- تحب الفاطمات ..... العلم.

هـ- .....ضرب خالد.

و- أطع .....واحترم.....

(٣)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مفعولاً به فى جملة مفيدة وبين علامة نصبه:

(أبوك - الكريمان - صحراء - داع - الناجحان - كتاب)

azhar.eg

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مفعول به يكون ضميرًا متصلاً.

(ب) مفعول به علامة نصبه الألف .

(جـ) مفعول به علامة نصبه الكسرة .

(د) مفعول به يكون ضميرًا مقدمًا على عامله .

(هـ) مفعول به يكون ضميرًا لغائب.

(و) مفعول به يكون ضمير متكلم للمفرد المؤنث .

(٥)

أعرب الجمل الآتية:

(سرني إنصافك الضعفاء - هذبني العلم - أكرمت القاضي)

(أسفت لهجرك الصديق - أنت تواسي الفقراء - النشاط يورث الغنى)

(٦)

هات فاعلًا ومفعولًا به لكل فعل من الأفعال الآتية:

"دبرت - هزم - نجانا - أسعد - ضرب - صلى"

❊ ❊ ❊

azhar.eg

المفعول المطلق

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا للمفعول المطلق. **٢- يميز بين أنواع المفعول المطلق.**

٣- يستخرج مفعولاً مطلقًا ويبين نوعه.

٤- يبين دلالة المفعول المطلق في الأمثلة. **٥- يضبط بالشكل مفعولاً مطلقًا في فقرة.**

المجموعة	المثال	المفعول المطلق	دلالته
١	حفِظت الدرسَ حفظًا	حفظًا	مؤكد للعامل
	أنا فاهمٌ الدرسَ فهمًا	فهمًا	مؤكد للعامل
	ينجِّيك صدقُك نجاةً	نجاةً	مؤكد للعامل
٢	فرِحْت فَرحًا شديدًا	فرحًا	مبين لنوع العامل
	أقدَمْت إقدامَ الشجاعِ	إقدام	مبين لنوع العامل
	قلت هذا القولَ	هذا	مبين لنوع العامل
	نصحتُك النصحَ	النصح	مبين لنوع العامل
٣	أكلت اليومَ أكلةً	أكلة	مبين للعدد
	سجدت سجدتين	سجدتين	مبين للعدد
	دقت الساعةُ دقاتٍ	دقات	مبين للعدد

من هذا الجدول تعرف :

أولاً:

أن الكلمات التى تحتها خط فى مجموعات الأمثلة الثلاث كل منها اسم يدل على معنى الفعل الذي أخذ منه مجردًا عن الزمن .

وكل اسم أخذ من فعل، ودل على معناه مجردًا عن الزمن يكون مصدرًا.

ثانيًا:

١- أنَّ هذه الكلمات "حفظًا، وفهمًا، ونجاةً" كل منها مصدر منصوب مؤكد لعامله؛ لأنه يدل على معنى عامله. بمنزلة تكرار العامل ليتأكد معناه ؛ وكل مصدر منصوب فضلة أكد عامله يعرب مفعولًا مطلقًا .

(٢) أنَّ هذه الكلمات "فرَحًا، وإقدام، وهذا، والنصح" كل منها مصدر منصوب بين نوع عامله بوصف الأول، وبإضافة الثاني، وبالإشارة إلى الثالث، وبتعريف الرابع بأل ، فالمصدر وحده لا يبين نوعًا ، لكن نوع العامل يؤخذ من وصف المصدر أو إضافته، أو الإشارة إليه أو اقترانه بأل، وكل مصدر منصوب بين نوع عامله يعرب مفعولًا مطلقًا أيضًا.

(٣) أنَّ هذه الكلمات "أكلة، وسجدتين، ودقات" كل منها مصدر منصوب بين عدد مرات حصول عامله، فـ"أكلة" مثلًا أفادت حصول الأكل مرة واحدة ، وكل مصدر منصوب بين عدد مرات حصول عامله يعرب مفعولاً مطلقًا أيضًا .

تنبيه :

المفعول المطلق في جميع هذه الأمثلة موافق لعامله في اللفظ والمعنى :

وقد يوافق المفعول المطلق عامله في المعنى دون اللفظ نحو : جلست قعودًا، وقمت وقوفًا، وفرحت سرورًا، وهو لفظي إن وافق لفظه عامله، ومعنوي إن وافق عامله في المعنى دون اللفظ .

الخلاصة :

أولًا: أنَّ المفعول المطلق هو : الاسم المأخوذ من الفعل ليدل على معنى فعله مجردًا عن الزمن .

ثانيًا : ١- أن المفعول المطلق هو : المصدر المنصوب المؤكد لعامله أو المبين لنوعه، أو المبين لعدده، سواء وافق عامله في اللفظ والمعنى، أو في المعنى دون اللفظ .

٢- وأنواعه ثلاثة :

(أ) مؤكد لعامله، وذلك إذا أطلق المصدر من كل قيد .

(ب) مبين لنوع عامله، وذلك إذا قيد المصدر بوصف، أو إضافة أو إشارة إليه، أو تعريف بأل.

(ج) مبين لعدد مرات عامله . وذلك إذا لوحظ فيه العدد ودلَّ عليه .

قال صاحب الأزهرية :

"والمفعول المطلق هو المصدر المؤكد لعامله، أو المبين لنوعه، أو لعدده فالمؤكد لعامله نحو : ضربت ضربًا ، أنا ضارب ضربًا ، عجبت من ضربك ضربًا، والمبين لنوعه نحو : ضربت ضربًا شديدًا، أو ضربت ضرب الأمير أو ضربت ذلك الضرب، أو ضربت الضرب. والمبين لعدده نحو : ضربت ضربة، أو ضربتين ، أو ضربات".

تمرينات

(١)

استخرج المفعول المطلق وبين نوعه في كل مثال مما يلي :

أ- اصبر صبرًا جميلاً.

ب- زرت عليًّا زيارتين.

جـ- لا تخبط عشواء.

د- احترس ذلك الاحتراس.

هـ- نمت نومًا عميقًا.

و- عصفت الريح عصفًا.

ز- قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]

ح- فرحت لنجاحك فرحًا .

(٢)

ضع في المكان المناسب من الجمل الآتية نوعًا مناسبًا من أنواع المفعول المطلق:

أ- أبغض الجبان .....

ب- نظرت إلى المهمل.....

جـ- تأكل في اليوم.....

د- أحب الهواء الطلق .....

هـ- رمى الصياد الطير .....

و- اسع في الأرض .....

ز- المهذب يعامل الناس .....

ح- ذاكر الدرس .....

(٣)

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولًا مطلقًا في جملة مفيدة:

(إتقان - دورتان - إنشاء - سرور - وعد - فوز - شوق - نجاح - تقدم - نظر - سعادة - معاملة) .

(٤)

اكتب عبارة تصف بها يومًا من أيام الدراسة بحيث تستوفي فيها أنواع المفعول المطلق .

(٥)

أعرب ما تحته خط مما يأتي :

يعطف عليك والدك عطفًا كبيرًا ، ويخاف عليك من الردى وينفق عليك إنفاق الجواد، ذلك لأن أمله معلق بك فإذا نجحت فرح لك الفرح كله .

المفعول لأجله

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا للمفعول لأجله. **٢- يبين أحوال المفعول لأجله.**

٣- يضبط مفعولاً لأجله في فقرة. **٤- يبين الحكم الإعرابي للمفعول لأجله في فقرة.**

المجموعة	المثال	المفعول لأجله	حالته
١	صفَّق المستمعون إعجابًا صاح الناجحُ مِنْ فرحٍ	إعجابًا فرح	مجردة من أل والإضافة مجردة من أل والإضافة
٢	أحسنت إلى الفقير للعطفِ عاقبت اللصَّ التأديبَ	العطف التأديب	مقترنة بأل مقترنة بأل
٣	حضرت الدرسَ ابتغاءَ العلم اعتكف اليومَ لطلبِ الراحةِ	ابتغاء طلب	مضافة مضافة

من هذا الجدول تعرف :

أولًا :

أنَّ هذه الكلمات "إعجابًا وفرح والعطف والتأديب وابتغاء وطلب" كل منها مصدر صادر عن القلب، ليس من أفعال الجوارح ، وقد ذكر ليبين سبب حدوث الفعل ، وشارك الفعل في فاعله وفي زمانه ، فالإعجاب في المثال الأول مصدر من أحوال القلب، وهو سبب التصفيق ، والإعجاب والتصفيق وقعا معًا من فاعل واحد هو المستمعون في، وقت واحد معًا .

وكل مصدر قلبي ذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل، وشارك الفعل في فاعله وفي زمانه مفعول لأجله، ويسمَّى أيضًا مفعولًا من أجله، أو مفعولًا له.

ثانيًا:

١- أن المفعول لأجله في مثالي المجموعة الأولى مجرد من أل والإضافة وهو منصوب في المثال الأول، ومخفوض بحرف خفض في المثال الثاني ونصب المفعول لأجله المجرد من أل والإضافة كثير، وخفضه قليل .

٢- أن المفعول لأجله في مثالي المجموعة الثانية مقترن بأل وهو مخفوض بحرف خفض في المثال الأول، منصوب في الثاني، ونصب المفعول لأجله المقترن بأل قليل، وخفضه كثير.

٣- أن المفعول لأجله في مثالي المجموعة الثالثة مضاف إلى ما بعده، وهو منصوب في المثال الأول، مخفوض بحرف الخفض في المثال الثاني، والمفعول لأجله المضاف إلى ما بعده يستوي فيه النصب والخفض بالحرف بلا رجحان لأحدهما على الآخر.

الخلاصة :

أن المفعول لأجله، هو المصدر القلبي[١] الذي يذكر لبيان سبب الفعل ويشاركه في فاعله وفي زمانه.

وله ثلاثة أحوال :

١ - مجرد من أل والإضافة ، وحكمه : أن يكثر نصبه ويقل خفضه .

٢- مقترن بأل، وحكمه: أنه يجوز فيه النصب، والخفض، ويكثر الخفض .

٣- مضاف ، وحكمه : أنه يستوي فيه النصب والخفض .

---

(١) يجب أن يكون المصدر من أحوال القلب ، كالرغبة والخشية والفرح والخوف، لينصب، وأما إذا كان من أحوال الجوارح كالقراءة والمشي، فإنه يجب خفضه ولا يجوز نصبه، فتقول : أضأت المصباح للقراءة بالخفض لا غيره.

قال صاحب الأزهرية :

(المفعول لأجله وهو المصدر المذكور ، علة لحدث شاركه في الزمان، والفاعل نحو : قمت إجلالا للشيخ، وضربت ابني للتأديب، قصدتك ابتغاء معروفك) .

تمرينات

(١)

استخرج المفعول لأجله من الآيات الكريمة الآتية والأبيات التالية:

أ- قال تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣] .

ب- ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١] .

جـ- ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤] .

د - قال الشاعر :

أيها الرافلون في حلل الوشي ... يُطيلون في الذيول افتخارا

إن فوق العراء قومًا جِياعًا ... يتـــوارَوْن ذلـــة وانكـــسارا

(٢)

ضع مفعولًا لأجله مناسبًا في المكان الخالي من كل جملة من الجمل الآتية:

أ- أذهب إلى المعهد .....

ب- أصاحب الأخيار.....

جـ- أحسن إلى الفقراء .....

د- أعطيت المريض من الدواء.....

هـ- أذاكر دروسي .....

و- ينام الناس .....

(٣)

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولًا لأجله في جملة مفيدة:

حب - احترام - طمع - عطف - رجاء - خشية - طلب - رفق .

(٤)

هات مفعولًا لأجله في ثلاث جمل مفيدة بحيث يكثر نصبه في الأولى ويقل في الثانية، ويستوي مع الجر في الثالثة.

(٥)

أجب عما يأتي بجمل مفيدة تشتمل على مفعول لأجله:

أ- لِمَ تذهب إلى المعهد؟ ب - لماذا تجبى الضرائب؟

جـ - لِمَ تحسن إلى الفقراء؟ د- لماذا تنشأ المصحات؟

❊ ❊ ❊

azhar.eg

المفعول فيه

ظرف الزمان وظرف المكان

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا للمفعول فيه. **٢- يميز بين المفعول المطلق والمفعول لأجله.**

٣- يميز بين ظرف الزمان المبهم والمختص **٤ - يميز بين ظرف المكان المبهم والمختص.**

٥- يبين الحكم الإعرابي لاسمي الزمان والمكان.

٦- يضبط بالشكل مفعولًا فيه في فقرة.

المجموعة	المثال	الظرف	مدلوله	حكمه
١	جلس محمدٌ لحظةً	لحظة	زمان مبهم	النصب
	سرتُ اليومَ بُرهةً	برهة	زمان مبهم	النصب
	صاحبْت خالدًا زمنًا	زمنًا	زمان مبهم	النصب
٢	استرحت وقتًا طويلًا	وقتًا	زمان مختص	النصب
	صمت شهرَ رمضانَ	شهر	زمان مختص	النصب
	زرت صديقي اليومَ	اليوم	زمان مختص	النصب
	ذاكرت للامتحان أسبوعين	أسبوعين	زمان مختص	النصب
٣	جلست أمامَ التلاميذِ	أمام	مكان مبهم	النصب
	سار محمدٌ ميلًا	ميلًا	مكان مبهم	النصب
	قعدت مقْعدًا	مقعدًا	مكان مبهم	النصب

من هذا الجدول تعرف :

١- أنَّ هذه الكلمات (لحظةً، وبرهةً، وزمنًا) كل منها اسم منصوب يدل على زمان مبهم(غير معين) وقع فيه الفعل.

٢- أنَّ هذه الكلمات (وقتًا ، وشهرًا، واليومَ، وأسبوعين) كل منها اسم منصوب يدل على زمان معين (مختص) وقع فيه الفعل، خصص الأول بالوصف ، والثاني بالإضافة ، والثالث بدخول أل ، والرابع بالعدد.

فالوصف والإضافة ودخول أل ، والعدد، كل منها يخصّصُ الزمن ويزيل إبهامه .

٣- أنَّ هذه الكلمات (أمام، وميلاً، ومقعدًا) كل منها اسم منصوب يدل على مكان مبهم غير محدود، والأول يدل على جهة، والثاني يدل على مقدار، والثالث يدل على مكان الفعل (أخذ[١] من حروفه).

تنبيه :

إذا دل الاسم على مكان محدد مختص نحو (المسجد والحديقة والحجرة) فحكمه الخفض بـ "في" ولا يجوز نصبه على الظرفية .

وكل اسم منصوب يدل على الزمان مبهمًا أو مختصًّا ، أو المكان المبهم الذي وقع فيه الفعل فهو مفعول فيه، ويسمَّى أيضًا ظرفًا .

الخلاصة :

١- أنَّ المفعول فيه هو الاسم المنصوب الذي يدل على الزمان مبهمًا أو مختصًّا، أو على المكان المبهم الذي وقع فيه الفعل .

فالزمان المبهم هو ما دل على زمان غير معين .

---

(١) المكان الذي يصاغ من الفعل كقعد مقعدًا، جلس مجلسًا ، ذهب مذهبًا، ينصب إذا كان مسبوقًا بالعامل الذي من مادته، سواء أكان مبهمًا كما في الأمثلة السابقة أم كان مختصًّا بالإضافة، كقولك : ذهبت مذهب مالك .

والزمان المختص هو ما دل على زمان معين ، ويخصصه الوصف أو الإضافة ، أو دخول (أل) أو العدد.

والمكان المبهم، هو ما ليست له حدود محصورة من أسماء الجهات أو أسماء صيغت من الفعل واتحدت مع العامل في مادته.

والمكان المختص : هو ما له حدود محصورة .

٢- أنَّ اسم الزمان بقسميه، واسم المكان المبهم، كلٌّ منهما ينصب على أنه مفعول فيه أو ظرف أما المكان المختص فلا ينصب على أنه مفعول فيه أو ظرف، ولكنه يخفض بحرف الخفض ، نحو (اعتكفت في المسجد).

قال صاحب الأزهرية :

"المفعول فيه وهو المسمى ظرفًا عند البصريين، وهو ما ضُمِّنَ معنى في من اسم زمان مطلقًا، أو مكان مبهم نحو: صمت يومًا طويلاً، أو يوم الخميس، أو اليوم، أو أسبوعًا، والمكان المبهم نحو : جلست خلف زيد، أو فوقه، أو تحته، أو ما أشبه ذلك من أسماء الجهات، والمقادير: كسرت ميلاً، و ما صيغ من الفعل : "كرميت مرمى زيد".

❊ ❊ ❊

تمرينات

(١)

استخرج الظرف وبين نوعه فيما يأتي:

قَـدْ وعـدْتُ العُـلاَ بِكُـلّ أبـيٍّ مِنْ رِجَالي فأَنجَزُوا اليومَ وَعْـدِي

رِيـاضُ بَنَفْـسجٍ خَـضِلٍ نَـداهُ تَفـتَّحَ بَيْنَـهُ نُـورُ الأقَـاحِ

(٢)

اجعل مكان النقط في كل جملة من الجمل الآتية ظرفًا مناسبًا:

(أ) لا أهمل الواجب .....

(ب) تعطل الدراسة .....

(جـ) الجنة ..... أقدام الأمهات.

(د) يقف البواب ..... المنزل.

(هـ) وقفت السفينة ..... الشاطئ.

(و) دخلت حجرة الدراسة ..... المدرس.

(ز) تقع القاهرة ..... القطر المصرى.

(ح) تقع أسوان ..... القطر المصرى.

(٣)

أجب عن كل سؤال مما يأتي بجملة تشتمل على ظرف (زمان أو مكان) مناسب:

(أ) متى تذهب إلى المعهد؟

(ب) متى تتناول غذاءك؟

(جـ) كم ساعة تذاكر في اليوم؟

(د) أيُّ يوم تعطل فيه الأعمال؟

azhar.eg

(هـ) متى تظهر النجوم؟

(و) أين يقف المدرس؟

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا فيه في جمل مفيدة:

صيف - نهار - ليل - صبح - ظهر - غداة - خلف - فوق - شهر.

(٥)

بيِّن ما يصح وقوعه ظرفًا وما لا يصح مما يأتي بعد وضع كلٍّ في جملة مفيدة:

مدينة، وسط، يمين، دار، ساعة، لحظة، بين، أول، مسجد، إزاء، مساء، حجرة، ميل، مدرسة، قبل، تلقاء، عند.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

المفعول معه

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا للمفعول معه. **٢- يميز بين أحوال الاسم الواقع بعد الواو.**

٣- يبين الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد الواو في فقرة.

٤- يضبط بالشكل اسمًا يجب نصبه على المعية.

٥- يضبط بالشكل اسمًا يجوز نصبه على المعية والرفع على العطف.

٦- يضبط بالشكل اسمًا يجب عطفه على ما قبله.

المجموعة	المثال	المفعول معه	حكمه
١	استيقظتُ والفجرَ	الفجر	وجوب النصب
	سرتُ والشاطئَ	الشاطئ	وجوب النصب
	أنا مذاكرٌ والمصباحَ	المصباح	وجوب النصب
	أنا خارجٌ والشروقَ	الشروق	وجوب النصب
٢	حضر الرئيسُ والحراسَ	الحراسَ	جواز النصب والرفع
	حضر الرئيسُ والحراسُ	الحراسُ	جواز النصب والرفع

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: ١ - أنَّ هذه الكلمات "الفجر، والشاطئ، والمصباح، والشروق، والحراس" كل منها اسم منصوب فضلة - زائدة على ركني الجملة – بعد واو تفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها، وهذه الواو مسبوقة بفعل، أو ما فيه معنى الفعل وحروفه تارة أخرى، وكل اسم منصوب فضلة - زائد على ركني الجملة - بعد واو تفيد المصاحبة مسبوقة بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحروفه فهو مفعول معه.

ثانيًا: ١- أنَّ الاسم الواقع بعد الواو في أمثلة المجموعة الأولى لا يتأتى منه أن يشارك الفاعل في إحداث الفعل وإيجاده، فالفجر لا يتأتى منه أن يشارك المتكلم في الاستيقاظ، ولكن الاستيقاظ مصاحب للفجر وكذلك الشاطئ، فإنه لا يتأتى منه السير، والمصباح لا يتأتى منه المذاكرة، والشروق لا يتأتى منه الخروج، ولهذا تعينت المصاحبة (المعية) وامتنعت المشاركة، وكل اسم بعد الواو تمتنع مشاركته لما قبلها في إحداث الفعل أو ما يشبهه ويتعين أن يكون مفعولًا معه يجب نصبه.

٢- أنَّ الاسم الواقع بعد الواو في مثالي المجموعة الثانية يشارك الفاعل في إحداث الفعل مصاحبًا أو غير مصاحب، فيجوز أن الحراس قد حضروا مع الرئيس مصاحبين، وقصدت إفادة المخاطب هذه المصاحبة، ويجوز أن يكون الحراس مشاركين في الحضور غير مصاحبين، أو مصاحبين، ولم تقصد هذه المصاحبة، فإن قصدت المصاحبة نصب الاسم الواقع بعد الواو على أنه مفعول معه وإن لم تقصد المصاحبة أعرب تابعًا للاسم الواقع قبل الواو رفعًا، ونصبًا، وخفضًا، كما في المثال الثاني.

تنبيه:

وإذا وقع بعد الواو اسم يجب أن يشارك ما قبلها في إحداث الفعل نحو: تنازع علي ومعاوية، واشترك علي وخالد، فإن التنازع لا يكون بين أقل من اثنين، وكذلك الاشتراك، ففي مثل هذا يمتنع أن يكون ما بعد الواو مفعولاً معه ويتعين أن يكون معطوفًا على ما قبل الواو، والواو عاطفة.

الخلاصة:

أولًا: أن المفعول معه هو: الاسم المنصوب الفضلة بعد واو متصلة به

تفيد المصاحبة مسبوقة بفعل، أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه.

ثانيًا: للاسم الواقع بعد الواو ثلاثة أحوال:

١- وجوب النصب على أنه مفعول معه، وذلك إذا امتنع أن يشارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، والواو حينئذ يتعين أن تكون للمصاحبة.

٢- جواز النصب على أنه مفعول معه، وذلك إذا شارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، وجاز أن يكون مصاحبًا أو غير مصاحب، والواو في هذه الحالة يجوز أن تكون للمعية أو للعطف، فهي للمعية إن قصدت المصاحبة، وإلا فهي للعطف.

٣- امتناع النصب على أنه مفعول معه، وذلك إذا وجب أن يشارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، والواو في هذه الحالة يتعين أن تكون للعطف، كما لو قلنا: اشترك محمد وعلي.

قال صاحب الأزهرية:

"والمفعول معه وهو الاسم، الفضلة، الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل، نحو: جاء الأمير والجيش، أو باسم فيه معنى الفعل وحروفه في نحو: أنا سائر والنيل".

❊ ❊ ❊

تمرينات

(١)

بين حكم إعراب الاسم الواقع بعد الواو في الأمثلة الآتية:

(أ) وصلت المنزل والغروب.
(ب) اشترك محمد وعلي في تجارة.
(جـ) تخاصم خالد وسعيد.
(د) جاء الرجل وابنه.
(هـ) تغديت اليوم والظهر.
(و) استيقظت والشروق.
(ز) وصل المدرس والتلاميذ.
(ح) تقابل محمد وغريمه.

(٢)

ضع بعد الواو في كل مثال من الأمثلة الآتية اسمًا مناسبًا ثم بين حكمه:

(أ) تجادل علي و.....
(ب) جاء محمد و.....
(جـ) صحوت من نومي و.....
(د) أفطر الصائم و.....

(٣)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مفعولًا معه في جملة مفيدة:

طلوع الشمس - الشارع - أذان الظهر - النجم - الطريق الزراعي.

(٤)

مثّل لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) اسم يجب عطفه على ما قبله.
(ب) اسم يجب نصبه على المعية.
(جـ) اسم يجوز فيه النصب على المعية والرفع على العطف.

(٥)

اكتب عبارة تصف بها رحلة بحيث تشتمل على ثلاثة أسماء كل منها منصوب على أنه مفعول معه.

(٦)

أعرب البيت الآتي:

سَهِرتُ والنَّجمَ أَشْكُو الهَمَّ مُضطَّرِبًا شَكْوَى العَلِيلِ ابتِغَاء الغَوْثِ والسَّنَدِ

الحال

أهداف الدرس :
بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١- يكتب تعريفًا للحال. **٢- يكتب تعريفًا لصاحب الحال.**
٣- يحدد شروط الحال. **٤- يضبط بالشكل حالاً في فقرة.**
٥- يستخرج صاحب الحال من فقرة.

الرقم	المثال	الحال	صاحبها
١	أقبل محمدٌ مسرعًا	مسرعًا	محمد
٢	قطفتُ الوردةَ ناضرةً	ناضرةً	الوردة
٣	سُرِرْتُ من البستانِ مُنَسَّقًا	منسقًا	البستان
٤	أطيعوا نصيحةَ المدرسِ مخلصًا	مخلصًا	المدرس

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذه الكلمات (مسرعًا، وناضرةً، ومنسقًا، ومخلصًا) كل منها اسم يدل على الحدث وصاحبه: فمسرعًا تدل على الإسراع ومن اتصف بالإسراع، وناضرة تدل على النضرة ومن اتصف بها، ومنسقًا تدل على التنسيق ومن اتصف به، ومخلصًا تدل على الإخلاص ومن اتصف به، وكل اسم دل على الحدث وصاحبه فهو وصف، ويلاحظ أن كل وصف منها نكرة فضلة منصوب بيَّن هيئةَ اسم سابقٍ عليه وصفتَه وقت حدوث الفعل، فمثلا إذا قلت "أقبل محمد" فإن السامع لا يدري على أية هيئة وصفة أقبل محمد، فإذا قلت: "أقبل محمد مسرعًا" فإن كلمة "مسرعًا" بينت هيئة محمد وقت الإقبال، وكل وصف نكرة فضلة منصوب بين هيئة اسم سابق وقت حدوث الفعل فهو حال.

٢- أنَّ هذه الكلمات: (محمد، والوردة، والبستان، والمدرس) كل منها اسم معرفة بينت الحال بعده هيئته وصفته وقت حدوث الفعل، وكل اسم معرفة بينت الحال هيئته فهو صاحب الحال، وصاحب الحال فاعل في المثال الأول، مفعول في المثال الثاني، مجرور بالحرف في المثال الثالث، ومجرور بالمضاف في المثال الرابع.

الخلاصة:

١- أنَّ الحال وصف نكرة فضلة منصوب مبين لهيئة صاحبه وقت حدوث الفعل.

٢- أنَّ صاحب الحال اسم معرفة بينت الحال هيئته فاعلاً، أو مفعولاً أو مجرورًا بالحرف أو مجرورًا بالمضاف.

٣- وشرط الحال أن تكون نكرة، وأن تكون بعد تمام الكلام وشرط صاحب الحال أن يكون معرفة.

قال صاحب الأزهرية:

"الحال: هو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلاً كان نحو: جاء زيد راكبًا، أو مفعولًا نحو: ركبت الفرس مسرجًا، أو مجرورًا بالحرف نحو: مررت بهند جالسة، أو مجرورًا بالمضاف[١] نحو: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾[٢].

---

(١) يأتي الحال من المضاف إليه (المجرور بالمضاف) بشرط أن يكون المضاف بعض المضاف إليه نحو ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات : ١٢] فاللحم بعض الأخ، أو أن يكون المضاف كالبعض من المضاف إليه في الاستغناء عنه بحذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه نحو ﴿اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل : ١٢٣] فإنه يصح أن تقول اتبع إبراهيم حنيفًا، أو يكون المضاف عاملاً في الحال نحو "إليه مرجعكم جميعًا" فإن "مرجع" المضاف عاملٌ في الحال النصب.

(٢) سورة يونس. الآية:٤.

١- انقسام الحال
إلى متنقلة ولازمة

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يميز بين الحال المتنقلة واللازمة. ٢- يستخرج الحال اللازمة والمتنقلة من فقرة.

المجموعة	المثال	الحال	نوع الوصف
١	حضر القائدُ ماشيًا	ماشيًا	متنقل
	أقبل الطلابُ مسرورينَ	مسرورينَ	متنقل
٢	خُلِقَ الإنسانُ عجولًا	عجولًا	لازم
	بُعِثَ الرسولُ هاديًا	هاديًا	لازم

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الحالين (ماشيًا، ومسرورينَ)، كل منهما وصف غير ثابت دائمًا لصاحب الحال، فالمشي وصف غير ملازم للقائد لأنه يفارقه فيركب، ويجلس، وينام، وغير ذلك من الأوصاف التي لا تجتمع مع المشي، والسرور وصف غير ملازم للطلاب لأنه يفارقهم فيحزنون مثلاً، وكل حال إذا كانت تفارق صاحبها ولم تكن ثابتة له دائمًا فهي حال متنقلة أو مفارقة.

٢- أنَّ الحالين (عجولاً، وهاديًا) كل منهما وصف ثابت دائمًا لصاحب الحال لا يفارقه، فالعجلة ملازمة للإنسان لأنه فطر عليها، والهداية وصف ملازم للرسول ﷺ لأنه أرسل لها، وكل حال إذا كانت ملازمة لصاحبها لا تفارقه فهي حال لازمة.

الخلاصة:

أن الحال باعتبار انتقال الوصف ولزومه قسمان:

١- متنقلة: وهي التي يفارق الوصف بها صاحب الحال وينتقل عنه.

٢- لازمة: وهي التي يلازم الوصف بها صاحب الحال ولا يفارقه أبدًا.

قال صاحب الأزهرية:

"وتنقسم الحال إلى متنقلة كما مثلنا، وإلى لازمة نحو: دعوت اللَّه سميعًا".

❊ ❊ ❊

azhar.eg

٢- اشتقاق الحال أو جمودها

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يميز بين أحوال الحال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن عاملها.

٢- يستخرج حالًا من فقرة. **٣- يستخرج حالًا جامدة من فقرة.**

المجموعة	المثال	الحال	نوعها لفظًا
١	جاء الفارسُ راكبًا	راكبًا	وصف مشتق
	جلس الطلبةُ هادئينَ	هادئينَ	وصف مشتق
٢	اخترتُ الحارسَ رجلًا أمينًا	رجلًا	اسم جامد
	﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[١]	بشرًا	اسم جامد

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الحالين: (راكبًا، وهادئين) كل منهما وصف لأنه يدل على الحدث وصاحبه، فراكبًا يدل على الركوب وذات متصفة بالركوب، وهادئين تدل على الهدوء، ومن اتصفوا به، والوصف يؤخذ من الفعل[٢] ليدل على الحدث وصاحبه، فهو مشتق لأن لفظه مأخوذ من غيره، وقد عرفت مما سبق أن الحال وصف مشتق.

٢- أنَّ الحالين: (رجلاً، وبشرًا) كل منهما اسم جامد لأنه يدل على ذات ولم يؤخذ من فعل، وقد وصف كل منهما بمشتق، فرجلاً موصوف

(١) سورة مريم . الآية:١٧.

(٢) الوصف مأخوذ من الفعل أو من المصدر على خلاف في ذلك.

بـ"أمينًا"، وبشرًا موصوف بـ"سويًا"، وقد عرفت أن الحال وصف مشتق، ولكنها في هذين المثالين اسم جامد، والذي سوغ مجيء الحال اسمًا جامدًا في المثالين أن كل جامد منهما موصوف بمشتق كما ترى فوصف الجامد بالمشتق أجاز مجيئه حالاً، والحال إذا كانت جامدة موصوفة بمشتق فهى: حال موطئة.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار اشتقاق لفظها، وجموده، قسمان:

١- مشتقة: وهي ما كان لفظها وصفًا مشتقًّا "مأخوذًا من غيره".

٢- موطئة: وهي ما كان لفظها اسمًا جامدًا موصوفًا بمشتق.

قال صاحب الأزهرية:

"... وإلى موطئة: وهي الجامدة الموصوفة بمشتق نحو: "فتمثل لها بشرًا سويًّا".

❊ ❊ ❊

٣- الحال

باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن العامل

المجموعة	المثال	الحال	نوعها
١	يشرحُ المدرسُ نشيطًا	نشيطًا	مقارنة
	جلسَ الطلابُ منصتينَ	منصتين	مقارنة
٢	ادخلُوها خالدينَ	خالدين	مقدرة
	أؤدي الامتحانَ ناجحًا	ناجحًا	مقدرة
٣	نجحتُ في الامتحانِ مذاكرًا	مذاكرًا	محكية
	يجيءُ اليومَ محمدٌ راكبًا أمس	راكبًا	محكية

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الحالين: (نشيطًا، ومنصتين) كل منهما تبين هيئة صاحبها، وقت حدوث العامل، فنشيطًا تبين النشاط المتصف به المدرس وقت الشرح، ومنصتين تبين الإنصات المتصف به الطلاب وقت الجلوس، وهكذا نجد أن الحال وصف لصاحبها وقت حدوث العامل، فالوصف بها مقارن لوقت حدوث العامل، وكل حال وافق زمن الوصف بها زمن حدوث عاملها فهي حال مقارنة.

٢- أنَّ الحالين: (خالدين، وناجحًا) كل منهما وصف لصاحبه بعد حدوث العامل؛ لأن الخلود يكون بعد الدخول، والنجاح - يكون بعد أداء الامتحان، ولما كانت الحال وصفًا لصاحبها وقت حدوث العامل، جعلنا الخلود مقدرًا وقت الدخول، والنجاح، مقدرًا وقت أداء الامتحان فيكون

التقدير وصفًا لصاحب الحال وقت حدوث العامل، وعلى هذا يكون الأصل في المثالين ادخلوها مقدرين الخلود، وأؤدي الامتحان مقدرًا النجاح، وكل حال إذا كان زمن الوصف بها متأخرًا عن زمن حدوث عاملها فهي: حال مقدرة.

٣- أنَّ الحالين: (مذاكرًا، وراكبًا) كل منهما وصف لصاحبه قبل حدوث العامل؛ لأن المذاكرة قبل النجاح، والركوب أمس قبل المجيء اليوم، ولما كان الحال وصفًا لصاحبها وقت حدوث العامل، جعلنا المذاكرة محكية وقت النجاح، والركوب أمس محكيًّا وقت المجيء اليوم، لتكون الحكاية وصفًا لصاحب الحال وقت حدوث العامل، وعلى هذا يكون الأصل في المثالين: نجحت في الامتحان حاكيًا المذاكرة ويجيء محمد اليوم حاكيًا ركوب أمس، وكل حال إذا كان زمن الوصف بها سابقًا على زمن حدوث عاملها فهي: حال محكية.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن عاملها ثلاثة أقسام:

١- مقارنة: وهي التي يكون زمن الوصف بها متفقًا مع زمن حدوث عاملها.

٢- مقدرة: وهي التي يكون زمن الوصف بها متأخرًا عن زمن حدوث عاملها.

٣- محكية: وهي التي يكون زمن الوصف بها متقدمًا على زمن حدوث عاملها.

قال صاحب الأزهرية:

"... وإلى مقارنة في الزمن نحو: هذا بعلي شيخًا، وإلى مقدرة وهي المستقبلة، نحو: ادخلوها خالدين، وإلى محكية، نحو: جاء زيد أمس راكبًا".

٤- إفراد الحال وتعددها مع صاحبها

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يميز بين الحال باعتبار إفرادها وتعددها. **٢- يكتب أمثلة الحال متعددة لمتعدد.**

٣- يستخرج حالًا متعددة لمفرد من فقرة. **٤- يستخرج حالًا مفردة لمفرد من فقرة.**

المجموعة	المثال	الحال	نوعها
١	قطفتُ الوردةَ ناضرةً	ناضرةً	مفردة لمفرد
	حضر الرجالُ مسرعينَ	مسرعين	مفردة لمفرد
٢	قطفت الوردةَ متفتحةً ناضرةً	متفتحة ناضرة	متعددة لمفرد
	حضر الرجالُ مسرعين مسرورين	مسرعين مسرورين	متعددة لمفرد
٣	قابلتُ سعاد فرِحًا مسرورةً	فرحًا مسرورة	متعددة لمتعدد
	جاء خالدٌ ومحمدٌ راضيًا مسرورًا	راضيًا مسرورًا	متعددة لمتعدد

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الحال: في مثالي المجموعة الأولى وصف واحد، وأن صاحبها اسم واحد، فناضرة حال من الوردة، ومسرعين حال من الرجال، والحال إذا كانت وصفًا واحدًا لصاحب واحد فهي حال مفردة لمفرد.

٢- أنَّ الحال: في مثالي المجموعة الثانية وصفان، وأن صاحبهما اسم واحد، فناضرة ومتفتحة حالان من الوردة، ومسرعين ومسرورين حالان من الرجال، والحال إذا كانت أكثر من وصف لصاحب واحد فهي حال متعددة لمفرد، والوصفان في كل من المثالين إذا جعلتهما حالين

للوردة في المثال الأول، والرجال في المثال الثاني، فالحال حينئذ مترادفة لتتابع الوصفين على اسم واحد.

ويجوز لك أن تجعل الوصف الأول منهما (متفتحة ومسرعين) حالاً من الوردة ومن الرجال، والوصف الثاني منهما ناضرة ومسرورين حالاً من الضمير المستتر في الحال الأول، فتكون (ناضرة) حالاً من الضمير المستتر في متفتحة و"مسرورين" حالاً من الضمير المستتر في مسرعين، والحال الأخيرة حينئذ تسمى متداخلة لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الأولى.

٣- أنَّ الحال: في مثالي المجموعة الثالثة وصفان، وأن صاحب أحد الوصفين غير صاحب الوصف الآخر "ففرحًا" وصف للفاعل المتكلم و"مسرورة" وصف لسعاد، وقد تعين في هذا المثال وصف كل من الاسمين، ولهذا يجوز لك أن تقدم الوصفين إن شئت على الآخر، لعدم الاختلاط واللبس، ولكن المثال الثاني يجب أن يكون "راضيا" وصفًا لمحمد و"مسرورًا" وصفًا لخالد، فيكون أول الوصفين لثاني الاسمين، وثاني الوصفين لأول الاسمين، وذلك خشية اللبس لأن الوصفين يجوز أن يوصف بهما كل من الاسمين، فلم يتعين في هذا المثال وصف كل من الاسمين، ولذلك وجب أن يكون الوصف الأول للاسم الثاني والوصف الثاني للاسم الأول منعًا للبس.

والأولى في مثل هذا المثال أن تجعل كل حال بجانب صاحبها، فتقول: جاء خالد مسرورًا ومحمد راضيًا، والحال إذا كانت أكثر من وصف لأكثر من صاحب هي حال متعددة لمتعدد.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار إفرادها، وتعددها مع صاحبها ثلاثة أقسام:

١- مفردة لمفرد: إذا كانت وصفًا واحدًا لصاحب واحد.

٢- متعددة لمفرد: إذا كانت أكثر من وصف لصاحب واحد، وتكون الحال مترادفة إذا جعلت الحالين وصفين للاسم المفرد، أما إذا جعلت الوصف الأول حالاً من الاسم، والوصف الثاني حالًا من الضمير المستتر في الوصف الأول، فهي حال متداخلة.

٣- متعددة لمتعدد: إذا كانت أكثر من وصف لأكثر من صاحب، وإذا لم يتعين لكل اسم وصفه، وجب أن يكون أول الوصفين لثاني الاسمين وثاني الوصفين لأول الاسمين، والأحسن أن يجعل بجانب كل اسم وصفه، فلا يشترط ترتيب بين الوصفين.

قال صاحب الأزهرية:

"مفردة كما تقدم ومتعددة لمتعدد نحو: لقيته مصعدًا منحدرًا ويقدر الأول وهو مصعدًا - للثاني من الاسمين، وهو الهاء وبالعكس، ومتعددة لواحد من الترادف أو التداخل، نحو: جاء زيد راكبًا مبتسمًا".

❊ ❊ ❊

٥- الحال مؤسسة أو مؤكدة

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يميز بين الحال المؤسسة والمؤكدة. **٢- يستخرج حالًا مؤسسة من فقرة.**

٣- يضبط بالشكل حالًا مؤكدة في فقرة.

٤- يميز بين الحال المؤكدة لصاحبها ولعاملها ولمضمون الجملة.

المجموعة	المثال	الحال	نوعها
١	جاء الطلابُ منظمينَ	منظمين	مؤسسة
	يشرحُ المدرسون نشيطين	نشيطين	مؤسسة
٢	وأرسلناكَ للناس رسولًا	رسولًا	مؤكدة لعاملها
	حضرَ الرجالُ كلُّهم جميعًا	جميعًا	مؤكدة لصاحبها
	عليٌّ أستاذُك ناصحًا	ناصحًا	مؤكدة لمضمون الجملة

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الحال: في مثالي المجموعة الأولى أفادت وصف الطلاب بالنظام في المثال الأول، ووصف المدرسين بالنشاط في المثال الثاني، وكل وصف من الوصفين لم تسبق الإشارة إلى معناه في مضمون الجملة، أو في الذي هو جزء منها، وكل حال إذا لم يفهم معناها قبل التلفظ بها فإن معناها يكون جديدًا، والحال إذا كان معناها جديدًا فهي: حال مؤسسة.

٢- أنَّ الحال: في أمثلة المجموعة الثانية لم تفد معنى جديدًا، ففي المثال الأول أفادت وصف المخاطب المفعول (كاف المخاطب) بالرسالة، وسبقت الإشارة إلى معنى الرسالة في العامل (أرسل) فمعنى الحال موجود في العامل قبل التلفظ بها فلم تأت بمعنى جديد، وإنما أكدت الموجود في العامل فهي: مؤكدة لعاملها.

وفي المثال الثاني أفادت العموم والإحاطة بالرجال، وقد أفاد صاحبُ الحالِ العمومَ والإحاطةَ بتعريفِه بأل وبتأكيده بكل، فمعنى الحال موجود في صاحبها قبل التلفظ بها، فلم تأت بمعنى جديد، وإنما أكدت العموم المستفاد من صاحبها فهي: مؤكدة لصاحبها.

وفي المثال الثالث أفادت وصف الأستاذ بالنصح، وقد سبقت الإشارة إلى معنى النصح، في مضمون جملة (عليٌّ أستاذُك)؛ لأنَّ الشأن في الأستاذ أن يكون ناصحًا لتلاميذه. فمعنى الحال مفهوم من مضمون الجملة قبل التلفظ بالحال، فلم تأت بمعنى جديد، وإنما أكدت المعنى المفهوم من الجملة السابقة فهي: مؤكدة لمضمون الجملة.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار تأسيسها لمعنى جديد أو تأكيدها لمعنى سابق قسمان:

١- مؤسسة: وهي التي تفيد معنى جديدًا لم تسبق الإشارة إليه قبل التلفظ بها.

٢- مؤكدة: وهي التي تفيد معنى مفهومًا من غيرها قبل التلفظ بها فهي تؤكده، والمعنى الذي تؤكده الحال إن كان مفهومًا من العامل فهي مؤكدة لعاملها، وإن كان مفهومًا من صاحبها فهي مؤكدة لصاحبها وإن كان مفهومًا من مضمون الجملة فهي مؤكدة لمضمون الجملة.

قال صاحب الأزهرية:

"... وقد تأتي الحال مؤكدة لعاملها نحو: فتبسم ضاحكًا، ومؤكدة لصاحبها نحو: لآمن من في الأرض كلهم جميعًا، ومؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو: زيد أبوك عطوفًا".

٦- الحال مفردة وغير مفردة

المجموعة		المثال	الحال	نوعها
١- مفردة		وصل المسافرُ سالمًا جاء الطلابُ فرحين	سالمًا فرحين	مفرد مفرد
٢- غير مفردة	أ	استيقظتُ والشمسُ مشرقةٌ يلتقي الأصدقاءُ وقلوبُهم صافيةٌ	والشمسُ مشرقةٌ وقلوبُهم صافيةٌ	جملة اسمية جملة اسمية
	ب	وقف المدرسون يتحدثون جلس الطلابُ يستمعون	يتحدثون يستمعون	جملة فعلية جملة فعلية
	جـ	يستمع الطلابُ في هدوءٍ مضى محمدٌ على عجلٍ	في هدوءٍ على عجلٍ	جار ومجرور جار ومجرور
	د	يرابُط الجيشُ فوقَ الربوةِ يسيرُ القائدُ أمامَ جيشِه	فوقَ أمامَ	ظرف ظرف

من هذا الجدول تعرف أن:

١- الحال: في مثالي المجموعة الأولى مفردة؛ لأنها ليست جملة ولا شبه جملة.

٢- الحال: في أمثلة المجموعة الثانية غير مفردة لأنها في مثالي (أ) جملة اسمية، وفي مثالي (ب) جملة فعلية، وفي مثالي (جـ) جار ومجرور، وفي مثالي (د) ظرف.

والحال إذا كانت جملة (اسمية أو فعلية) أو شبه جملة (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا) فهي غير مفردة.

٣- يشترط في الجملة الواقعة حالاً، اسمية كانت أو فعلية أن تشتمل

على رابط يربطها بصاحبها، والرابط قد يكون ضميرًا فقط، نحو: جلس محمد يكتب، وقد يكون واوًا فقط نحو: رجعت من الرحلة والنفس مسرورة، وقد يكون الواو والضمير معًا، نحو: وصل المسافرون وهم سالمون، يلتقي الطلاب ونفوسهم صافية، وإذا جاء الضمير رابطًا فلابد أن يكون مطابقًا لصاحب الحال في الإفراد والتثنية والجمع تذكيرًا وتأنيثًا، هذا ومحل جملة الحال النصب.

تمرينات

(١)

استخرج الحال وصاحبها، وبين المفردة منها وغير المفردة في الآيات الكريمة، والأبيات التالية:

قال تعالى:

(أ) ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾ [التوبة: ٤١].

قال تعالى:

(ب) ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

(جـ) أتاك الربيعُ الطلقُ يختالُ ضاحكًا ... من الحسن حتى كاد أن يتكلما

(د) غذوتك مولودًا، وعُلْتُك يافعًا ... تَعَلُّ بما أدني إليك وتنهَلُ

(هـ) أعاتب نفسي إن تبسمت خاليًا ... وقد يضحك الموتور وهو حزين

(٢)

استخرج الجمل الواقعة حالًا، وبين الرابط فيها وصاحبها فيما يأتى:

قال تعالى:

(أ) ﴿يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ﴾ [النساء: ١٠٨].

(ب) ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

(جـ) ﴿ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ ﴾ [البقرة: ٣٦].

(د) ﴿ وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ﴾ [الإسراء: ١٩].

(هـ) ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

(٣)

اجعل الحال المفردة جملة، والجملة مفردة، في الأمثلة الآتية:

(أ) نذهب إلى المعهد نشيطين.

(ب) جلس الطلاب يستمعون.

(جـ) أقبل خالد مشرق الوجه.

(د) تعلمت وأنا صغير.

(هـ) ركبت السيارة مسرعة.

(و) لا تركب البحر هائجًا.

(ز) سافر محمد وأثوابه نظيفة.

(ح) سلمت على صديقٍ مبتسمَ الثغرِ.

(٤)

أكمل الجمل الآتية بحال مناسبة:

(أ) نظرت إلى المهملين.....

(ب) أستيقظ من نومي.....

(جـ) قابلت أخي.....

(د) حضرت الفتيات.....

(هـ) يجلس المحمدان.....

(و) دخلنا الحديقة.....

(ز) خرجت فاطمة.....

(ح) مضى الصيف.....

(٥)

استخرج الحال وبين المنتقلة منها واللازمة في الأمثلة الآتية:

(أ) خُلق الإنسان ناطقًا.

(ب) عاد القائد منتصرًا.

azhar.eg

(جـ) استمعت للمدرس منصتًا.

(د) بُعث محمدٌ ﷺ متممًا لمكارم الأخلاق.

(هـ) أنزل اللَّه القرآن هاديًا. (و) جئت إلى المعهد مسرعًا.

(٦)

استخرج الحال وبين المشتقة منها والموطئة في الأمثلة الآتية:

(أ) تنزهت في الحديقة جنة ناضرة. (ب) قطفت الوردة متفتحة.

(جـ) تعلمت صغيرًا. (د) انتصر الجيش جندًا متعاونين.

(هـ) خرج الطلاب مسرعين. (و) سررت من محمد فتى ذكيًّا.

(٧)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

(أ) حال من الفاعل. (ب) حال مقدرة.

(جـ) حال من المفعول. (د) حال مترادفة.

(هـ) حال موطئة. (و) حال لازمة.

(ز) حال محكية. (ح) حال مقارنة.

(ط) حال مؤكدة للفاعل. (ي) حال مؤسسة.

(ك) حال شبه جملة. (ل) حال مؤكدة لمضمون الجملة.

(٨)

اجعل كل لفظ مما يأتي حالًا في جملة مفيدة:

يغني - بين الأغصان - وهي ضاحكة - يغرد - والأزهار يانعة.

(٩)

أعرب ما يأتي:

وَقَــفَ الخَلْــقُ يَنْظُــرُونَ جَمِيعًــا كَيْفَ أَبْنِي قَوَاعِدَ المَجْدِ وَحْدي؟

التمييز

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفًا للتمييز. **٢- يميز بين الحال والتمييز.**

٣- يستخرج تمييزًا من فقرة. **٤- يضبط بالشكل تمييزًا في فقرة.**

المجموعة	المثال	التمييز	دلالته
١	معي عشرون قرشًا	قرشًا	بيان إبهام (عشرون)
	شربت كوبًا لبنًا	لبنًا	بيان إبهام (كوبًا)
٢	امتلأت الحديقةُ زهرًا	زهرًا	بيان إبهام النسبة
	مصرُ أجملُ البلادِ هواءً	هواءً	بيان إبهام النسبة

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ كلمتى: (قرشًا، ولبنًا) كل منهما اسم فضلة نكرة منصوب قد بين المراد من اسم مبهم سابق؛ لأنك لو قلت: (معي عشرون) فإن السامع لا يدري نوع العشرين، أهي من القروش أم من الجنيهات أم من الكتب، وما أشبه ذلك، فإن قلت: (معي عشرون قرشًا) فإن كلمة (قرشًا) وضحت إبهام العشرين، وبينت المراد منها، وهكذا في المثال الثاني.

وكل اسم فضلة نكرة منصوب بين إبهام اسم سابق فهو: تمييز مفرد.

٢- أنَّ كلمتي: (زهرًا، وهواء) كل منهما اسم نكرة منصوب فضلة غير مسبوق باسم مبهم، ولكنه بين المراد، من جملة مبهمة سابقة؛ لأنك إذا قلت: امتلأت الحديقة، فإن السامع لا يدري بأي شيء امتلأت الحديقة؟

هـل امـتلأت بـالزهر، أو بالـشجر، أو بالنـاس، ومـا أشـبه ذلـك، فـإذا قلـت: (امتلأت الحديقة زهرًا) فإن كلمة (زهرًا) بينت مـا امـتلأت بـه الحديقـة فـزال بها إبهام الجملة، وهكذا في المثال الثاني.

وكل اسم فضلة نكرة منصوب بين إبهام جملة سابقة فهو: تمييز نسبة.

الخلاصة:

أنَّ التمييز، اسم فضلة نكرة، منصوب مبين لإبهام مفرد، أو إبهام نسبة في جملة سابقة، وأن المبهم - اسمًا أو نسبة - الذي بينه التمييز يسمى مميَّزًا.

قال صاحب الأزهرية:

"التمييز هو اسم نكرة بمعنى (من) مبين لإبهام اسم، أو إجمال نسبة".

❊ ❊ ❊

azhar.eg

أقسام التمييز

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يميز بين التمييز النسبة والمفرد. **٢- يحدد أقسام التمييز المفرد.**

٣- يحدد أنواع تمييز النسبة. **٤- يحدد أقسام التمييز المحول.**

٥- يحول المفعول به إلى تمييز فى فقرة.

٦- يحول الفاعل إلى تمييز فى فقرة.

المجموعة	المثال	نوع التمييز	لفظ التمييز	نوعه
١	معي ثلاثون جنيهًا	مفرد	جنيهًا	مبين لإبهام العدد
	عند التاجر إردبٌّ قمحًا	مفرد	قمحًا	مبين لإبهام المكيل
	اشتريت (كيلو) تفاحًا	مفرد	تفاحًا	مبين لإبهام الموزون
	زرعت فدانًا أرزًا	مفرد	أرزًا	مبين لإبهام المساحة
٢	(أ) حسُنَ محمدٌ خُلقًا	نسبة	خُلقًا	محول عن الفاعل
	مهدنا الأرضَ طُرقًا	نسبة	طُرقًا	محول عن المفعول
	محمدٌ أطيبُ منك نفسًا	نسبة	نفسًا	محول عن المبتدأ
	(ب) امتلأت الشجرةُ ثمرًا	**نسبة**	**ثمرًا**	**غير محول**

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذه الكلمات: (جنيهًا، وقمحًا، وتفاحًا، وأرزًا) كل منها تمييز مفرد لأنه أزال إبهام اسم قبله، والاسم المبهم السابق الذي أزالت هذه الكلمات إبهامه عدد في المثال الأول، مكيل في المثال الثاني، موزون في المثال الثالث، مساحة في المثال الرابع، فتمييز المفرد: إما مبين لإبهام

العدد أو مبين لإبهام المكيل، أو مبين لإبهام الموزون، أو مبين لإبهام المساحة، فهو أربعة أنواع.

٢- أنَّ هذه الكلمات: (خلقًا، وطرقًا، ونفسًا، وثمرًا) كل منها تمييز نسبة لأنه أزال إبهام نسبة في جملة، فالمميز فيه ملحوظ لأنه نسبة، وتمييز النسبة نوعان:

(أ) محول. (ب) غير محول.

(أ) والمحول ثلاثة أقسام:

١- محول عن الفاعل كما في: (حسُنَ محمدٌ خُلقًا) فإن أصله (حسُنَ خُلقُ محمدٍ) فحذف الفاعل المضاف (خلق) وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار المثال "حسُنَ محمدٌ" فحصل إبهام في النسبة، فجئنا بالفاعل الأصلي المحذوف "خلق" وجعلناه تمييزًا، فصار المثال "حسُنَ محمدٌ خُلقًا" فالتمييز محول عن الفاعل.

٢- محول عن المفعول به كما في: "مهدنا الأرضَ طُرقًا" لأن الأصل "مهدْنا طُرقَ الأرضِ" فحذف المفعول به المضاف "طرق" وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار المثال "مهدْنا الأرضَ" فحصل إبهام في النسبة، فأتينا بالمفعول به المحذوف "طرق" وجعلناه تمييزًا، فصار المثال "مهدنا الأرض طرقًا" فالتمييز محول عن المفعول.

٣- محول عن المبتدأ كما في: "محمدٌ أطيبُ منك نفسًا" لأن أصل المثال "نفسُ محمدٍ أطيبُ منك" فحذف المبتدأ المضاف "نفس" وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار المثال "محمدٌ أطيبُ منك" فحصل إبهام في النسبة، فجئنا بالمبتدأ الأصلي المحذوف "نفس" وجعلناه تمييزًا، فصار المثال "محمدٌ أطيبُ منك نفسًا" فالتمييز محول عن المبتدأ.

(ب) وغير المحول نحو: امتلأت الشجرةُ ثمرًا، فإن ثمرًا تمييز ليس محولًا عن أصل يمكن تقديره، فالتمييز غير محول، وقد جئنا به ليوضح جملة مبهمة في الأصل.

الخلاصة:

أنَّ التمييز نوعان:

(أ) تمييز مفرد. (ب) تمييز نسبة.

وأن تمييز المفرد أربعة أقسام:

١- مبين للعدد. ٢- مبين للمكيل.

٣- مبين للموزون. ٤- مبين للمساحة.

وأن تمييز النسبة نوعان:

(أ) محول. (ب) غير محول.

وأنَّ التمييز المحول ثلاثة أقسام:

١- محول عن الفاعل. ٢- محول عن المفعول.

٣- محول عن المبتدأ.

قال صاحب الأزهرية:

".. فالأول في أربعة مواضع: أحدها: العدد المركب، نحو قال تعالى: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾(١)، ثانيها: المساحة نحو: (شبرًا أرضًا)، ثالثها: الوزن نحو: (رطل زيتًا)، رابعها: الكيل نحو: (إردب قمحًا).

والثاني في أربعة مواضع أيضًا: أحدها: المنقول عن الفاعل نحو: قال تعالى: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾(٢)، ثانيها: المنقول عن المفعول نحو: قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾(٣)، ثالثها: المنقول عن المبتدأ نحو: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾(٤)

رابعها: غير المنقول عن شيء نحو: (زيد أكرم الناس رجلًا).

(١) سورة يوسف. الآية:٤.
(٢) سورة مريم. الآية:٤.
(٣) سورة القمر. الآية: ١٢.
(٤) سورة الكهف. الآية: ٣٤.

تمرينات

(١)

اجعل كل اسم مما يأتي تمييزًا في جملة مفيدة:

عنبًا - فدانًا - هواءً - مترًا - صفحةً - خلقًا - رجلًا - نفسًا

(٢)

هات لكل اسم مما يأتي تمييزًا مناسبًا في جملة مفيدة:

عشرون - ذراع - إردب - رطل - كيلو - أحد عشر

(٣)

حول الفاعل في الجمل الآتية إلى تمييز مع تغيير ما يلزم:

أ- حسن جو الشتاء.
ب- عظم خلق محمد.
جـ- يعلو قدر الطالب بعلمه.
د- تقدمت صحة خالد.
هـ- انتظمت دراسة المعهد.
و- فاض ماء الإناء.
ز- تصبب عرق المسافرين.
ح- عظم جاه أبيك.

(٤)

حول المفعول في الجمل الآتية إلى تمييز، وغير لذلك ما يلزم:

أ- جمَّل البستاني أرض الحديقة.
ب- فَجَّر الله عيون الأرض.
جـ- مهد العمال طرق البلاد.
د- نسق الخادم أثاث البيت.
هـ- مزق الطلاب غلاف الكتاب.
و- شربت ماء الكوب.

(٥)

حول المبتدأ في الجمل الآتية إلى تمييز، وغير لذلك ما يلزم:

أ- ضوء هذه الحجرة أسطع.
ب- نظام المعهد الآن أجمل.

جـ- خلق هؤلاء الطلاب أكرم. د- حديث الله أصدق.

هـ- خصب أرضنا أوفر. و- سلاح الجيش الآن أكمل.

(٦)

استخرج التمييز، وبين نوعه، ورد المحول منه إلى أصله في الجمل الآتية:

(أ) ارتفع المنزل بناء. (ب) كرم المهذب خلقًا.

(جـ) ملأنا الأرض عدلًا. (د) سهل العلم تحصيلًا.

(هـ) فاض الإناء ماء. (و) باع الفاكهي "كيلو" عنبًا.

(ز) اليوم أربع وعشرون ساعة. (ح) محمد أكثر نشاطًا.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

العدد

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يتعرف أنواع العدد.
٢- يحدد أحكام تمييز العدد.
٣- يحدد العدد الذي له حالتان.
٤- يميز حكم العدد الذي على وزن فاعل.
٥- يبين الحكم الإعرابي للأعداد.
٦- يستخرج العدد ويبين حكمه من حيث التذكير والتأنيث في فقرة.

- الأمثلة -

المجموعة (١)	المثال
أ	قال تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ (١) وقوله: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ (٢) وقوله: ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ (٣) حضر الطالب الثالث والطالبة الرابعة.
ب	قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٤)
ج	في مكتبي عشرة كتبٍ وعشر كراسات.
المجموعة (٢)	**المثال**
أ	قال تعالى: ﴿إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (٥) قال تعالى: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٦)
ب	اشتريت من المعرض ثلاثة عشر كتابًا، وثلاث عشرة قصةً.

(١) آية ١٦٣ سورة البقرة.
(٢) آية ٩٢ سورة الأنبياء.
(٣) آية ١١ سورة غافر.
(٤) آية ٧ سورة الحاقة.
(٥) آية ٤ سورة يوسف.
(٦) آية ٦٠ سورة البقرة.

من هذا الجدول تعرف:

أن ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام:

١- ما يجري دائمًا على القياس في التذكير والتأنيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان، وما جاء على وزن فاعل نقول في المذكر: واحد، واثنان، وثان وثالث، ورابع إلى عاشِر، وفي المؤنث: واحدة، وثانية، وثالثة، ورابعة إلى عاشِرة كما هو موضح في المجموعة (١) (أ).

٢- ما يجري على عكس القياس دائمًا، فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث، وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما، تقول: "ثلاثة رجَال" أو "ثلاث نِسْوَة" كما هو موضح في المجموعة (١) (ب).

٣- ما له حالتان، وهو "العشرة" فإن استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس، تقول "عشرة رجال" بالتأنيث "وعشر نساءٍ" بالتذكير كما هو موضح في المجموعة (١) (ج).

وإن استُعملت مركبة جرت على القياس تقول "ثلاثةَ عشرَ رجلًا" بالتذكير، "وثلاث عشرة امرأةً" بالتأنيث كما هو موضح في المجموعة (٢) (أ) و(ب).

الخلاصة:

١- العدد (١: ٢) والأعداد التي على وزن "فاعل" توافق المعدود.

٢- العدد (٣: ٩ + ١٠ المفردة) يُخالف العدد المعدود وتمييزه جمع مجرور بالإضافة.

٣- (أ) العدد (١١: ١٢) يوافق العددان المعدود والتمييز مفرد منصوب.

(ب) العدد (١٣: ١٩) الصدر يُخالف المعدود، والعَجُز يوافقه، والتمييز مفرد منصوب.

٤- أن المائة والألف تستعملان بصورة واحدة مع المذكر والمؤنث.

التمرينات

س١- استخرج العدد مما يأتي وبين حكمه من حيث التأنيث والتذكير.

أ- قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [الأعراف: ١٨٩].

ب- قال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١].

ج- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤].

د- قال ﷺ: "من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثة أيام صبرًا واحتسابًا كان له أجر شهيد".

س٢- ضع مكان الأرقام الحسابية ألفاظًا عربية مع ضبط المعدود. وغير ما يلزم.

١- أقمت بالإسكندرية ١٤ يومًا.
٢- جاءَ السائق بعد ٢ ساعة.
٣- اشتريت ٧ قناطير قمحًا.
٤- بالقرية ٣ مدرسة ابتدائية.
٥- في الكتاب ١٠ درس.
٦- قرأتُ ١١ آية.

س٣- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين.

١- حضر الحفل ثلاثة (رجالُ - رجال - رجل).
٢- اشتريت خمس عشرة (قصص - قصة - أقصوصةٍ).
٣- في الفصل أربعة وثلاثون (تلميذُ - تلاميذ - تلميذًا).
٤- عندي سبعُ (سنةُ - سنةً - سنوات).
٥- رأيتُ أحد عشر (عالمًا - علماء - عالمةً).

س٤- متى يجري العدد على القياس دائمًا؟ ومتى يجري على عكس القياس؟ ومتى يكون له حالتان؟ مع التمثيل.

س٥- ضع عددًا مناسبًا في المكان الخالي من العبارات الآتية:-

١- سار إلى الميدان ..... جنديًّا.
٢- حضرت إحدى ..... طالبة.
٣- بُنيت في هذا المكان ..... عمارات.

أسلوب الاستثناء

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يكتب تعريفًا للاستثناء. ٢- يحدد أركان الاستثناء.

٣- يحدد أدوات الاستثناء.

٤- يميز بين الاستثناء المتصل والمنقطع والناقص والتام.

٥- يستخرج مستثنى ويبين حكمه الإعرابى.

المجموعة	المثال	المستثنى منه	الأداة	المستثنى
١	حضرَ الطلابُ إلا خالدًا	الطلاب	إلا	خالدًا
	ما حضرَ الطلابُ إلا خالدًا	الطلاب	إلا	خالدًا
٢	حضرَ الرجالُ إلا امرأة	الرجال	إلا	امرأة
	ما حضرَ الرجالُ إلا امرأة	الرجال	إلا	امرأة
٣	ما حضر إلا خالدٌ	-	إلا	خالد
	ما حضر إلا امرأةٌ	-	إلا	امرأة

من هذا الجدول تعرف

١- أنَّ كلمةَ (خالدًا) في مثالي المجموعة الأولى اسم مسبوق بإلا مخالف لما قبلها وهو الطلاب في الحكم، وهو ما ثبت لهم من الحضور في المثال الأول، وما نفي عنهم من الحضور في المثال الثاني، لأنك إذا قلت: حضر الطلاب أفاد ذلك حضور جميع الطلاب ومنهم خالد، فإذا أردت أن تخرج خالدًا؛ لأنه لم يحضر قلت: (حضر الطلاب إلا خالدًا)، وإذا قلت:

(ما حضر الطلابُ) أفاد ذلك نفي الحضور عن جميع الطلاب، ومنهم خالد، فإذا أردت أن تخرج خالدًا؛ لأنه حضر قلت: (ما حضر الطلاب إلا خالدًا) فخالد مخالف للطلاب في الحكم بواسطة (إلا)، وهو فرد منهم.

٢- أن كلمة (امرأة) في مثالي المجموعة الثانية اسم مسبوق بإلا مخالف لما قبلها وهو الرجال. فيما ثبت لهم من الحضور في المثال الأول وفيما نفي عنهم من الحضور في المثال الثاني، والمرأة في المثالين ليست بعض الرجال.

٣- أن كلمتي (خالد، وامرأة) كل منهما اسم مسبوق بإلا، ولم يذكر قبل (إلا) ما يتعلق به الفعل، فما قبل (إلا) كلام ناقص منفي يحتاج لما بعد إلا، ليتعلق به الفعل دون غيره، فإذا قلت: (ما حضر) فإن الكلام حينئذ يكون ناقصًا؛ لأنك لم تذكر ما نفي عنه الفعل، فإذا قلت: (ما حضر إلا خالد، أو ما حضر إلا امرأة) أفاد الكلام إثبات الفعل لما بعد (إلا) دون غيره.

وكل أسلوب اشتمل على حكم مثبت، أو منفي، وأخرج من هذا الحكم بواسطة إلا أو إحدى أخواتها فهو أسلوب استثناء.

فالاستثناء: هو الإخراج من حكم ثابت - مثبت أو منفي - بواسطة إلا أو إحدى أخواتها.

وأخوات (إلا) في إفادة الاستثناء هي: غير، وسوى، وليس، ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا.

والمخرج من حكم سابق بواسطة إلا، أو إحدى أخواتها، يسمى مستثنى.

والمخرج منه يسمى مستثنى منه.

وإذا كان ما قبل إلا مثبتًا غير منفي فهو كلام موجب.

وإذا كان منفيًّا فهو كلام منفي.

والمستثنى إذا كان فردًا من أفراد المستثنى منه، كما في مثالي المجموعة الأولى فالاستثناء متصل.

وإذا لم يكن المستثنى فردًا من أفراد المستثنى منه كما في مثالي المجموعة الثانية، فالاستثناء منقطع.

وإذا كان المستثنى منه مذكورًا في الكلام فهو كلام تام، كما في أمثلة المجموعتين الأولى والثانية.

وإذا لم يكن المستثنى منه مذكورًا فهو كلام ناقص ولا يكون إلا منفيًّا، ويسمى استثناء مفرغًا كما في مثالي المجموعة الثالثة.

الخلاصة:

أنَّ الاستثناء: هو الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها من حكم سابق.

أنَّ المستثنى: هو المخرج بإلا أو إحدى أخواتها من حكم سابق.

وأنَّ المستثنى منه: هو المخرج منه بإلا أو إحدى أخواتها.

وأنَّ أدوات الاستثناء ثمانية: إلا، وغير، وسوى، وليس، ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا.

وأسلوب الاستثناء من حيث ذكر المستثنى منه وحذفه نوعان:

تام: إذا ذكر المستثنى منه.

وناقص: إذا لم يذكر المستثنى منه ويسمى استثناء مفرغًا، ولا يكون إلا منفيًّا.

وأسلوب الاستثناء يكون متصلًا: إذا كان المستثنى بعض المستثنى منه.

ويكون منقطعًا: إذا لم يكن المستثنى بعض المستثنى منه.

قال صاحب الأزهرية:

"أدوات الاستثناء ثمانية: إلا، وغير، وسوى بلغاتها، وليس ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا".

المستثنى بإلا

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يبين الحكم الإعرابي للمستثنى بإلا.

٢- يحدد الحالات التي يجب فيها نصب المستثنى بإلا.

٣- يحدد الحالات التي يجوز فيها نصب المستثنى بإلا والإتباع للمستثنى منه.

٤- يحدد الحالة التي يعرب فيها المستثنى بإلا على حسب العوامل.

٥- يستخرج مستثنى بإلا واجب النصب. **٦- يستخرج مستثنى بإلا جائز النصب.**

٧- يستخرج مستثنى بإلا معربًا حسب العوامل. **٨- يضبط بالشكل مستثنى بإلا في فقرة.**

المجموعة	المثال	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
١	قرأت الكتابَ إلا صفحةً	تام موجب متصل	وجوب النصب
	اشتريتُ الكتبَ إلا ثوبًا	تام موجب منقطع	وجوب النصب
٢	ما تخلف الطلابُ إلا محمدًا أو محمدٌ	تام منفي متصل	النصب أو الإتباع
	ما وصلت الطائراتُ إلا قطارًا أو قطارٌ	تام منفي منقطع	النصب أو الإتباع
٣	ما زاد المالُ إلا نقصًا	تام منفي منقطع	وجوب النصب
	ما تقدم المهملون إلا تأخرًا	ولا يتسلط العامل على المستثنى	وجوب النصب
٤	ما فهم إلا سعيدٌ	ناقص منفي	وجوب الرفع
	ما ذاكرتُ إلا درسًا	ناقص منفي	وجوب النصب
	ما ذهبتُ إلا إلى المعهدِ	ناقص منفي	وجوب الخفض

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ كلمتي "صفحة، وثوبًا" كل منهما مستثنى بإلا منصوب بعد كلام تام؛ لأن المستثنى منه مذكور في الكلام، موجب؛ لأن ما قبل الأداة مثبت غير منفي، والاستثناء متصل في المثال الأول؛ لأن الصفحة بعض الكتاب، منقطع في المثال الثاني؛ لأن الثوب ليس من الكتب، وكل مستثنى بإلا بعد كلام تام موجب، سواء أكان متصلاً أم منقطعًا، يكون واجب النصب.

٢- أنَّ كلمتي "محمدًا، قطارًا" كل منهما مستثنى بإلا يجوز نصبه على الاستثناء، وإتباعه للمستثنى منه في إعرابه، والكلام قبل "إلا" تام منفي، والاستثناء متصل في المثال الأول، منقطع في المثال الثاني، وكل مستثنى بإلا بعد كلام تام منفي، إن كان متصلًا يجوز فيه النصب على الاستثناء.

والاتباع للمستثنى منه، وإن كان منقطعًا:

فالحجازيون يوجبون نصبه على الاستثناء.

والتميميون يجيزون نصبه على الاستثناء وإتباعه للمستثنى منه في إعرابه لكن النصب على الاستثناء عندهم أولى.

٣- أنَّ كلمتي "نقصًا، وتأخرًا" كل منهما مستثنى بإلا منصوب بعد كلام تام منفي وهو منقطع، والعامل في المثالين لا يصح أن يتسلط على المستثنى، فلا يصح أن تقول: زاد النقص، وتقدم التأخر، وكل مستثنى بإلا بعد كلام تام منفي، إذا كان منقطعًا، واجب النصب إذا لم يصح تسليط العامل على المستثنى.

تنبيه:

كل هذا التفصيل إذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه، فإن تقدم

المستثنى على المستثنى منه نحو: ما تخلف إلا محمدًا الطلاب، وما جاءت إلا قطارًا القطارات. فالمستثنى في هذه الحالة يجب نصبه على الاستثناء.

٤- أنَّ هذه الكلمات (سعيد، ودرسًا، والمعهد) كل منها مستثنى بإلا بعد كلام منفي ناقص، والأول فاعل مرفوع، والثاني مفعول منصوب والثالث مخفوض بالحرف، فكل منها معرب على حسب ما يقتضيه العامل، وكل مستثنى بإلا بعد كلام ناقص "لا يكون إلا منفيًّا" معرب على حسب ما يقتضيه العامل فاعلًا، أو مفعولًا، أو مخفوضًا، بحرف، أو غير ذلك.

الخلاصة:

(أ) أنَّ المستثنى بإلا يجب نصبه فى ثلاث حالات:

١- إذا كان الكلام تامًّا موجبًا، سواء كان الاستثناء متصلًا أم منقطعًا.

٢- إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا والاستثناء منقطع، ولا يصح تسليط العامل على المستثنى مطلقًا.

٣- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه.

(ب) ويجوز فيه النصب على الاستثناء والإتباع للمستثنى منه في حالتين:

١- إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والاستثناء متصل بلا خلاف.

٢- إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا والاستثناء منقطع وأمكن تسليط العامل، فالتميميون يجيزون فيه النصب على الاستثناء والإتباع للمستثنى منه، لكن النصب على الاستثناء أولى عندهم، أما الحجازيون فيوجبون النصب على الاستثناء.

(جـ) ويعرب على حسب العوامل في حالة واحدة:

إذا كان الكلام ناقصًا، ولا يكون إلا منفيًّا، ويسمى استثناءً مفرغًا.

قال صاحب الأزهرية:

فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان ما قبل إلا كلامًا تامًّا موجبًا نحو: قام الناس إلا زيدًا، والمراد بالكلام التام أن يكون المستثنى منه مذكورًا.

والمراد بالإيجاب ألا يتقدمه نفي، ولا شبهه[1] سواء أكان الاستثناء متصلاً أم منقطعًا، والمراد بالمتصل أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه، والمنقطع بخلافه، وإن كان ما قبل إلا كلامًا تامًّا غير موجب، فإن كان الاستثناء متصلاً جاز فيه النصب اتفاقًا بين الحجازيين، التميميين ، نحو : ما قام القوم إلا زيد بالرفع، وإلا زيدًا بالنصب، وإن كان الاستثناء منقطعًا، فإن لم يمكن تسليط العامل وجب النصب نحو: ما زاد هذا المال إلا النقص، وإن أمكن تسليط العامل على المستثنى ففيه خلاف، فالحجازيون يوجبون نصبه، والتميميون يجيزون فيه الإتباع، نحو: ما قام القوم إلا حمارًا ما لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فيهما، فإن تقدم وجب نصبه نحو: ما قام إلا زيدًا القوم، وما قام إلا حمارًا أحد، وإن كان ما قبل إلا غير تام وغير موجب كان ما بعد إلا على حسب ما قبلها، فإن كان ما قبل إلا يحتاج إلى مرفوع رفعنا ما بعد إلا، وإن كان ما قبل إلا يحتاج إلى منصوب نصبنا ما بعد إلا، وإن كان يحتاج إلى مخفوض خفضنا ما بعد إلا.

❊ ❊ ❊

(١) شبه النفي النهي والاستفهام نحو (ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) أو امرأتك (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون).

المستثنى بغير أو سوى

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يبين حالات وجوب نصب غير وسوى في الاستثناء.
٢- يبين حالات وجوب جر غير وسوى.
٣- يبين أحوال إعراب غير وسوى حسب العوامل الداخلة عليهما.
٤- يبين الحالات التى يجوز فيها النصب والإتباع لغير وسوى.
٥- يستخرج مستثنى بغير وسوى من فقرة.
٦- يضبط مستثنى بغير وسوى في فقرة.

المجموعة	المثال	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
١	قرأتُ الكتابَ غيرَ صفحةٍ	تام موجب متصل	وجوب الجر
	اشتريتُ الكتبَ سوى ثوبٍ	تام موجب منقطع	وجوب الجر
٢	ما تخلف الطلابُ غيرَ محمدٍ	تام منفي متصل	وجوب الجر
	ما وصلت الطائراتُ سوى قطارٍ	تام منفي منقطع	وجوب الجر
٣	ما زاد المالُ غيرَ نقصٍ	تام منفي منقطع	وجوب الجر
	ما تقدم المهملون سوى تأخرٍ	لا يتسلط العامل على المستثنى	وجوب الجر
٤	ما فهمَ غيرُ سعيدٍ	ناقص منفي	وجوب الجر
	ما ذاكرتُ غيرَ درسٍ	ناقص منفي	وجوب الجر
	ما ذهبتُ إلى غيرِ المعهدِ	ناقص منفي	وجوب الجر

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ هذه الكلمات (صفحة، وثوب، ومحمد، وقطار، ونقص، وتأخر، وسعيد، ودرس، والمعهد) كل منها مستثنى بغير أو سوى مجرور وكل مستثنى بغير أو سوى، حكمه الجر، لإضافة غير، أو سوى إليه.

ثانيًا: أنَّ غير وسوى تأخذان حكم المستثنى بإلا:

(أ) فيجب نصبهما في ثلاث حالات:

١- إذا كان الكلام تامًّا موجبًا، سواء أكان المستثنى متصلًا أم منقطعًا كما في المجموعة الأولى.

٢- إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والمستثنى منقطع ولم يصح تسليط العامل على المستثنى كما في المجموعة الثالثة.

٣- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه، نحو: ما غاب غيرَ محمدٍ الطلابُ.

(ب) ١- يجوز النصب على الاستثناء والإتباع للمستثنى متصلًا باتفاق كما في المثال الأول من المجموعة الثانية:

٢- إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والمستثنى منقطع، فالنصب واجب، عند الحجازيين، راجح عند التميميين، ويجوز عندهم الإتباع، كما في المثال الثاني من المجموعة الثانية.

(جـ) ويعربان على حسب العوامل السابقة لهما في حالة واحدة، إذا كان الكلام ناقصًا، ولا يكون غير منفي، ويسمى استثناء مفرغًا كما في المجموعة الرابعة.

الخلاصة:

أنَّ المستثنى بغير أو سوى يجب جره لأنه مضاف إليه وغير أو سوى مضاف، فهما اسمان.

وأن غير وسوى يأخذان حكم المستثنى بإلا فيجب نصبهما في ثلاث حالات ويجوز النصب على الاستثناء والإتباع في حالتين، ويعرب على حسب العوامل في حالة واحدة، وقد تقدم لك تفصيل ذلك.

قال صاحب الأزهرية:

"وأما المستثنى بغير، وسوى، فهو مجرور دائمًا، ويحكم لغير وسوى بما حكم به للاسم الواقع بعد إلا، من وجوب النصب مع التمام والإيجاب ومن جواز الوجهين مع النقص والتمام، ومن الإجراء على حسب العوامل مع النقص وعدم التمام".

❊ ❊ ❊

azhar.eg

المستثنى بليس، ولا يكون

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ - يبين الحكم الإعرابي للمستثنى بليس ولا يكون.

٢ - يضبط بالشكل مستثنى بليس ولا يكون. **٣ - يستخرج مستثنى بليس ولا يكون من فقرة.**

المجموعة	المثال	الأداة	حكم المستثنى
١	نجح الطلابُ ليس المهملَ كُوفئ المجتهدون ليس عليًّا	ليس ليس	وجوب النصب وجوب النصب
٢	نجح الطلابُ لا يكونُ المهملَ كُوفئ المجتهدون لا يكونُ عليًّا	لا يكون لا يكون	وجوب النصب وجوب النصب

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ كلمتي (المهمل، عليًّا) كل منهما مستثنى بليس في المجموعة الأولى، ومستثنى بلا يكون في المجموعة الثانية، وكل منهما منصوب بعد ليس، ومنصوب بعد لا يكون، وكل مستثنى بليس أو بلا يكون، منصوب دائمًا.

ثانيًا: أنَّ (ليس، ولا يكون) فعلان ناقصان يرفعان الاسم، وينصبان الخبر، والمستثنى بهما منصوب على أنه خبرهما، واسمهما ضمير مستتر يعود على اسم الفاعل أو اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق، فتقدير الكلام كوفئ المجتهدون ليس هو "أي المكافأ" عليًّا، ولا يكون هو "أي المكافأ" عليًّا.

ويصح أَنْ يكون اسمهما ضميرًا عائدًا على البعض المفهوم من الكل

السابق والتقدير حينئذ: نجح الطلاب ليس هو "الذي بعض الناجحين" المهمل، ولا يكون هو "الذي بعض الناجحين" المهمل، وكوفئ المجتهدون ليس هو "الذي بعض المكافئين" عليًّا، ولا يكون هو "الذي بعض المكافَئين" عليًّا.

الخلاصة:

أنَّ المستثنى بليس ولا يكون منصوب أبدًا.

وأنَّ "ليس ولا يكون" فعلان ناقصان، يرفعان الاسم وينصبان الخبر، والمستثنى بهما منصوب على أن خبرهما، واسمهما ضمير مستتر يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق، إذا كان الفعل مسندًا للفاعل، أو على اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق، إذا كان الفعل مسندًا للمفعول.

ويصح أَنْ يكون اسمهما ضميرًا عائدًا على البعض المفهوم من الكل السابق.

قال صاحب الأزهرية:

"وأما المستثنى بليس، ولا يكون، فهو واجب النصب نحو: ليس زيدًا ولا يكون زيدًا".

❊ ❊ ❊

المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا

أهداف الدرس :

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ - يبين الحكم الإعرابي للمستثنى بخلا وعدا وحاشا.

٢ - يستخرج مستثنى بخلا وعدا وحاشا واجب النصب.

٣ - يضبط مستثنى بخلا وعدا وحاشا. **٤ - يستخرج مستثنى واجب النصب من جملة.**

٥ - يبين سبب وجوب نصب المستثنى بخلا وعدا وحاشا في فقرة.

المجموعة	المثال	نوع الأداة	حكم المستثني
١	أنفقتُ مالي خلا قليلًا	فعل ماض	النصب
	قابلتُ أصدقائي عدا سيدًا	فعل ماض	النصب
	نجح الطلابُ حاشا المهملَ	فعل ماض	النصب
٢	أنفقتُ مالي خلا قليلٍ	حرف جر	الجر
	قابلتُ أصدقائي عدا سعيدٍ	حرف جر	الجر
	نجح الطلابُ حاشا المهملِ	حرف جر	الجر

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ هذه الكلمات (قليلاً، وسعيدًا، والمهمل) كل منها اسم منصوب في أمثلة المجموعة الأولى، مجرور في أمثلة المجموعة الثانية، وهذا الاسم في المجموعتين بعد خلا أو عدا أو حاشا مستثنى يجوز نصبه، ويجوز جره.

ثانيًا: أنَّ (خلا، وعدا، وحاشا) أدوات استثناء، وهي أفعال ماضية في أمثلة المجموعة الأولى. والمستثنى بها منصوب على أنه مفعول به وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا يعود على اسم الفاعل أو اسم المفعول المفهوم

من الفعل السابق، ويصح أن يعود على البعض المفهوم من الكل السابق، فتقدير المثال الأول: أنفقت مالي خلا هو (الذي المنفق أو البعض) قليلاً، وهكذا في بقية الأمثلة، وهي في أمثلة المجموعة الثانية أحرف جر، والمستثنى مجرور بها.

وكل أداة من هذه الأدوات إذا كان المستثنى بها منصوبًا فهي فعل ماض. وإذا كان مجرورًا فهي حرف جر.

تنبيه:

هذا الذي تقدم من جواز نصب المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، على أنها أفعال ماضية، وجواز جره على أنها أحرف جر، مشروط بعدم تقديم "ما" المصدرية[1] عليها، فإذا تقدمت "ما" المصدرية على خلا، وعدا تعين أن يكونا فعلين، وأن يكون المستثنى بهما منصوبًا على أنه مفعول به؛ لأن "ما" المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال، تقول: أنفقت مالي ما خلا قليلاً، وقابلت أصدقائي ما عدا سعيدًا، بالنصب لا غير.

أما "حاشا" فدخول "ما" المصدرية عليها قليل، ومنعه سيبويه.

الخلاصة:

أنَّ المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، يجوز نصبه على أنها أفعال ماضية فاعلها ضمير مستتر وجوبًا، والمستثنى مفعول به ويجوز جره على أنها أحرف جر.

هذا إذا لم تتقدم عليها "ما" المصدرية، فإن تقدمت عليها "ما" المصدرية، وجب أن تكون أفعالاً ماضية، لأن "ما" المصدرية لا تدخل

(١) "ما" المصدرية لا تؤول بمصدر مع هذه الأفعال لأنها أفعال جامدة.

إلا على الأفعال والمستثنى بها حينئذ يجب نصبه على أنه مفعول به، وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا يعود على اسم الفاعل، أو اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق أو على البعض المفهوم من الكل السابق.

قال صاحب الأزهرية:

"وأما المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، فيجوز نصبه على المفعولية إن قدرتها أفعالاً، وجره إن قدرتها حروفًا نحو: قام القوم خلا زيدًا وزيد وعدا زيدًا وزيد، وحاشا زيدًا وزيد، بنصب زيد وجره ما لم تتقدم "ما" المصدرية على خلا، وعدا. فإن تقدمت عليهما وجب النصب ما لم يحكم[1] بزيادتها".

❊ ❊ ❊

(١) يجوز اعتبار "ما" حرفًا زائدًا وحينئذ يصح أن تكون هذه الأدوات مع "ما" أحرف جر فيجر ما بعدهما، وهذا رأى ضعيف.

azhar.eg

تمرينات

(١)

استخرج المستثنى وبين حكمه مع ذكر السبب في الأمثلة الآتية:

(أ) لا يعلم الغيب إلا اللَّه.
(ب) لم أفعل غير الواجب.
(جـ) ما أكلت فاكهة إلا البرتقال.
(د) شكرت الطلاب ما عدا المهمل.
(هـ) ذاكرت علومي خلا التاريخ.
(و) ما زرت أحدًا إلا عليًّا.
(ز) نجحت الطالبات إلا فاطمة.
(ح) لا يقع في السوء إلا فاعله.
(ط) أكرمت الطلاب لا يكون الكسلان.
(ي) ما سررت إلا من محمد.

(٢)

ضع مستثنى مناسبًا في المكان الخالي من كل جملة مما يأتي واضبطه بالشكل:

(أ) لن أخشى غير .....
(ب) ما رفع الأمم إلا .....
(جـ) ما صاحبني أحد إلا .....
(د) ما أكرمت أحدًا إلا .....
(هـ) جلس الزائرون ليس .....
(و) سلمت على زملائي لا يكون ....

(٣)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مستثنى بإلا واجب النصب.
(ب) مستثنى جائز النصب والجر.
(جـ) مستثنى واجب الجر.
(د) مستثنى يكون خبرًا لأداة الاستثناء.
(هـ) مستثنى منصوب على المفعولية.
(و) مستثنى واجب النصب.
(ز) مستثنى واجب الرفع.
(ح) مستثنى يجوز فيه النصب والإتباع.
(ط) مستثنى يكون نائبًا عن فاعل.
(ي) مستثنى يكون حالًا.

azhar.eg

(٤)

اجعل مكان أداة الاستثناء في كل جملة من الجملتين الآتيتين أداة من الأدوات الأخرى على التوالي، واضبط المستثنى مع كل أداة:

(أ) كل شيء باطل خلا اللَّه. (ب) نجح الطلاب إلا المهمل.

(٥)

بَيِّن سبب وجوب نصب المستثنى بإلا في الآيات الكريمة الآتية:

(أ) قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿ فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴾[٢].

(جـ) قال تعالى: ﴿ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[٣].

(٦)

أعرب ما يأتي:

[كل شيء ما خلا اللَّه باطل - قابلت أصدقائي لا يكون محمدًا].

وشر ما يكسب الإنسان ما يصم فلا بد من يسر ولا بد من عسر

❊ ❊ ❊

---

(١) سورة الإسراء. الآية:٨٢.

(٢) سورة يوسف. الآية:٤٧.

(٣) سورة البقرة. الآية:٢٤٩.

azhar.eg

القسم الثاني

الصرف

الأهداف العامة للصرف:

١ - التمييز بين الفعل الثلاثي المجرد والمزيد.

٢ - التمييز بين الحروف الأصلية والزائدة في الكلمة.

٣ - استخدام الميزان الصرفي في الأسماء والأفعال.

٤ - التمييز بين الأفعال المتصرفة والجامدة.

٥ - التمييز بين الأفعال الصحيحة والمعتلة.

٦ - تحديد أحكام الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر.

٧ - التمييز بين اللازم والمتعدى من الأفعال.

٨ - التمييز بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول.

٩ - التمييز بين المضارع المؤكَّد وغير المؤكد.

azhar.eg

azhar.eg

تمهيد

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يكتب تعريفًا للصرف في اللغة والاصطلاح. ٢ - يوضح ثمرة علم الصرف.

٣ - يحدد أقسام الكلمة. ٤ - يكتب تعريفًا لكل من الاسم والفعل والحرف.

٥ - يُحدد موضوع علم الصرف.

٦ - يستخرج الأسماء والأفعال والحروف في أي فقرة.

تعريف علم الصرف:

الصَّرف: ويقال له التصريف، **لغة:** التغيير والتحويل ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ أي تغيير وجهتها من جهة إلى جهة، ومن حال إلى حال، ومنه أيضًا (تصريف الآيات) بتبيينها محولة من أسلوب إلى آخر.

وفي الاصطلاح: تغييرٌ في بنية الكلمة وأصولها ينتج عنه تغيُّرٌ في الصيغة والمعنى.

فمثلًا كلمة (عَلِمَ) بفتح العين وكسر اللام فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم، فإذا ضَمَمْنا العين صارت (عُلِمَ) فعلا مبنيًّا للمجهول، وإذا ما كسَرْنا العين وسكَّنَّا اللام فقلنا: (عِلْمٌ) دلَّت على المعنى المصدري، ويُطلق على أي علم، وإذا ما فتحنا العين واللام فقلنا: (عَلَمٌ) دلَّت على الراية التي تُرفع شعارًا لكلِّ دولة، وإذا زدنا ألفًا بعد العين قلنا: (عَالِم) صارت اسم فاعل أي دلت على ذات متصفة بالعلم، وإذا زدنا ياءً قبل العين فقلنا: (يَعْلَم) صارت فعلاً مضارعًا... إلى غير ذلك من التغييرات التي تطرأ على الكلمة الواحدة.

ثمرة علم الصرف:

١ - صون اللسان عن الخطأ في صوغ المفردات.

٢ - مراعاة ضوابط اللغة في الكتابة.

٣ - معرفة الحرف الزائد والحرف الأصلي في الكلمة.

٤ - تنويع الصيغ والأساليب التي تُعين الخطباء والكتَّاب والشعراء وغيرهم في توضيح ما يقصدون إليه من المعاني.

موضوع علم الصرف:

لا يدخل الصرف إلا الأسماء المُعربة، والأفعال المتصرفة؛ لأن الصرف تغيير وتحويل فلا يدخل إلا على ما يقبل التغيير، أما الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والحروف فلا يدخلها التصريف؛ لأنها تستعصي على التحويل وتلزم حالة واحدة لا تتعداها.

أقسام الكلمة

الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.

(أ) فالاسم: كلُّ لفظ دلَّ على ذات أو معنى، وليس الزمن جزءًا منه.

ومن اسم الذات ما سُمّيَ به (إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد) مثل: محمد، قط، وردة، سفينة. ومن اسم المعنى ما دلَّ على وصف، مثل: عِلْم، نُور، إيمان.

(ب) والفعل: كلُّ لفظ دلَّ على حصول عمل من الأعمال في زمن خاص، مثل: عَلِمَ - تَفهَّمَ - يزرعُ - يحصد - اسْتَغْفِرْ - انْطَلِقْ.

١ - والحرف: كلُّ لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره، مثل: في، على، لم، لن، هل.

الحرف الزائد والأصلي في الكلمة

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يكتب تعريفًا للحرف الأصلي.
٢ - يكتب تعريفا للحرف الزائد.
٣ - يُحدد الحروف الأصلية والزائدة في الكلمة.
٤ - يبين سبب حذف الحرف الأصلي.
٥ - يبين أصل كلمة (أب)، (يد).

الأمثلة:

١ - العلم نافع، والعاقل من انتفع به، والعالم بين الناس سراج معلوم أثره، وانتفاعهم به من أسباب سعادتهم.

٢ - يقف المؤمن في الصلاة خاشعًا.

٣ - أخذ الأب بيد ابنه يعلمه الصلاة.

التوضيح:

بتأمل المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات التي تحتها خط (العلم - العالم - معلوم) قد تكررت فيها ثلاثة أحرف هي (ع ل م) ولم تسقط بتغيير صورة الكلمة؛ لأنها أحرف أصلية، أما الألف في (عالم) والميم والواو في (معلوم) فهي حروف زائدة.

وبتأمل الكلمات (نافع - انتفع - انتفاع) نلاحظ أيضًا أن الأحرف الثلاثة (ن ف ع) تكررت في الكلمات الثلاثة ولم تسقُط، فالألف في (نافع) زائدة، والهمزة والتاء في (انتفع) زائدتان، والهمزة والتاء والألف في (انتفاع) أيضًا زوائد.

وبالنظر في المثال الثاني نلاحظ أن الفعل (يقف) أصله (وقف) وحذف منه الواو وهو حرف أصلي وهذا الحذف لعلة صرفية[١].

وبتأمل المثال الثالث نلاحظ أن (أب) أصلها (أبو) و(يد) أصلها (يدي) وقد حذفت الواو والياء منهما من غير علَّة صرفية، وهذا قليل.

القاعدة:

١ - الحرف الأصلي: هو ما يبقى في كل تصاريف الكلمة ولا يُحذف في واحد منها كـ(العين واللام والميم) في (عِلْم).

٢ - الحرف الزائد هو ما يزيد على أصول الكلمة، ويصح حذفه في بعض تصاريفها كالألف في (عالم) والميم والواو في (معلوم).

٣ - الحرف الأصلي لا يُحذف غالبًا إلا لعلة تصريفية كحذف الواو من (يقف - يجد).

٤ - من غير الغالب في الحرف الزائد أن يُحذف لعلة تصريفية كحذف الألف من (ارعوى[٢]) عند إسناده إلى واو الجماعة فيُقال: (ارعووا) والأصل (ارعواوا) وحذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين، فصار (ارعووا).

❊ ❊ ❊

(١) يقف: أصلها (يَوْقِف) حُذفت الواو لعلة صرفية، حيث وقعت الواو بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسرة.

(٢) ارعوى: حسن رجوعه عن الغي.

أنواع الزيادة

أهداف الدرس :

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يستخرج الكلمات المزيدة بالتضعيف من فقرة.

٢ - يستخرج الكلمات المزيدة بحرف من حروف (سألتمونيها) من فقرة.

٣ - يحدد أنواع الزيادة في كلمات تحتها خط في فقرة.

الأمثلة:

(أ)

١ - قال تعالي: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

٢ - شَمْلَلَ البستاني النخلة[١].

(ب)

١ - حاسبت نفسي واستغفرت ربِّي.

٢ - انطلق الجنود وتنافسوا في التضحية.

التوضيح:-

بتأمل أمثلة المجموعة (أ) نجد أن ما تحته خط في المثال الأول هو كلمة (قطَّعَ) وتتكون من أربعة أحرف هي (قَ طْ طَ عَ) وأصلها ثلاثة أحرف (قَ طَ عَ)، لذلك يُعدُّ مزيدًا، حيث تكرر فيه أصل من أصول الكلمة بالتضعيف وهو (الطاء) وسط الكلمة.

وبتأمل المثال الثانى نلاحظ أن كلمة (شَمْلَلَ) تتكون من أربعة أحرف

(١) شملل النخلة: لقط ما عليها من الرطب.

azhar.eg

(ش م ل ل)، وأصلها ثلاثة أحرف (ش م ل)، تكررت في آخره اللام؛ لذلك يُعدُّ مزيدًا بتضعيف أصل من أصول الكلمة وهو (اللام) في آخرها.

وبتأمل أمثلة المجموعة (ب) نلاحظ أنَّ ما تحته خط فيها (حاسب - استغفر - انطلق - تنافسوا) يشتمل على أحرف زائدة هي: الألف في (حاسب) والهمزة والسين والتاء في (استغفر) والهمزة والنون في (انطلق) والتاء والألف في (تنافسوا)؛ لذلك يُعدُّ مزيدًا، وهذه الأحرف الزائدة من حروف (سألتمونيها).

القاعدة:

الزيادة نوعان:

١- ما كان بتكرير حرف من أصول الكلمة مثل: (قوَّم - بهلل)[١].

٢- ما كان بزيادة حرف من حروف (سألتمونيها) مثل: (أخبر - اغتنم - تطاول).

❊ ❊ ❊

(١) بهلل: عظُم.

azhar.eg

أشهر أدلة الزيادة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يُحدد أدلة الزيادة في الكلمات.

٢ - يُحدد الحروف الزائدة في بعض استعمالات الكلمة.

٣ - يُحدد الحروف الزائدة من خلال الرجوع إلي الأصل في كلمات تحتها خط في فقرة.

٤ - يستخرج كلمات بها أحرف مضارعة من فقرة.

٥ - يحدد أحرف المضارعة.

الأمثلة:-

١ - كرَّم شعبنا الواعي أبطاله.

٢ - ما زال الكتاب عمود الثقافة المتين.

٣ - للفرس أيْطَل نحيف - أَطَل نحيف - حظلت الإبل[١].

٤ - لِزهرةِ القَرَنْفُل شذا طيب.

٥ - أنا أخلص، نحن نخلص، هو يخلص، أنت تخلص.

٦ - أبوك لك ناصح أمين، فاستخلص منه التجارب.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نجد أن كلمة (كرَّم) مزيدة بتكرار حرف هو الراء وتُعرف زيادته بالرجوع إلي أصله (كَرُمَ)، وكذلك كلمة (الواعي) مزيدة بالألف وتُعرف زيادته من أصله (وعى).

(١) أيطل وأطل بمعنى الخاصرة. الحنظل: نبات ثمره شديدة المرارة.

وبتأمل المثال الثاني نلاحظ أن كلمة (كتاب) مزيدة بالألف، وتعرف زيادته بسقوط الحرف من الجمع، ويجمع على (كُتُب)، وكذلك كلمة (عمود) مزيدة بالواو، وتعرف الزيادة أيضًا بالجمع على (أعْمِدَة).

وبتأمل المثال الثالث نلاحظ أن كلمتي (أيطل - أطل) بمعنى واحد، والياء في (أيطل) زائدة، ودليل زيادته سقوطه من بعض استعمالات اللفظ، ويُقال أيضًا: (حظلت الإبل) بمعنى (أكلت الحَنْظَل) فقد سقطت النون من الأصل، وبسقوط الياء في (أيطل) والنون في (حنظل) لم يتغيَّر المعني.

وبتأمل المثال الرابع نلاحظ أن كلمة (قَرَنْفُل) مزيدة بالنون ودليل زيادته عدم النظير؛ فلو أننا اعتبرنا النون أصلية لكانت الكلمة على وزن (فَعَلَّل) وهو ليس من أوزان الخماسي المجرد.

وبتأمل المثال الخامس نلاحظ أن الأفعال (أخلص - نخلص - يخلص - تخلص) أفعال مزيدة بأحرف المضارعة (أنيت) فهذه الأحرف ليست من بنية الكلمة؛ وذلك لدلالتها على معنى هو التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

وبتأمل المثال السادس نلاحظ أن كلمة (ناصح) مزيدة بالألف فهو يدل على معنى (الفاعل) وكذلك (استخلص) مزيدة بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء وهي أحرف تدل على معنى الطلب، أي اطلب من أبيك خلاصة تجاربه.

القاعدة:-

أشهر أدلة الزيادة:

١ - الرجوع إلى الأصل فإذا سقط من الأصل كان زائدًا، كما في (عالم) من (عِلْم).

٢ - سقوطه من فرعه كسقوط الألف من (كتاب) والواو من (عمود) في الجمع (كُتُب - أعمدة).

٣ - سقوط الحرف الزائد في بعض استعمالات الكلمة مثل: (أيطل - أطل) و(حنظل - حظل).

٤ - عدم وجود النظير مثل (قَرَنْفُل).

٥ - دلالة الحرف على معنى، كأحرف المضارعة التي تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة، وألف اسم الفاعل وتدل على الفاعل، والألف والسين والتاء التي تدل على الطلب.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

الفعل من حيث التَّجرُّد والزيادة

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يميز بين الفعل المجرد والفعل المزيد.
٢ - يُحدد أنواع الفعل المجرد.
٣ - يحدد أنواع الفعل المزيد.
٤ - يستخرج مزيدًا ثلاثيًّا من فقرة.
٥ - يستخرج مزيدًا رباعيًّا من فقرة.
٦ - يستخرج مجردًا من فقرة.
٧ - يجمع حروف الزيادة في أفعال في فقرة.

الأمثلة:-

سمع أشرف عن جماعة الخطابة، فانضمَّ إليها، وتنافس الطلاب فيما بينهم، وتقدَّم أخي لإلقاء أول خطبة، فَسَلْسَلَ أفكاره، ونوَّع عباراته، فاطمأنَّ شيخ المعهد إليه، وأعْطَاه مكافأة، وحثَّه على إخلاص النية لله.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في العبارة السابقة نلاحظ أنَّ الكلمات (سَمِعَ - انْضَمَّ - تَنَافَسَ - تَقَدَّمَ - سَلْسَلَ - نَوَّعَ - أعْطَي - حَثَّ) أفعال، ولو أننا أحصينا عدد حروف كلٍّ فعل منها لاحظنا أنَّ منها ما تكوَّنَ من ثلاثة أحرف، ومنها ما تكوَّن من أكثر من ثلاثة أحرف، فالفعلان (سمع - حثَّ) يتكون كلٌّ فعل منهما من ثلاثة أحرف، ولم يزد على أيٍّ منهما حرف؛ لذا فهما مجردان من أي حرف يزيد على أصولهما الثلاثة، وهذا ما يُعرف بالمجرد الثلاثي.

والفعل (سلسل) يتكون من أربعة أحرف ليس بينها حرف زائد؛ لذا فهو مجرد رباعي.

أما الأفعال (انضمَّ - تنافسَ - تقدَّمَ - نوَّعَ - أعطَى) فحروفها أكثر من ثلاثة، وإذا تأملتها لاحظت أنَّ أصول كلِّ فعل منها يتكون من ثلاثة أحرف، فالفعل (انضمَّ) أصله (ضمَّ) وزيد فيه حرفان هما الهمزة والنون، والفعل (تنافس) أصله (نَفَسَ) وزيد فيه حرفان التاء والألف، والفعل (تقدَّم) أصله (قَدِمَ) وزيد فيه التاء وتضعيف الدَّال، والفعل (نوَّع) أصله (نَوَعَ) وزيد فيه حرف واحد هو تضعيف الواو، والفعل (أعطى) أصله (عَطَى) وزيد فيه حرف واحد هو الهمزة، فهذه الأفعال ثلاثية مزيدة.

أما الفعل (اطمأنَّ) فأصله (طمأن) وزيد فيه حرفان الهمزة وتضعيف النون، لذا فهو رباعي مزيد.

القاعدة:

*** الفعل ينقسم إلي مُجرَّد ومَزِيد:**

١- المجرد: ما كانت حروفه كلها أصلية لا تسقط إلا لعلة صرفية.

٢- المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، مثل: أخرج - اعتمد - استقام - اقشعرَّ.

٣- المجرد نوعان: ثلاثي مثل: (نَصَرَ - فَهِمَ)، ورباعي مثل: (زَخْرَفَ - طَمْأَنَ - حَصْحَصَ)[١].

٤- المزيد نوعان: مزيد الثلاثي، مثل: (أكْرَمَ - تَعَرَّفَ - تَسَامَحَ - اِسْتَعْلَمَ).

ومزيد الرباعي، مثل: (تَزَلْزَلَ - اِطْمَأنَّ).

* ولكلٍّ من هذه الأفعال أوزان توضِّح الحروف الأصلية والزائدة فيها.

---

(١) حَصْحَصَ: بَانَ وظَهَر.

أوزان الفعل الثلاثي المجرد

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يُحدد صور الماضي مفتوح العين مع مضارعه.

٢ - أن يستخرج أفعالاً مضارعةً مُختلفًا شكل عينها من فقرة.

٣ - أن يزيد أفعالاً ثلاثية مجردة في فقرة.

٤ - يُحدد صور الماضي مضموم العين مع مضارعه.

٥ - يُحدد صور الماضي مكسور العين مع مضارعه.

٦ - يكتب أمثلة لمضارع على وزن (يفعَل) و(يفعِل).

١ - وضع علماءُ الصرف لضبط الأفعال الثلاثية قواعدَ عامةً تكفي غالبًا لمعرفة أحوالها في الماضي والمضارع. فالفعل الماضي الثلاثي نلاحظ أنَّ له مع مضارعه تسعةَ أوجهٍ، ذلك لأن حركة العين في الماضي إما مفتوحة (فَعَلَ) أو مكسورة (فَعِلَ) أو مضمومة (فَعُلَ) ومثل ذلك المضارع، فلو كان المضارع يجيء بصوره الثلاث لكل وجه من أوجه الماضي الثلاثة، لكانت أوجه الماضي مع المضارع تسعة أوجه.

ولكننا نلاحظ أن الماضي مضموم العين (فَعُل) ليس له في المضارع إلا صورةٌ واحدة هي ضم العين (يَفْعُل) فنقص بذلك فيه وجهان: فتحُ العين، وكسرُها.

ويتخلَّف أيضًا في المضارع مكسور العين (فعِل) صورةُ الضم (يَفْعُل)، ولم يَرِد عن العرب فيه إلا وجهان: الفتحُ والكسرُ.

أما مضارع المفتوح العين فقد جاء على الأوجه الثلاثة: الفتح والكسر والضم، ومعنى هذا أنَّ الأوجه المستعملة للماضي مع مضارعه ستة، وهي

المعروفة عند الصرفيين بـ (أبواب مضارع الثلاثي) وإليك تفصيل ذلك.

أولاً - باب (فعَلَ) مفتوح العين في الماضي يأتي مضارعه على (يفعُل - يفعِل - يفعَل).

الأمثلة:-

١ - نَصرَ الله عباده الصابرين، ويَنْصرُ الصادقين.

٢ - جَالَ القائد ويَجُولُ معه جنوده.

٣ - ضَرَبَ الطالب في الأرض، ولا يزال يَضْرِبُ طالبا العلم.

٤ - باع التاجر الفاكهة، يبيع التاجر الفاكهة.

٥ - فَتَحَ الله لك أبواب رحمته، ويَفْتَحُ لنا باب فضله.

٦ - ذَهَبَ عليٌّ إلي معهده، ويَذْهَبُ أخوه إلى عمله.

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الماضي منها وزنه (فعَل) بفتح العين والمضارع مضموم العين (نَصرَ - ينصُر) و(جال - يجُوْل) أو مكسور العين (ضَرَب - يضْرِب) و(باع - يبيع) أو مفتوح العين (فَتَحَ - يفتَح) و(ذَهَب - يذهَب).

القاعدة:

الفعل الماضي مفتوح العين له مع مضارعه ثلاث صور: ضم العين، وكسرها، وفتحها.

ثانيًا - باب (فَعِلَ) مكسور العين في الماضي يأتي مضارعه على (يَفْعَل - يَفْعِل).

الأمثلة:

١ - فَرِحَ عليٌّ بنجاحه، ويَفْرَحُ أخوه بعمله.

٢ - ظَلَّ العامل يبذل جهده، ويَظَلُّ الحارس يحرسه.

٣ - حَسِبَ البائع بضاعته، ويَحْسِبُ أرباحها.

٤ - وَرِث محمد أباه، ويَرِث إخوتُه معه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الماضي منها وزنه (فَعِل) بكسر العين والمضارع مفتوح العين (فَرِحَ - يفرَح) و(ظَلَّ - يظَلُّ) أو مكسور العين (حَسِب - يحسِب) و(وَرِثَ - يرِث) وليس له ضم العين.

القاعدة:

الماضي مكسور العين له مع مضارعه صورتان: فتح العين وكسرها.

ثالثًا- باب (فعُلَ) مضموم العين في الماضي يأتي مضارعه على (يفعُل).

الأمثلة:

١ - كرُم خلق المؤمن، ويكرُم خلق المتقين.

٢ - لؤُم المنافق، ويلؤُم من اتبع خطاه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الماضي منها وزنه (فَعُل) بضم العين والمضارع كذلك مضموم العين (كَرُمَ - يكرُم) و(لؤم - يَلْؤُم) وليس له كسر العين أو فتحها.

القاعدة:

ماضي الثلاثي مضموم العين لا يأتي منه إلا مضارع واحد مضموم العين.

خصائص الفعل الثلاثي

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١- يكتب أمثلة لماضٍ مفتوح العين ناقص يائي أو أجوف يائي.

٢- يستخرج ماضيا مفتوح العين ناقصا واويا أو أجوف واويا في فقرة.

٣- يستخرج ماضيا مفتوح العين مضعفًا في فقرة.

٤- يكتب أمثلة لماضٍ مثال واوي. **٥- يبين خصائص الفعل الثلاثي.**

١ - الماضي المفتوح العين

أ- إذا كان ناقصًا يائيًّا أو أجوف يائيًّا، فهو من باب (ضَرَب - يَضْرِبُ) - مكسور العين في المضارع - مثال الناقص: (قضي - يقضي)، ومثال الأجوف (سار - يسير).

ب- إذا كان ناقصًا واويًّا، أو أجوف واويًّا فهو من باب (نَصرَ - يَنْصُر) - مضموم العين في المضارع - مثال الناقص الواوي: (دنا - يدنو) ومثال الأجوف الواوي: (جار - يجور).

جـ- أمَّا إذا كان مضعَّفًا، فإن كان متعدِّيًا فهو من باب (نَصرَ - يَنْصُر) مثل: (مدَّ - يَمُدُّ).

وإن كان لازمًا فهو من باب (ضَرَب - يَضْرِب) مثل: (عفَّ - يَعِفُّ).

د- وإذا كان مثالاً واويًّا فهو من باب (ضَرَب - يَضْرِبُ) مثل: (وصف - يصف).

٢- كل فعل من باب (فَتَحَ) - مفتوح العين في المضارع - لابد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق مثل: (سَأَلَ - يَسْأَل) و(قَهَرَ - يَقْهَر) و(نَحَرَ -

يَنْحَر) و(بَعَثَ - يَبْعَث) و(ذَخَرَ - يـذخَر) و(شَغَلَ - يَشْغَل) و(قَرَأَ - يَقْرَأ) و(نَفَعَ - يَنْفَع).

أحـرف الحلـق هـي: (الهمـزة - الخـاء - الحـاء - العـين - الغـين - الهاء).

٣- الأفعـال التـي مـن بـاب (كَـرُم) - مـضموم العـين فـي المـضارع - لازمة، وتدل على الغرائز والطبائع التي تـلازم صـاحبها مثـل: (طهُـر - يطْهُـر) و(شـرُفَ - يـشْرف) أو مـا يجـري مجراهـا مثـل: (عظُـم - يعْظُـم) و(صـغُر - يصْغُر) و(فحُش - يفْحُش).

٤- الأفعال التي من باب (فَرِحَ - يفْرَح) - مفتوح العين في المضارع - تأتي لازمة ومتعدية، فإن كانت لازمة دلَّت على الفـرح مثـل: (فـرِحَ - يَفْـرَح) أو الحزن مثل: (حَزِن - يَحْزَن) أو الطرب مثـل: (سَكِر - يـسكَر) أو الامـتلاء مثل: (شَبِعَ - يشبَع) أو الخلو مثل: (عَطِش - يعطَش) و(ظَمِيء - يظْمَأ) أو الحِلْيَة مثل: (غيِد - يغيَد) أو العيب مثل: (عمِش - يعمَش) أو اللـون مثـل: (حمِرَ - يحمَر).

❊ ❊ ❊

أوزان الفعل الثلاثي المزيد

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١- يُحدد أوزان مزيد الثلاثي بحرف.
٢- يُحدد أوزان مزيد الثلاثي بحرفين.
٣- يُحدد أوزان مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف.
٤- يستخرج ثلاثيًّا مزيدًا بحرف واحد.
٥- يستخرج ثلاثيًّا مزيدًا بحرفين.
٦- يستخرج ثلاثيًّا مزيدًا بثلاثة أحرف.

أولاً- المزيد بحرف

الأمثلة:

١ - أحْسَنَ الله لمن أعطَى المحتاجين، وأقامَ شرعه.

٢ - شاركْتُ في مجلة الحائط ونادَيْتُ بالاهتمام بقراءتها.

٣ - طُوبَي لمن صلَّى وزكَّى وبيَّن للناس طريق الصواب.

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال ثلاثية مزيدة بحرف واحد، فالأفعال (أحسن - أعطى - أقام) في المثال الأول وزنها (أفْعَلَ) وكلٌّ منها مزيد بالهمزة في أوله قبل فاء الكلمة، والفعلان (شارك - نادى) في المثال الثاني وزنهما (فاعل) وكلاهما مزيد بالألف بعد فاء الكلمة، والأفعال (صلَّى - زكَّى - بيَّن) في المثال الثالث وزنها (فعَّل) وكلٌّ منها مزيد بحرف هو تضعيف عين الكلمة (اللام - الكاف - الياء).

القاعدة:

لمزيد الثلاثي بحرف ثلاثة أوزان: (أفعَلَ - فاعَلَ - فعَّل).

ثانيًا- المزيد بحرفين

الأمثلة:

١- انطلق القائد صوب الميدان، وانقاد الجنود خلفه، فانجلى العدو.

٢- اعتمد الشيخ النتيجة واختار الأوائل فاعتلوا منصة التكريم.

٣- ابيضَّ وجه المؤمن واسودَّ وجه المنافق.

٤- تَصَالَحَ المتخاصمان وتعالى كلٌّ منهما على ذاته.

٥- تقدَّم المتنافسون وتحلَّى محمد بالروح الإسلامية.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين، فالأفعال (انطلق - انقاد - انجلى) في المثال الأول وزنها (انفعل) زاد فيها حرفان هما همزة الوصل والنون قبل فاء الكلمة، والأفعال (اعتمد - اختار - اعتلى) في المثال الثاني وزنها (افتعل) مزيدة بهمزة الوصل قبل فاء الكلمة والتاء بعدها، والفعلان (ابيضَّ - اسودَّ) في المثال الثالث وزنهما (افعلَّ) وكلاهما مزيد بهمزة قبل الفاء ، وتضعيف لام الكلمة، والفعلان (تصالح - تعالى) فى المثال الرابع وزنهما (تفاعل) وكلاهما مزيد بالتاء قبل فاء الكلمة والألف بعدها، والفعلان (تقدَّم - تحلَّى) في المثال الخامس وزنهما (تفعَّل) وكلاهما مزيد بحرفين هما التاء قبل فاء الكلمة، وتضعيف عين الكلمة.

القاعدة:

لمزيد الثلاثي بحرفين خمسة أوزان (انفعلَ - افتعلَ - افعلَّ - تفاعَلَ - تفعَّلَ).

ثالثًا- المزيد بثلاثة أحرف

الأمثلة:

١ - استغفرت ربي فاستقمت له واستعلى المنافق على ذلك.

٢ - اعشوشب البستان فجلسنا واحلولى العنب فَطَعِمْنا[١].

٣ - احمارَّ وجه المؤمن خجلاً، واصفارَّ وجه المنافق خوفًا.

٤ - اجلوَّذ الفرس، فاعلوَّطه الفارس[٢].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف، فالأفعال (استغفر - استقام - استعلى) فى المثال الأول وزنها (استفعل) وهي مزيدة بثلاثة أحرف هي: الألف والسين والتاء قبل فاء الكلمة. والفعلان (اعشوشب - احلولى) في المثال الثاني وزنهما (افْعَوْعَلَ) وكلاهما مزيد بهمزة الوصل قبل فاء الكلمة والواو والشين بعد عين الكلمة، والفعلان (احمارَّ - اصفارَّ) في المثال الرابع وزنهما (افعالَّ) وهما مزيدان بالهمزة قبل فاء الكلمة والألف بعد عين الكلمة وتضعيف لام الكلمة، والفعلان (اجْلَوَّذ - اعْلَوَّط)[٣] في المثال الخامس وزنهما (افعوَّل) وهما مزيدان بثلاثة أحرف هي الهمزة قبل فاء الكلمة والواو المضعَّفة بعد عين الكلمة.

---

(١) اعشوشب: زاد فيه العشب. احلولى: زادت حلاوته.

(٢) اجلوَّذ: أسرع.

(٣) اعلوط: تعلق بالفرس وركبه بغير سرج.

القاعدة: للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أوزان هي:

١- اِسْتَفْعَلَ، مثل: (استظهر - استعاذ - استشرى)

٢- اِفْعَوْعَلَ، مثل: (اخضوضر - اعشوشب - اخشوشن)

٣- اِفْعَوَّل، مثل: (اجلوَّذ - اعلوَّط)

٤- اِفْعَالَّ، مثل: (احمارَّ - اصفارَّ - اخضارَّ)

❊ ❊ ❊

azhar.eg

أوزان الفعل الرباعي المُجرَّد

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١- يُحدد أوزان مزيد الرباعي المجرد.
٢- يُحدد أوزان مزيد الرباعي بحرف.
٣- يُحدد أوزان مزيد الرباعي بحرفين.
٤- يستخرج رباعيًّا مجردًا.
٥- يستخرج رباعيًّا مزيدًا بحرف.
٦- يستخرج رباعيًّا مزيدًا بحرفين.

الأمثلة:

١ - قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

٢ - زخرف النقاش المعهد.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثالين السابقين نلاحظ أن الفعل (زلزل) في الآية الكريمة مكون من أربعة أحرف أصلية لا زيادة فيها، وفي المثال الثاني الفعل (زخرف) يتكون من أربعة أحرف أصلية لا زيادة فيها وهذا ما نسميه مجرد الرباعي، ووزنهما (فعلل).

القاعدة:

للرباعي المجرد وزن واحد هو (فَعْلَلَ).

أوزان الفعل الرباعي المزيد

الأمثلة:

١ - تدحرجت الكرة حتى أصابت المرمى.

٢ - اِشمأزَّ الأصدقاء من تعالي زميلهم[١].

(١) اشمأزَّ: نفر وتقزَّز.

azhar.eg

٣ - اِحْرَنْجَمَ الماء في المَصْرِف[١].

٤ - اِفرَنْقَعَ القوم من حولي[٢].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أفعال رباعية مزيدة بحرف أو بحرفين، فالفعل (تدحرج) في المثال الأول وزنه (تفعلل) وهو مزيد بالتاء، والفعل (اشْمَأزَّ) في المثال الثاني وزنه (افْعَلَلَّ) وهو مزيد بالهمزة قبل فاء الكلمة، وتضعيف لام الكلمة، وفي المثالين الثالث والرابع الفعلان (اِحْرَنْجَمَ واِفْرَنْقَعَ) وزنهما (اِفْعَنْلَلَ)، وكلاهما مزيد بالهمزة قبل فاء الكلمة، والنون بعد عين الكلمة.

القاعدة:

١- للرباعي المزيد بحرف وزن واحد هو (تَفَعْلَلَ) مثل: تبعثر - توسوس.

٢- للرباعي المزيد بحرفين وزنان:

أ)- اِفْعَلَلَّ مثل: اطمأنَّ - اقشعرَّ - اكفهرَّ.

ب)- اِفْعَنْلَل مثل: احْرَنْجَمَ - افرَنْقَعَ.

تنبيهان:

١ - ليست الزيادة في الأفعال قياسا مُطَّردًا، فليس لك أن تقول مثلاً في نظُف أنْظَفَ، ولا في نَصرَ (نَصَّرَ)، وكذلك غيرهما من جميع أبواب المزيد فيه بل المدار في كلٍّ على السَّماع، إلا أن الثلاثي المجرد تطرد زيادة الهمزة

(١) احرنجم: تجمَّع.

(٢) افرنقع: تفرَّقَ.

في أوله ، للتعدية فتقول في ضاع وجلس : أضعته وأجلسته .

٢- لا يلزم أن يكون لكلِّ فعل مزيد فعلٌ مجردٌ ، فقد يكون الفعل مزيدًا أصلًا ، ولم يُستعمل له فعلٌ مجردٌ أبدًا مثل : ارتجل الخطبة ، وذكَّى ذبيحته ، ومن ذلك قولهم : (اغْرَنْدَاه النوم) أي غَلَبَ عليه ، وجميع أمثلة (افعوَّل) كـ(اجلوَّذ واعلوَّط) .

أسئلة

أ- اشرح مفهوم المصطلحات الآتية :

التصريف ، المجرد ، المزيد .

ب- اذكر لفظين في كل واحد منهما حرف زائد ، ثم بين دليل زيادة هذا الحرف .

ج- هات خمسة أدلة تُعرف بها زيادة الحرف في الكلمة .

د- أجب عمَّا يأتي :

١- ما أنواع الزيادة؟ ٢- ما أوزان الثلاثي المزيد فيه؟

هـ- ما الفعل الذي تنقاس زيادة الهمزة في أوله؟ وما الغرض من زيادتها؟ وهل الزيادة في الأفعال كلها مطردة؟ وضح ذلك .

و- ما أوزان مزيد الفعل الرباعي؟ مع التمثيل .

ز- اذكر أوزان الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي مع المضارع ، ومثِّل لها .

ح- من أي الأبواب تجيء الأفعال الآتية :

ط- الثلاثي المضعف؟

ي- الثلاثي الأجوف؟

ك- الثلاثي الناقص؟

ل- ما الذي تمتاز به الأفعال من باب كَرُمَ؟ وعلامَ تدل؟

تطبيقات

(١)

في الآيات الكريمة الآتية أفعال مجردة ، وأخري مزيدة ، فبيِّن نوع كل منها :

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا [١] ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا [٢] ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَىٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا [٣] فَدَمْدَمَ [٤] عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾﴾ [٥]

الإجابة

مجرد الثلاثي : خاب . قال . عقر .
مجرد الرباعي : دمدم .
مزيد الثلاثي بحرف : أفلح . زكَّى . كذَّب . سوَّى . دسَّى .

(٢)

قال الإمام على بن أبي طالب - كرم اللَّه وجهه- :

"يجب على الوالي أن يتعهد أموره ، ويتفقد أعوانه حتى لا يخفى عليه إحسان مُحسن ، ولا إساءة مسيء ، ثم لا يترك واحدًا منهما بغير جزاءٍ فإن ترك ذلك تهاون المحسن ، واجترأ المسيء ، وفسد الأمر ، وضاع العمل" .

رد ما في العبارة السابقة من الأفعال غير الماضية إلى الماضية ، وبيِّن المجرد والمزيد من جميع الأفعال.

---

(١) طهرها. (٣) قتلوها.
(٢) أخفاها. (٤) أهلك.
(٥) سورة الشمس . الآيات: ٩ـ١٥ .

الإجابة

- الأفعال غير الماضية : يجب ويتعهد ، ويتفقد ، ويخفى ، ويترك .
- ردها إلى الماضي : وجب - تعهد - خفي - ترك .
- المجرد من جميع الأفعال : وجب - خفي - ترك - فسد - ضاع .
- المزيد من جميع الأفعال : تعهَّد - تفقَّد - تهاون - اجترأ .

مزيدة بحرفين .

(٣)

أسرى بك اللَّه ليلاً ، إذ ملائكه والرسل في المسجد الأقصي على قدم
لما خطرت به التفوا بسيدهم كالشهب بالبدر ، أو كالجند بالعلم
صلَّى وراءك منهم كل ذي خطر ومن يفز بحبيب الله يأتمم

أ- اقرأ أبيات شوقي . وعين أحرف الزيادة فيما تحته خط .

ب- الفعل (خطر) استعمله مزيدًا بحرف في جملة من أنشائك .

الإجابة

(أ)

الأفعال المزيدة	حروف الزيادة
أسرى	الهمزة
التفَّ	الهمزة والتاء
صلَّى	تضعيف اللام (عين الكلمة)

(ب)

خاطر القائد بنفسه في سبيل وطنه .

(٤)

الفعل (خبر) اجعله مزيدًا في أربع صور مختلفة ، وضعه في جمل من إنشائك .

الإجابة

أ- استخبرت عن هزيمة العدو .

ب- اختبرت الطالب في الامتحان .

جـ- أخبرت عليًّا بنجاح أخيه .

د- خبَّرنا عن تفانيك في العمل .

(٥)

أ- اجعل الأفعال الآتية مزيدة بحرف ، ثم ضعها بعد الزيادة في جمل مفيدة .

لعب . لبس . قطع

الإجابة

لعَّب الولد أخاه ، ألبست عليًّا حلة ، قاطعت الفاشل .

(٦)

رحل . جهل . خضر

الأفعال السابقة اجعلها مزيدة بحرفين في جمل من إنشائك

الإجابة

ارتحل العدو عن ديارنا ، تجاهلت المقصر عقابًا له ، اخضرَّ النبات .

(٧)

احذف الزوائد في الأفعال الآتية:

استقر . اصفر . تعدَّى . ولَّى . ارتوى

الإجابة

قرَّ ، صفر ، عدا ، ولى ، روى .

(٨)

اجعل الفعل المجرد مزيدًا . والمزيد مجردًا فيما يأتي :

أ- فتَّش الحارس المتاع . ب- دافعت عن وطني .

جـ- ضاء المصباح . د- أشرقت الشمس .

الإجابة

أ- فَتَشَ الحارس المتاع . ب- دَفَعْتُ العدو عن وطني .

جـ- أضاء أخي المصباح . د- شرقت الشمس .

(٩)

يا من له الأخلاق ما تهوى العلا منهـا ، ومـا يتعـشَّق الكبـراءُ

زانتـك فـي الخلـق العظـيم شـمائل[1] يُغـرَى بهـنَّ ويُولَـعَ الكرمـاءُ

هـات ماضـي الفعـل (تهـوى) ، ومـضارع الفعـل (زان) فـي البيتـين السابقين ، واذكر بابهما ، وبين السبب.

الإجابة

ماضي الفعل (تهوى) : هوى . بابه ، (فَعَلَ - يَفْعَل) لأنه ناقص يائي اللام ، مفتوح العين .

---

(١) صفات .

ومضارع الفعل (زان) ، يزين ، بابه: (فَعَلَ - يَفْعِل) لأنه أجوف يائي العين مكسور العين .

(١٠)

بين باب كل من الأفعال الآتية . مع ذكر السبب .

مضى. دنا . طاب . صاغ . شقَّ . عفَّ . صِفْ

الإجابة

(أ)

الفعل	بابه	السبب
مضى	فَعَلَ - يَفْعِل	لأنه ناقص يائي اللام مفتوح العين.
دنا	فَعَلَ - يَفْعُل	لأنه ناقص واوي اللام، مفتوح العين.
طاب	فَعَلَ - يَفْعِل	لأنه أجوف، يائي العين مفتوحها.
صاغ	فَعَلَ - يَفْعُل	لأنه أجوف، واوي العين مفتوحها.
شقَّ	فَعَلَ - يَفْعُل	لأنه مضعف، متعد، مفتوح العين.
عَفَّ	فَعَلَ - يَفْعِل	لأنه مضعف، لازم، مفتوح العين.

(١١)

يقال: (دقَّ علىَّ الحَبَّ)[١] و(دقَّ الكلام)[٢] و(روى من الماء) و(روى الحديث) ما مضارع هذه الأفعال؟ وما أبوابها؟

---

(١) طحن.

(٢) خفى معناه.

الإجابة

مضارع الفعل الأول (يَدُقُّ) بابه: فَعَلَ - يَفْعُل. كـ (نَصَرَ - يَنْصُر).
ومضارع الثاني (يدقِّ) وبابه: (فَعَلَ – يَفْعِل). كـ (ضَرَب - يَضْرِب).
ومضارع الثالث (يَرْوَي) وبابه: (فَعِلَ – يَفْعَل). كـ (فَرِحَ - يَفْرَح).
ومضارع الرابع (يروِي) وبابه: (فَعَلَ – يَفْعِل). كـ (ضَرَب - يَضْرِب).

(١٢)

مثل لما يأتي في جمل تامة:

* مزيد لا مجرد له.

* مجرد لا يستعمل مزيدًا.

* فعل يدل على امتلاء وآخر يدل على سجيَّة.

* فعل ثلاثي، مزيد بالتضعيف.

الإجابة

١ - ارتجل القائد الخطبة.
٢ - ليس الكذب محمودًا.
٣ - روى البعير من البئر، وجبُن العدو أمام الاتحاد.
٤ - كرَّمت الشعوب نابغيها.

* * *

الميزان الصرفي

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يُحدد وظيفة الميزان الصرفي. **٢- يبين كيفية وزن المجرد الثلاثي والرباعي والخماسي.**

٣- يبين كيفية وزن المزيد. **٤- يبين كيفية وزن ما حُذف أحد أصوله.**

٥- يزن مجردًا خماسيًّا في فقرة. **٦- يزن فعلاً حُذف أحد أصوله.**

* ذكرنا - فيما سبق - أنَّ ميدان الدراسة الصرفية هو الأفعال المتصرفة لا الجامدة، والأسماء المعربة لا المبنية، ودراسة ما يطرأ عليها من تغيير، وكيفية صياغة الأبنية المختلفة منها.

* ومُهِمَّةُ الميزان الصرفي هي رصد ما في هذه الأبنية من حركات وسكنات، وأصول وزوائد، وتقديم وتأخير في حروف الكلمة.

* واختار الصرفيون لهذا الميزان الصرفي مادة (ف ع ل) الثلاثية، لأن أقل ما تتكون منه أبنية الأفعال والأسماء ثلاثة أحرف، ولأن الثلاثى هو أغزر المواد دورانا في اللغة، ولأنه أعمُّ المواد وأشملُها، ألا ترى أنه يصح استعماله في معني كل فعلٍ، فالقولُ فعلٌ والضَّربُ فعلٌ والسَّعي فعلٌ والاستِغْفَارُ فعلٌ والنَّصْرُ فِعْلٌ، إلخ ...

* وكل أصل من أصول الكلمة يأخذ لقبًا حسب مركزه فيها، فالأصل الأول يُسمَّى (فاء الكلمة) والأصل الثاني يُسمَّى (عين الكلمة) والأصل الثالث يسمَّى (لام الكلمة).

كيفية الوزن

أولاً- كيفية وزن المجرد.

١- وزن المجرد الثلاثي.

إذا كان المجرد فعلاً أو اسمًا ثلاثيًّا فإننا نقابل أصوله بـ (ف ع ل)

وتُشْكَلُ فاء الكلمة وعينها بشكل حرفي الموزون ، ويُترك الحرف الأخير (لام الكلمة) لحركة الإعراب أو البناء ، فمثلا الفعل (قَرَأَ) وزنه (فَعَلَ) ، والفعل (فَرِحَ) وزنه (فَعِلَ)، والفعل (سَهُلَ) وزنه (فَعُل) ، والاسم (عَلَم) وزنه (فَعَل) و(عُنُق) وزنه (فُعُل) ، و(نَمِر) وزنه (فَعِل) وهكذا .

٢- وزن المجرد الرباعي

إذا كان المجرد فعلاً أو اسمًا رباعيًّا زدنا لامًا رابعة في آخر (ف ع ل) فتصير (ف ع ل ل) وتُشْكَلُ فاء الكلمة وعينها واللام الأولي بشكل أحرف الموزون ، ويُترك الحرف الأخير (لام الكلمة الثانية) لحركة الإعراب أو البناء ، فالفعل (دَحْرَجَ) وزنه (فَعْلَلَ) والاسم (جَعْفَر) وزنه (فَعْلَل) .

٣- وزن المجرد الخماسي

لا يكون المجرد الخماسي إلا اسمًا، وتزاد له لامان على أحرف الميزان الثلاثة ، وتُشْكَلُ فاء الكلمة وعينُها واللام الأولى والثانية بشكل أحرف الموزون ، ويُترك الحرف الأخير (لام الكلمة الثالثة) لحركة الإعراب أو البناء ، مثل : (سَفَرْجَل) ووزنه (فَعَلَّل).

ثانيًا- كيفية وزن المزيد

* يختلف وزن المزيد باختلاف نوع زيادته، فالزيادة نوعان :

١- زيادةٌ بتكرير حرف من أصول الكلمة

ولوزنه يُكرَّر ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن: قدَّم (فعَّل) ويسمَّي مضعفًا ثلاثيًّا، وفي وزن جَلْبَبَ (فَعْلَلَ) ويسمَّي مضعفًا رباعيًّا .

٢- زيادةُ حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها)

ولوزنه نقابل الأصول بالأصول، أما الزائد فيُوضع بلفظه في الميزان،

وذلك للفرق بين الزائد والأصلي، فيُقال في وزن: فاهِم (فاعِل) وفي وزن: انكسر (انفعل) وفي وزن: استخرج (استفعل) وفي وزن : مُجتهد (مُفتعل)، وهكذا .

ثالثًا- كيفية وزن ما حُذف منه أحد أصوله

ما حذف منه أحد أصوله يُنظر إلى الحرف المحذوف من الكلمة الموزونة، ويُحذف الحرف المقابل له في الميزان، فنقول في وزن: يعد (يَعِل) بحذف فاء الكلمة، وفي وزن : لم يسعَ (يَفْعَ) بحذف لام الكلمة، وفي وزن: قِ (عِ) بحذف فاء الكلمة ولامها، وهكذا.

وفيما يلي جدول يوضح لك كيفية الوزن

م	الكلمة	الوزن	التوضيح
١	كتب	فَعَلَ	مجرد ثلاثي قُوبلت أحرفه الأصلية بالفاء والعين واللام
٢	علِم	فَعِلَ	
٣	عظُم	فَعُلَ	
٤	بعثَر	فَعْلَلَ	مجرد رباعي قُوبلت أحرفه الأصلية بالفاء والعين واللام والام
٥	جعفر	فَعْلَلُ	
٦	أخبر	أَفْعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة).
٧	تهادى	تَفَاعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (التاء والألف).
٨	احتوى	افْتَعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والتاء) .

٩	انشطر	انْفَعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والنون).
١٠	تصدَّي	تَفَعَّلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (التاء وتضعيف الدال عين الكلمة).
١١	علَّم	فَعَّلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بتضعيف اللام (عين الكلمة).
١٢	اشتدَّ	افْتَعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والتاء).
١٣	تدحرج	تَفَعْلَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام واللام والزائد بمثله (التاء).
١٤	اطمأنَّ	افْعَلَلَّ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام واللام والزائد بمثله (الهمزة وتضعيف النون).
١٥	استعلى	اسْتَفْعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والسين والتاء).
١٦	استزاد	استَفْعَل	
١٧	استقرَّ	استَفْعَلَ	
١٨	جاهد	فَاعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الألف).
١٩	قل	فُلْ	قوبل الأصل بالفاء واللام، وحُذفت عين الكلمة (الواو).
٢٠	بع	فِلْ	قوبل الأصل بالفاء واللام وحُذفت عين الكلمة (الياء) .

٢١	اهدِ	افْعِ	قوبل الأصل بالفاء والعين، وحُذفت لام الكلمة (الياء)
٢٢	اسعَ	افْعَ	قوبل الأصل بالفاء والعين، وحُذفت لام الكلمة (الياء)
٢٣	ادعُ	افْعُ	قوبل الأصل بالفاء والعين، وحُذفت لام الكلمة (الواو).
٢٤	قِنا	عِنا	قوبل الأصل بالعين وحُذفت فاء الكلمة ولامها (الواو - الياء).
٢٥	اصطبر	افْتَعَلَ	مزيد قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والزائد بمثله (الهمزة والتاء) وقلبت فيه التاء طاء لمناسبة الصاد .
٢٦	صام	فَعَلَ	قوبل الأصل بالفاء والعين واللام.
٢٧	يقول	يَفْعُلُ	قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والياء للمضارعة.
٢٨	يصير	يَفْعِلُ	قوبل الأصل بالفاء والعين واللام والياء للمضارعة .
٢٩	أيس	عَفِلَ	قوبل الأصل بالفاء والعين واللام، مع تقديم عين الكلمة على فائها كما حدث في الموزون ، ففيه قلب مكاني ؛ لأن أصلها (يئس).

أسئلة

أ- لِمَ كان الميزان الصرفي ثلاثيًّا ؟ وكيف تزن الكلمات الرباعية المجردة؟

ب- كيف تزن الكلمة المشتملة على حرف زائد؟

ج- متى يوافق الميزان الموزون؟ ومتي لا يوافق؟ وضح ذلك بالمثال.

تطبيقات

(١)

حمل محمد بن عبد اللَّه ﷺ مِشعل الهداية ونور المعرفة، فأنار للناس الطريق، وبين لهم ما نُزِّلَ إليهم، واحتمل المتاعب، واستعذب الآلام، واحتسب كل ما لاقاه في سبيل ربه ومولاه حتي دانت له رقاب الجبابرة، وعنت للحي القيوم وجوه القياصرة والأكاسرة.

اقرأ العبارة السابقة، وزن أفعالها، وأربعة أسماء منها.

الكلمة	ميزانها	الكلمة	ميزانها	الكلمة	ميزانها
حمل	فَعَل	أنار	أَفْعَل	نُزِّلَ	فُعِّلَ
احتمل	افتعل	استعذب	استفعل	احتسب	افتعل
لاقى	فاعَلَ	دان	فعل	عنت	فعت
محمد	مُفَعَّل	مشعل	مفعل	هداية	فِعالة
متاعب	مفاعل	الآلام	الأفعال	رقاب	فِعال

(٢)

وعلمنا بناء المجد حتى ... أخذنا إمرة الأرض اغتصابا

وما نيلُ المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وما استعصى على قوم منالٌ ... إذا الإقدام كان لهم ركابا

مدحت المالكين فزدت قدرًا ... وحين مدحتك اجتزت السحابا

المطلوب منك قراءة الأبيات والإجابة عما يأتي:

أ- الميزان الصرفي لثلاثة أسماء تختارها على أن يكون من بينها كلمة (منال).

ب- نوع الزيادة في الأفعال المزيدة فيها.

ج- الدليل على زيادة الحرف في الكلمتين اللتين تحتهما خط.

د- وزن الأمر من الفعل (أخذ).

الإجابة

أ- بناء. فِعَال. مطالب. مَفَاعِل. منال. مَفْعَل.

ب- الزيادة في الفعل (علَّم)، بتضعيف حرف أصلي.

وفي الفعلين (استعصي، واقتاد) من حروف سألتمونيها.

ج- الدليل على زيادة الميم في (منال) سقوطها من أصل الكلمة وهو (النَّيل) والدليل على زيادة الألف في (سحاب) سقوطها من فرع اللفظ، وهو جمع التكسير (سُحُب).

د- الأمر من أخذ (خُذْ)، ووزنه (عُلْ).

(٣)

أ- دفع الماء السفينة.

ب- رفع الجندي الراية.

ج- حمر الورد.

د- حسن الجو.

هـ- زد حرفين على أفعال التراكيب السابقة، وزنها بعد الزيادة.

الإجابة

أ- اندفعت السفينة. (انفعلت).

azhar.eg

ب- ارتفعت الراية (افتعلت).
ج- احمرَّ الورد. (افعلَّ).
د- تحسَّنَ الجو. (تفعَّلَ).

(٤)

زن الكلمات الآتية، وعين حروف الزيادة في المزيد منها.
مدَّ. هذَّب. انطلق. جاهد. استعلم. زُخْرُف. جَعفر.

الكلمة	وزنها	حرف الزيادة في المزيد
مدَّ	فَعَلَ	.....
هذّب	فعَّل	مزيدة بحرف واحد ، هو التضعيف.
انطلق	انفعل	مزيدة بحرفين: هما الهمزة والنون.
جاهد	فاعَلَ	مزيدة بحرف واحد هو الألف.
استعلم	استفعل	مزيدة بثلاثة أحرف هي الهمزة، والسين، والتاء.
زخرف	فُعْلُل	.....
جعفر	فَعْلَل	.....

(٥)

دعا، ولي.
أدخل جازمًا على مضارع الفعل الأول، وضع بناء الأمر من الثاني مبينًا ما يأتي.
أ- وزنهما. ب- ما حذف منهما. جـ - سبب الحذف.

الإجابة

دعا: مضارعه المجزوم. (لم يَدْعُ) بوزن لم يَفْعُ، حذفت لام الفعل؛ لدخول الجازم.

ولي: الأمر منه : (لِ شأنك بنفسك) ، بوزن: (عِ) حذفت فاء الفعل حملاً على حذفها في المضارع (يلي) ، وحذفت لامه لبناء الأمر كالمضارع المجزوم.

(٦)

أ- الفقيرات يشكون الغلاء.

ب- الفقراء يشكون الغلاء.

افرق بين وزني الفعلين المضارعين.

الإجابة

وزن الفعل فى الجملة :

(أ) يَفعُلْن الواو أصلية (حرف) النون للنسوة

(ب) يَفْعون بحذف اللام الواو للجماعة (ضمير) النون علامة رفع (حرف)

(٧)

١- إيت لكل وزن من الأوزان الآتية بمثال.

٢- ثم ضع الأول والثاني منها في جملتين تامتين.

أعفال - أفعال -مفعِلة - فُعَلة - تَفْعِلة - فِعلة .

الإجابة

١- آراء، آثار، موهبة، دعاة، ترضية، إخوة.

٢- أنا أحترم آراء إخواني.

٣- يبلى الزمان وآثار قدماء المصريين لا تبلى.

(٨)

اذكر الميزان الصرفي لكل مما يأتي مضبوطًا بالشكل:

ماء. جهات. بنات. محل. منطيق. أَيْنُق[١]. آمال. عنفوان. اكفهرَّ[٢]. هادٍ. ولِّ. انْأَ.

الإجابة

الكلمة	ميزانها	الكلمة	ميزانها	الكلمة	ميزانها
ماء	فعل	منطيق	مِفْعِيل	اكفهرَّ	افْعَلَلَّ
جهات	علات	أيْنُق	أَعْفُل	هاد	فاعٍ
بنات	فَعَات	آمال	أَفْعَال	ولِّ	فَعِّ
محل	مَفْعل	عُنفوان	فُعْلُوان	انأ	افعَ

(٩)

كَوِّن ما يأتي:

١- جملة اسمية، الخبر فيها على وزن (فاعلة).

٢- جملة فعلية، والمفعول فيها على وزن (مِفْعال).

٣- جملة فعلية فعلها على وزن (افتَعَل).

الإجابة

١- المدينة عامرة.

٢- إذا وعدت فلا تُخلف الميعاد

٣- اقترب موعد الامتحان.

---

(١) جمع ناقة.

(٢) اظلمَّ.

تصريف الأفعال بعضها من بعض

١- صوغ الفعل المضارع

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يصوغ فعلاً مضارعًا من ماضٍ. **٢- يبين كيفية صوغ المضارع من الماضي.**

٣- يبين كيفية صوغ الأمر من المضارع.

٤- يبين كيفية صوغ المضارع من الماضي المبدوء بهمزة.

٥- يصوغ مضارعًا من غير الثلاثي المبدوء بغير التاء الزائدة.

٦- يصوغ فعل أمر من مضارع.

الأمثلة:-

١- فهم الطالب درسه. (أفهم الدرس).

٢- عاتبت الصديق. (نعاتب الصديق).

٣- قوَّم المعلم طلابه. (يُقوِّم المعلم طلابه).

٤- انطلق الجيش. (تنطلق الجيوش).

٥- أحسنت للمحتاجين. (نحسن للمحتاجين).

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في العبارة السابقة نلاحظ أن الفعل: فهمَ مضارعه (أفهمُ) والفعل: عاتبتُ مضارعه (نعاتبُ) والفعل: قوَّمَ مضارعه (يُقوِّمُ) والفعل: انطلقَ مضارعه (تنطلق) والفعل: أحسنتُ مضارعه (نُحسنُ) وبذلك يُمكن تحويل الماضي إلي مضارع بزيادة أحد أحرف المضارعة (أنيت) في أول الفعل الماضي.

وإليك جدولاً لتوضيح كيفية صوغ المضارع من خلال أمثلة متعدّدة.

الفعل الماضي	الفعل المضارع	كيفية صياغة المضارع من الماضي
تكَوَّن	يتكوَّنُ	زيادة ياء المضارعة مفتوحة لأن الماضي خماسي.
عوِّد	نُعوِّد	زيادة نون المضارعة مضمومة لأن الماضي رباعي.
تردَّدَ	أتردَّدُ	زيادة همزة المضارعة مفتوحة لأن الفعل الماضي خماسي.
هذَّبَ	يُهذِّبُ	زيادة ياء المضارعة مضمومة لأن الماضي رباعي.
تشاوَرَ	نتَشَاوَرُ	زيادة نون المضارعة مفتوحة لأن الماضي خماسي.
استشعرَ	تَسْتَشْعِرُ	زيادة تاء المضارعة مفتوحة لأن الماضي سداسي.
جَرَي	يجري	زيادة ياء المضارعة مفتوحة لأن الماضي ثلاثي.
أحْسَنَ	تُحْسِنُ	زيادة ياء المضارعة مضمومة وحذف همزة القطع لأن الماضي رباعي مهموز.
انْطَلَقَ	أنطلِقُ	زيادة همزة المضارعة مفتوحة لأن الماضي خماسي.
زَخْرَفَ	يُزَخْرِفُ	زيادة ياء المضارعة مضمومة لأن الماضي رباعي.
وصل[1]	يَصِلُ	زيادة ياء المضارعة مفتوحة ، لأن الماضي ثلاثي وحذف الواو.

(١) فاء المثال الثلاثي المجرد تُحذف في المضارع والأمر إذا كان واويًّا مكسور العين في المضارع، مثل: يقف - قِفْ.

القاعدة:

١- يصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة مفتوحًا إلا مع الرباعي فإنه يُضم.

٢- إذا كان الفعل غير الثلاثي مبدوءًا بغير التاء الزائدة يُكسر ما قبل آخره، مثل (يُكرِم).

٢- صوغ الفعل الأمر

الأمثلة:-

١- يتعلم الأبناء الصدق من الآباء. (تَعَلَّمْ الصدق يا بُنيَّ).

٢- يُشارك الأبناء في تنظيم الحفل. (شَارِكْ أيها الطالب في تنظيم الحفل).

٣- يَنْصُرُ اللَّه الصادقين. (اللهم اُنْصُرْ الصادقين).

٤- يُخْلِصُ العامل في عمله. (أَخْلِصْ أيُّها العامل في عملك).

٥- يعْتَمِدُ الطالب على نفسه. (اِعْتَمِدْ أيُّها الطالب على نفسك).

٦- يسْتَقِيمُ المسلم ويَسْتَغْفِرُ ربه. (اِسْتَقِمْ أيُّها المسلم واسْتَغْفِرْ ربك).

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط فيما سبق نلاحظ أن الفعل الأمر يُصاغ من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله ، فإذا كان الحرف الأول بعد حذف حرف المضارعة ساكنا جئنا بهمزة الوصل، مثل : (اُنْصُرْ) في المثال الثالث، وإذا كان الفعل الماضي مبدوءا بهمزة حُذفت في المضارع، ولكنها تعود عند صياغة فعل الأمر كما في (أَخْلِصْ - اِعْتَمِد - اِسْتَقِمْ - اِسْتَغْفِر).

وإليك جدولاً به مزيد من الأمثلة التوضيحية للتدريب على صياغة الأمر.

الفعل المضارع	الفعل الأمر	ما حدث من تغيير عند الصياغة
يعلم	اِعلمْ	حذف حرف المضارعة وزيادة همزة وصل مكسورة.
يسعى	اِسعَ	حذف حرف المضارعة وزيادة همزة وصل مكسورة، وحذف حرف العلة الألف المقصورة.
يضرب	اِضربْ	حذف حرف المضارعة وزيادة همزة وصل مكسورة.
يقضي	اِقضِ	حذف حرف المضارعة وزيادة همزة وصل مكسورة، وحذف حرف العلة الياء.
يقود	قُدْ	حذف حرف المضارعة ، وحُذفت الواو تخلصًا من التقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل لتحرك (القاف).
يبيع	بعْ	حذف حرف المضارعة، وحُذفت الياء تخلصًا من التقاء الساكنين وحذف همزة الوصل لتحرك (الباء).
يَعد	عِدْ	حذف حرف المضارعة ولا يحتاج همزة وصل لتحرك الحرف الثاني.
يُوصد	أَوصِدْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي.
يؤمن	آمِنْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي.
يُقيم	أقِمْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي.

يُجيب	أَجبْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة القطع التي كانت في الماضي وحذف الياء تخلصًا من التقاء الساكنين
يدحرج	دَحرِجْ	حذف حرف المضارعة ولا يحتاج لهمزة لتحرك ثانيه في المضارع
يعتمد	اعتمِدْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة الوصل التي كانت في الماضي
يتقارب	تَقارَبْ	حذف حرف المضارعة ولا يحتاج لهمزة لتحرك ثانيه في المضارع
يستقم	اسْتقِمْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة الوصل التي كانت في الماضي
يستعلى	اِستعلِ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة الوصل التي كانت في الماضي وحذف حرف العلة.
يوافق	وافِقْ	حذف حرف المضارعة ولا يحتاج لهمزة لتحرك (الواو) في المضارع
يتزوَّد	تَزَوَّدْ	حذف حرف المضارعة ولا يحتاج لهمزة لتحرك الحرف الثانى (التاء) في المضارع
ينطلق	انْطَلِقْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة الوصل التي كانت في الماضي
يختار	اِختَرْ	حذف حرف المضارعة، مع عودة همزة الوصل التي كانت في الماضي

ينقضّ	اِنقَضَّ، وانقضِض	حذف حرف المضارعة ، مع عودة همزة الوصل التي كانت في الماضي مع جواز الإدغام والفك
يرى	رَهْ	بحذف عين الكلمة ولامها واجتلاب هاء السكت، ووزنه (فه)
يأخذ	خُذ	بحذف حرف المضارعة، وفاء الكلمة (الهمزة) للتخفيف، ووزنه (عُل)
يسأل	سَلْ	بحذف حرف المضارعة، وعَيْن الكلمة (الهمزة) للتخفيف، ووزنه (فَل)

❊ ❊ ❊

الأسئلة

١- بماذا تُحرّك حرف المضارعة والحرف الذي قبل آخر المضارع المأخوذ من غير الثلاثي؟ مثل لما تذكر .

٢- اشرح طريقة صوغ الأمر من المضارع، ومثل.

٣- متى يحتاج فعل الأمر إلى همزة الوصل؟ ومتى لا يحتاج؟

٤- بماذا تضبط همزة الوصل في فعل الأمر؟ مثِّل لذلك بمثالين.

٥- تجيء الهمزة في بعض الأفعال الأَمرية وتكون مرة مكسورة وأخرى مضمومة، وثالثة مفتوحة، فما نوعها في الأحوال الثلاثة؟

❊ ❊ ❊

تطبيقات

(١)

قال الشاعر:

يقولون لي فيك انقباضٌ وإنما رأوا رجلا عن موقف الذّل أحْجَمَا

إذا قيل: هذا منهل قلت: قد أري ولكنَّ نفس الحر تحتمل الظّمأ

اقرأ البيتين مجيبًا عما يأتي:

١- اضبط حرف المضارعة في مضارع (أحجم)، وبَيِّن السبب.

٢- زِن الفعل (أرى) وبَيِّن ماضيه وأمره.

الإجابة

١- مضارع (أحجم) يُحْجِم، بضم حرف المضارعة، لأن الماضي رباعي.

٢- وزن الفعل (أرى) أفل، وماضيه رأى، وأمره رَهْ.

(٢)

هات مضارع الفعل (وجب) في تركيب مفيد، وافرق بينه وبين مضارع (أوجب).

الإجابة

مضارع وجب: يَجِبُ، مثل: يَجِبُ على الطالب أن يتقن عمله.

ومضارع أوجب، يُوجِب، والفرق بينهما أن حرف المضارعة مفتوح في الأول مضموم في الثاني مع ملاحظة أن فاء الفعل حُذفت من الأول دون الثاني.

(٣)

خذ المضارع مما يأتي، واضبط حركة الحرف الذي قبل آخره مع ذكر السبب:

سمُج[١]. تقدم. أجمل

الإجابة

مضارع: سمُج، يَسْمُج، بضم ما قبل الآخر، لأن ما قبل الآخر إذا كان مضمومًا في الماضي لزم ضمه في المضارع.

ومضارع تقدَّمَ، يتقدَّمُ بفتح ما قبل آخره، لأن الماضي خماسيٌّ، قد بُدئ بتاء زائدة.

ومضارع أجمَلَ، يُجْمِل بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر، لأن الفعل رباعيّ.

(٤)

جئ من الأفعال الآتية بالأمر، ثم بيّن السبيل التي أوصلتك إلى غرضك.

يتسابق. يَسمع، يُحسن

الإجابة

الأمر من الأول (تَسَابَقْ) بحذف حرف المضارعة فقط.

ومن الثاني (اسمع) بحذف حرف المضارعة، والإتيان بهمزة الوصل، لعدم إمكان الابتداء بالساكن .

---

(١) قَبُح.

azhar.eg

ومن الثالث (أَحْسِنْ) بحذف حرف المضارعة أيضًا، ورد همزة القطع المحذوفة من المضارع.

(٥)

أوَى. هابَ. وَهَبَ. أَتَى. تَمَنَّى

إيت بالمضارع، والأمر من الأفعال السابقة، ثم زن كلا منها. ضابطًا الميزان بالشكل.

الإجابة

الماضي	أوي	هاب	وهب	أتى	تمنَّى
المضارع	يأوي	يَهَاب	يَهِب	يأتي	يتمنّىَ
زنته	يَفْعِل	يَفْعَل	يَعِل	يَفْعِل	يَتَفَعَّل
الأمر	ايوِ	هَبْ	هِبْ	ايتِ	تَمَنَّ
زنته	افعِ	فَلْ	عِلْ	افْعِ	تَفَعَّ

(٦)

(١) عِدْ الناس بالخير.

(٢) قِ نفسك السوء.

(٣) نادِ أخاك.

(٤) أَوْعِدْ المجرمَ بالعقاب.

اكتب ماضي الأفعال السابقة.

الإجابة

ماضي الأفعال: وَعَدَ، وَقَي، نَادَى، أَوْعَدَ.

(٧)

هات من الأفعال التالية الفعل المضارع، والفعل الأمر ثم ضع ما تصوغه في جمل مفيدة تامة:

عِلِم - سعَى - ضرَب - قضَى - قاد - باع - وعَد - أوصد - آمن - أقام - أجاب - دحرج - اعتمد - تقارب - استقام - استعلى - وافق - تزوَّد - اختار - انقضَّ - رأى - أخذ - سأل.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

الفعل الجامد والمتصرف

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يُحدد أنواع الفعل الجامد. **٢- يستخرج فعلاً جامدًا لزم صيغة الماضي في فقرة.**

٣- يستخرج فعلاً جامدًا لزم صيغة الأمر في فقرة.

٤- يُحدد أنواع الفعل المتصرف. **٥- يستخرج فعلاً تام التصرف في فقرة.**

٦- يستخرج فعلاً ناقص التصرف في فقرة.

٧- يستخرج فعلاً متصرفًا لا يأتي منه سوى المضارع والأمر.

أ- ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف ، فالجامد ما لزم صورة واحدة، أما المتصرف فهو ما لا يلزم صورة واحدة.

ب- للفعل الجامد نوعان:

أولا - ما لزم صيغة الماضي

الأمثلة:-

"أخذ العالم يسعى للاستفادة من الطاقة الذرية، وليس عليه من حرج طالما وُظِّفت جيدًا، وما دامت تستخدم فيما ينفع، وعسى أن تريح العالم من تكلفة الطاقة التقليدية، وما أروعها من طاقة نظيفة وبئست الطاقة هي إن ساهمت في دمار العالم".

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في الفقرة السابقة نلاحظ أنَّ الفعل (أخذ) من أفعال الشروع التي لا تتغير صيغتها إلى المضارع أو الأمر، وكذلك الأفعال (ليس - ما دام - عسى) من الأفعال الناقصة الناسخة التي لا تتغير صيغتها ، وكذلك الفعل (أروعَ) فهو فعل تعجُّب، والفعل (بِئْسَ) للذم كلها لزمت صورة واحدة هي صورة الماضي لذلك كانت جامدة.

القاعدة:

من الأفعال الجامدة ما لزم صيغة الماضي مثل: (تَبَارَك - حَرَى - اخلولقَ - أنشأ - كَرَب - قلَّما - كثُر ما - نِعمَ - حسُن - ساء - حبَّذا - لا حبَّذا) وكذلك فعلا التعجب (ما أفْعَلَهُ - أَفْعِل بِهِ) .

ثانيا - ما لزم صيغة الأمر

الأمثلة:

"تَعَلَّمْ أيها الابن الفاضل أنَّ التسامح فضيلة، وَهَبْ من أساء أنه لم يقصد إيذاءك، وهلمَّ إليه بقلب سليم، وتعالَ إليه يُقبِلْ عليك، وتَصَافَحَا تتساقطْ عنكما الآثامُ".

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في الفقرة السابقة نلاحظ أنَّ فعل الأمر (تَعَلَّمْ) بمعنى اعلم وليست له صورة غير تلك؛ لذلك يُعَدُّ فعلاً جامدًا ، وكذلك الفعل (هَبْ) بمعنى ظُن، وكذلك الفعل (هلَّم وتعالَ) بمعنى أقبِلْ.

القاعدة:

من الأفعال الجامدة ما يلزم صيغة الأمر ومن تلك الأفعال (تعلَّمْ - هبْ - هاتِ - تعالَ - هلمَّ).

* والفعلُ المتصرف نوعان:

١- تام التصرف: وهو الفعل الذي يجيء منه الماضي والمضارع والأمر، وهو أكثر الأفعال دَوَرَانًا في اللغة العربية .

٢- ناقص التصرف: وهو ما يجيء منه الماضي والمضارع ويتخلف الأمر، ومنه ما يجيء منه المضارع والأمر ويتخلف الماضي.

الأمثلة:-

"ما أجمل أن تنسجم مطالب الدنيا والدين، فيُصبح الفكر والعلم والعمل فرائض دينية، ولا يزال المسلم رمز تلك الحضارة، يوشك أن يَغرس لبناتها بسلوكه، يألف، ويُؤلف، يُحب الناس ويتعاون معهم، ويُخلص حتى مع من خالفه، ويَدَع الكبر، ويَذَر الجدال".

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في الفقرة السابقة نلاحظ أنَّ الأفعال (تنسجم - يصبح - يغرس - يألف - يؤلف - يحب - يتعاون - يخلص) كلها أفعال متصرفة تَصَرُّفًا تامًّا فهي قابلة لأن تتغير صيغتها، فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.

أمَّا الفعلان (لا يزال - يوشك) فهما ناقصا التصرف؛ ذلك لأنهما لا يأتي منهما إلا المضارع والماضي فنقول: (لازال - أوشك) ومن ذلك أفعال الاستمرار وأفعال المقاربة .

أما الفعلان (يدع -يذر) فهما فعلان ناقصا التصرف أيضا حيث لم يأتِ منهما إلا المضارع والأمر، فنقول : (دع الذل) و (ذر التخاذل)[1].

القاعدة:

١- من الأفعال ناقصة التصرف ما لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع مثل : أفعال الاستمرار (مازال - ما برح - ما فتيء - ما انفك) وأفعال المقاربة (كاد - أوشك - جعل).

٢- ومنها ما لا يأتي منه إلا المضارع والأمر مثل : (يَدَع - يَذَر).

---

(١) ذكر بعض اللغويين لكلٍّ منهما ماضيا، فماضي يذر (وَذَرَ) وماضي يدع (وَدَع) وبها قُرئ قوله تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ﴾ [الضحى: ٣].

أسئلة

١- ما الفعل الجامد؟ وما أنواعه الملازمة للمضيّ؟

٢- ما الفعل المتصرف؟ وما أنواعه؟ مثِّل لما تذكر .

٣- متى يكون الفعل جامدًا؟ ومتى يكون متصرفًا؟

تطبيقات

(١)

أرى المرء وثّابًا على كل فرصة وللمرء يومًا - لا - محالة – مصرع

تبارك من لا يملك الملك غيرُه متى تنقضي حاجات من ليس يشبع؟

بيِّن الجامد والمتصرف من أفعال البيتين السابقين ، واذكر السبب .

الإجابة

الجامد من الأفعال (تبارك، وليس) لملازمتهما صورة واحدة. فهما لا يُحوَّلان إلى المضارع أو الأمر. فأشبها الحرف في الجمود وعدم التصرف.

الأفعال المتصرفة هي: (أرى ، ويَمْلِكُ، وانقضى، ويشبَع).

لقبولها التصرف من صيغة إلى أُخرى.

(٢)

بين نوع الأفعال الجامدة ، والمتصرفة فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ﴾ [البقرة: ١١١].

ب- لا حبذا السرعة الطائشة.

ج- ذبح الجزار الشاة.

د- ما برح المطر هطّالًا.

هـ - نعم فارسًا عليٌّ.

الإجابة

الجامد	نوعه	المتصرف	نوعه
هاتوا	ملازم للأمرية	قُل	تام التصرف
لا حبذا	ملازم للمُضيّ	ذبح	تام التصرف
نِعْمَ	ملازم للمُضيّ	ما برح	ناقص التصرف

(٣)

سما - قَلَّما - رقي - كاد - أضاء.

صغ الأمر من الأفعال السابقة، مبينًا ما لا يمكن صوغه منها ، ولماذا ؟

الإجابة

فعل الأمر من سما (اسمُ) ومن رقي (ارقَ) ومن أضاء (أَضِئْ) ، ولا يمكن صوغه من الفعلين قلَّما . وكاد (إن كانت بمعنى قَرُبَ) لجمود الأول، وملازمته صيغه الماضي، ونقصان التصرف في الثاني، فإن كانت (كاد) بمعنى دبَّر فالأمر منها (كِد).

(٤)

قال تعالى : ﴿ فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥ يَرِثُنِي ﴾ [مريم: ٥،٦].

هب الطالب لم يخطئ.

فيما سبق فعلان بصيغة الأمر. فوضح :

١- معنى كل منهما.

٢- ثم أدخل المتصرف منهما في جملة من إنشائك .

الإجابة

١ - الفعل في الآية الكريمة بمعنى : أعطني وامنحني. وفي المثال بمعنى افرض .

٢ - هب في الآية الكريمة فعل متصرف . والمثال المطلوب هَبِ الفقير جزءًا من مالك (بمعني أَعْطِه).

(٥)

مثِّل لما يأتي :

١ - جملة فعلية فعلها مثال ناقص التصرف .

٢ - جملة فعلية فعلها جامد ويدل على مدح .

٣ - جملة فعلية فعلها لا ماضيَ له .

٤ - فعل جامد يدل على الرجاء .

الإجابة

١- دع الكلام فيما لا يعنيك .

٢- نعم شاهدًا على مجد مصر حضارتها .

٣- قال تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾﴾ [المدثر:١١]

٤- عسى الضيق أن ينفرج.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يكتب تعريفا لكلّ من الصحيح والمعتل.
٢- يُحدد أنواع الفعل الصحيح.
٣ - يُحدد أنواع الفعل المعتل.
٤- يستخرج مُضعَّفًا في فقرة.
٥ - يستخرج مهموزًا في فقرة.
٦- يستخرج لفيفًا ويحدد نوعه في فقرة.
٧ - يستخرج أجوف وناقصًا ويفرق بينهما.
٨- يفرق بين المضعف الثلاثي والرباعي.

* **أبنية الأفعال العربية باعتبار أصولها التي تتألف منها قسمان :**

صحيح ومعتل .

١ - الفعل الصحيح

الأمثلة : -

١ - قال تعالى : ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١].

٢ - قال تعالى : ﴿وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ١٥٤].

٣ - قال تعالى : ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾[العلق: ١].

٤ - قال تعالى : ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١﴾[المعارج: ١].

٥ - قال تعالى : ﴿أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ﴾[الإسراء: ١٦].

٦ - قال تعالى : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧﴾ [التكوير: ١٧].

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الآيات الكريمة السابقة نلاحظ أنَّ الأفعال على الترتيب (جنحوا - اجنح - اقرأ - خلق - أخذ - سأل - أمر - فسقوا - حقَّ - عسعس) قد خلت حروفها الأصلية من أحرف العلة، وهذا النوع فى الأفعال يُسمّى الفعل الصحيح وله أقسام .

وإليك توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

الفعل	نوعه
جنحوا	أصوله (ج ن ح) صحيح سالم لخلوه من حروف العلة والهمزة والتضعيف .
اجنح	
أخذ	أصوله (أخ ذ) صحيح لخلوه من حروف العلة، مهموز لأن فاء الكلمة همزة .
اقرأ	أصوله (ق ر أ) صحيح لخلوه من حروف العلة، مهموز لأنَّ لام الكلمة همزة .
خلق	أصوله (خ ل ق) صحيح سالم لخلوه من حروف العلة والهمزة والتضعيف .
سأل	أصوله (س أ ل) صحيح لخلوه من حروف العلة، مهموز لأن عين الكلمة همزة .
أمرنا	أصوله (أمَ ر) صحيح لخلوه من حروف العلة ، مهموز لأن فاء الكلمة همزة .
فَسَقُوا	أصوله (ف س ق) صحيح سالم لخلوه من حروف العلة والهمزة .
حقَّ	أصوله (ح ق ق) صحيح سالم لخلوه من حروف العلة والهمزة، مضعَّف ثلاثي لأن عينه ولامه من جنس واحد .
عسعس	أصوله (ع س ع س) صحيح سالم لخلوه من حروف العلة والهمزة، مضعَّف رباعي؛ لأن فاءه وعينه من جنس لاميه .

القاعدة :

الفعل الصحيح: هو ما كان كلُّ حرف من حروفه الأصلية صحيحا وله ثلاثة أنواع :

أ) السالم : هو ما سلمت أصوله من الهمزة والتضعيف وأحرف العلة، مثل : (حضر - أكرم - تسابق).

ب) المهموز: هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، مثل : (أمر - سأل - بدأ).

جـ) المضعف : وهو نوعان :

١- المضعف الثلاثي : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، مثل : (مدَّ - استمدَّ).

٢-المضعف الرباعي: وهو ما كانت فاؤه و عينه من جنس لاميه ، مثل: (زلزل - وسوس).

٢- الفعل المعتل

الأمثلة : -

١- قال تعالى : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾﴾ [مريم:٥٣] .

٢- قال تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ ﴾[المائدة: ٣] .

٣- قال تعالى : ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾. [آل عمران:٣٨] ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم:٤] .

٤ - قال تعالى : ﴿ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾ [النور: ٣٥] .

٥- قال تعالى : ﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١] .

٦ - قال تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ ﴾ [النجم: ١] .

٧ - قال تعالى : ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ ﴾ [النجم: ٣٧] .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ الأفعال (وهبنا - يئس - دعا - قال - وهن - يهدي - يشاء - عصى - غوى - وفَّى - هوى) أفعال معتلة، منها ما فاؤه حرف علة ، وهو ما يُسمَّى المثال ، ومنها ما عينه حرف علة وهو الأجوف ، ومنها ما لامه حرف علة، وهو الناقص، ومنها ما فاؤه ولامه حرفا علة ، وهو اللفيف المفروق ، ومنها ما عينه ولامه حرفا علة ، وهو اللفيف المقرون .

والجدول التالي يوضح لك أقسام الفعل المعتل

الفعل	نوعه
وهب	أصوله (و هـ ب) معتل الأول (مثال)؛ لأن فاءه حرف من حروف العلة .
يئس	أصوله (ي إِس) معتل الأول (مثال) ؛ لأن فاءه حرف من حروف العلة .
دعا	أصوله (د ع و) معتل الآخر (ناقص)؛ لأن لامه حرف من حروف العلة (الواو) .
قال	أصوله (ق و ل) معتل الوسط (أجوف) ؛ لأن عينه حرف من حروف العلة (الواو) .
وهن	أصوله (و هـ ن) معتل الأول (مثال) ؛ لأن فاءه حرف من حروف العلة .

يهدي	أصوله (هـ د ي) معتل الآخر (ناقص)؛ لأن لامه حرف من حروف العلة (الياء) .
يشاء	أصوله (ش ي أ) معتل الوسط (أجوف)؛ لأن عينه (ياء) ومهموز؛ لأن لامه همزة.
عصى	أصوله (ع ص ي) معتل الآخر (ناقص)؛ لأن لامه حرف من حروف العلة (الياء) .
غوى	أصوله (غ و ي) معتل العين واللام (لفيف مقرون)
هوى	أصوله (هـ و ي) معتل العين واللام (لفيف مقرون)
وفَّى	أصوله (و ف ى) معتل الفاء واللام (لفيف مفروق)

القاعدة :

الفعل المعتل : هو ما كانَ أحد حروفه الأصلية حرفًا من أحرف العلة (و ا ي) وهو خمسة أنواع وذلك على حسب مكان حرف العلة في بنية الكلمة :

أ) المثال : هو ما كانت فاؤه حرف علة، مثل : (وجد - يسر - استوقد - توافر) .

ب) الأجوف : هو ما كانت عينه حرف علة ، مثل : (صان - استقال - دان - اختار) .

ج) الناقص : هو ما كانت لامه حرف علة ، مثل : (رجا - قضى - استعلى).

د) اللفيف المفروق : هو ما كانت فاؤه ولامه حرفين من حروف العلة ، مثل : (وفى - ونى - وحى - وهى - وعى).

هـ) اللفيف المقرون : هو ما كانت عينه ولامه حرفين من حروف العلة ، مثل : (هوى - نوى - أوى - غوي - روى).

أسئلة

أ - اشرح مفهوم المصطلحات الآتية مع التمثيل :
سالم . مضعف. مثال. مهموز .

ب - عَرّف الصحيح ، والمعتل من الأفعال، وبين أقسام كل واحد منهما مع التمثيل لكل ما تذكر.

ج - كيف تميز اللفيف بنوعيه من الناقص؟

تطبيقات

(١)

جاهد المصريون من أجل حريتهم . لم يزلزل أقدامهم تهديد، ولم يفتَّ في عضدهم أو يثْنِيهم عن عزمهم وعد أو وعيد، بل وهبوا أموالهم وأنفسهم في سبيل القضاء على مستعمر نوى الإقامة ببلادهم على كره منهم ولما خلصت النية، وأنس العالم بصدق جهاده وَرِي زنده. وسجل لأبناء النيل عدالة قضيتهم، وأحَقِّية مطلبهم.

أ- بيّن أنواع الصحيح والمعتل في العبارات السابقة.

ب- إيت بمضارع الفعل (وَ رِ ى) و (وَرَى) ، ثم زنهما.

الإجابة

(أ)

الصحيح	نوعه	المعتل	نوعه
جَاهَد	سالم	يَثنِي	ناقص، ماضيه ثَنى
يُزَلْزِل	مضعف رباعي ماضيه زلزل	وَهَب	مثال
يفُتُّ	مضعف ثلاثي، ماضيه فتَّ	نَوَى	لفيف مقرون
خلص	سالم	وَرِي	لفيف مفروق
أنس	مهموز		
سجل	سالم		

ب- مضارع (وَرِي): يَوْرَي بوزن (يفْعَل) ومضارع (وَرَى) يَرِي، بوزن (يَعِلُ).

(٢)

ضع فعلاً مضعَّفا في المكان الخالي مما يأتي :

أ - . . . . . أزمة الغلاء .

ب - . . . . . الراعي غنمه .

ج - . . . . . الله الأرض.

د - . . . . . عيناه بالدموع .

الإجابة

أ - خفَّت أزمة الغلاء .

ب - عدّ الراعي غنمه.

ج - زلزل الله الأرض.

د- ترقرقت عيناه بالدموع .

(٣)

اجعل كل اسم مما يأتى فاعلاً لفعل معتل، على أن تستوعب أنواعه:
الكاتب . الغلاف . الفارس. الجندي . الأسد .

الإجابة

طوى الكاتب الرسالة ، وقى الغلاف الكتاب ، عدا الفارس خلف العدو، يذود الجندي عن بلاده، وثب الأسد على الفريسة.

(٤)

مَثِّل لما يأتي في جملة مفيدة :

١- سالم من باب ضرب .

٢- مضعف من باب نصر .

٣- مهموز من باب فتح .

٤- أجوف، من باب ضرب .

٥- مضعف ثلاثي مزيد.

٦- مضعف رباعي .

الإجابة

١ - عرف الابن فضل أبيه.

٢- صبَّ محمد الماء .

٣ - سأل الفقير عن حاجته.

٤ - سال الماء .

٥- اشتدت علة المريض .

٦ - "وَسْوَسَ إليه الشيطان".

(٥)

وضح سبب الحذف في أمر الأفعال الآتية:

ورث ، نوى ، جاء

الإجابة

الأمر لورث (رِث) بحذف فاء المثال ؛ حملاً على حذفها في المضارع.
والأمر لنوى (انْوِ) بحذف لام اللفيف ؛ لبناء الأمر على حذف حرف العلة.
والأمر لجاء (جِئ) بحذف العين ؛ لسكون اللام تخلصًا من التقاء الساكنين .

azhar.eg

حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١- يسند فعلا صحيحًا للضمائر في فقرة. **٢- يُسند فعلاً مهموزًا للضمائر في فقرة.**

٣- يسند فعلا ماضيًا ثلاثيًّا مضعَّفًا لنون النسوة. **٤- يسند فعلاً مضعفًا رباعيًّا للضمائر.**

٥- يستخرج فعل أمر مضعفًا ثلاثيًّا مسندًا لنون النسوة.

٦- يبين ما يحدث للفعل الماضي المضعف عند إسناده لتاء الفاعل.

* سبق الحديث عن أنَّ الفعل باعتبار صيغته ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

ماضٍ، ومضارع، وأمر، وكل قسم من هذه الأقسام الثلاثة ينقسم إلى صحيح ومعتل والصحيح ينقسم إلى سالم ومهموز ومضعف والمعتل ينقسم إلي مثال وأجوف وناقص ولفيف مفروق ولفيف مقرون .

* وضمائر الرفع المتصلة ستة منها ثلاثة متحركة وهى : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) .

ومنها ثلاثة ساكنة وهى : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) .

أولاً- الثلاثة المتحركة :

أ) – (تاء الفاعل) تختص بالماضي المفرد مضمومة ومفتوحة ومكسورة، وتُزاد عليها الميم والألف للمثنى، والميم لجمع المذكر، والنون لجمع المؤنث .

ب) – (نا الفاعلين) تختص أيضا بالماضى، وتكون للمتكلم المعظّم نفسه والجمع .

ج) – (نون النسوة) تتصل بالأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر.

ثانيًا- الثلاثة الساكنة :

(ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) تتصل بالأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر عدا ياء المخاطبة، فهي لا تدخل الماضي، وتدخل المضارع والأمر فقط .

أولا- إسناد الصحيح والمهموز

١- الجدول التالي يوضح ما يحدث للفعل الماضي الصحيح والمهموز والمضعَّف عند إسناده للضمائر مثل: عَرِف، أَخَذَ، سَأَلَ، قَرَأَ، شَدَّ، زَلْزَل.

الفعل	نوعه	الضمائر التي يُسند إليها					ما حدث من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	
عرف	سالم	عرفت	عرفْنا	عرفْن	عرَفا	عرفوا	لم يحدث تغيير
أخذ	مهموز	أخذت	أخذنا	أخذن	أخذا	أخذوا	لم يحدث تغيير
سأل	مهموز	سألت	سألنا	سألن	سألا	سألوا	لم يحدث تغيير
قرأ	مهموز	قرأت	قرأنا	قرأن	قرآ	قرأوا	لم يحدث تغيير

شدَّ	مضعف	شدَدْت	شدَدْنا	شدَدْن	شدَّا	شدُّوا	فك التضعيف مع تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة
زلزل	مضعف	زلزلت	زلزلنا	زلزلن	زلزلا	زلزلُوا	لم يحدث تغيير

٢- الجدول التالي يوضح ما يحدث للفعل المضارع الصحيح والمهموز والمضعَّف عند إسناده للضمائر مثل: يعرف، يأخذ، يسأل، يقرأ، يشدُّ، يزلزل.

الفعل	نوعه	الضمائر التي يُسند إليها						ما حدث من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يعرف	سالم	-	-	يَعرِفْنَ	يَعرِفَان	يَعرفون	تَعرفين	لم يحدث تغيير
يأخذ	مهموز	-	-	يَأخُذْنَ	يَأخُذَان	يَأخُذون	تَأخذين	لم يحدث تغيير
يسأل	مهموز	-	-	يسألْن	يسألان	يسألون	تسألين	لم يحدث تغيير

يقرأ	مهموز	-	-	يَقرَأْن	يَقرآن	يَقرأون	تَقرئين	لم يحدث تغيير
يشدُّ	مضعف	-	-	يَشدُدْن	يَشُدَّان	يَشدُّون	تَشُدّين	فك التضعيف مع نون النسوة
يزلزل	مضعف	-	-	يزُلزِلْن	يُزلزلان	يُزلزلُون	تُزلزلين	لم يحدث تغيير

٣ - الجدول التالي يوضح ما يحدث للفعل الأمر الصحيح والمهموز والمضعَّف عند إسناده للضمائر مثل: اعرِف، خذ، اسأل، اقرأ، شدَّ، زلزل.

الفعل	نوعه	الضمائر التي يُسند إليها						ما حدث من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
اعرِف	سالم	-	-	اعرِفْنَ	اعرِفَا	اعرفُوا	اعرفِي	لم يحدث تغيير
خُذ	مهموز	-	-	خُذْنَ	خُذَا	خذوا	خذي	لم يحدث تغيير
اسْأل	مهموز	-	-	اسألْن	اسأَلَا	اسألُوا	اسألي	لم يحدث تغيير
سَلْ	مهموز	-	-	سلْنَ	سَلَا	سَلُوا	سَلِي	

اقْرأ	مهموز	-	-	اقرَأْن	اقرآ	اقرأُوا	اقرئي	لم يحدث تغيير
شُدَّ	مضعف	-	-	اشدُدْن	شُدَّا	شدُّوا	شُدّيّ	فك التضعيف مع نون النسوة
زَلْزِلْ	مضعف	-	-	زلزِلْن	زلزلا	زلزلُوا	زَلْزِلِي	لم يحدث تغيير

القاعدة :

١ - لا يتغير كل من الفعل السالم والمهموز عند إسناده إلى الضمائر ، سواء أكانت الضمائر ساكنة أم متحركة، وسواء أكان الفعل ماضيا أم مضارعا أم أمرًا .

٢ - الفعل المضعف الثلاثي إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك وجب فك إدغامه ، ويبقى الإدغام مع ضمائر الرفع الساكنة .

أسئلة

أ - عرف المضعف الثلاثي، واذكر حكمه من جهتي الإدغام والفك إذا كان أمرًا مسندًا إلى ضمائر الرفع الساكنة، ونون النسوة مع التمثيل لما تذكر.

ب - اذكر بإيجاز حكم المهموز والسالم عند إسنادهما لضمائر الرفع، ومثِّل .

ج - متى يجب إدغام الماضي المضعف؟ ومتى يمتنع فيه الإدغام ؟

د - ما الفعل الذي تحذف عينه في جميع التصاريف ؟

هـ- متى يجب فك الإدغام في المضارع المضعف؟ ومتى يجب فيه الإدغام؟ ومتى يجوز الأمران؟ مع التمثيل .

و- حدِّثنا عما يجدُّ للمضعف عند إسناده إلى الضمائر.

تطبيقات

(١)

تاء الفاعل - ألف الاثنين .

الضميران السابقان اجعل كلا منهما فاعلا للفعل (عفَّ) في جملتين من إنشائك .

الإجابة

عَفَفْتُ عن الظلم. والمجدان عَفَّا عن كل ما يَشِين

(٢)

فغُضَّ الطرف إنك من نمير فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

أسند الكلمة التي تحتها خط في البيت إلى ثلاثة ضمائر، بحيث لا يفك إدغامها مبينًا السبب .

الإجابة

تسند الكلمة (غُضَّ) إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة فيقال : غُضَّا، وغُضُّوا، وغُضّي، بالإدغام ولا يصح فكُّه؛ لأن ذلك يؤدي إلى اجتماع المثلين المحركين ، وهما ثقيلان .

(٣)

قال الشاعر :

عقَّنى الدهر ولولا أنني أوثر الحسنى عققت الأدبا

١ - الفعل (عقَّ) ذكر في البيت مرتين مع اختلاف في الصيغة، فما سر هذا الاختلاف ؟

٢- إيت بماضى الفعل (أوثر) ثم زنه ؟

الإجابة

١- أُدغم الفعل في الحالة الأولى ؛ لإسناده إلى الاسم الظاهر، وفُكَّ إدغامُه في الحالة الثانية ؛ لإسناده إلى تاء الفاعل التى هي من ضمائر الرفع المتحركة .

٢ - ماضي الفعل أوثر (آثَرَ) بوزن، أَفْعَلَ .

(٤)

مُرْ غير الواحد بالعبارة الآتية:

مُدَّ يد المعونة نحو الضعفاء وذوي القربى.

الإجابة

المفردة	مُدّي يد المعونة نحو الضعفاء وذوي القربى
المثنى بنوعيه	مُدَّا يد المعونة نحو الضعفاء وذوي القربى
جمع المذكر	مُدُّوا يد المعونة نحو الضعفاء وذوي القربى
جمع المؤنث	امْدُدْنَ يد المعونة نحو الضعفاء وذوي القربى

(٥)

قال الشاعر :

أولئك قوم إن بَنَوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفُوا، وإن عقدوا شدُّوا

١- هات الأمر من الفعل المضعَّف، مسندًا إلى الضمير المستتر .

٢- أسند مضارعه إلى ضمير يُفك إدغامه معه.

الإجابة

١ - شد الحبل يا علىُّ أو اشدُد.

٢ - البنات يَشْدُدْنَ الحبل .

(٦)

اجعل الخطاب فيما يأتي للمثنى - والجمع بنوعيه.

أنت تَقُصِّين على أترابك أروع القصص .

الإجابة

المثنى:	أنتما تقصَّان على أترابكما أروع القصص
جمع الذكور :	أنتم تقُصُّون على أترابكم أروع القصص
جمع الإناث :	أنتن تقصصن على أترابكن أروع القصص

(٧)

هؤلاءِ يعدّون للأمر عُدَّتَه.

اجعل الإشارة في العبارة السابقة لغير جماعة الذكور.

الإجابة

الإشارة للمفرد :	هذا يُعِدُّ للأمر عدته
الإشارة للمثنى المذكر :	هذان يُعِدَّان للأمر عدته
الإشارة للمفردة :	هذه تُعِدُّ للأمر عدته.
الإشارة للمثنى المؤنث :	هاتان تُعِدَّان للأمر عدته.
الإشارة لجمع الإناث :	هؤلاء يُعْدِدْنَ للأمر عدته.

❊ ❊ ❊

ثانيًا- إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر
(المثال، الأجوف، الناقص)

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١- يُسند فعلاً مثالاً للضمائر في فقرة.
٢- يُسند فعلاً أجوف للضمائر في فقرة.
٣- يُسند فعلا ناقصا للضمائر.
٤- يُسند فعلًا معتلًا لياء المخاطبة.
٥- يُبين حكم الفعل الأجوف من حيث تصحيح عينه وإعلالها.
٦- يستخرج فعلاً مضارعًا ثلاثيًّا مثالاً حُذفت واوه في فقرة.

١ - الجدول التالي يوضح ما يحدث للفعل الماضي المعتل عند إسناده للضمائر

الفعل	نوعه	الضمائر التي يُسند إليها						ما حدث من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
قال	أجوف	قلْتُ	قلْنا	قُلْن	قالا	قالوا	-	حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين مع تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة، وبقي حرف العلة مع ألف الاثنين وواو الجماعة.

وجد	مثال	وجدْتُ	وجدْنا	وجدْنَ	وجدا	وجدوا	-	لم يحدث تغيير
سعى	ناقص يائى	سعيتُ	سعينا	سعيْن	سعيا	سعَوا	-	يحذف حرف العلة عند إسناد الناقص إلى واو الجماعة
رضِيَ	ناقص واوي	رضِيتُ	رضِينا	رضِينَ	رَضِيا	رَضُوا	-	
سرو	ناقص واوي	سروْتُ	سروْنا	سرونَ	سَرَوَا	سَرَوا	-	

٢ - الجدول التالي يوضح ما يحدث للفعل المضارع المعتل عند إسناده للضمائر

الفعل	نوعه	الضمائر التي يُسند إليها						ما حدث من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يقول	أجوف	-	-	يقلْنَ	يقولان	يقولون	تقولين	حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين مع نون النسوة
يجد	مثال	-	-	يجدْنَ	يجدان	يجدون	تجدين	لم يحدث تغيير

يسعى	ناقص	-	-	يسعين	يسعيان	يسعَون	تسعين	يُحذف حرف العلة عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، ويبقى مع نون النسوة وألف الاثنين .
يرضى	ناقص	-	-	يرضين	يرضيان	يرضون	ترضين	
يسرو	ناقص	-	-	يسرون	يسروان	يسرون	تسرين	

٣ - الجدول التالي يوضح ما يحدث لفعل الأمر المعتل عند إسناده للضمائر

الفعل	نوعه	الضمائر التي يُسند إليها						ما حدث من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
قُلْ	أجوف	-	-	قُلْنَ	قُولا	قُولُوا	قُولي	حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين مع نون النسوة
عِدْ	مثال	-	-	عِدْنَ	عِدَا	عِدُوا	عِدي	لم يحدث تغيير

اسعَ	ناقص	-	-	اسعَين	اسعيا	اسعَوا	اسعي	يُحذف حرف العلة عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة وياء المخاطبة، ويبقى مع نون النسوة وألف الاثنين.
ارضَ	ناقص	-	-	ارضَين	ارضيا	ارضوا	ارضي	
اسرُ	ناقص	-	-	اسرون	اسرُوَا	أسروَا	اسري	

ثالثا - إسناد الفعل اللفيف

يُعامل اللفيف المفروق والمقرون معاملة الناقص، سواء فى ذلك الماضي والمضارع والأمر .

أولًا - الماضي

نقول فيه : (وَقَيْنا - طَوَيْنا - وَقَيَا - طَوَيَا - وَقَوْا - طَوَوْا - وَقَيْن - طَوَيْن) .

ثانيًا - المضارع

نقول فيه : (أنتما تَقِيان وتَطْويان وتَحيَيان ، وأنتم تَقُون وتَطْوُون وتحْيَوْن، وأنتِ تَقِين وتَطْوين وتَحْيين ، وأنتن تَقِين وتَطْوِين وتَحْيينَ).

ثالثًا - الأمر نقول فيه :

(قِيَا، واطوِيَا واحيَيَا، وقُوَا ، واطْوُوا ، واحْيَوا ، وقِي ، واطوي، واحْيَيْ ، وقِيَن ، واطْوِيَن ، واحْيَيْنَ) .

القاعدة :

١ - يُحذف حرف العلة من الفعل الماضي الأجوف عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة) .

٢ - لا يحدث تغيير في الفعل الماضي المثال عند إسناده إلى ضمائر الرفع (تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة وألف الاثنين وواو الجماعة) .

٣ - يحذف حرف العلة من الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة .

٤ – يحذف حرف العلة من الفعل الأجوف المضارع والأمر عند إسناده إلى نون النسوة .

٥ - لا يحدث تغيير في الفعل المثال عند إسناده إلى نون النسوة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

٦ - يُحذف حرف العلة من الفعل الناقص سواء أكان مضارعا أم أمرا عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

تنبيهات :

١ - الفعل الأجوف من حيث تصحيح عينه وإعلالها نوعان :

أ) نوع صحت عينه ولم تُقلب ألفا مثل : (تحاور - تسايف - عَورِ - عَيِنَ) وهذا كالسالم، لا يحدث فيه تغيير عند الإسناد.

ب) - نوع أُعلت عينه وقلبت ألفا، مثل : (قاد - دان - دعا - هدى) وهذا ما كان فيه درسنا .

٢ - الأمر قطعة من المضارع المجزوم.

٣ - تُحذف واو مضارع الثلاثي المثال إذا كان على وزن (يَفْعل) مثل : (وعد - يَعِد).

٤ - لا تحذف الواو من مضارع المثال (يُوقِف - يَوْضُؤ) لأنها لم تقع بين الياء المفتوحة والكسرة .

٥ - تُحذف الواو شذوذًا فى (يضَع - يهَب - يسعَ - يذَر - يدَع - يَطأ) ؛ لأنه لم يأتِ بعدها كسرة .

أسئلة

١ - ما الأجوف من الأفعال؟ ومتى تحذف عينه؟ ومتى تبقى؟ مع التمثيل.

٢ - ما حكم الماضي الأجوف إذا اتصل به ضمير رفع متحرك؟ مع التمثيل .

٣ - كيف تضبط فاء الأجوف المجرد بعد حذف عينه؟ وما سبب هذا الضبط؟

٤ - اشرح القاعدة التالية، ومثِّل لها .

تُغَيَّر فاء الأجوف عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك مرة وتبقى على ما كانت عليه قبل الإسناد مرة أخرى.

٥- عرف الفعل الناقص، واذكر ضمائر الرفع البارزة التي يمكن أن تتصل به .

٦ - ما حكم ألف الناقص إذا اتصلت به ألف الاثنين؟

٧ - متى تحذف لام الناقص عند إسناده إلى الضمائر البارزة ؟ ومتى تثبت؟

٨ - ما الفرق بين إسناد المضارع الناقص لنون الإناث، وإسناده لألف الاثنين؟

٩ - تحدَّث عن حركة آخر الباقي من الناقص المسند لواو الجماعة وياء المخاطبة مبينًا السبب .

١٠ - أيوجد فرق بين إسناد المضارع إلى واو الجماعة، وإسناده إلى ياء المخاطبة؟

١١ - يعامل اللفيف المفروق معاملة المثال ، والناقص . اشرح هذه العبارة مع التمثيل .

تطبيقات

(١)

قال شوقي فى وصف الكتاب:

مِلْتُ للكتب ووَدَّعْتُ الصحابا ... لم أجد لي وافيا إلا الكتابا

صاحب إن عِبْتَهُ أولم تَعِبْ ... ليس بالواجد للصاحب عَابَا

أ- كم فعلا أجوف في البيتين؟

ب- لم حذف حرف العلة في كل منها؟

ج- جَرِّدْ الفعل الأول من التاء، وأسنده إلى ما يمكن أن يتصل به من الضمائر الباقية.

الإجابة

أ- الأفعال الجوفاء هي : مِلْتُ، وعِبْتُ، ولم تَعِبْ .

ب- حذف حرف العلة، لالتقائه ساكنًا بسبب الاتصال بتاء الفاعل في الأول والثاني ودخول الجازم في الثالث .

ج- الفعل العاري من التاء (مال) ويسند إلى «نا» وألف الاثنين، وواو الجماعة ونون النسوة. فيقال: مِلْنا، ومَالا، ومَالوا، ومِلْن.

(٢)

(عاش. صال . نال)

أسند الأفعال السابقة إلى تاء الفاعل، واضبط فاءها، وبيِّن السبب.

الإجابة

أ- عِشْتُ سعيدًا. بكسر العين، لأن الفعل من باب ضرب فتُحرك فاؤه بالكسر ؛ للدلالة على الياء المحذوفة.

ب- صُلْتُ فى ميدان القتال، بضم الصاد؛ لكون الفعل من باب نصر، فتُحرك فاؤه بالضم، للدلالة على الواو المحذوفة.

ج- نِلْتُ الخير. بكسر النون لأن الفعل إذا كان من باب فَرِحَ حُرِّكَت فاؤه بالكسر؛ للدلالة على حركة الحرف المحذوف؛ لأنه مُحَرَّكٌ بالكسر.

(٣)

١- لا يَعُوقُنِي شيء عن فعل الخير.

٢ - لم أُعِنْكَ على تقصير .

فى الجملتين السابقتين (لا) . و (لم) اجعل كلا منهما مكان الأخرى وبيِّن ما يحدث فى الفعل من تغيير .

الإجابة

أ- لم يَعُقْني شيءٌ عن فعل الخير - حذفت عين الفعل؛ لالتقائها ساكنة مع لامها .

ب - لا أُعِيْنُكَ على تقصير - رجعت العين لتحرك اللام؛ بسبب ذهاب عامل الجزم .

(٤)

قال الشاعر :

من يَهُنْ يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

أ- إيت بالماضي والأمر للفعل الأجوف في البيت.

ب- أسند كلا منهما فى جملة مفيدة إلى نون الإناث موضحًا الفرق بين الفعلين .

الإجابة

أ - الماضي : هانَ، والأمر : هنْ .

ب- ويقال في إسناد الماضي إلى نون الإناث : المقصرات هُنَّ على المُعلّمة .

وفي إسناد الأمر : إذا عز أخوتكن فهُنَّ، والفرق بين الفعلين تقديرًا وإن اتحدا صورة، وذلك أنَّ أصل الماضي (هانَ) فالمحذوف الألف أصله الواو، وأصل الأمر (هُون) فالمحذوف واو، فضمةُ الهاء أصل في صيغة الأمر.

(٥)

هام . يَلُوم

أسند كلا من الفعلين إلى ما يمكن من ضمائر الرفع البارزة.

الفعل	إسناده إلى التاء المتحركة	إلى نا	إلى نون الإناث	إلى ألف الاثنين	إلى واو الجماعة	إلى ياء المخاطبة
هام	همت	همنا	همن	هاما	هاموا	-
يلُوم	-		يَلُمْنَ	يلُومان	يلُومون	تلُومين

(٦)

(هُنَّ) أخبر عن هذا الضمير بجملة فعليه فعلها أجوف، مبينًا ما حدث فى الفعل من تغيير .

الإجابة

هُنَّ يَشِدْنَ مجد الوطن : حذفت عين الأجوف؛ لالتقائها ساكنة مع

لامه؛ بسبب الاتصال بنون الإناث التي هي من ضمائر الرفع المتحركة.

(٧)

اجعل الخطاب فيما يأتي للجمع بنوعيه :

(كما تَدِيْن تُدان).

الإجابة

أ- جمع الذكور : كما تدينون تُدَانُون

ب- جمع الإناث: كما تَدِنَّ تُدَنَّ

(٨)

ما سبب الشذوذ في مضارع الفعل (وسع)؟ مع استعماله في جملة تامة.

الإجابة

مضارع الفعل وسع (يَسَع) مثل : ميزانية الأسرة لا تَسَع جميع مطالبها، بسقوط الفاء شذوذًا؛ لفتح عين المضارع، والقياس بقاؤها، فنقول : (يَوْسَعُ).

(٩)

قال إيليا أبو ماضي :

أيها المشتكِي، وما بك داء ... كيف تغدو إذا غَدَوْت عليلا؟

إنَّ شرَّ الجناة في الأرض نفس ... تَتَوقَّى قبل الرحيل الرحيلا

وترى الشوك في الورود وتَعْمَى ... أن ترى فوقها الندى إكليلا

١- أسند ما تحته خط إلى واو الجماعة، وياء المخاطبة، واضبط ما قبلهما بالشكل .

٢- زن الكلمات : (تتوقى. جناة . ترى. تعمى).

الإجابة

(أ)

الفعل	إسناده إلى واو الجماعة	إسناده إلى ياء المخاطبة
تغدو	تَغْدُونَ	تَغْدِينَ
تتوقى	تَتَوَقَوْن	تتوقيْن

٢- تتوقى: (تتفعل)، جناة: (فُعَلَة)، ترى: (تَفَل)، تعمى : (تَفْعَل) .

(١٠)

أنت يا سعاد تأتين، والمُربّيات يأتِين معك .

زن الفعلين فى الجملتين السابقتين .

الإجابة

الفعل الأول بوزن (تفعين) والثاني بوزن (يفعلن) .

(١١)

أ- ينأى رجال الدين عن النقائص .

ب- تبغي الفتيات طريق النجاح .

اجعل الفعل المسند إلى اسم ظاهر فيما تقدم، مسندًا إلى ضميره واضبطه بالشكل .

الإجابة

أ- رجال الدين ينأَون عن النقائص .

ب- الفتيات يَبْغِين طريق النجاح .

(١٢)

سَرَى. سَرَوَ. سار.

أسند أمر الأفعال السابقة إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة .

الإجابة

الفعل	إسناده إلى الألف	إسناده إلى الواو	إسناده إلى الياء	إسناده إلى النون
اسر	اسريا	اسروا	اسري	اسرِين
أُسر	اسْرُوَا	اسْرُوا	أُسري	أُسرُون
سِر	سِيرا	سيروا	سِيرى	سِرْن

(١٣)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:

«أثن على من منحك، واصف لمن صدقك، وارع من وضع فيك رجاءه».

الإجابة

المفردة المؤنثة:	(أثنى على من منحكِ، واصفي لمن صدقك، وارعَيْ من وضع فيكِ رجاءه)
المثنى:	(أثنيا على من منحكما، واصفُوَا لمن صدقكما، وارعيا من وضع فيكما رجاءه)
جمع الذكور:	«أثنوا على من مَنَحَكُم، واصفُوا لمن صَدَقَكُم، وارعَوا من وضع فيكم رجاءه».
جمع الإناث:	«أثنين على من منحكن، واصفون لمن صدقكُن، وارعَين من وضع فيكن رجاءه».

(١٤)

أ- لأيّ الضمائر أُسْنِدَ الفعل الناقص في الجمل الآتية؟

١ - أنتِ ترضين بنصيبك.

٢- أنتَ ترضى بما قسم اللَّه لك.

٣ - الطلاب يسمُون نحو المجد .

٤ - الطالبات يسمون نحو المجد .

ب- زن فعلى الجملتين الثالثة والرابعة .

ج- أسند ماضي أحد تلك الأفعال إلى ضمير متحرك، وبيِّن ما حدث فيه من تغيير.

الإجابة

أ- أسند الفعل الأول إلى ياء المخاطبة ، والثاني إلى ضمير مستتر والثالث إلى واو الجماعة، والرابع إلى نون الإناث .

ب- الفعل الثالث بوزن (يفعون).والرابع بوزن: (يفعلن).

ج- ماضي يسمون : سما. ويقال في إسناده إلى التاء التي هي من ضمائر الرفع المتحركة سموت بأدبي، برد لأمه إلى أصلها؛ لكونها ثالثة.

(١٥)

رَوَى . رَوِيَ.

أ - أسند الفعلين إلى تاء الفاعل، وواو الجماعة، ونون النسوة.

ب- هات المضارع والأمر لهما مع ضبطهما بالشكل فى تراكيب تامة.

الإجابة

(أ)

الفعل	إسناده إلى التاء	إسناده إلى الواو	إسناده إلى النون
رَوَى – رَوِى	رَوَيْتُ - رَوِيتُ	رَوَوْا - رَوُوا	رَوَيْن - رَوِين

أ- مضارع رَوَى. يَروِى الحديث، الأمر منه اروِ. ومضارع رَوِى : يَروَى من الماء، والأمر منه: ارْوَ.

(١٦)

ضع مكان النقط فيما يأتى فعلاً ناقصًا :

أ- الصيادون ..... شباكهم فى البحر.

ب- أنتما بالعبادة ..... ربكما.

ج- أنا في الماضي ..... على أحد.

الإجابة

أ - الصيادون يلقون شباكهم في البحر.

ب- أنتما بالعبادة ترضيان ربكما .

ج- أنا في الماضي ما جنيت على أحد.

(١٧)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة، وجمع المذكر، وجمع المؤنث مع ضبط الأفعال بالشكل:

(اقتدِ بالصالح، وفر من الخبيث، واسمُ بنفسك، وقُل الحق ولا تسعَ في أَذَى غيرك).

الإجابة

المفردة	اقتدي بالصالح، وفِرّي من الخبيث، واسْمِي بنفسك، وقولي الحق، ولا تَسْعَي في أذى غيرك.
جمع الذكور	اقتدوا بالصالح وفِرُّوا من الخبيث ، واسموا بأنفسكم وقولوا الحق ولا تَسْعَوْا في أذى غيركم.
جمع المؤنث	اقتدين بالصالح، وافِرَرْنَ من الخبيث، واسمُونَ بأنفسكن وقُلْن الحق. ولا تَسْعَينَ فى أذى غيركن .

(١٨)

أنا يا بنية لا أنثنى عن مرادى. أو أذوق العطبا

أخدم الجرحى وأقضى حقهم وأواسى فى الوغى من نكبا

١- كم فعلاً ناقصًا في البيتين؟

٢- زن فعلى البيت الأول.

٣- أسند ماضي الفعلين الأول والثالث في البيت الثاني إلى ضمائر الرفع البارزة.

الإجابة

١- الأفعال الناقصة هي : أنثنى .. وأقضى .. وأُواسى.

٢- أنثنى بوزن (أنفعل) وأذوق بوزن: (أَفْعُل).

(جـ)

ماضي الفعلين	إسناده إلى تاء الفاعل	إلى نا	إلى النون	إلى الألف	إلى الواو
خدم	خدمْتُ	خدمنا	خَدَمْنَ	خدما	خدموا
وَاسَىَ	واسيت	واسينا	واسيْن	واسيا	وَاسوْا

(١٩)

١- رجوت أن يسعى الرجال المخلصون فى سبيل خير البلاد .

٢ - أديت واجبي، رجاء أن يرضى أساتذتي .

اجعل الفعلين المسندين إلى الضمير مسندين إلى اسم ظاهر، والمسندين إلى الظاهر مسندين إلى ضميره في التركيبين السالفين.

الإجابة

١ - رجا محمدٌ الرجالَ المخلصين أن يسعوا في سبيل خير البلاد.

٢ - أدى عليٌّ واجبه رجاءَ أساتذتِه أن يرضَوا عنه.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

الفعل اللازم والمتعدي

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن :

١ - يميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي.

٢ - يستخرج فعلاً متعديًا ينصب مفعولاً واحدًا فى فقرة.

٣ - يستخرج فعلاً متعديًا ينصب مفعولين فى فقرة. **٤ - يأتي بفعل على وزن (افعللَّ) .**

٥ - يستخرج فعلاً على وزن (افعنلل) فى فقرة.

الأمثلة

١ - عادَ العامل من المصنع متعبًا.

٢ - كافأْت الدولةُ العلماءَ النابهين.

٣ - لا أظنُّ النجاحَ أمرًا يسيرًا.

٤ - علمْتُ الحياةَ كَبَدًا ومشقة.

٥ - وجدْتُ العملَ أساسًا للنجاح.

٦ - منحَ اللَّه الإنسان عقلاً يتميز به.

٧ - أنبأتُ الناس الشتاءَ باردًا.

٨ - حدَّثتني التجاربُ الحياةَ نضالًا.

تأمل الجدول التالي لتتعرف إلى الفعل اللازم والمتعدي

الفعل	نوعه	المفعول الأول	المفعول الثاني	المفعول الثالث
عاد	لازم	-	-	-
كافأت	متعدٍ لواحد	العلماء	-	-
أظن	متعدٍ لمفعولين	النجاح	أمرًا	-
علمت	متعدٍ لمفعولين	الحياة	كبد	-
وجدت	متعدٍ لمفعولين	العمل	أساسًا	-

منح	متعدٍ لمفعولين	الإنسان	عقلًا	-
أنبأ	متعدّ لثلاثة	الناس	الشتاء	باردًا
حدَّث	متعدّ لثلاثة	ياء المتكلم	الحياة	نضالاً

القاعدة:

١ - الفعل اللازم هو الذي يتعدى للمفعول به بحرف الجر، والمتعدي ينصب المفعول به مباشرة.

٢ - من المتعدي ما ينصب مفعولاً واحدًا، مثل : (فهمَ - أحب - أكرمَ) ومنه ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، مثل : أفعال الرجحان (ظن، حسب، زعم، خال، عَدَّ، حجا، هَبْ) واليقين (علم، رأى، وجد، ألقى، درى، تعلَّمْ) والتحويل (ردَّ، اتَّخذ، جعل، وهب)، ومنه ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، مثل: (أعطى، منع، منح، كسا، ألبس)، ومنه ما ينصب ثلاثة مفاعيل، مثل : (أرى، أعلم، أنبأ، نبَّأ، أخبر، خبَّر، حدَّث)

٣ - ويُعرف اللازم بأنّه يدل على نظافة أو دنس أو لون أو مطاوعة أو صفة لازمة أو عارضة، مثل : (طهُر، قذر، انقاد، شرف، نَبُل، حَزِنَ، ظَمِيءَ).

وكذلك إذا كان الفعل على وزن (افعللَّ) مثل: اطمأنَّ اشمأزَّ، أو وزن (افعنلل) مثل : احرنجم.

❊ ❊ ❊

أشهر أسباب تعدّى الفعل اللازم

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ - يُحدد أسباب تعدي الفعل اللازم. **٢ - يُحدد أسباب لزوم الفعل المتعدي.**

٣ - يستخرج فعلاً متعديًا بزيادة ألف المفاعلة بعد فاء الكلمة فى فقرة.

٤ - يستخرج فعلاً لازمًا لتضمينه معنى الفعل اللازم.

* يصير الفعل اللازم متعديًا بما يأتي :

١ - زيادة همزة التعدية في أوَّله، مثل: إذا أكرمت الكريم ملكته .

٢ - تضعيف عين الفعل، مثل: هذَّبْتُ الكتاب، وسهَّلت مسائله .

٣ - زيادة الهمزة والسين والتاء، مثل: استقبلت العلماء الذين استقبحوا الظلم.

٤ - زيادة ألف المفاعلة بعد فاء الكلمة، مثل: جالست العلماء، وسايرت العقلاء.

٥ - سقوط حرف الجر ، مثل ﴿ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي (عن أمر).

أشهر أسباب لزوم الفعل المتعدّي

* يصير الفعل المتعدّي لازمًا بما يأتى :

١- مطاوعته الفعل المتعدِّي لواحد، مثل : كسرت الزجاج فانكسر . ومَدَدْت الحبل فامتدَّ.

٢ - تحويله إلى وزن (فَعُلَ) لقصد المبالغة والتعجب، مثل: (عَلُم محمد) ، (قَضُوَ القاضي) و (عَلُوَ شأنه).

بمعنى ما أعلم محمد، وما أعظم قضاء القاضى، وما أعلى شأنه.

٣ - تضمينه معنى فعل لازم، ومثل قوله تعالى : ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾ [النور:٦٣].

فالفعل (يخالفون) متعدٍّ واستُعمل بمعنى (يخرجون) وهو لازم.

أسئلة

أ- عرف كلاً من الفعل المتعدى واللازم، ثم اذكر ثلاثة من أسباب تعدى الفعل اللازم.

ب- اذكر أقسام الفعل المتعدى، ومثل لكلّ قسم.

ج- بم يُعرف لزوم الفعل؟ مثِّل لما تقول.

د- بين ما يصير به اللازم متعديًا مع التمثيل .

تطبيقات

(١) قال الشاعر:

أحسِن إلى الناسِ تَستعْبِدَ قلوبهمُ فطالما استعبدَ الإنسان إحسانُ

أقبل على النفسِ واستكمِلْ فضائِلَها فأنت بالنفسِ لا بالجسم إنسانُ

أ- اذكر الأفعال اللازمة في البيتين.

ب- الفعل (أحسن) ضع بدله في جملة من إنشائك فعلاً بمعناه على أن يكون متعديًّا.

الإجابة

أ- الأفعال اللازمة في البيتين هي : أحسن - طالما - أقبل.

ب- أكرم الناس - قدِّم الإحسان إلى الناس.

(٢) خرجتُ فى نزهة إلى الحقول لأُرَفِّهَ عن نفسي. فإذا النبات قد اخْضرَّ والهواء قد جَمُل، فتجولتُ بين أرجائها الفاتنة إلى أن اطمأنَّ فؤادي، وانشرح صدري.

أ- استخرج أربعة أفعال لازمة في العبارة السابقة موضحًا أسباب اللزوم.

ب- الفعل: خرج: اجعله متعديًا فى جملة تامة.

الإجابة

(أ)

الأفعال اللازمة	سبب لزومها
اخْضَرَّ	الدلالة على اللون
جَمُل	الدلالة على صفة لازمة
اطْمَأَنَّ	كونه على وزن افْعَلَلَّ
انْشَرَحَ	مطاوعته لفعلٍ مُتَعَدّ إلى واحد

ب- أخْرَجْتُ المال للفقراء.

(٣) اذكر فى جملة مفيدة ثلاثة أفعال لازمة على أن يكون الأول دالاً على مطاوعة، والثانى على عيب، والثالث على صفة غير لازمة.

الإجابة

الْتَأَمَ الجرح - عَمِشَ الغلام - مَرِضَ صديقي .

(٤) أ- اجعل اللازم متعديًا والمتعدى لازمًا في أفعال الجمل الآتية :

ب- لَوَيْتُ الغصنَ

ج- نجحَتْ حاجتك .

د- هان عليك الامتحان

هـ- استعذبت الحديث

الإجابة

أ- التوى الغصن.

ب- أنجحت حاجتك.

ج- هوَّنتُ الامتحان.

د- عَذُب الحديث.

(٥) كوّن أربع جمل فعلية على أن تكون أفعالها متعدية موضحًا أسباب التعدي.

الإجابة

(أ)

الجملة	أسباب التعدي
أ- فرَّحتُ المجد بالجائزة	تضعيف العين
ب- ماشيت العقلاء	زيادة ألف المفاعلة
ج- استخرجت الذهب	زيادة الهمزة والسين والتاء
د- أقعدت المؤدب	زيادة الهمزة

(٦) الأفعال الآتية تنصب مفعولاً به واحدًا، فاجعلها ناصبة لمفعولين :

أ- سمع محمد المذياع

ب- نال المقصر جزاءه.

ج- كتب الطالب مقالاً .

د- روى عليٌ الشعر.

الإجابة

أ- أسمعْتُ محمدًا المذياع .

ب- أنلت المقصر جزاءه .

ج- استكتبت الطالب مقالاً .

د- رويت عليا الشعر .

(٧) هات ما يأتي في جملة مفيدة :

١- فعلاً ينصب مفعولين، ويدل على تحَوُّل .

٢ - فعلاً ينصب ثلاثة مفاعيل ويكون على وزن أفْعَل .

٣ - فعلاً لازمًا يدل على امتلاء .

٤ - فعلاً لازمًا وصار متعديًا بإسقاط حرف الجر .

٥ - فعلاً متعديًا لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

٦- فعلاً متعديًا لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.

الإجابة

١ - جعلت الدقيق خبزًا.

٢- أريت عليًا السباحة مفيدة .

٣ - رَوِيَ البعير من الماء .

٤ - اقعُدُوا لهم كلَّ مرصد، أي: عليه.

٥ - وجدتُ الفراغ مفسدة .

٦ - يكسو العلم أهله وقارًا .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

الفعل المبني للمعلوم

والمبني لما لم يُسمَّ فاعله

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن :

١ - يبين صورة الفعل عند بنائه للمجهول

٢ - يستخرج فعلاً ضُمَّ أوَّله وكُسِر ما قبل آخره وناب عن الظرف المختص .

٣ - يذكر الأفعال الماضية الواردة على صيغة المبني للمجهول .

الأمثلة :-

١ - نَسَّقْتُ أزهار الحديقةِ.	نُسِّقَتْ أزهار الحديقة.
٢ - هَرَبَ الجبناء من الميدان.	هُرِبَ من الميدان.
٣ - منحنا المحتاجين أكسيةً.	مُنِحَ المحتاجون أكسيةً.
٤ - لقد تَقَدّموا علينا بالعلم.	لقد تُقُدِّم علينا بالعلم.
٥ - ساهم المصريون فى التغيير	سُوهم فى التغيير.
٦ - هجمنا هجوم الأسود	هُجِمَ هجوم الأسود.
٧ - استعدنا مكانتنا بالعلم	اسْتُعيدت مكانتنا بالعلم.

الفعل	الفاعل	الفعل	نائب الفاعل	البيان
نَسَّقْتُ	تاء الفاعل	نُسِّقَتْ	أزهار	ضُمَّ أول الفعل وكُسر ما قبل آخره وناب المفعول به.
هَرَبَ	الجبناء	هُرِبَ	من الميدان	ضُمَّ أول الفعل وكُسر ما قبل آخره وناب الجار والمجرور المختص.

منحنا	نا الفاعلين	مُنِحَ	المحتاجون	ضُمَّ أول الفعل، وكُسر ما قبل آخره وناب المفعول الأول
تقَدَّموا	واو الجماعة	تُقُدِّمَ	علينا	ضُمَّ أول الفعل، وكُسر ما قبل آخره وناب الجار والمجرور المختص
ساهم	المصريون	سُوهم	فى التغيير	ضُمَّ أوله وقلب الألف واوا لمناسبة ضم ما قلبه، وكُسر ما قبل آخره وناب الجار والمجرور
هجمنا	نا الفاعلين	هُجِمَ	هجوم	ضُمَّ أول الفعل، وكُسر ما قبل آخره وناب المصدر.
استعاد	نا الفاعلين	أُسْتُعيدت	مكانتنا	ضُمَّ أول الفعل وثالثُه، وكُسر ما قبل آخره، وقلبت الألف ياءً، وناب المفعول به.

القاعدة:

تتغير صورة الفعل عند بنائه لما لم يُسمَّ فاعله على الوجه التالى :

١ - إذا كان الفعل ماضيًا يُضمُّ أوَّله ويُكسر ما قبل آخره .

٢ - إذا كان الفعل مضارعًا يُضمُّ أوَّله ويُفتح ما قبل آخره، فإذا كان أجوف قلبت عينه ألفا، مثل : يُقال الحق.

٣ - إذا كان خماسيًا أو سداسيًا مبدوءًا بهمزة وصل ضُمَّ أوله وثالثه.

٤- تقلب الألف الزائدة واوا لمناسبة الضمة قبلها، فإذا كان أجوف قلبت عينه ياءً مثل : قيل الحق - بيع الذهب.

تنبيهات:

١ - ورد فى اللغة أفعالٌ ماضية على صيغة المبني لما لم يُسمَّ فاعله ، ويُعرب ما بعدها فاعلًا ومنها :

(حُمَّ) أصابته الحمى - (فُلِجَ) أصيب بشلل نصفى - (اُمتُقِعَ) تغيَّر لونه - (أُغْمِيَ عليه) غُشيَ عليه.

(غُمَّ اليوم) دام غيمُه - (غُمَّ الهلال) احتجب - (ثُلِجَ فؤاده) بلُدَ وذهب منه الخوف - (جُنَّ) ذهب عقله – (سُلَّ) أصابه السلُّ - (شُدِهَ) تحير ودُهِشَ - (سُقِطَ في يده) ندم وتحيَّر .

٢ - من هذه الأفعال ما جاء على صيغتي المعلوم والمجهول، مثل : (بُهِتَ الرجل) تحيَّر - (شُلَّت يدُه) - (طُلَّ دمُه) أُهدِرَ - (نُفِسَتَ المرأة) وضعتْ حملها .

ويقتصر على الماضي من هذه الأفعال لأنه المسموع عن العرب .

٣ - يخطئ كثير من الناس فيستعملون بعض الكلمات المبنية للمجهول بصيغة المبنى للمعلوم ومنها : (تَوَفَّى) والصواب (تُوفّي) - (استَشْهَدَ) والصواب (اُسْتُشْهِدَ) - (احْتَضَرَ) والصواب (اُحْتُضِرَ).

أسئلة

١ - افرق بين الفعل المبنى للمعلوم والفعل المبنى للمجهول مع التمثيل.

٢ - كيف تبنى الفعل الماضي الأجوف المعتل العين بالألف للمجهول؟ وما شرط بناء اللازم؟

٣ - اذكر حكم الفعل الماضي الأجوف مطلقًا إذا بُني للمجهول مع التمثيل .

٤ - اشرح التغيير الذي يحدث في الفعل ماضيًا أو مضارعًا عند بنائه للمجهول مع التمثيل.

تطبيقات

١- ابن الجمل التالية للمجهول موضحًا نائب الفاعل فيها .

أ - سافر الصديق على الطائر الميمون .

ب- أعلمت عليًا اليأس مضرًا .

جـ- سار القطار سيرًا حثيثًا .

د - أشكرك .

هـ - ترتقي الأمم بالأخلاق .

و - سهر الصائم ليلة القدر .

الإجابة

١- أ- سُوفر على الطائر الميمون - نائب الفاعل الجار والمجرور .

ب - أُعْلِمَ عليٌّ اليأسَ مضرًّا - نائب الفاعل المفعول الأول وهو عليٌّ .

جـ- سِيْرَ سَيْرٌ حثيث - نائب الفاعل المصدر .

د - تُشكر - نائب الفاعل ضمير مستتر (أنت).

هـ- يُرتقَى بالأخلاق - نائب الفاعل الجار والمجرور .

و - سُهرت ليلة القدر - نائب الفاعل الظرف المختص .

٢ - ضع مكان النقط فيما يأتي نائب فاعل على أن يكون ظرفًا .

أ - سُهرت .....

ب - سُكتت .....

جـ - يُمشى .....

الإجابة

أ - سُهرتْ ليلةٌ قمراءُ .

ب - سُكِت ساعة الأذان .

جـ - يُمشَى أمامك .

٣ - أدخل المصادر الآتية فى جمل تامة بحيث تكون نائب فاعل :

هجوم - سجود - ازدحام

الإجابة

هُجم هجوم عنيف - يُسجد سجود الخاشعين - يُزدحم ازدحام شديد.

٤ - اجعل الأفعال المبنية للمجهول فى الجمل الآتية مبنية للمعلوم .

أ - تُهَذَّبُ البنت .
ب- بيع القطن .
جـ- يُجْمَع الغذاء .
د- أُهِنْتُ .
هـ- شُورِك أخوه .
و - تُضاعفُ الحسنات.

الإجابة

أ- تُهَذِّبُ المعلمةُ البنتَ .
ب- باع الفلاحُ القطنَ .
جـ- تَجمعُ النملةُ الغذاءَ.
د- أهانك اللئيمُ .
هـ- شارك عليٌّ أخاه .
و - يُضَاعِفُ اللّهُ الحسناتِ.

٥ - قال الشاعر :

أورق[١] بخير ترجى للنوال فما ... ترجى الثمار إذا لم يورق العود

بث النوال[٢] ولا تمنعك قلته ... فكل ما سد فقرًا فهو محمود

أ- استخرج نائب الفاعل وفعله فى البيتين السابقين .

ب- يورق فعل مضارع مثال لم تحذف فاؤه، فما علة ذلك.

الإجابة

أ- ترجى : فعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت - وترجى فعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل كلمة الثمار.

(١) أورق الشجر: ظهر ورقة.
(٢) النوال : العطاء.

ب - لم تحذف فاء المضارع المثال لضم ياء المضارعة .

٦ - حول الأفعال الماضية التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية لما يُسَمَّ فاعله وبين ما يحدث فيها من تغيير، واضبطها بالشكل:

أ - بعثر الطائر الحَب .
ب - تفهم محمد المسألة .
جـ - استخرج الغواص الدر .
د - شاهد السائحون الهرم .
هـ - نفعنا الصدق .
و - نال المجد الجائزة .
ز - أعطى على السائل جنيهًا .
ح - جلس الطالب في الحديقة .

الإجابة

التحويل	التغيير
أ - بُعْثِرَ الحَبُّ	حذف الفاعل، وأنيب المفعول به، وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره.
ب - تُفُهِّمَتِ المسألة	حذف الفاعل وأنيب المفعول به وضم الحرف الأول والثاني من الفعل وكسر ما قبل آخره.
جـ - استُخرج الدرُّ	حذف الفاعل وأنيب المفعول به، وضم الحرف الأول والثالث من الفعل وكسر ما قبل آخره.
د - شُوهِدَ الهَرَمُ	حذف الفاعل وأنيب المفعول به، وضم أول الفعل ، وقلبت الألف واوًا ، وكسر ما قبل آخره.
هـ - نُفِعْنَا	حذف الفاعل وأنيب المفعول به، وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره ثم سكن لاتصاله بضمير الرفع .
و - نِيلَتِ الجائزة .	حذف الفاعل وأنيب المفعول به. وقلبت عين الكلمة ياء بعد نقل حركتها إلى فاء الكلمة .
ز- أُعْطِيَ السائل جنيهًا	حذف الفاعل وأنيب المفعول به، وبقى المفعول الثاني منصوبًا مع ضم الأول وكسر ما قبل الآخر .
ح - جُلِسَ فى الحديقة .	حذف الفاعل وأنيب الجار والمجرور وضم أوله، وكسر ما قبل الآخر .

تنبيه : إذا كان نائب الفاعل مونثًا أُنّثَ له الفعل مثل : (تُفُهّمَتِ المسألة) و (نِيْلَت الجائزة).

٧- ابن المضارع في الجمل الآتية لما لم يُسمَّ فاعله، وبين ما يحدث من تغيير :

١- ينصر اللَّه المجاهد .

٢ - يصف عليٌّ البستان .

٣ - يُكيل التاجر القمح .

٤ - أُعِدُّكم للمستقبل .

الإجابة

التحويل	التغيير
أ- يُنصَر المجاهد .	حُذف الفاعل وأقيم المفعول به مقامه، وضم أول الفعل وفتح ما قبل الآخر.
ب - يُوصَف البستان .	حُذف الفاعل وأقيم المفعول به مقامه، وضم أول الفعل وفتح ما قبل الآخر ورجعت فاء المثال (الواو) لزوال السبب الموجب للحذف وهو وقوعها بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسرة.
جـ - يُكَال القمح .	حُذف الفاعل وناب عنه المفعول به وقلبت عين الأجوف اليائى ألفًا .
د- تُعدُّون للمستقبل	حُذف الفاعل وهو ضمير المتكلم، وناب عنه المفعول به وهو ضمير النصب فى أعدكم، وجئ بالتاء في أول الفعل للدلالة على الخطاب .

❊ ❊ ❊

توكيد الفعل بالنون

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن :

١- يكتب تعريفًا للتوكيد.
٢ - يحدد سبب امتناع توكيد الماضي بالنون .
٣ - يستخرج مضارعًا مؤكَّدًا في أمثلة .
٤ - يحدد حالات وجوب توكيد الفعل المضارع بالنون .
٥ - يحدد مواضع جواز توكيد الفعل المضارع بالنون .
٦ - يحدد مواضع امتناع توكيد المضارع بالنون .
٧ - يستخرج ثلاثة أفعال مضارعة أحدها واجب التوكيد والثاني جائز التوكيد والثالث ممتنع التوكيد في فقرة
٨ - يبين حكم توكيد الأمر بالنون الثقيلة أو الخفيفة .

* التوكيد : التقرير والتثبيت .

* نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة تُؤكِّدان حدوث الفعل فى المستقبل، لذلك تدخلان على الفعلين المضارع والأمر وهما في مقام القَسَم أو تكرار الكلام.

* الفعل الماضي

يمتنع توكيد الفعل الماضي بالنون؛ وذلك لأن النون تدل على الحثِّ على الفعل في المستقبل، والماضي يناقضه، ويمكن توكيد الماضي بـ(قد) أو بـ (اللام وقد) مثل : قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ و﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [المؤمنون : ١ ، الأحزاب : ٢١].

توكيد الفعل الأمر بالنون

الأمثلة :-

١- اسمع نصح والديك (اسمعَنَّ). ٢ - اتبع ما أنزل اللَّه (اتبعَنَّ)

٣ - ارض بما قسم اللَّه لك (ارضَيَنَّ).

٤- اقتدِ بمعلمك فهو ناصح أمين (اقتَدِيَنَّ).

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة (اسمعْ – اسمعنَّ – اتبعْ – اتبعنَّ – ارضَ – ارضينَ – اقتد – اقتدينَّ) نلاحظ أنها أفعال أمر قد تُرك التوكيد فيها مرة وأكدت بالنون أُخرى.

القاعدة:

توكيد الفعل الأمر بالنون الثقيلة أو الخفيفة جائز.

توكيد الفعل المضارع بالنون

أ) وجوب توكيد المضارع بالنون

الأمثلة:

أ- قال تعالى: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ [الأنبياء: ٥٧].

٢- لعمرك ليُظهرَنَّ اللَّه الحق.

٣- واللَّه لينْصُرَنَّ اللَّه من ينصُرُه.

٤- وربي ليَعُودَنَّ الدين كما بدأ.

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة (لأكيدَنَّ - ليُظهرَنَّ – لينْصُرَنَّ - يَعُودَنَّ) لاحظنا أنها أفعال مضارعة، وقعت في جواب القسم، مثبتةً، متصلةً باللام، دالةً على الاستقبال؛ لذلك وجب توكيدها بالنون.

القاعدة:

يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا وقع في جواب القسم، مثبتًا، متصلاً باللام، دالًّا على المستقبل.

ب) - جواز توكيد المضارع بالنون

الأمثلة:

١- لا تَعبدوا إلا اللَّه (تعبُدُنَّ).

٢- هل تُنْصِت لمعلمك (تُنْصِتِنَّ).

٣- ليتك تُرضي والديك (تُرْضِينَّ).

٤- ألا تَرى أنَّ اللَّه يرزق من يشاء (تَرَيَنَّ).

٥- هلا نُحرِّر القدس الجريح (نُحَرِّرَنَّ).

٦- ليرضَيَنَّ اللَّه عنك، لا تُشاركنَّ فيما يّهدد أمتك.

٧- قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾ [الأنفال: ٥٨].

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة لاحظنا أنها أفعال مضارعة (تعبدوا، تنصت، تُرضي، ترى، نُحرر، يرضينَّ، تشاركنَّ، تخافنَّ) وأنه قد جاز توكيدها بالنون على سبيل الكثرة؛ وذلك لأنها وقعت في جواب الطلب بعد (النهي، الاستفهام، التمني، العرض، التحضيض، الدعاء وبعد إن المُدغمة في ما «إمَّا»).

القاعدة:

يجوز توكيد الفعل المضارع بالنون على سبيل الكثرة في حالتَيْن:

١- إذا وقع بعد أداة دالة على الطلب. أنواع الطلب: (النهي، الاستفهام، التمني، العرض، التحضيض، الدعاء ، الأمر).

٢- إذا وقع بعد إن الشرطية المُدغمة في (ما).

ج) –امتناع توكيد المضارع بالنون

الأمثلة:

١- يؤدِّي العامل واجبه بإخلاص.

٢- واللَّه لن يفلحَ من في قلبه مرض.

٣- تاللَّه لينتصرُ الإسلام هذا العام.

٤- قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى:٥].

٥- واللَّه لقد تُيَسَّرُ لك الأمور.

٦- تاللَّه لسينالُ المرءُ ما يتمنى.

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة (يؤدي – يُفلح – لينتصر – يُعطيك – تُيسَّر – ينال) نلاحظ أنها أفعال مضارعة امتنع توكيدها بنون التوكيد، ولعلك تسأل لماذا امتنع توكيدها؟ نقول: لأنها فقدت شرطًا من شروط التوكيد الواجب، ولأنها لم تأتِ بعد أداة من أدوات الطلب ولا بعد (إما).

القاعدة:

١- يمتنع توكيد المضارع بالنون.

٢- إذا فقد شرطًا من شروط وجوب التوكيد الأربعة.

٣- إذا لم يكن من مواضع جواز التوكيد.

أحكام آخر الفعل المتصل بالضمائر عند توكيده بالنون

- سبق أن تحدثنا عن اتصال الأفعال بالضمائر ، والآن نوضح لك ما يحدث للفعل المتصل بالضمير عند اتصاله بنون التوكيد.

جدول تطبيقي يوضح أحكام آخر الفعل المتصل بالضمير عند اتصاله بنون التوكيد

الفعل	إسناده إلى الضمير	نوع الضمير	توكيده بالنون	التغييرات التي تحدث عند التوكيد
ينصر	أنت تنصر	مستتر	لتنصرَنَّ	فُتح آخر الفعل بناء لتركيبه مع النون
يدعو	أنت تدعو	مستتر	لتدعُوَنَّ	فُتح آخر الفعل بناء لتركيبه مع النون
يسعى	أنت تسعى	مستتر	لتسعيَنَّ	رد الألف لأصلها الياء وفتحها بناء لتركيب الفعل مع النون
يخشى	أنت تخشى	مستتر	لتخْشَيَنَّ	رد الألف لأصلها الياء وفتحها بناءً لتركيب الفعل مع النون
تنصر	أنتما تنصران	ألف الاثنين	لتنصرانِّ	أصلها (لتنصرانِنَّ) تحذف نون الرفع كراهة توالي الأمثال وتكسر نون التوكيد
تدعو	أنتما تدعوان	ألف الاثنين	لَتدعُوَانِّ	(تدعوانِنَّ)~~~

تدعو	أنتم تدُعون	واو الجماعة	لتدْعُنَّ	الأصل (تدعونَنَّ) تحذف نون الرفع وواو الجماعة ولام الفعل (الواو) وضم ما قبلها للدلالة على حذف واو الجماعة.
تقضي	أنتم تقضُون	واو الجماعة	لتقضُنَّ	الأصل (تقضونَنَّ) تحذف نون الرفع وواو الجماعة ولام الفعل (الياء) وضم ما قبلها للدلالة على حذف واو الجماعة.
تسعى	أنتم تسعَون	واو الجماعة	لتسعَوُنَّ	الأصل (تسعَوْنَنَّ) تحذف نون الرفع ولام الفعل وفتح ما قبلها.
تنصر	أنتِ تنصرِين	ياء المخاطبة	لتنصُرِنَّ	(تنصُرينَنَّ) تحذف نون الرفع وياء المخاطبة وكسر ما قبلها
تغزو	أنتِ تغزِين	ياء المخاطبة	تغزِنَّ	(تغزينَنَّ) تحذف نون الرفع وياء المخاطبة ولام الفعل (الواو) وكسر ما قبلها
ترمي	أنتِ ترمِين	ياء المخاطبة	لترمِنَّ	(ترمينَنَّ) تحذف نون الرفع وياء المخاطبة ولام الفعل (الياء) وكسر ما قبلها
تخشى	أنتِ تخشَين	ياء المخاطبة	لتخْشَينَّ	(تخشيْنَنَّ) مفتوح العين تحذف نون الرفع ولام الفعل (الياء) وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر مع فتح ما قبلها
تسعى	أنتِ تسعَين	ياء المخاطبة	لتسعَينَّ	(تَسْعَيْنَنَّ) مفتوح العين تحذف نون الرفع ولام الفعل (الياء) وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر مع فتح ما قبلها

تنصر	أنتن تنصُرْن	نون النسوة	لتنصُرْنانِّ	فُصِل بين نون النسوة ونون التوكيد بالألف الفارقة، وكسرت نون التوكيد.
تغزو	أنتن تغزُن	النسوة	لتغزونانِّ	فُصِل بين نون النسوة ونون التوكيد بالألف الفارقة، وكسرت نون التوكيد.
ترمي	أنتن ترمين	النسوة	لَتَرمِينَانِّ	فُصِل بين نون النسوة ونون التوكيد بالألف الفارقة، وكسرت نون التوكيد.
تخشي	أنتن تخشين	النسوة	لَتَخْشيْنانِّ	فُصِل بين نون النسوة ونون التوكيد بالألف الفارقة، وكسرت نون التوكيد.
تَسْعَى	أنتن تَسْعَيْنَ	النسوة	لَتَسْعَيْنانِّ	فُصِل بين نون النسوة ونون التوكيد بالألف الفارقة، وكسرت نون التوكيد.

القاعدة:

أ- الفعل المسند إلى ضمير المخاطب المفرد أو إلى الاسم الظاهر عند توكيده بالنون: يُفتح ما قبل النون صحيحا كان أو معتلاً، (تنصُرَنَّ، تدعُوَنَّ، ترمِيَنَّ، تنهَيَنَّ).

ب- الفعل المسند إلى ألف الاثنين عند توكيده: لا يُحذف منه شيء غير نون الرفع لتحل محلها نون التوكيد، سواء أكان الفعل صحيحا أم معتلا، تنصرانِّ، تدعوانِّ، تقضيانِّ، تنهيانِّ).

جـ - الفعل المسند إلى واو الجماعة عند توكيده: إن كان صحيحًا حذف منه واو الجماعة ونون الرفع، مع ضم ما قبل الواو (تضربُنَّ)، وإن كان معتلًا بالواو أو الياء يُحذف منه لام الفعل وواو الجماعة ونون الرفع، (هل تغزُن، ترمُنَّ) فإن كان معتلًا بالألف بقيت واو الجماعة مُحرَّكة بالضَّمِّ مع فتح ما قبلها، (تخْشَوُنَّ، تسعَوُنَّ).

د- الفعل المسند إلى ياء المخاطبة عند توكيده: إن كان صحيحًا حذف منه ياء المخاطبة ونون الرفع، مع كسر ما قبل الياء، (تضربِنَّ)، وإن كان معتلًا بالواو أو الياء يُحذف منه لام الفعل وياء المخاطبة ونون الرفع، (هل تغزِن، ترمِنَّ) فإن كان معتلًا بالألف بقيت ياء المخاطبة مُحرَّكة بالكسرة مع فتح ما قبلها، (تخْشَينَّ، تسعَينَّ).

هـ - الفعل الصحيح أو المعتل عند إسناده إلى نون النسوة تُزاد الألفُ الفارقة بين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة، (تضربنانِّ، تدعُونانِّ، تقضينانِّ، تنهَينانِّ).

تنبيه: كلُّ ما جرى في الفعل المضارع يجري مثله في الفعل الأمر ؛ لأنه قطعة منه.

أسئلة

١- ما الفعل المؤكد؟ وما الذي يُؤكد من الأفعال؟ وضّح ذلك مع التمثيل.

٢- متى يكون تأكيد الفعل المضارع واجبًا؟ ومتى يكون ممتنعًا؟ ومتى يكون جائزًا؟ مثِّل لما تذكر.

٣- كيف تؤكد الفعل المضارع الناقص المسند إلى واو الجماعة؟ وضح ذلك، ومثِّل لما تذكره.

٤- متى تُفتح نون التوكيد؟ ومتى تُكسر؟

٥- اذكر المواضع التي لا تقع فيها نون التوكيد الخفيفة مع التمثيل.

٦- كيف تؤكد الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين أو نون الإناث أو الاسم الظاهر؟

٧- إذا أكد فعل الأمر بالنون، فما الأحكام التي تجرى عليه؟ مثِّل لما تقول.

٨- متى تحذف ياء المخاطبة من المضارع المسند إليها عند التوكيد؟ ومتى تبقى؟

تطبيقات

١- قال رسول الله ﷺ: «واللَّه لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون، ولتجزون بالإحسان إحسانًا، وبالسوء سوءًا».

أ- اذكر حكم توكيد الأفعال التي في الحديث الشريف.

ب- اذكر الضمائر التي أسند إليها كل فعل من هذه الأفعال، ووضح ما حدث في الفعل من التغيير.

الإجابة

أ- توكيد الأفعال في الحديث الشريف واجب ؛ لأنها مثبتة مستقبلة واقعة في جواب قسم غير مفصول من اللام.

ب- أسندت الأفعال إلى واو الجماعة، وحذفت منها نون الرفع لتوالى الأمثال، أمَّا واو الجماعة في غير الفعل الأخير فقد بقيت وتحركت بالضم.

٢- إيت بثلاثة أفعال يمتنع توكيد واحد منها، ويجب توكيد الآخر ويجوز توكيد الثالث.

الإجابة

أ- لسوف تجنى ثمار عملك – يمتنع توكيده للفصل بين الفعل واللام.

ب- واللَّه لأكرمن الغريب – توكيده واجب لاستيفاء شروط الوجوب.

جـ- هل تسافرون إلى الإسكندرية؟ توكيده جائز لوقوعه في حيز الاستفهام.

٣- يجود. يود. يسأل. يطوى.

أ- أسند الأفعال السابقة إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة.

ب- أكدها في حالة واحدة من حالتي الإسناد، على أن يكون التأكيد واجبًا.

الإجابة

الأفعال	يجود	يود	يسأل	يطوى
إسناده إلى ألف الاثنين	يجودان	يودان	يسألان	يطويان
إسناده إلى نون الإناث	يَجُدْنَ	يَوْدَدْنَ	يَسْأَلْنَ	يطوين
إسناده إلى نون الإناث مع التوكيد	لتجدنان	لتوددنان	لتسألنان	لتطوينان

٤- ضع مضارعًا واجب التوكيد في كل مكان خال مما يأتي:

أ- واللَّه ..... بالعدل.

ب- ..... قدرك بما بيننا من ود.

جـ- يمين اللَّه ..... الحق.

د- واللَّه ..... المعوج.

الإجابة

أ- واللَّه لأقْضِيَنَّ بالعدل.

ب- لأعلين قدرك بما بيننا من ود.

جـ- يمين اللَّه لأنصُرَنَ الحق.

د- واللَّه لأقيمن المعوج.

٥- أ- لا تَسْعَوُنَّ في الشر.

ب- لا تهمل واجبك.

جـ- لا تتركان وطنكما.

جرد الأفعال في الجمل السابقة من نون التوكيد.

الإجابة

أ- لا تسعوا في الشر.

ب- لا تعمل واجبك.

جـ- لا تتركا وطنكما.

٦- دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

أ- أكد الأفعال التي في البيت.

ب- أسند مضارع الفعل في المثال إلى ألف الاثنين، وياء المخاطبة مع التأكيد.

الإجابة

أ- دعن. لا ترحلن. اقعدن.

azhar.eg

ب - مضارع المثال يدع، ويقال في إسناده إلى ألف الاثنين مع التأكيد ليدعان، وإلى ياء المخاطبة مع التأكيد أيضًا لَيَدْعُنَّ.

٧- أكد الأفعال الآتية بالنون الثقيلة مسندة إلى ضمير الواحد المذكر وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون الإناث وياء المخاطبة مع الضبط بالشكل:

فِ بالوعد. يقول. ارضَ.

الإجابة

الفعل	إسناده لضمير الواحد	إلى الألف	إلى الواو	إلى نون النسوة	إلى ياء المخاطبة
فِ بالوعد	فِيَنَّ بالوعد	فِيَانِّ بالوعد	فُنَّ بالوعد	فينانِّ بالوعد	فِنَّ بالوعد
يقولُ	ليقولَنَّ	ليقُولانِّ	ليقُولُنَّ	ليَقُلْنانِّ	لَتقولينَّ
ارضَ	أرضَيَنَّ	أرْضَيانِّ	أرضَوُنَّ	أرْضَيْنانِّ	ارضَينَّ

٨- ضع مضارعًا ممتنع التوكيد مكان النقط فيما يأتي:

أ- واللَّه ..... الوطن.

ب- واللَّه ..... إلا الحق.

جـ- تاللَّه ..... الآن.

الإجابة

أ- واللَّه لسوف أخدم الوطن.

ب- واللَّه لا أقول إلا الحق.

جـ- تاللَّه لأقومُ الآن.

٩- ضع فعلاً جائز التوكيد مكان النقط فيما يأتي:

أ- يا صديقي ..... إلى الرشاد.

ب- يا صاحبَيَّ ..... بالعهد.

جـ- يا أصدقائي ..... في الخير.

د- يا سعاد ..... الحق.

هـ- يا بنات ..... بما قسم الله لكُن.

الإجابة

أ- يا صديقي ادْعُوَنّ إلى الرشاد.

ب- يا صاحبيَّ أوفيانِّ بالعهد.

جـ- يا أصدقائي اسْعَوُنَّ في الخير.

د- يا سعاد انْصُرنَّ الحق.

هـ- يا بنات ارْضَيْنانِّ بما قسم اللَّه لكُنَّ.

١٠- وجه الخطاب في العبارة الآتية إلى غير الواحد المذكر، مع التأكيد والضبط بالشكل:

(أعد نفسك لخدمة وطنك، ودم على العهد، ولا تدخر وسعًا في سبيل الخير).

الإجابة

خطاب الواحدة: أعِدِّن نفسك لخدمة وطنك، ودُومِنَّ على العهد ولا تَدَّخِرِنّ وسعًا فى سبيل الخير .

خطاب الاثنين والاثنتين: أعِدَّانِّ أنفسكما لخدمة وطنكما، ودُوْمَانِّ على العهد . ولا تدَّخرانِّ وسعًا في سبيل الخير .

خطاب جماعة الإناث : أعْدِدْنانِّ أنفسكن لخدمة وطنكن ودُمْنَانِّ على العهد . ولا تَدَّخِرْنانِّ وسعًا فى سبيل الخير .

ب - لتنسين الإساءة . حول إسناد الفعل فى هذه الجملة إلى ألف الاثنين ثم إلى نون النسوة ، ثم إلى واو الجماعة ثم إلى ياء المخاطبة مع الضبط بالشكل .

الإجابة

(١) لتنسيان الإساءة .

(٢) لتنسَيَنَان الإساءة .

(٣) لَتَنْسَوُنَّ الإساءة .

(٤) لَتَنْسَينَّ الإساءة .

١١ - هات ما يأتى :

١ - جملة بها مضارع أجوف مؤكد مسند إلى واو الجماعة .

٢ - جملة بها مضارع لفيف مؤكد مسند إلى الاسم الظاهر .

٣ - جملة بها مضارع ناقص مؤكد مسند إلى نون النسوة .

الإجابة

* لتقولُن خيرًا يا رجال .

* لَيُوَفّيَنَّ محمد بالعهد .

* لتدعُونَانِّ إلى الرشاد .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

القسم الثالث

المطالعة والنصوص

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص : -

١ - التمييز بين الأفكار العامة والرئيسة والفرعية .

٢ - تحديد مواطن الجمال في النصوص .

٣ - القراءة الصحيحة للنصوص .

٤ - تحديد معاني المفردات من السياق .

٥ - تحديد مهارات القراءة من خلال عرض النصوص .

azhar.eg

azhar.eg

أئمة الهدى

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ - يقرأ الدرس قراءة صحيحة .
٢ - يحدد الفكرة الرئيسة للدرس .
٣ - يقترح عنواناً للفكرة العامة للدرس .
٤ - يقسم الموضوع إلى فقرات .
٥ - يقترح عناوين للفقرات .
٦ - يحدد التعبير الأجمل موضحًا السبب .
٧ - يتعرف معاني الكلمات الجديدة .
٨ - يستخدم الكلمات الجديدة فى جمل من إنشائه .
٩ - يميز بين الاعتدال والتطرف الفكري .
١٠ - يستشعر قيمة العلماء وما يجب علينا نحوهم .

تمهيد :

الأزهر الشريف مؤسسة إسلامية عريقة ، ذات تأثير بالغ فى العالم الإسلامي ، ليس فقط على المستوى الديني ، بل على الصعيد السياسي والاجتماعي ، وقد كان الأزهر وما زال يمثلُ الدعوة الإسلامية الوسطية والصحيحة في عصر اكتظَّ بالمغالين ، والمتطرفين ، والدخلاء على الدين .

الموضوع :

(١) الإمام الأكبر

لقبٌ جليلٌ يُطلق على شيخ الأزهر الشريف ، يحمل في طياته دلالة وقوة هذا المنصب الرفيع ، فصاحب هذا اللقب يترأس أعلى مؤسسة سُنية في العالم الإسلامي .

(٢) متى أنشىء هذا المنصب ؟

كان النظام المتبع أن يُنتخب من بين كبار العلماء ناظرٌ يُشرف على شئون الأزهر ، وذلك منذ إنشائه عام (٣٦١ هـ / ٩٧٢ م) . وظل هذا النظام

إلى آخر القرن الحادي عشر الهجري ، ولم يُستحدث منصب شيخ الأزهر إلا في العهد العثماني ، كي يتولى رئاسة علمائه ، ويشرف على شئونه الإدارية ، ويحافظ على الأمن والنظام بالأزهر .

(٣) أول من تولى هذا المنصب الرفيع

اتفق أغلب المؤرخين أن أول من تولى منصب شيخ الأزهر هو الشيخ الإمام أبو عبد اللَّه محمد بن جمال الدين عبد اللَّه بن على الخَرَاشِي المالكي ، وقد نال هذا المنصب عن جدارة واستحقاق ، وذلك سنة (١٠٩٠ هـ - ١٦٧٩ م) ، وكان عمره وقتئذٍ حوالي ثمانين عامًا .

(٤) مولده ونسبه

وُلدَ الشيخ الخراشى فى قرية "أبو خَرَاش" بمركز شبراخيت التابع لمحافظة البحيرة سنة (١٠١٠ هـ - ١٦٠١ م) تلك القرية التي اشتهرت بالخير والبركة، فأثرت على ساكنيها ، والتحق بالأزهر صغيرًا بعد أن تعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم كاملاً بكُتَّاب القرية ، وكان والده من العلماء المشهورين، فنشأ فى بيئة علم وتقوى وانعكس ذلك على سلوكياته وأخلاقه .

(٥) شيوخه

تلقى شيخ الإسلام الخراشي العلم على يد نخبة من العلماء والأعلام في مقدمتهم : والده الشيخ جمال الدين عبد اللَّه بن على الخراشي، والشيخ الأجهوري، والشيخ ياسين الشامي والشيخ عبد المعطى البصير، وغيرهم من العلماء الأجلاء، وقد درس علوم الأزهر المقررة ، وظل عشرات السنين يُعَلِّم ويتعلم، ويفيد ويستفيد، ويشرح ويعلق على كل ما يقع بين يديه .

(٦) أخلاقه

كان الشيخ الخراشي رحمه اللَّه ورعًا ، تقيًّا ، متواضعًا ، عفيفًا ، كثير الأدب والحياء ، كريم النفس، حلو الكلام، رحب الأفق ، لا يمل ولا يسأم ، وكان كثير الصيام متقشفاً في ملبسه ومأكله .

ويقول عنه مَنْ خالطوه : ما ضبطنا عليه ساعة هو فيها غافل عن مصالح دينه أو دنياه وكان لا يملُّ في درسه من سؤال سائل ، وكان يقسم متن خليل في فقه المالكية إلى نصفين : نصف يقرؤه بعد الظهر عند المنبر كتلاوة القرآن ، ويقرأ نصفه الثاني في اليوم التالي، وكان له في منزله خَلْوَةٌ يتعبد فيها ، وكان لا يصلى الفجر إلا بالجامع الأزهر الشريف .

(٧) منزلته

لقد ذاع صيته ، وطارت شهرته ، وسَمَت مكانته بين العامة والخاصة ، فكان الحكام يقبلون شفاعته ، وكان الطلاب يقبلون على دروسه وينهلون من معارفه الفياضة التي لا تنضب ، وقد اشتهر في أقطار الأرض ، كبلاد المغرب ، والشام، والحجاز ، والروم ، واليمن .

(٨) مؤلفاته

قلما يوجد مثيل لما تركه الإمام من مؤلفات، امتلأت باللآلىء والجواهر، نذكر منها :

رسالة في البسملة - الشرح الكبير على متن خليل في فقه المالكية "في ثمانية مجلدات" - الشرح الصغير لمختصر خليل " في أربعة مجلدات " - منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة في مصطلح الحديث - حاشية على شرح الشيخ على في المنطق .

اقرأ وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة ، يعقبها نقاش حوله ، ويسألون عما استغلق عليهم، ويتم تدوين هذا النقاش على السبورة على مثل هذا النحو :

١ - ما الفكرة العامة لهذا الدرس ؟

٢ - اقترح عناوين للأفكار الفرعية .

٣ – ما فائدة دراسة مثل هذه الموضوعات ؟

٤ - مَنْ شيخ الأزهر الحالي؟ وماذا تعرف عنه ؟

٥ - اذكر الكلمات الصعبة التي تعرفت معناها .

٦ – ما الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معناها ؟

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أئمة	مفردها : إمام، " وهو مَنْ يأتم به الناس "
عريقة	قديمة . والجمع : "عِراق ، عُرُق "
بالغ	على قدر كبير من الأهمية
الصعيد	المستوى، والجمع : " صُعْدان وأَصْعِدَة "
الوسطية	الاعتدال
اكتظ	امتلأ
المغالين	مفردها : مُغالٍ، وهو الشرير الحاقد .
المتطرفين	مفردها : متطرف، وهو المتجاوز حدود الاعتدال .
الدخلاء	مفردها : دخيل، وهو من دخل فى الدين وليس منه .

طياته	مفردها : طَيَّة والمراد يتضمن
السُنية	أهل السنة
المؤرخون	مفردها : مؤرخ ، وهو عالم التاريخ أو كاتبه .
النخبة	المختار من كل شيء ، والجمع "نُخَب ونخبات"
الشفاعة	واسطة لقضاء حاجة .
ينهلون	يستقون العلم من مصادره
الفياضة	الزاخرة
تنضب	تجف وتنقضي
اللآلىء	جمع لؤلؤ وهو الدرُّ "حجر كريم"

فكر واستنتج

١ - عندما كان يصاب المرء بكارثة أو يُلمُّ به لامَّة كان ينطق بكلمة "يا خراشي" فما دلالة ذلك ؟

٢ - لم يظهر منصب "شيخ الأزهر" إلا بعد مرور - ٧٤١ - عامًا على إنشائه، فما النظام الذي كان متبعاً قبل استحداث هذا المنصب؟

٣ - ما اللقب الذي أطلق على الإمام الخراشي؟ وما دلالة هذا اللقب؟

٤ - ظل الشيخ الخراشي محافظاً على صلاة الفجر بالجامع الأزهر منذ التحاقه بالأزهر الشريف إلى وفاته .. فعلام يدل ذلك؟

٥ - قلما يوجد مثيل لما تركه الإمام من مؤلفات :

أ - اذكر ثلاثة من مؤلفات الإمام الخراشى .

ب - قلما : ما نوع هذه الكلمة؟ وما المراد بها؟

جـ - ما إعراب كلمة "مثيل" فى العبارة السابقة؟

٦ - اذكر العلاقة بين كل كلمتين متقابلتين فيما يأتى :

يُعَلِّم - يتعلم .

يفيد - يستفيد .

يشرح - يعلق .

٧ - ضع علامة (√) أمام التعبير الذي يعجبك مع التعليل :

أ - طارت شهرة الشيخ الخراشى .

ب - سمت مكانته بين العامة والخاصة .

جـ - كان الشيخ الخراشى رحب الأفق .

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب :

الكلمة	المطلوب
الأئمة	مفردها : .....
عريقة	جمعها : ..... أو .....
الصعيد	جمعها : ..... أو .....
اكتظ	معناها : .....
اللآلىء	مفردها : .....
خَلْوَة	معناها : ..... ومضادها : .....
الدخلاء	مفردها : .....

نشاط (٢)

مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) قم بجمع أسماء وصور شيوخ الأزهر ثم علقها في الفصل .

نشاط (٣)

هات مرادف الكلمات الآتية ثم ضع مرادف كل كلمة منها فى ثلاث جمل تظهر معناها على مثال النموذج .

(عريقة - المتطرفين - ينهلون - الفياضة - تنضب)

مرادف عريقة : قديمة .

الجمل : هذه المباني عريقة. مصر أمة عريقة . حضارتنا عريقة .

نشاط (٤)

أضف إلى معلوماتك

إذا وقع اسم مقترن بـ "ال" بعد اسم الإشارة يعرب عطف بيانٍ أو بدلاً .... ويتبع اسم الإشارة فى الإعراب مثل :

الكلمة	إعرابها
يحمل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل مستتر تقديره هو
في	حرف جر
طياته	طيات اسم مجرور بفى، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء، ضمير مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه .
دلالة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
وقوة	الواو عاطفة ، وقوة معطوف على ما قبله منصوب وهو مضاف .
هذا	مضاف إليه، مبنى على السكون فى محل جر .
المنصب	بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان مجرور، وعلامة جره الكسرة .
الرفيع	نعت مجرور

طبق ما عرفت على المثال التالي : (متى أنشىء هذا المنصبُ؟) .

شهر الذكريات المجيدة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ - يقرأ الدرس قراءة صحيحة
٢ - يتعرف معاني المفردات الجديدة
٣ - يستخدم المفردات الجديدة فى جمل مختلفة توضح معناها .
٤ - يقترح عنواناً عامًّا للدرس .
٥ - يقسم الموضوع إلى أفكار فرعية .
٦ - يعبر عن مواطن الجمال بالدرس .

(١) مكانة الشهر الكريم

تستقبلُ الأمةُ الإسلاميةُ كلَّ عام شهرًا من أعزِّ الشهور وأجلِّها وأطيبها وأعظمها . شهرَ الصوم المبارك ، ولهذا الشهر الكريم مكانة عظيمة فى نفوس المسلمين ، فكلُّهم يعبدون ربًّا واحدًا لا شريك له ، ويصومون شهرًا واحدًا لا تعددَ فيه ، مستجيبين لنداء الحق تبارك وتعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾

[البقرة: ١٨٣]



(٢) لِمَ فرض اللَّه الصوم ؟

والصَّوْمُ رياضةٌ روحية ، وعبادةٌ ربَّانية ، فرضها اللَّه على المسلمين كما فرضها على الأمم السابقة ، لتهذيب النفوس ، وتربية الضمير تربية سليمة تقوم على أساسٍ من خشية الله ، ومراقبته في السر والعلن ، فليس المقصود من الصوم حرمان النفس من الطعام ، والشراب ، والشهوات ، وإنما المقصود ترويض النفس ، وإعدادها إلى عمل الخير ، والبر ، والتقوى ، ومن هنا كان الصوم سرًّا بين العبد وربه ، ففي الحديث القدسي : "كلُّ حسنةٍ بعشرة أمثالها إلي سَبعمائة ضعف إلا الصوم فإنه لي ، وأنا أجْزِى به".

(٣) فضل هذا الشهر



وهو مع هذا شهر الذكريات المجيدة ، ففيه بدأ إنزال القرآن الكريم على الرسول ﷺ في ليلة القدر ، وفيه وقعت غزوة بدر الكبرى ، التي عَبَّرَ عنها القرآن الكريم بيوم الفرقان ، هذه الغزوة التي ثبتت أركان الدعوة الإسلامية ، وفى هذا الشهر الكريم أراد اللَّه للأمة الإسلامية أن يقوى سَاعِدُهَا ، ويشتدَّ أَزْرُهَا ، وتكتمل عناصر وجودها ، فيعود المهاجر الغريب إلى وطنه ، ويرجع الحق السليب إلى أهله ، فكانت غزوةُ الفتح الكبرى في السنة الثامنة من الهجرة . فارتفع صوت الإسلام خفاقًا ينشر النور ، ويبدد حُجُبَ الظلام ، وفيه ذكرى عزيزة غالية هي ذكرى العاشر من رمضان[١] سنة ١٣٩٣ هـ .

(١) انتصار السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ م

ذكرى معركة العبور المجيد ، واقتحام خط بارليف الحصين ، وانتصارنا على أعدائنا الغادرين ، تلك المعركة التي فتح التاريخ الحديثُ لها صفحاته ، حانيًا رأسَه إكبارًا وإعظامًا ، وستبقى هذه الذكرى خالدة نستقبلها فى كلِّ عام نحن والأجيال القادمة بكل فخر وإعجاب .

(٤) واجبنا عند استقبال هذا الشهر



وَأَمَلُنَا في أضواء رمضان أن نتراحم فيما بيننا ، ونصلح بين الناس ، ونرعى حق الجوار ، ونَصِلَ أرحامَنا ويؤدِّى القادرُ حَقَّ الفقير من مال اللَّه الذي أقامه علَيه ، ونعمل بجد وإخلاص للنهوض ببلادنا ، ونعيد للأمة وحدتها ونسعى لاستعادة مجدها وقوتها ، وننبذ الخلاف ، ونتواصى فيما بيننا، كما يُلْزِمُنَا ديننا بالوفاءِ لقادتنا ، والاستنفار لمرحلة الانطلاق الجديدة من أجل بناء الأمجاد،وتحصيل الانتصارات .

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم يُجرى حوار بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة للموضوع، والأفكار الفرعية ، والكلمات التى لم يتعرفوا معانيها، وعلى المعلم تدوين هذه الكلمات على السبورة ، ومناقشة معانيها وتحليلها .

- قال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾. البقرة (١٨٣)

- من المقصود بقوله : ﴿ مِن قَبْلِكُمْ ﴾؟

- ما فضل شهر رمضان المبارك؟
- اذكر الحكمة من مشروعية الصـوم .
- اذكر الكلمات الصعبة التى لم تعرف معناها .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ترويض	مـصدر "رَوَّض" ومعناهـا ضـبط الـسلوك وتـدريب الـنفس علـى التقوى	خفاق	مرفرف فى العلا
الفرقان	القرآن الكريم . وكـل مـا فُـرِّقَّ به بين الحق والباطل	يبدد	يُفرِّق ويُشَتِّتُ
السَّاعد	مـا بـين المرفـق والكتـف مـن أعلى ، والجمع سواعد	حجب الظـلام	جمع حجـاب ، وهـو الساتر
أَزْرُهَا	قوتها	نبـذ	ترك وهجـر
السليب	المسلوب . والمنتزَع قهرًا	الاستنفار	التأهب والاستعداد

العلاقة بين الكلمات

الكلمات	العلاقة
أَجَلُّ - أعظم	ترادف
النور - الظلام	تضـاد
إكبار - إعظام	ترادف
القادر - الفقير	تضـاد

❊ ❊ ❊

التدريبات

١ - ما حقيقة الصوم؟ وما آثاره على تربية النفس؟

٢ - ما أهم الغزوات التى وقعت فى شهر رمضان؟

٣ - لِمَ أضاف المولى ﷻ عبادة الصوم إلى نفسه فقال سبحانه فى الحديث القدسي : "فإنه لي وأنا أجزى به"؟

٤ - لِمَ عبر القرآن الكريم عن غزوة بدر بيوم الفرقان ؟

٥ - شَهِدَ التاريخ الحديث انتصارًا عظيمًا للعرب ... اذكر هذه الواقعة ، وأطرافها ، وأسباب الحرب ، وبراعة الجنود المنتصرين فيها .

أضف إلى معلوماتك .

١ - في رمضان من السنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى ، وانتصر فيها المسلمون.

٢ - في رمضان من السنة الثامنة من الهجرة كان الفتح الكبير "فتح مكة".

٣ - في رمضان من السنة الخامسة عشرة من الهجرة انتصر المسلمون على الفرس في موقعة القادسية .

٤ - في رمضان سنة ٩٢ من الهجرة فتح المسلمون بلاد الأندلس ، بقيادة طارق بن زياد .

٥ - في رمضان سنة ٥٨٨ من الهجرة توجه صلاح الدين الأيوبي إلى بيت المقدس ، وقام بتحصين المدينة ، وتشييد الأسوار حولها .

٦ - في رمضان سنة ٥٩٥ من الهجرة تمكن الملك العادل من صد هجوم الصليبيين على مدينة صور .

٧ - في رمضان سنة ٦٥٨ من الهجرة انتصر المسلمون على حشود التتار بقيادة الظاهر بيبرس .

٨ - في رمضان سنة ٦٦٦ من الهجرة استولى الملك الظاهر على أنطاكية بعد أن انتزعها من التتار ، وأسر نحو عشرة آلاف منهم .

٩ - في رمضان سنة ٦٦٩ من الهجرة استولى الملك الظاهر على حصن عكا وطرد الصليبيين منها .

١٠ في رمضان سنة ٦٧٥ من الهجرة انتصر الملك الظاهر على الصليبيين انتصارًا ساحقًا ، وقضى عليهم نهائيًّا .

١١- في رمضان سنة ١٣٩٣ من الهجرة انتصر جيشنا الباسل على اليهود ، وأعاد الأرض المصرية المغتصبة .

الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة للموضوع ثم اختر الأفضل منها :

العناوين المقترحة	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
أفضل العناوين	

نشاط (٢)

ابحث فى معجمك عن

- معنى كلمة : "الْقَدْر" .
- مضاد كلمة : "إكبار" .
- مادة كلمة "استنفار" .

نشاط (٣)

مستعينًا بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اكتب بحثًا موجزًا عن "غزوة بدر" موضحًا :

أ- متى وقعت ؟

ب- أسبابها .

جـ- لماذا سميت بهذا الاسم؟

د- عدد المشاركين فيها من الطرفين .

هـ- علاقة القائد المنتصر بجنده فى هذه الغزوة .

و- نتائج هذه المعركة .

نشاط (٤)

١ - بم تفسر :

(أ) اختيار القيادة المصرية لشهر رمضان، ليكون يوم الحسم، واستعادة الكرامة؟

(ب) انتصار المسلمين في غزوة بدر بالرغم من قلة عددهم؟

٢ - ما الأثر المترتب على :

أ- انشقاق الأمة، واختلافها ؟

ب- العمل بجد وإخلاص ، ومراعاة حقوق الوطن ؟

جـ- قراءة التاريخ القديم الحافل بالانتصارات، والإنجازات ؟

azhar.eg

يوسف عليه السلام

أهداف الدرس

يتوقع فى نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ - يحدد أهم الأفكار الواردة فى الموضوع .
٢- يتعرف جماليات النص .
٣ - يأخذ العظة والعبرة من قصة سيدنا يوسف عليه السلام.
٤ - يقترح عنوانًا آخر للموضوع .
٥ - يستخلص الأفكار الرئيسة للموضوع .

(١) أحسن القصص

وُصِفَتْ قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم بأنها أحسن القصص ، فقال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ [يوسف: ٣] واختلف العلماء في سبب هذا الوصف . فقيل : لأنها تنفرد من بين سور القرآن الكريم باحتوائها على عالم كامل من الحِكَم والعِبَر، ومن الخير والشر .

وقيل : لأن يوسف تجاوز عن أخوته وصبر عليهم، وعفا عنهم . وقيل : لأن مآل من كانوا فيها جميعًا كان إلى السعادة . وقيل : لأن مضمونها من البداية إلى النهاية يفضى بنا إلى إحساس عميق بقدرة اللَّه تعالى، وغلبته، ونفاذ أحكامه رغم وقوف البشر ضدها . قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٢١].

(٢) درس مستفاد

ومن العِبَر والدروس المستفادة من القصة نقف عند قوله تعالى على لسان إخوة يُوْسُف : ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ [يوسف: ٩١]. فقد اعترف المذنب بذنبه ، وأقرَّ إخوة يوسف بفضله عليهم، مؤكدين ذلك بالقسم

"تاللَّه" وباللام وقد "لقد" كما اعترفوا بخطيئتهم، فقالوا : ﴿وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩١] وعفو يوسف عليه السلام درس لكل ذى لُبٍّ، فقول يوسف كما حكى القرآن الكريم : ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢] يمثل أسمى درجات العفو ، فهو ينفى جنس العتاب والتوبيخ والتَّعْيير ، ويتناسى جميع الإساءات والأحقاد، وهذا ما ينبغي أن نقتدي به ، فنعفوَ عمَّن ظلمنا ، وننسى كلَّ ما كان منه ، وندع الفجور في الخصومة . ولا نعاير أحدًا بذنبه .

(٣) الرسول القدوة

ففي الحديث : عن ابن عباس أن رسول اللَّه ﷺ يوم فتح مكة قال للمشركين : "ماذا تظنون يا معشر قريش"؟ قالوا : خيرًا أخٌ كريم وابن أخٍ كريم . [السنن الكبرى للبيهقي] وقد قدرت، قال : وأنا أقول كما قال أخي يُوسُف : "لا تثريب عليكم اليوم" فقال عمر رضي الله عنه : ففضت عرقًا من الحياء ، ذلك أنى قد قلت لهم حين دخلنا مكة : " اليوم ننتقم منكم ونفعل" فلما قال رسول اللَّه ﷺ ما قال استحييت من قولي .

معاني وتحليل الكلمات الصعبة

الكلمة	معناها	تحليل الكلمة لغويًّا
عِبَر	الاتعاظ بما مضى	مفردها عِبْرة
مآل	نهاية	وهى مصدر ميمي للفعل آلَ
يُفْضِى	يكشف	من الفعل الماضي الرباعي أفْضَى
تاللَّه	واللَّه "قسم"	التاء حرف قسم تختص بلفظ الجلالة، وفيها معنى للتعجب وتستعمل للتعظيم

آثرك	فضلك واختارك	والتفضيل هنا بالعلم والحلم والحكم والعقل والملك
لُبٍّ	عقل	الجمع ألباب
لا تثريب	لا توبيخ ولا تعيير	مصدر للفعل ثَرَّبَ
أمة	امرأة مملوكة	جمعها إماء

التدريبات

١ - بم وُصِفَتْ قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم ؟ وما آراء العلماء في أسباب هذا الوصف؟

٢ - كم عدد إخوة يوسف ؟ وما دليلك على ذلك ؟

٣ - أدخل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها : "عِبْرة - مآل - آثرك - لب" .

٤ - بِمَ آثر المولى ﷻ يوسف على إخوته ؟

٥ - ما الدرس المستفاد من الموضوع السابق ؟

الأنشطة

نشاط (١)

زر مكتبة المعهد أو استعن بشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، واكتب قصة سيدنا يوسف عليه السلام بإيجاز .

نشاط (٢)

ماذا تفعل لو :

- استعار زميلك فى الفصل منك كراس الحصة ، ثم أعاده لك ممزقًا ، واعتذر لك عن ذلك ؟

- ظن المعلم أنك تتحدث أثناء الشرح ، فنهرك ثم علم أنه أخطأ ، فقدم إليك اعتذاره؟

- طلبت من زميل لك قلمًا تكتب به، وكان معه قلم آخر فرفض ، وعاد فى اليوم التالي يحدثك، وكأن شيئًا لم يكن؟

- ضربك أخوك الأصغر ، وأسرع إلى أبيك ؛ ليشكو منك فعاقبك أبوك وأنت برئ، ثم عاد أخوك يطلب اللعب معك؟

نشاط (٣)

﴿لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ﴾ .

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - "لا" في قوله تعالى : " لا تثريب" : (ناهية - نافية للجنس)

٢ - كلمة "تثريب" : (اسم جامد - فعل ماض - مصدر)

٣ - لا النافية للجنس تدخل على : (النكرة - المعرفة - الفعل)

نشاط (٤)

١ - مَنْ قائل هذه العبارة ؟ " ففضت عرقًا من الحياء"

٢ - ما المراد بقوله : " ففضت عرقًا"؟

٣ - لِمَ فاض قائل هذه العبارة عرقًا من الحياء؟

٤ - ما الذي تعلمته من هذا الموقف؟

نشاط (٥)

"إثرائي"

ورد القسم بقوله "تاللَّه" فى القرآن الكريم ثمانِ مرات :

أربع فى سورة يوسف :

١- ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴾ (٧٣) .

٢- ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴾ (٨٥).

٣- ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴾(٩١).

٤- ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴾ (٩٥).

ومرتين في سورة النحل :

١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴾ (٥٦).

٢- ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٦٣).

ومرة في سورة الشعراء:

﴿ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ **(٩٧)**

ومرة في سورة الصافات:

﴿ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾ **(٥٦)**

من خلال ما تحفظه من القرآن الكريم ، اذكر الكلمات التى ورد بها القسم فى القرآن الكريم غير (تاللّه) .

الوَطنُ

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ - يقرأ الموضوع قراءة صحيحة .

٢ - يستخدم الكلمات الجديدة فى جمل مختلفة تظهر معناها .

٣ - يعبر عن الأساليب الجميلة التى تضمنها الدرس .

٤ - يصغي للمعلم عند حديثه عن الوطن .

٥ - يستشعر قيمة الانتماء والإخلاص للوطن .

٦ - يشارك فى الرحلات التى تتوجه لزيارة معالم بلده .

٧ - يقترح عنوانًا آخر للدرس .

٨ - يقسم الموضوع إلى أفكاره الفرعية .

(١) سُؤالٌ ، وَجَوابٌ



سُـئلَ أَعْرَابِـىٌّ : مَـاذَا تَفْعَـلُ فِـى الْبَادِيَـةِ إِذَا اشْـتَدَّ الْقَـيْظُ ، وَانْتَعَل كلُّ شىءٍ ظِلَّهُ ؟

فَقَـال : وَهَـل الْعَـيْشُ إِلا ذَاك؟ يَمْـشى أَحَـدُنَا مِـيْلاً فَيَرْفَـضُّ عَـرَقًا ، ثُمَّ يَنْـصبُ عَـصَاهُ، وَيُلْقِـى عَلَيْـه رِدَاءَه ، ثُـمَّ يَجْلِـسُ فِـى فَيْئِـهِ يَكْتَـلُ الـرِّيْحَ ، فَكَأَنَّـهُ فِى إِيْوَانِ كِسْرَى .

(٢) التَّعَجُّبُ مِن السَّائِلِ

أَحْـسَبُ الـسَّائِلِ غَرِيْبًـا ، لاَ عَهْـدَ لَـهُ بِعَـيْشِ الْبَادِيَـةِ فِـى أَرْضٍ مُقْفِـرة ، لاَ شَجَرَ فِيْه وَلاَ مَاءَ ، إِلَّا مَا تَجُوْدُ به السَّماءُ بَيْنَ حِيْنٍ وحِين .

(٣) مَحَبَّةُ الْوَطَنِ مِن الإيْمَانِ

وَلَـوْ أَجَـاب الأَعْـرَابِيُّ بِغَيـرِ ذَلِكَ لَكَـانَ كَافِرًا بِحَقّ وَطَنِهِ جَاحِدًا لِفَضْلِهِ،



فَـإِنَّ مَحَبَّـةَ الْـوَطَنِ مِـن الإِيْمَـان، وَقِيْـلَ مِـنْ عَلامَـاتِ الرُّشْـد: أَنْ تَكُوْنَ النَّفْسُ إِلَى مَوْلِدِهَا مُشْتَاقَةً، وإِلَـى مَسْقَطِ رَأْسِـها تَوَّاقَـةً وَأَوْلَـى الْبُلْـدَانِ بِـصَبَابَتِك، بَلَـدٌ رَضَـعْتَ مَاءَه، وَطَعِمْتَ غِـذَاءَه، وإِذَا كَـانَ الطَّائِرُ يَحِنُّ إِلَى وَكْرِهِ، فَالإِنْسَانُ أَحَقُّ بِالْحَنِيْنِ إِلَى وَطَنِهِ وَالْغَرِيْبُ النَّائِى عَنْ بَلَدِهِ كَالْغَرسِ إِنْ زَايَل أَرْضَهُ ذَبُلَ وَجَفَّ، وَرحم اللهُ أَمْيرَ الشُّعَرَاءِ إِذْ قَالَ:

وَطَنى لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعَتْنى إِلَيهِ فِى الْخُلْدِ نَفْسِى

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم يدار حوار حول فكرته العامة وأفكاره الفرعية ، والكلمات الصعبة الجديدة عليهم، وعلى المعلم تدوين كل ذلك على السبورة أمام تلاميذه.

١ - اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

أ - الميل: مقياس للطول يقدر بـ (١٠٠ متر - ٥٠٠ متر - ١٦٠٠ متر).

ب - ذاك: اسم إشارة (للقريب - للبعيد).

جـ - كسرى: (ملك فارسي - ملك روماني - ملك يمني).

٢- حياة البادية حياة صعبة ، وفيها مشقة فهل كره الأعرابي هذه الحياة؟ وضح ذلك من خلال ما قرأت.

٣ - بمَ تصف الأعرابي؟ وماذا تقول لو أجاب بغير ما أجاب؟

٤ - اذكر الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معناها .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أعرابيٌّ	منسوب إلى الأعراب وهم أهل البادية
البادية	فضاء واسع فيه المرعى والماء، والجمع بوادٍ
القيظ	شدة الحرِّ، والجمع : (أقياظ، قُيُظ)
انتعل كل شيء ظله	دلالة على انتصاف النهار، حيث ينكمش الظل تحت الجسم
يَرْفضّ	يَسِيْل
ينصب عصاه	يرفعها
فيئه	ظِلُّه - والجمع (أفياء، فُيُوء)
يكتال الريح	يأخذ منه ما يشاء
إيوان كسرى	مثل يضرب للبنيان العجيب الحصين (مجلس كبير)
مقفرة	مجدبة
جاحد	مُنكر
الرشد	الهدى والاستقامة
مسقط الرأس	مكان الولادة
تواقة	صيغة مبالغة، بمعنى: كثيرة الرغبة والشوق
صبابتك	حرارة شوقك

وكر	عُش
النائى	البعيد
الغَرْس	المغروس من الشجر
زايل أرضه	فارقها و زال عنها
ذبل	يَبِس ، وذهبت نضارته

(اقرأ وتذوق)

- وهل العيش إلا ذاك : أسلوب قصر، أداته الاستفهام (هل)، والاستثناء (إلا) يوحي بأن الحياة لا تكون إلا في جو البادية.

- فكأنه في إيوان كسرى : يشبه الجلوس في الظل في قيظ الصحراء بالجلوس في قصر فسيح .

- النفس إلى مولدها مشتاقة، وإلى مسقط رأسها تواقة : سجع باتفاق آخر الجملتين في الحرف الأخير، يكسب الكلام جرسًا موسيقيًّا جميلاً .

- رضعت ماءه : يصور الماء باللبن يرضع، مما يوحي بقيمة الماء لأهالي البادية .

التدريبات

١ - قيل من علامات الرشد أن تكون النفس إلى مولدها مشتاقة، وإلى مسقط رأسها تواقة، وأولى الناس بصبابتك إليه بلد رضعت ماءه، وطعمت غذاءه"

أ - اذكر معانى الكلمات التى تحتها خط فى العبارة السابقة.

ب - ما نوع كلمة (قيل)؟ ولِمَ أتت على هذه الصورة؟

جـ- لِمَ يحن الإنسان إلى مسقط رأسه؟ وما دلالة ذلك؟

د- إن كنا نحب أوطاننا جميعًا، فما واجبنا نحو الوطن؟ وكيف نعبر عن هذا الحب؟

٢ - حب الوطن من الإيمان ، وهو غريزة فطرية استقرت في وجدان كل إنسان. اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر في ذلك، مبينًا ما يجب على المرء نحو وطنه .

(الأنشطة)

نشاط (١)

قِيْلَ - قَال : ما الفرق بين الفعلين السابقين؟ وما مضارع كل منهما؟

نشاط (٢)

"يُلْقي عليه رِدَاءَه" لِمَ رسمت الهمزة في الكلمة التي تحتها خط على السطر؟

نشاط (٣)

إن زايل أرضه ذبل وجف.

ما نوع هذا الأسلوب؟ وما أركانه؟

نشاط (٤)

(إن محبة الوطن من الإيمان)

عين الناسخ في الجملة السابقة، ونوعه، وعمله، ومعناه، ثم اذكر اسمه، وخبره ، ثم بين نوع الخبر .

نشاط (٥)

اكتب موضوعًا عن الانتماء للوطن والإخلاص له، محددًا أهم الأفكار الفرعية للموضوع .

موطن الداء في الإنسان

أهداف الدرس

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ - يقرأ الأبيات متمثلًا المعنى.
٢ - يقترح عنوانًا آخر للموضوع.
٣ - يستخلص الأفكار الرئيسة للموضوع.
٤ - يشرح الموضوع بأسلوبه الخاص.

عن مُعاذ بن جَبَل[١] رضي الله عنه قال : قلت : يا رسولَ الله، أَخْبِرني بعَمَلٍ يُدْخِلُني الْجَنَّةَ، ويُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قالَ: "لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيم، وإنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يسَّرَه اللَّه عليهِ:تَعْبُدُ اللَّه لاَ تُشْرِكُ بهِ شَيئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاة، وتُؤْتي الزَّكاة، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ"، ثُمَّ قال: "أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّة، وَالصَّدقةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الماءُ النَّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُل مِنْ جَوْفِ اللَّيلِ" ثُمَّ تَلَا:

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

[السجدة: ١٦ ، ١٧].

ثم قال: "أَلا أخبرُكَ برأْسِ الأَمْرِ، وعَمُودِهِ، وَذروَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ"، ثُمَّ قال: "أَلَا أُخبرُك بِمَلاَك ذَلِكَ كله؟" قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُول اللَّه، فأَخَذَ بلِسَاني، ثُمَّ قال: "كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا": قُلْتُ: يَا رسُول اللَّه، وَإنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نتكَلَّمُ بِه؟

(١) معاذ بن جبل رضي الله عنه صحابي جليل، شَهِدَ بدْرًا، والمشاهد كلها مع رسول اللَّه ﷺ، قال: فيه النبي ﷺ "أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل" وقال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "عجزت النساء أن يلدن مثله ولولاه لهلك عمر" واتفق أهل التاريخ أنه مات في طاعون: عمواس بناحية الأردن من الشام سنة ثماني عشرة من الهجرة.

قال: "ثَكِلَتْكَ أُمُّك! وهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّار عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهم إِلَّا حَصَائِدُ أَلسنتهم؟".

معاني الكلمات الصعبة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جُنَّة	وقاية من العذاب	ملاك الأمر	ما يقوم به
تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ	تمحوها	كف عليك هذا	امنعه من التحدث بالشر
مِنْ جَوْفِ اللَّيلِ	المراد أثناء الليل فى وسطه	ثكلته أمه	فقدته
تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الَمضَاجِعِ	تترك مواضع الاضطجاع، وتبعد عنها مع الرغبة فى النوم.	يكب الناس	يلقيهم على وجوههم
قُرَّةِ أَعْيُنٍ	ثواب تطمئن به العين فلا تقلق	حصائد ألسنتهم	ما تكلمت به
ذروَةُ سَنَامِهِ	المراد : قمته وأعلى شيء فيه		

فكرة الحديث

ينبه الحديث الشريف على آفة عظيمة الخطر، وهي آفة اللسان، ومن العجيب أن الإنسان يهون عليه الاحتراز من أكل الحرام، والظلم، والزنا، والسرقة، وشرب الخمر، والنظر المحرم، وغير ذلك . ويصعب عليه التحفظ

من حركة لسانه وقد أشار الحديث أيضًا إلى دلالات خير عديدة، وحث على إقامة أركان الإسلام الخمس .

اقرأ وتذوق

١ – "ألا أدلك على أبواب الخير؟" - (ألا أخبرك برأس الأمر. . .؟) – (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟) أساليب الاستفهام المتعددة تدل على حسن تعليم النبي ﷺ، وحسن تعليمه من تمام تبليغه ، فهو يثير الذهن بسؤاله حتى يرسخ الجواب في الذهن .

٢ – "والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار" الخطيئة فيها شيء من الحرارة لأن الإنسان يعذب عنها بالنار، والماء فيه شيء من البرودة لهذا شبه النبي ﷺ الصدقة بالماء، تطفئ حرارة الخطيئة.

وبذلك يقيس النبى ﷺ الأشياء المعنوية "الصدقة" بالأشياء الحسية "الماء"

٣ – "ثكلتك أمك" ليس المراد الدعاء عليه بفقده، وإنما المراد الإغراء والتحبيب في الشيء والحث عليه .

ما يرشد إليه الحديث

١- علو همة الصحابة (رضوان اللَّه عليهم)، وذلك لأن سؤالهم للنبي ﷺ كان دائمًا عما يخص الآخرة، وما يقربهم للجنة، ويباعدهم عن النار وليس عن أمر من أمور الدنيا .

٢ - التوحيد وعبادة اللَّه وحده بلا شريك - أعلى الواجبات وأفضل الأعمال .

٣ - الحث على إقامة أركان الإسلام الخمس .

٤ - الترغيب في صلاة الليل .

٥ - الصلاة عمود الدين، والعمود لا يستقيم البناء إلا به.

٦ - خطورة اللسان، ووجوب حفظك اللسان من الغيبة، والكذب، والنميمة .

٧ - تحري الدقة في كل ما يرويه الإنسان عن غيره، فالصحابة رضوان اللَّه عليهم كان لديهم الأمانة فيما يبلغون عنه ﷺ، لذا قال لمعاذ: "على وجوههم أو مناخرهم".

التدريبات

١ - ماذا طلب معاذ بن جبل من رسول الله ﷺ؟ وما دلالة ذلك؟

٢ - ماذا فهمت من إجابة الرسول - عليه الصلاة والسلام - له : "لقد سألت عن عظيم" [مسند الإمام أحمد]. . . إلى آخر الحديث؟

٣ - ما العمل الذي يُدخِلُ المؤمنَ الجنة، ويباعده عن النار، كما جاء في الحديث ؟

٤ - دَلَّ النبي ﷺ السائل على أبواب الخير فما هي؟ وَلِمَ كانت أبوابًا للخير؟

٥ – "ذروة سنام الأمر الجهاد" وضح ما توجه إليه هذه العبارة في ضوء دراستك للحديث.

٦ – "كف عليك هذا" ما معنى هذه العبارة؟ وإلى أي الفضائل تدعو؟

٧ – "لسانك سيف قاطع يبدأ بك" من أي عبارة في الحديث تفهم هذا المعنى؟

٨ - ما أهم المبادئ التي يرشد إليها هذا الحديث الشريف؟

الأنشطة

نشاط (١)

مفردات وجموع - أكمل الفراغات داخل الجدول

الكلمة	المفرد	الجمع
عمل		أعمال
الجَنَّة	الجَنَّة	
النار		النيران - الأنْوُر
أبواب	باب	
خَيْر		خِيَار ، أَخْيَار ، خُيُور
جُنَّة		جُنَن
خطيئة	خطيئة	
سَنَام		أَسْنِمَة

نشاط (٢)

اختر الصواب فيما يأتي :

الصدقة التي تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار هي :

- الزكاة الواجبة.
- صدقة التطوع .
- الصدقة الكثيرة .
- الصدقة القليلة .
- جميع ما سبق .

azhar.eg

نشاط (٣)

قال راوي الحديث "وهل يكب الناس في النار على وجوههم" أو قال : على مناخرهم .

- هل يختلف المعنى لو قيل: على وجوههم عنه إن قيل: على مناخرهم ؟ ولماذا؟

- علام يدل شك معاذ في اللفظة التي قالها النبي ﷺ "على وجوههم أو مناخرهم" (مسند الإمام أحمد) وذكره للفظتين في حديثه؟

- في قوله ﷺ : "وهل يكب الناس في النار على وجوههم". دلالة على كمال الإهانة وضح ذلك .

نشاط (٤)

لخص الموضوع وفق فهمك له.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

تحية للأزهر الشريف

للشاعر رشاد محمد يوسف[١]

أهداف الدرس

يتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ - يستخلص الفكرة الرئيسة للنص.
٢- يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة معبرة.
٣ - يحدد الفكر الجزئية للنص.
٤- يتذوق الأساليب الجميلة الواردة بالنص.
٥ - يستشعر قيمة المؤسسة العريقة التي ينتمي لها.
٦ - يزيد من حصيلته اللغوية.
٧ - ينمي مهارة الحفظ.
٨ - يقترح عنوانًا آخر للنص.
٩ - يستشعر رسالة وقيمة هذا الصرح الذي ينتمي إليه.
١٠ - يقدر مشايخه وعلماءه .



(١) (رشاد محمد يوسف) ولد عام ١٩٣٣م في سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ . بدأ تعليمه في الكُتَّاب، ثم قطع مراحل التعليم الرسمية حتى حصل على الثانوية العامة ١٩٥٧م، والتحق بكلية الحقوق، ولكنه لم يتم دراسته ، عمل مديرًا للشؤون الإدارية بقطاع تليفونات شرق القاهرة، وأشرف على صفحة الشعر والشعراء بمجلة الأزهر، وتولى رئاسة جمعية الأدب والفكر المعاصر منذ ١٩٨٣ م، وكان عضوًا برابطة شعراء العروبة، ورئيسًا لرابطة الزجالين (سابقًا)، وعضوًا بنادي القصيد، وجمعية أبوللو. الجديدة ، وظل عضوًا بمؤتمر الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة لمدة خمسة عشر عامًا . نشر محاولاته الشعرية في مجلات : منبر الإسلام ، ومنار الإسلام، والوعي الإسلامي والأمة، والدوحة، وغيرها . دواوينه الشعرية: من وحي العقيدة ١٩٥٥ م . حصل على شهادة تقدير من الثقافة الجماهيرية ووزارة الثقافة، ومن المجلس الأعلى للثقافة ١٩٨٨ م وعلى الجائزة الأولى في مسابقة نادي القصيد١٩٩٠ م .

الأزهر حصن الشريعة

اَللَّـهُ أَكْبـرُ لَـمْ تَـزَلْ وَالْمِئذَنَـه ... وَمَوَاكِبُ التَّوْحِيْدِ تَخْطُرُ مُؤْمِنَهْ
ذُو الأَلْـفِ عَـامٍ لا يَـزَالُ شَـبَابُهُ ... وَعَطَـاءُ رَاحَتِـهِ حَـدِيْثَ الأَلْـسِنَهْ
صَـانَ الـشَّرِيعَةَ وَالْعُرُوبَـةَ شَـامِخًا ... وَأَضَـاءَ سَـاحَتَنَا طَـوَالَ الْأَزْمِنَـهْ

مكانة الأزهر الشريف

تَسْعَى الشّعُوبُ إِلَيْهِ تَخْطِبُ وِدَّهُ ... لِيَمُـدَّ فِـى كَـرَمٍ عَلَيْهَـا أَغْـصُنَهْ
يَتَنَـاوَلُ الـنَّشءَ الـصَّغِيَر بِحِكْمَـةٍ ... فَيُنِيْـرُ جَـوْهَرَهُ وَيُـصْقِلُ مَعْدَنَـهْ
فَيَـشِبُّ دَاعِيَـةً قَوِيًّـا مُؤْمِنًـا ... يَهْـدِي لأِسْـبَابِ الْحَيَـاةِ اللَّيِّنَـهْ

لن يخبو نداء المئذنة

يَا سَاحَةَ الْمَعْمُوْرِ لَنْ تتقَهْقَرِى ... أَبَـدًا وَلَـنْ يَخْبُـو نِـدَاءُ المِئْذَنَـهْ
سَتُـضِيءُ بِالإِسْـلاَمِ كُـلُّ حَيَاتِنَـا ... وَتَظَـلُّ لِلْقُـرْآنِ كُـلُّ الْهَيْمَنَـةْ
فَانْشُرْ عَلَى الدُّنْيَا شُعَاعَاتِ الْهُدَى ... لا يَـشْغَلَنَّك مَـا تَلُـوْكُ الأَلْـسِنَهْ

جو النص

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تخطر	تسير
راحته	الراحة: الكَفُّ
شامخًا	عاليًا مرتفعًا

الساحة	المكان الواسع
النشء	الصغار ، و المفرد: ناشئ
يصقل	يهذب
معدنه	منبته وأصله
يشب	يدرك الشباب
المعمور	المكان المأهول بالعبّاد والمصلّين
تتقهقري	تتراجعي
يخبو	يفقد تألقه وبهرجته
الهيمنة	السيطرة
شعاعات	أنوار
تلوك	تتحدث بما لا يُرضي

شرح الأبيات

(١ :٣) مازال نداء الحق (اللَّه أكبر) يتردد في كل مكان ببلدنا العظيم وفي رحاب المسجد العريق الجامع الأزهر، فتنطلق مواكب التوحيد في سكينة ووقار ملبية النداء. ومتجهة للجامع العريق صاحب الألف عام ولم يزل محافظًا على مكانته وعطائه، فصار حديث الناس ، ومضرب المثل في الجود، والعطاء . فقد ظل شامخًا يصون الشريعة، ويحفظ أواصر العروبة، وينير عالمنا، ويمحو ظلام الجهالة، والشرك على طول الزمان .

(٤ : ٦) ولعظيم مكانته فإن الشعوب تسعى لنيل وده، والنهل من علمه الغزير، ويقوم بدوره بمد يد العون، ويجود عليهم بما مَنَّ اللَّه عليه من علم

فيرعى الشباب الصغير، ويغدق عليهم من علمه، وحكمته، فينير لهم الطريق، ويهذب أخلاقهم فيشبوا دعاة أشداء يهدون الناس للخير والهدى .

(٧: ٩) وسوف يظل هذا الرحاب الطاهر العامر محافظًا على مكانته ولن تقهره التحديات ولن يفقد تألقه، وسوف ينير بالإسلام كل حياتنا، ويحافظ على كتاب اللَّه حفظًا وتلاوةً وتفسيرًا ومنهج حياة، ولن ينشغل الأزهر ولا علماؤه بما يكيد به البعض لوقف مسيرته في الحفاظ على الدين واللغة ؛ لأنه يؤمن بأن رسالته تنحصر في الدفاع عن الدين، ونشر أنوار الهداية و الهدى .

التذوق الأدبي

ذُو الأَلْفِ عامٍ لا يَزَالُ شَبَابُهُ : تعبير جميل يدل على عراقة الأزهر ومحافظته على المعاصرة ليوا كب كل العصور، وفيه تشبيه للأزهر بإنسان يطور نفسه رغم كبر سنه .

وَعَطَاءُ رَاحَتِه : تصوير للأزهر بإنسان، يمد يده للآخرين بالعطاء .

حَدِيْثَ الأَلْسِنَهْ : تعبير يوحي بذيوع صيته وشهرته بين الناس.

صَانَ الشَّرِيْعَةَ وَالْعُرُوبَةَ شَامِخًا : تعبير جميل، يدل على مكانة الأزهر ودوره في الحفاظ على الدين ووحدة العرب.

فَيُنِيْرُ جَوْهرَهُ وَيُصْقِلُ مَعدَنَهْ : أسلوب جميل، يؤكد على فضل العلم ودور الأزهر في نشره.

يَا سَاحَةَ الْمَعْمُوْرِ لَنْ تَتَقَهْقَرِي: أسلوب نداء، غرضه التعظيم.

فَانْشُرْ عَلَى الدُّنْيَا شُعَاعَاتِ الْهُدَى : أسلوب أمر، غرضه الحث على بذل الجهد لنشر العلم .

لا يَشْغَلَنَّكَ مَا تَلُوْكُ الأَلْسِنَةْ: أسلوب نهي، مؤكد بالنون غرضه الحث على مواصلة العمل .

التدريبات

١ - متى أنشىء الجامع الأزهر؟ ومن الذي قام بإنشائه؟

٢ - ما رسالة الأزهر؟ وما دورك أنت لتحقيق تلك الرسالة؟

٣ - اكتب نبذة عن قائل هذه القصيدة، موضحًا رأيك في شعره.

٤ - اقترح عنوانًا آخر يعبر عن الفكرة العامة للنص.

٥ - قَسّم النص إلى فقرات وضع عنوانًا من عندك لكل فقرة.

الأنشطة

نشاط (١)

أدخل كل كلمة مما يأتي في ثلاث جمل مختلفة من إنشائك موضحًا معناها :

(يصقل - شامخ - يخبو - تلوك)

نشاط (٢)

املأ الفراغ بالجدول الآتي بما هو مطلوب قرين كل كلمة :

الكلمة	المطلوب	ملء الفراغ
تقهقر	مضادها	
شامخ	جمعها	
هيمنة	مرادفها	
شعاعات	مفردها	
النشء	مفردها	
تلوك	معناها	

نشاط (٣)

هات الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

١ - ظل الأزهر شامخًا يصون الشريعة، ويحفظ أواصر العروبة، وينير عالمنا، ويمحو ظلام الجهالة والشرك على طول الزمان .

٢ - لن ينشغل الأزهر ولا علماؤه بما يكيد به البعض، لوقف مسيرته في الحفاظ على الدين واللغة، لأنه يؤمن بأن رسالته تنحصر في الدفاع عن الدين، و نشر أنوار الهداية والهدى.

٣ - تسعى الشعوب لنيل ود الأزهر، والنهل من علمه الغزير، ويقوم بدوره بمد يد العون، ويجود عليهم بما مَنَّ اللَّه عليه من علم.

نشاط (٤)

أضف إلى معلوماتك

من المواقف الخالدة للأزهر الشريف وعلمائه الأجلاء ما يروى عن الشيخ المراغي - شيخ الجامع الأزهر رحمه الله أنه أصيب بنزلة برد خفيفة فدخل مستشفى المواساة بالإسكندرية ، وكان ذلك في رمضان سنة ١٣٦٤هـ الموافق شهر أغسطس سنة ١٩٤٥م ، فزاره الملك فاروق، وكان الملك قد طلق زوجته (الملكة فريدة) وطلب من الشيخ المراغي أن يفتي بتحريم زواجها من أحد غيره، فرفض الشيخ الاستجابة لطلبه، فغضب الملك واحتدم بينهما النقاش، فقال الشيخ : (أما الطلاق فلا أرضاه، وأما التحريم فلا أملكه)، ثم صاح بأعلى صوته : (إن المراغي لا يستطيع أن يحرم ما أحل اللَّه) وعقب هذا اللقاء العاصف ساءت صحة الشيخ، فانتقل إلى رحاب ربه شهيدًا من شهداء الحق .

فَجْر السَّلام

للشاعر محمود غَنيم(١)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ – يقرأ النص قراءة معبرة.
٢ – يتعرف معاني الكلمات الجديدة.
٣ – يشرح الأبيات بأسلوبه.
٤ – يستخلص الفكرة العامة للنص.
٥ – يقسم النص إلى أفكاره الفرعية.
٦ – يربط بين فكرة النص والمناسبة التى قيل فيها.
٧ – يستنتج سمات الشاعر من خلال النص.
٨ – يتذوق ألفاظ ومعاني النص.
٩ – يدعو إلى السلم ونبذ الحروب.
١٠ – يلتزم بالسلم والعفو في تعامله مع زملائه.
١١ – يبادر بإنجاز الأنشطة المطلوبة منه.

(١) طُوْبَى لِعَهْدِ السَّلام

أَدْرِكْ بِفَجْـرِكَ عَالمًـا مَكْرُوْبَـا ... عَوَّذْتُ فَجْرَكَ أَنْ يَكُـوْنَ كَـذُوْبَا
يَأَيُّهَا الـسَّلْمُ المُطِلُّ عَلَـى الْـوَرَى ... طُـوْبَى لِعَهْـدِكَ إِنْ تَحَقَّـقَ طُـوْبَى
مَا بَالُ وَجْهِكَ بَعْدَ طُـوْلِ حِجَابِـه ... يَحْكِي وُجُـوْهَ الْعَاشِـقِيْنَ شُـحُوْبَا

(٢) نَارُ الْحَرْبِ أَحْرقَتْ الْوُجُوْهَ

لَفَحَتْ لَظَى الْحَرْبِ الْوُجُوْهَ فَطُفْ بِهَا ... كَـالزَّهْرِ نَفْحًـا والنَّـسِيْم هُبُوْبَـا
لَمْ يَبْـقَ فِـي مَجْـرَى الـدَّمَاءِ بَقِيَّـةٌ ... شَكتَ الْعُرُوْقُ مِنَ الدِّمَاءِ نُـضُوْبَا

(٣) الْحُرُوْبُ لا تَرْحَمُ غَالِبًا وَلا مَغْلُوْبَا

طَحَنَتْ فَرِيْقَيْهَا الْحُرُوْبُ بِضِرْسِهَا ... لا غَالِبًـا رَحِمَـتْ وَلا مَغْلُوْبَـا

---

(١) محمود غنيم: شاعر مرموق بين شعراء مصر حاملة لواء النهضة الفكرية في عالم العروبة والإسلام، وقد ولد في محافظة المنوفية عام ١٩٠٢م، وفي الثالثة عشرة من عمره التحق بمعهد طنطا الأزهري ومكث فيه أربع سنوات، والتحق بكلية دار العلوم، وأنهى دراسته فيها سنة ١٩٢٩م، وقد أنشد الشعر في سن مبكرة، وله ديوان شعر مطبوع باسم "صرخة في واد"، وله مسرحيات أعدها للمسرح المدرسي.

دُوَلٌ يَحُـوْلُ نُحُوْسُـهَا وَسُـعُوْدُهَا مَثَـلَ الْكَوَاكِـبِ مَشْـرِقًا وَغُرُوْبَـا
يَـارُبَّ جَبَّـارٍ يَصُـوْلُ بِجُنْـدِهِ أَمْسَـى بِأَيْـدِي جُنْـدِهِ مَصْـلُوْبَا

(٤) بِالْعَدْلِ يَسُوْدُ السَّلامُ

اللهُ قَـدْ خَلَـقَ الشُّعُوْبَ سَوَاسِـيَا لا رَبَّ بَيْنَهُمُـــو وَلا مَرْبُوْبَـــا
لَـنْ يَسْتَقِيْمَ لَكُـمْ سَلامٌ مَا شَكَا شَـعْبٌ ضَـعِيْفٌ حَقَّـهُ الْمَغْصُـوْبَا
لَـنْ تَبْلُـغَ الشَّـطَ الأَمِـيْنَ سَـفِيْنَةٌ تَرَكَـتْ بِهَـا أَيْـدِي الْبُنَـاةِ ثُقُوْبَـا

مناسبة النص:

كتبت هذه القصيدة في خضم الحرب العالمية الثانية، التي راح ضحيتها عشرات الملايين من البشر، وأصابت الشعوب الهموم من ويلات الحرب وتطلعت إلى بزوغ فجر السلام ليمحو ما أفسدته الحروب.

معاني الكلمات

م	الكلمة	معناها	م	الكلمة	معناها
١	أَدْرِك	أدرك الشيء أي: لحقه، ووصل إليه	٧	طف	فعل أمر من طاف بمعنى دار وجال
٢	مَكْروب	مهموم	٨	نفحًا	النفح: انتشار الرائحة
٣	عَوَّذت	حَصَّنْتُ – رَقَّيْتُ	٩	هبوب	ريح مثيرة للغبار
٤	السَّلْم	السلام والأمان والصلح	١٠	نضوب	نفاد الدم وجفافه
٥	الورى	الخلق	١١	يحول	يتحول
٦	طوبى	الحسنى والخير	١٢	نحوسها	شؤمها وشقاؤها

١٣	ما بال	البال : الحال والشأن	١٨	سعودها	تفاؤلها وفرحها
١٤	حجابه	ستره واختفائه	١٩	يصول	يثبت على خصمه ويقهره
١٥	شحوبًا	تغير لون الوجه	٢٠	أمسى	دخل فى وقت المساء
١٦	لفحت	أحرقت	٢١	رب	سَيِّد
١٧	لظى الحرب	لهيبها	٢٢	مربوب	مَسُوْد

شرح الأبيات

(١ : ٣) أدرك أيها السلام شعوبًا أرهقتها الهموم، واعتصرتها الحروب، وقد رَقَيتُ فجرك لئلا يكون فجرًا كاذبًا كالسراب، يبدو عن بُعْدٍ، فإذا ما دنونا منه لا نجد له أثرا، والخير كلُّ الخير لجميع الخلق إن دام عهد السلام وتحقق وعده والتزمت به الشعوب ، ولكن السلام يبدو هشًّا شاحبًا، يشبه وجوه العاشقين فى الضعف والهزال وتغير اللون.

(٤- ٥) لقد أحرقت نار الحرب وجه البشرية، فطف بها أيها السلام كالزهر لتنشر رائحة العطر الجميلة، بديلًا عن رائحة الموت الكريهة، أو كالنسيم العليل الذي يطفئ نار الحرب، ويسعد النفس . لقد كثرت الضحايا، ونضب الدم في العروق من هول المعارك، حتى شكت العروق من جفاف الدم بها.

(٦ – ٨) إن الحروب تلحق ضررًا بكلا الفريقين المتحاربين، لا فرق في ذلك بين غالب ومغلوب، وفي أعقاب الحروب تتحول الدول من بعد الشؤم

والشقاء إلى الفرح والسعادة والعكس، مثلها مثل الكواكب إشراقًا وغروبًا، وتقهر الحرب الجبابرة، فرب جبار عات متكاثر بجنده معتز بسلاحه يصرعه جنده ويرديه سلاحه، مصداقًا للحكمة القائلة "مَنْ استلَّ سيفَ البغى قُتِل به".

وفي هذا البيت إشارة إلى خاتمة "موسولينى" جبار إيطاليا.

(٩ – ١١) لقد جعل اللَّه الناس سواسية، لا سيد بينهم ولا مسود. ويدعو الشاعر كل أمة تتعالى بقوتها أن تنصف الشعوب الضعيفة، ولا تسلب وتنهب خيراتها، فلن يستقيم لهم سلام ما دام هناك حق مغتصب. فلن تبلغ السفينة بر الأمان إن ترك البناة بها ثقوبًا، فلا بد أن تغرق بكل من فيها.

التعليق على النص

* التذوق الأدبى:

"ما بال وجهك بعد طول حجابه يحكى وجه العاشقين شحوبًا" تصوير جميل حيث يشبه السلام الذى يبدوضعيفًا هزيلًا بوجه العاشق الشاحب.

"لفحت لظى الحرب الوجوه فطف بها كالزهر نفحا والنسيم هبوبا"

تصوير للسلام بالزهر ينشر راحته الطيبة، والنسيم العليل يشفى النفوس.

"غالب ، مغلوب" طباق، يبرز المعنى ويقويه.

"نحوس، وسعود" طباق يبرز المعنى ويقويه.

* سمات شعر محمود غنيم: يمتاز شعره بعذوبة البيان، وسلاسة العبارة والمحافظة على أوزان الشعر وتألق المعاني، ورهافة الحس، فقد كان يتأثر بكل ما حوله من أحداث، واستعماله للألفاظ السهلة التي تفصح عن المعنى من أول وهلة.

التدريبات

(١) أدرك بفجـرك **عالمـا مكروبـا** عـوذت فجـرك أن يكـون كـذوبا

يأيهـا الـسلم المطـل علـى الـورى طـوبى لعهـدك إن تحقـق طـوبى

أ – مَنْ قائل البيتين السابقين؟ وما عنوان القصيدة؟

ب – ما المناسبة التي قيل فيها النص الذي منه البيتان السابقان؟

جـ - ما السمات الفنية للشاعر؟

د – ما المراد بكلمة "عالم"؟ وما جمعها؟

هـ - ما مضاد "السلم"؟ وما مذكر كلمة "طوبى"؟

و – اشرح البيت الثانى بأسلوبك.

ز – اكتب البيت التالى للبيتين السابقين. ثم اقترح عنوانًا فرعيًّا للأبيات الثلاثة.

(٢) هات مما تحفظ الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

أ – لا يدوم السلام بين الشعوب ما دام هناك حق مُغْتَصَب.

ب – الحرب وبال على المتحاربين، لا فرق في ذلك بين منتصر ومهزوم.

جـ - مَنْ سَلَّ سيف البغي قُتِلَ به.

د – خلق اللَّه الناس سواسية، لا فرق بين سيد ومسود.

الأنشطة

نشاط (١)

أكمل الفراغ الآتي بما هو مطلوب:

أ – ضد السلم : .....

azhar.eg

ب – جمع كلمة حجاب :.....

جـ - معنى كلمة سواسية : .....

د – مفرد كلمة البُناة: .....

نشاط (٢)

اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:

أ – كلمة "سعود": (مصدر للفعل سَعِد – جمع لكلمة سَعْد – كلاهما صحيح).

ب – معنى كلمة "الشط": (البحر – البر- جانب النهر).

جـ - استمرت الحرب العالمية الثانية لمدة (ثلاث سنوات – ست سنوات – تسع سنوات).

د – القائد الذى قتل على يد جنده (موسولينى – هتلر – مونتجمري)

نشاط (٣)

مستعينًا بمكتبة المعهد، أو بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

اكتب موضوعًا عن أضرار الحرب وآثارها المدمرة على الأمم.

نشاط (٤)

للشعر مدارس عديدة، ينتمي شعراء العصر الحديث إلى إحداها وأشهرها (مدرسة المحافظين – مدرسة المجددين – مدرسة المهجر) فإلى أى هذه المدارس ينتمي الشاعر محمود غنيم؟

نشاط (٥)

حدد أهم الأفكار الفرعية للنص، ثم قم بتلخيصه بأسلوبك الخاص.

الْحَثُّ عَلَى السَّفرِ
لإسماعيل صبري(١)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ – يقرأ الأبيات قراءة معبرة.
٢ – يقترح عنوانًا عامًا للنص.
٣ – يستخلص الأفكار الفرعية للنص.
٤ – يستخدم الكلمات الصعبة في جمل توضح معناها.
٥ – يشرح الأبيات بأسلوبه.
٦ – يتعرف جماليات النص.
٧ – يكشف دلائل الألفاظ وإيحاءاتها.
٨ – ينظم مع زملائه الندوات طلبًا للعلم.
٩ – يشارك فى الرحلات الثقافية وزيارة المتاحف والمعالم السياحية.

(١) الْجِدُّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

اهْجُرِ النَّوْمَ فِى طِلاَبِ العَلاَءِ ... وَصِلِ الصُّبْحَ دائبًا بِالْمَساءِ
وَالْتَمِسْ بِالْمَسِيْرِ فِى كُلِّ قُطْرٍ ... رُتْبَةَ الْعَارِفِيْنَ وَالْحُكَمَاءِ
إنَّ أَمْضَى الرِّجالِ مَنْ كَانَ ... سَهْمًا نَافِذًا فِي حُشَاشَةِ الْغَبْرَاءِ

(٢) اللَّبِيْبُ مَنْ يَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ

وْاللَّبِيْبُ اللَّبِيْبُ مَنْ دَارَ فِي الأرْ ... ضِ لِعِلْمٍ يَنَالُهُ أَوْ ثَرَاءِ
إِنَّمَا الأَرْضُ وَالْفَضَاءُ كِتَابٌ ... فَاقْرَءُوْهُ مَعَاشِرَ الأَذْكِيَاءِ

(٣) بِالتَّنَقُّلِ يَزِيْدُ الْعِلْمُ

وَاقْرِنُوا الْعِلْمَ بِالسُّرَى رُبَّ عِلْمٍ ... لَمْ تَحُزْهُ قَرَائِحُ الْعُلَمَاءِ

---

(١) إسماعيل صبري "١٨٥٤ – ١٩٢٣"، يلقب بشيخ الشعراء، قاهري المولد، ينتمي إلى مدرسة الإحياء والبعث كان مبغضًا للاحتلال الإنجليزي ومسانداً للحركة الوطنية وقد أحبَّ الأدب، وعكف على دراسته، ويمتاز شعره بالرقة، وحسن الابتكار، وعذوبة الألفاظ، وبالجمال الفني.

وَأَطِيْلُوا مَا كَانَ مِنْ قِصَرِ العَيـ ـشِ بِحَثّ الرِكَابِ فِي الْأَنْحَاءِ

(٤) مَا خُلِقَ الإِنْسَانُ إِلّا لِلْحَرَكَة

خُلِـقَ الْمَـرْءُ لِلتَّنَقّـلِ فِـي الأَرْ ضِ وَلِلسَّعْي لاَ لِمَحْـضِ الثَّـوَاءِ
فَتَحَـرَّكْ بِحُكْـمِ طَبْعِـكَ أَوْ كُـنْ حَجَـرًا فِـي مَجَاهِـلِ الْبَيْـدَاءِ

جو النص

اقرأ قراءة معبرة

يقرأ المعلم النص قراءة معبرة، مع الضبط بالشكل، ثم يقرأ ومعه التلاميذ قراءة جماعية.

اقرأ واقترح

يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة ويقترح كلٌّ منهم عنوانًا عامًّا للنص، وعناوين فرعية لكل فقرة من فقراته.

فَكّرْ وتَسَاءَل.

يقسم التلاميذ إلى مجموعات، وتتولى كل مجموعة قراءة فقرة واحدة من النص ويطرحون الكلمات الصعبة، التي لم يتعرفوا معانيها وتدون على السبورة كالآتي:

معاني المفردات والتراكيب

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة		المجموعة الرابعة	
الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طلاب	طَلَب	اللبيب	العاقل والجمع أَلِبَّاء	اقرنوا	اجمعوا	المرء	الإنسان

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة		المجموعة الرابعة	
الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العلاء	الرفعة والشرف	ثراء	غنى	السرى	السير ليلاً	المحض	الخالص
دائبًا	جادًّا ومواظبًا	الفضاء	المسافة بين الكواكب والنجوم	رب	حرف جر للتقليل	الثواء	الإقامة
المسير	السَّيْر	معاشر	أهل	تحزه	تناله	حكم طبعك	بحكم نشأته
قطر	بلد أو جهة	الأذكياء	سراع الفهم	قرائح	طبائع	مجاهل البيداء	المفازات المجهولة
رتبة	مكانة			حث	شَجَّع		
العارفين	العابدين			الركاب	الإبل المركوبة		
الحكماء	العقلاء			الأنحاء	الجهات		
أمضى	أكثر حدة						
نافذًا	قاطعًا مارقًا						
حشاشة	قلب						
الغبراء	الأرض						

azhar.eg

ناقش وتذوق

اعرض الأساليب الجميلة الواردة بالنص، وناقش التلاميذ في سر جمالها مثل:

- اهجر النوم: أمر ،غرضه النصح والإرشاد.
- صل الصبح بالمساء: طباق، يبرز المعنى ويقويه.
- إن أمضى الرجال من كان سهمًا: يشبه قوة العزيمة بالسهم النافذ.
- اللبيب اللبيب: توكيد لفظي، بإعادة الكلمة بالحروف نفسها.
- إنماء الأرض والفضاء: أسلوب قصر، يدل على أهمية الكتاب، وفضل التعلم.
- كن حجرًا فى مجاهل البيداء: تعبير يدل على عدم قيمة من لا يسعى للعلم والمعرفة بتشبيهه بحجر لا قيمة له في الصحراء الشاسعة.

تأمل واشرح

يكلف المعلم تلاميذه بشرح الأبيات تباعًا، ويشاركهم للارتقاء بالأسلوب.

(١ : ٣) عليك بالجد فى طلب العلم، وهجر النوم ، ومواصلة الصبح بالمساء بغية تحصيله، وتَنَقَّلْ بين الأقطار لتبلغ مرتبة العلماء، وتعتلي مقام الحكماء، إن أقوى الرجال عزمًا مَنْ يضرب فى جنبات الأرض؛ بغية تحصيل العلم، ويمضي لغرضه كالسهم النافذ.

(٤ : ٥) العاقل من يسعى في الأرض طلبًا للعلم أو الغنى، فالكون كله عبارة عن كتاب سطرت فيه أسرار هذا الكون، فاقرءوه يا أولي الألباب.

(٦ : ٧) ولا بد من دعم علمكم بالسير والترحال ، ففي التنقل زيادة في المعرفة وادفعوا الفقر عن أنفسكم بالمشي في مناكب الأرض ، رغبة في الرزق وسعة العيش.

(٨ : ٩) وتحرك فما خلق اللَّه الإنسان إلا للحركة والسعي، لا للإقامة الدائمة والركون إلى الكسل، وإلا فإنك تخالف الطبيعة ، وتحكم على نفسك بالجهل والفقر، وتعيش كالحجر، لا قيمة لك، ولا عقل لديك.

التدريبات

١ – هات مرادف الكلمات الآتية: الحثَّ – العَلاء – دائبًا – اللبيب.

٢ – هات مضاد الكلمات الآتية: المسير – الثراء – الأذكياء – العلماء.

٣ – هات جمع المفردات الآتية: الصُّبح – المساء – اللبيب – العِلْم.

٤ – هات مفرد الجموع الآتية : العارفون – معاشر – قرائح – العلماء.

٥ – إلي أي مدرسة من مدارس الشعر ينتمي إسماعيل صبري؟

٦ – بِمَ لُقّبَ إسماعيل صبري؟

٧ – بِمَ يمتاز إسماعيل صبري؟

اقرأ الأبيات الآتية ثم اكتب (مستعينًا بها) موضوعات عن فوائد السفر والترحال.

تَغَرَّبْ عَنِ الأَوْطانِ في طَلَبِ العلا ... وَسَافِرْ فَفِي الْأَسْفارِ خَمْسُ فَوَائِدِ

تَفَرُّجُ هَمٍّ، واكْتِسَابُ مَعِيْشةٍ ... وَعِلْمٌ وَآدَابٌ وَصُحْبَةُ مَاجِدِ

فَإِنْ قِيْلَ فِي الأَسْفَارِ هَمٌّ وَكُرْبةٌ ... وَتَشْتِيتُ شَمْلٍ وارتكابُ شدائد

فَمَوت الفتى خير له من حياته ... بدار هوانٍ بين واشٍ وحاسدِ

نشاط (١)

قم بكتابة معاني الأبيات بأسلوبك الخاص.

نشاط (٢)

من خلال قراءاتك الخارجية، ابحث عن نص شعري أو نثري، يحث على طلب العلم.

نشاط (٣)

اذكر ثلاث آيات من القرآن الكريم تدل على فضل العلم والعلماء.

نشاط (٤)

قم بكتابة موضوع عن العلم والعلماء، مستشهدًا بحديثين للرسول ﷺ مع تحديد الأفكار الفرعية للموضوع.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

الكتاب

للشاعر: أحمد شوقي[1]

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ – يقرأ النص قراءة صحيحة معبرة.
٢ – يقترح عنوانًا عامًا للنص.
٣ – يستخلص الأفكار الجزئية للنص.
٤ – يستخدم المفردات الجديدة في جمل تبين معناها.
٥ – يعبر عن مواطن الجمال بالنص.
٦ – يشرح أبيات النص شرحًا أدبيًّا بأسلوبه.

الكتاب غذاء العقل؛ لأنه المرشد الحاذق الذي يعين على التفكير، ولا يُغني عنه كل مستحدثات العصر ، وما من أمة تقرأ إلا ملكت زمام القيادة ، وكانت في موضع الريادة.

(١) الكتاب أوفى صديق

أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتْبِ الصِّحَابَا ... لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلاَّ الْكِتَابَا
صَاحِبٌ إِنْ عِبْتَهُ أَوْ لَمْ تَعِبْ ... لَيْسَ بِالْوَاجِدِ لِلصَّاحِبِ عَابَا

(٢) منافع الكتاب

كُلَّمَا أَخْلَقْتُهُ جَدَّدَنِي ... وَكَسَانِي مِنْ حُلِي الْفَضْلِ ثِيَابا
صُحْبَةٌ لَمْ أَشْكُ مِنْهَا رِيْبَةً ... وَوِدَادٌ لَمْ يُكَلِّفْنِي عِتَابَا
إِن يَجِدْنِي يَتَحَدَّثْ أَوْ يَجِدْ ... مُلَلًا يَطْوِي الْأَحادِيْثَ اِقْتِضابَا

(١) أحمد شوقي من أشعر شعراء العربية، تقلّد إمارة الشعر عام ١٩٢٧م، لأنه لم يترك غرضًا من أغراض الشعر إلا وأجاده، وله مسرحيات شعرية، وثلاث قصائد في مديح النبي ﷺ وينتمي إلى مدرسة المحافظين، وتُوفي سنة ١٩٣٢م..

(٣) دعوة إلى تَخَيُّر الكتاب

تَجِـدُ الْكُتْـبَ عَلَـى النَّقْـدِ كَمَـا ... تَجِـدُ الإِخْـوَانَ صِـدْقًا وَكِـذَابَا
فَتَخَيَّرْهَـــا كَمَـــا تَخْتَـــارُهُ ... وَادَّخِرْ فِي الصُّحْبِ وَالْكُتْبِ اللُّبَابَا
صَـالِحُ الإِخْـوانِ يَبْغِيْـكَ التُّقَـى ... وَرَشِـيْدُ الْكُتْـبِ يَبْغِيْـكَ الـصَّوَابَا

جو النص

اسأل وناقش

يسأل التلاميذ عن معاني الكلمات الصعبة وتتم مناقشتها، وتدوينها على السبورة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَدل	غَيَّرَ
وافيًا	مخلصًا والجمع أوفياء
أخلفته	أبليته
حُلي	الزينة جمع حِلْية
الفضل	الشرف
رِيْبَة	الظن والشك والتهمة، والجمع رِيَب
وِدَاد	حُبّ، مصدر : وَدّ
يكلفني	يفرض عليَّ
عتاب	لوم مصدر عَتَبَ

azhar.eg

يَطْوِي	يضم (يلف بعضه فوق بعض)
اقتضاب	إيجاز ، مصدر : اقتضب
النقد	تمييز الجيد من الرديء
اللباب	الخالص من كل شيء جمع لُبّ

اقرأ ثم عَبّر بأسلوبك

يقرأ التلاميذ الأبيات، ثم يقومون بشرحها بأسلوبهم... وعلى المعلم أن يهذب الأساليب.

شرح الأبيات

(١ : ٢) أنا من استبدل الكتاب بالأصحاب لأنه صديق مخلص، لا يعيب صاحبه ولا يخالف رأيه، حتى إن عبته وخالفته في الرأي.

(٣ : ٥) كلما قرأت وأبليت الكتاب اكتسبت علمًا، وتجددت معارفي، وكساني الكتاب ثوب الفضل ، وقلدني زينة الشرف ، وصحبة الكتاب لا يداخلها شك ، والارتباط به لا يلصق بي تهمة ، ولا يفرض عليَّ لومًا ولا عتابًا، ووقتما أقبل على الكتاب بجدٍّ أفاض عليَّ بعلمه، ويوجز ويقتر على من يراه مقصرًا خاملاً.

(٦ : ٨) ليست الكتب على درجة واحدة من الإجادة ، فمنها الجيد، ومنها الرديء وكذلك الأصحاب منهم الصادق ، ومنهم الكاذب . فعلى المرء أن يحسن اختيار الكتاب الذي يقرأه، كما ينتقي الصديق الذي يصاحبه، وليحرص في كلتا الحالتين على حسن الاختيار، فالصديق الصالح لا يزيدنا إلا صلاحًا والكتاب النافع يرشدنا إلى الصواب والرأي السديد.

اقرأ وتذوق

- أنا من بدل بالكتب الصحابا: استبدال الكتاب بالأصحاب فيه تعظيم لشأن الكتاب.
- لم أجد لي وافيًا إلا الكتب: قصر الوفاء على الكتاب دون غيره ويسمى هذا أسلوب القصر، وطريق القصر النفى "لم" والاستثناء "إلا"
- عبته، لم تعبه: طباق بالنفي والإثبات، ويسمى "طباق سلب".
- كلما أخلفته: تعبير يوحى بالجد، وكثرة القراءة.
- أخلفته / جددني: طباق، قيمته البلاغية: توضيح المعنى، وتقويته.
- يتحدث / يطوي الأحاديث: طباق، قيمته البلاغية: توضيح المعنى وتقويته.
- صدقًا / كذابًا: طباق قيمته البلاغية: توضيح المعنى، وتقويته.

تدريبات

١ – ما مظاهر وفاء الكتاب، كما فهمت من النص السابق؟

٢ – للكتاب منافع عديدة، اذكر ثلاثة منها، ذكرت في النص.

٣ – لِمَ اختير شوقي وبويع أميرًا للشعر؟ ومتى حدث ذلك؟

٤ – في أى عصر عاش الشاعر؟ وما المدرسة التي ينتمي إليها؟

٥ – هات من النص السابق الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

أ – كلما أقبلت على الكتاب بهمة وعزيمة زادنى علمًا، وأغدق علىّ، ويكون شحيحًا في عطائه لكل مهمل.

ب – الكتب ليست كلها على درجة واحدة من النفع والإفادة والصدق مثلها مثل الأصدقاء.

ج - الصديق الصالح يهدي صاحبه إلى الرشاد ، والكتاب النافع يرشدنا إلى الصواب.

نشاط (١) إثرائي "أضف لمعلوماتك"

الباء: حرف جر لها معانٍ كثيرة.

فتأتي بمعنى "بَدَل" كقوله تعالى: ﴿يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأَخِرَةِ﴾ (النساء: ٧٤) وحينئذ تدخل على المتروك.

فالمتروك في الآية: الآخرة والمأخوذ: الحياة الدنيا، وقد دخلت الباء على المتروك "الآخرة".

وكذلك قوله تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١]

المتروك: الذي هو خير "المن والسلوى" وقد دخلت الباء عليه.

المأخوذ: الذي هو أدنى "البقل والقثاء والعدس والبصل والثوم" ولم تلحقه الباء.

نشاط (٢)

اقترح وقارن

اقترح عنوانًا آخر للفكرة الرئيسة للنص ثم قارن بين اقتراحك واقتراح زملائك، واختر الأفضل.

العناوين المقترحة	اسم صاحب العنوان

أفضل العناوين	اسم الفائز

واختر الأفضل.

نشاط (٣)

مستعينًا بمكتبة المعهد، اكتب عشرة أبيات من إحدى قصائد أمير الشعراء أحمد شوقي في مدح الرسول ﷺ، واذكر عنوان القصيدة، واشرح الأبيات التي أتيت بها.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

الْحَثُّ عَلَى الإِقْدَام
لِقَطَرِي بن الْفُجَاءة(١)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ – يقرأ النص قراءة صحيحة معبرة.
٢ – يقترح عنوانًا عامًا للنص
٣ – يستخلص الأفكار الفرعية للنص.
٤ – يستخدم الكلمات الجديدة في جمل تبين معناها.
٥ – يشرح الأبيات بأسلوبه.
٦ – يتعرف مواطن الجمال بالنص.
٧ – يحدد أبرز المشاعر المسيطرة على الشاعر في النص.
٨ – يصغي لشرح المعلم عند حديثه عن القيم والفضائل.

الفكرة الرئيسة:

التسلح بالقيم والمبادئ السامية يدفع المرء إلى مواجهة الأخطار ؛ وبلوغ الغايات.

النص:

(١) عتاب النفس

أقَـولُ لهـا وَقَـدْ طـارَتْ شَـعَاعَا ... مِـنَ الأبطـالِ وَيْحَـكِ لـن تُراعِـي
فإنــكِ لــو سَــأَلْتِ بَقَــاءَ يَــوْمٍ ... عَلَى الْأَجَلِ الذي لَكِ لنْ تُطاعي

(٢) الحث على الصبر

فـصبرًا فـي مجـالِ المـوتِ صَـبْرًا ... فَمَـا نَيْـلُ الخلـود بِمُـسْتَطَاع

(١) قطري بن الفجاءة، ويكنى (أبا نعامة)، ونعامة فرسه كان خطيبًا بارعًا بليغًا، وفارسًا شجاعًا قُتِلَ سنة ٧٩ هـ، بعد حروب طويلة مع الأمويين.

ولا ثَـوبُ الْبَقَـاءِ بِثَـوْبِ عِـزٍّ فَيُطْوَى عـن أخـي الْخَنَع الْيَـرَاعِ

(٣) المَوْتُ نِهَايَةُ كُلِّ حيٍّ

سـبيلُ المـوت غايـةُ كُـلِّ حَـيٍّ فَدَاعِيْـه لأهْـلِ الأرْضِ دَاعِـي
ومـن لا يُعْتَـبَط يَـسْأم وَيَهْـرم وتُـسْلِمْهُ المَنُـوْنُ إلـى انقِطَـاع

(٤) لا خير في حياة الجبان

ومـا لِلمَـرْءِ خَيْـرٌ فـي حَيَـاةٍ إذا مـا عُـدَّ مـن سَـقَطِ المَتَـاع

جو النص

اقرأ وتأمل

يقرأ المعلم النص قراءة معبرة مع الضبط بالشكل، ثم يقرأ ويردد التلاميذ معه، ثم يتأمل التلاميذ الأبيات، للوقوف على الكلمات الصعبة . ومناقشة المعلم فيها للتعرف على معناها

معاني الكلمات

شعاعًا	متفرقة "مبالغة في الفزع"
ويحك	وَيْلُك، أو هي كلمة ترحم وإشفاق
تراعى	تفزعي
مجال الموت	ميدانه
يُطْوَى	يُلَفُّ بعضه فوق بعض
الخنع	اللِّين – الذليل

اليراع	الجبان الذي لا قلب له
داعي الموت	سببه
يعتبط	يموت من غير علة
يسأم	يملُّ
يهرم	يكبر في السن
المنون	جمع المنية، وهي الموت
سقط المتاع	الرديء ، وما لا خير فيه ولا قيمة له .

شرح الأبيات

(١ : ٢) يحدث الشاعر نفسه التي أصابها الفزع حين واجهت الأبطال، ويتعجب من خوفها وفزعها، ويحثها على الإقدام، فلكل إنسان أجل معلوم، وليس في الإمكان أن يزيد يومًا أو ينتقص .

(٣ : ٤) ثم يحث نفسه على الصبر والثبات في ميدان المعركة، فالموت محتوم ولا خلود لمخلوق ، ولا يرتدي ثوب البقاء والرغبة في الحياة إلا الجبناء الأذلاء أما الشجعان فيخلعون هذا الثوب، ويبذلون الروح والدم دفاعًا عن الأوطان .

(٥ : ٦) ثم يقرر حقيقة لا شك فيها، وهي أن الموت نهاية محتومة، وهو غاية كل حي ومَنْ لم يمت شابًا، وطال به العمر يملُّ وتصيبه الشيخوخة، ويستسلم للموت بعد أن ينقطع عنه الأحباب والأصحاب، بسبب موتهم وتركه وحيدًا .

(٧) ولا فائدة ولا خير في مثل هذه الحياة، التي يشعر فيها المرء أنه لا قيمة له، ولا فائدة منه .

(اقرأ وتذوق)

– أقول لها وقد طارت شعاعا : تعبير يوحي بشدة الخوف والفزع.

– فإنك لو سألت بقاء يوم . . . . . : حكمة رائعة .

– فما نيل الخلود بمستطاع: يصور الخلود بشيء مادي، يمكن الحصول عليه .

– ولا ثوب البقاء بثوب عز : تشبيه للبقاء بالثوب يرتديه الإنسان .

– سقط المتاع : تعبير يوحي بعدم الفائدة، وبالذل والهوان .

التدريبات

١ – رسم الشاعر في قصيدته صورة لما يجب أن يكون عليه المحارب في الميدان . اذكر ملامح هذه الصورة .

٢ – في أي عصر من عصور الأدب عاش الشاعر؟

٣ – حذر الشاعر في الأبيات نفسه من عدة أمور. اذكرها بالتفصيل .

٤ – مستعينًا بمكتبة المعهد، أو بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اكتب خطبة من خطب الشاعر الذي اشتهر بالخطابة .

٥ – هات مرادف الكلمات الآتية، وأدخلها في جملة مفيدة، تبرز المعنى الذي أتيت به: شعاعًا – الأجل – الخلود – اليراع .

٦ – هات مضاد الكلمات الآتية : الخلود - طارت – تراعى – الأبطال .

٧ – اكتب كلمة موجزة لتلقيها في الإذاعة المدرسية عن الشجاعة والإقدام.

٨ – ما كنية قطري بن الفجاءة؟ وما دلالة هذه الكنية؟

٩ – ما الذي تعلمته من الدرس السابق؟ وكيف تستفيد به في حياتك؟

١٠ – احفظ الأبيات حفظا جيدًا، واقرأها على زملائك فى الإذاعة المدرسية .

نشاط (١)

ضع كل كلمة مما يلي في جمل مفيدة

(تراعى – تطاعي – الخلود – المتاع)

نشاط (٢)

أعد كتابة معانى الأبيات وفق ما فهمته

نشاط (٣)

حدد الفكرة الرئيسة للنص ، واستخرج مواطن الجمال في النص .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

azhar.eg

القسم الرابع

فنون الكتابة والتعبير

ويتضمن ما يلي :

١ – فن الإنشاء .

٢ – فن الإملاء .

٣- فن الخط.

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير: –

١ – التمييز بين التعبير الإبداعي والوظيفي .

٢ – كتابة الألف اللينة كتابة صحيحة.

٣– التمييز بين التاء المتطرفة "المفتوحة والمربوطة" .

٤ – معرفة مراحل تطور الكتابة العربية .

٥ – معرفة مزايا الكتابة العربية .

٦– تحديد عدد الحروف العربية ، وترتيبها .

٧ - تنمية الثروة اللغوية.

azhar.eg

azhar.eg

فن الإنشاء

الأهداف العامة لفن الإنشاء : –

١ – التمييز بين التعبير الإبداعي والوظيفي .

٢ – التمييز بين التعبير الحواري والوصفي .

٣ – كتابة موضوع يطلق فيه الطالب العنان لفكره وقلمه.

٤ – التمييز بين الرسائل العامة والخاصة .

٥ – كتابة موضوع لأداء مهمة أو غرض ما.

azhar.eg

تذكـــر أن

* موضوع الإنشاء يتكون من :

١ – مقدمة الموضوع . ٢ – صلب الموضوع . ٣ - خاتمة الموضوع .

وفي المقدمة يُذْكر : التعريف بالموضوع ، وتحديد الفكرة التي سيتناول من خلالها الموضوع .

أما صلب الموضوع فيكون الحديث فيه عن كل فكرة من الأفكار الجزئية، وذلك عن طريق الجمل التي تنظم لتشكل من مجموعها الفِقّرة، ومن مجموع الفِقرات يتكون الموضوع .

في الخاتمة يتم التركيز على ملخص الموضوع، والمقترحات .

ينبغي على الطالب قبل صياغة الموضوع أن يراعي ما يلي : -

١ – القراءة المتأنية الواعية عن الموضوع .

٢ – وضع أسئلة متنوعة تلم بكل جوانب الموضوع مع الإجابة عنها .

٣ – تبادل الأفكار مع الزملاء ، والمعلمين .

٤ – عمل "المسودات" وفيها يتم انتقاء الألفاظ ، وتصويب الأخطاء الإملائية والنحوية .

٥ – المراجعة والتدقيق للمسودات التي أعدها .

ثم يأتي دور الصياغة النهائية للموضوع، ويراعي فيها الطالب ما يلي :

١ – عدم الخروج عن الموضوع من خلال التركيز على الأفكار.

٢ - ترابط جمل وفقرات الموضوع ، بحيث تعبر كل فقرة عن فكرة أو أكثر .

٣ – ترابط الأفكار وتسلسلها خلال عرض الموضوع .

٤ – استعمال علامات الترقيم ؛ لتساعد على القراءة الصحيحة ، والفهم الدقيق .

ومن الأمور التي تُعِين على الإنشاء:

١ – قراءة الأعمال الأدبية .

٢ – حفظ القرآن الكريم، وكثير من الأحاديث النبوية، وما أُثِر عن العرب من شعر ونثر.

٣ – التدريب على شرح الأبيات الشعرية.

٤ – معرفة دلالات الألفاظ ، والجمل معرفة واعية.

٥ – التنوع والتعمق في القراءة .

٦ – تقوى اللَّه ﷻ قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ﴾ .

[البقرة: ٢٨٢].

❊ ❊ ❊

azhareg

نوعا التعبير

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يحدد نوعي التعبير. ٢ - يميز بين أنواع التعبير الإبداعي.

٣ -يجري حوارًا مع زميله في أحد الموضوعات.

يُصَنّف التعبير الكتابي على أساس الغرض منه إلى : التعبير الكتابي الإبداعي ، والتعبير الكتابي الوظيفي .

التعبير الإبداعي

يقصد بالتعبير الكتابي الإبداعي ذلك النوع الذي يعبر عن الأفكار والخواطر النفسية، وينقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير.

ويتسم هذا النوع بالفنية في العرض والأداء؛ فأسلوبه مصقول، وعبارته منتقاة، وفيه الرغبة في التأثير على السامع باصطناع الصور والتخيل .

كما يتسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه وخواطره النفسية، وعنصر الأصالة في التعبير الإبداعي نابع من نظرة الأديب إلى الحياة، وتفسيره الشخصي لها .

ومن مجالاته : كتابة القصة، والمسرحية، وفن المقال الأدبي ، وفن التراجم ، وكتابة القصيدة ، والوصف . إعداد المقالات، والخطب ومن ذلك :

١ – التعبير الحواري

التعبير الحواري هو الذي يُؤدي عن طريق الكلمات والجمل التي تسطر من خلال حوار قائم بين اثنين أو أكثر.

ويراعى فيه الآتي :

(أ) الالتزام باللغة العربية الفصحى .

(ب) الاستماع إلى الآراء المطروحة بعناية واهتمام .

(جـ) المناقشة الهادئة للآراء المطروحة بأسلوب علمى .

(د) الحرص على أن يكون موضوع الحوار هادفًا وهادئًا .

(هـ) الاعتناء بالرأي الراجح وعدم التعصب لرأي معين .

(و) عدم تسفيه الرأي الآخر.

(ز) الالتزام بالوحدة الموضوعية للحوار.

وفيما يلي حوار بين أستاذ وطلابه عن :

تأخير الأعمال عن أوقاتها

دخل المعلم حجرة الدراسة، وحيا طلابه بتحية الإسلام، وسألهم عن الواجب الذي كلفهم به، فاعتذر أحد الطلاب عن ذلك، فقال المعلم : يا بني، إن تأخير الأعمال عن أوقاتها ، وتراكمها ؛ يجعلك غير قادر على القيام بها جملة واحدة ، ولا تستطيع إجادتها وإحكامها ، وربما يؤدي ذلك

إلى إهمالها كلها ؛ فتكون مقصرًا ، وتصبح عالة على المجتمع ، ويضيع مستقبلك ، وهذا ما عناه الشاعر في قوله :

وَمَنْ ضَيَّعَ الأوقاتَ ضَاعَتْ حَيَاتُهُ وَعاشَ فَقِيرًا جَاهِلاً ليس يشكر

ولتأخير الأعمال عن أوقاتها أسباب كثيرة، فمن منكم يحدثنا عن بعضها :

قال عبد الرحمن: من الأسباب التي تؤدي إلى تأخير الأعمال عن أوقاتها : الصحبة السيئة، فإن كان الصاحب سيىء الخلق ، فاسد الطبع ، منحرف السلوك ، مضياعًا للوقت سرت أحواله إلى صاحبه، ويحذرنا الشاعر من هذه الصحبة فيقول :

وَاحْذَرْ مُؤاخاة الدنيء لأنه يعدي كما يعدي الصحيحَ الأجربُ

وصور الرسول ﷺ الجليس الصالح بحامل المسك ، والجليس السوء بنافخ الكير، فقال : "مثل الجليس الصالح ، والجليس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير؛ فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة". [متفق عليه].

وقال عبد اللَّه: ومن الأسباب: مجالس اللهو، والوقوف في الطرقات، وتتبع عورات الناس، فكل ذلك يؤدي إلى إضاعة الوقت، وغضب اللَّه ﷻ وَبَيّن الرسول ﷺ أثر تتبع العورات فقال: " من تتبع عورة أخيه تتبع اللَّه عورته ومن تتبع اللَّه عورته يفضحه ولو في جوف بيته" [رواه الترمذي].

وقال بعض الحكماء: "الأشرار يَتْبَعُون مساوئ الناس، ويتركون محاسنهم كما يَتْبَعُ الذباب المواضع الفاسدة".

وقال عبد الحميد: ومن الأسباب المضيعة للوقت : سوء استعمال :

"وسائل الاتصال الحديثة" ، فبعض الناس يقضي وقته في المحادثة مع الآخرين في أمور غير مهمة، وبعضهم يضيع وقته في "الألعاب"، وبعضهم يعمل جاهدًا على الوقيعة بين الناس، وإشاعة الأكاذيب، وفي هذا يقول ﷺ : "وهل يكب الناس على وجوههم أو مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم" [أخرجه الإمام أحمد في مسنده].

وقال سعيد: ومن الأسباب المضيعة للوقت : عدم الأخذ بالأسباب المؤهلة لأي عمل من الأعمال، فمثلا : يعد الطالب مضيعًا للوقت إذا أمسك بقلمه ؛ ليكتب موضوعًا في الإنشاء دون أن تكون لديه المعلومات الكافية لإعداد الموضوع إعدادًا جيدًا .

وقال عادل : ومن الأسباب: عدم احترام التخصص فبعض الناس يقحمون أنفسهم في مجال غير مجالهم مما يترتب عليه عدم الإجادة، وضياع الوقت.

وقال المعلم : جزاكم اللَّه خيرًا يا أبنائي ما قلتموه كلام مفيد، ولكني أود أن أشير إلى أن بعض الأقوال السابقة لم تلتزم بوحدة الموضوع ؛ ولكنها خلطت بين السبب وأثره، فغضب اللَّه، وجزاء من تتبع عورات الناس، وجزاء من يؤذي الناس بلسانه، من قبيل الآثار وليس من قبيل الأسباب .

تدريبات

١ – استخرج من الموضوع السابق الكلمات التي تحتاج إلى توضيح، ورتبها هجائيًّا، واذكر معناها.

٢ – تخير من الموضوع خمس كلمات، واذكر مضادها.

٣ - لخص الموضوع السابق مكتفيًا بالأسباب التي تؤدي إلى تأخير العمل عن وقته .

٤- وَاْحْذرْ مُؤاخاة الدنيء لأنه يعدي كما يعدي الصحيح الأجربُ

(أ) اذكر معنى؟ "مؤاخاة" ومضاد "الدنيء".

(ب) اشرح البيت بأسلوبك مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٥ – اكتب في كل معنى من المعاني الآتية عن السبب والنتيجة المترتبة عليه.

(أ) الغيبة .

(ب) الصدق .

(جـ) رحلة قمت بها إلى أحد المعالم الإسلامية.

٦ – لتأخير الأعمال عن أوقاتها أسباب ، وآثار، ومعالجة، فإلى أيها تنتمي الأفكار التالية :

(أ) الانشغال بثانويات وهوامش الأعمال عن أصولها ؟

(ب) ضياع العمر بغير فائدة، أو بفائدة لا تذكر؟

(جـ) الانفراد بالرأي وعدم المشورة؟

(د) الاحتراز عن المعاصي مع الإكثار من الطاعات ؟

٧ – (أ) الابتدائية .

(ب) الإعدادية .

(جـ) الثانوية .

اكتب عن الإنجازات التي قمت بها وأنت في المرحلة (أ) وما أنت عليه في المرحلة (ب) وما تتمناه في المرحلة (جـ) مستخدمًا الأفعال المناسبة

للزمن الذي تكتب عنه مستعملاً علامات الترقيم المناسبة؛ فيما لا يقل عن خمسة أسطر في كل موضوع من الموضوعات السابقة.

٨ - اكتب رأيك في خمسة أسطر عن كل معنى من المعاني التالية:

(أ) الإذاعة الصباحية .

(ب) المكتبة .

(جـ) مباراة في كرة القدم فزت فيها .

(د) شبكة الاتصالات العالمية .

(هـ) التأخير عن المواعيد الصباحية.

(و) التثبت من الأخبار.

٩ – اكتب قصة قصيرة مستخدمًا علامات الترقيم؟

١٠ - ناقش زميلك في قيمة الوقت .

١١ – اكتب حوارًا مع صديقك عن دور الأزهر الشريف في نشر رسالة الإسلام السمحة .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

٢ – التعبير الوصفي

أهداف الموضوع:
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١ – يميز بين التعبير الوصفي والتعبير الحواري.
٢ -يكتب موضوعًا يصف فيه موقع مصر الجغرافي.

التعبير الوصفي من أهم موضوعات التعبير وفيه يقدم الكاتب صورة حية لما يقع تحت حواسه ، وما يمر بخاطره .

فمن الأوصاف التي تقع تحت الحواس :

(طويل – قصير – أبيض – أسود. . . .).

ومن الأوصـاف التي تمر بالخاطر وهي الأوصاف التي تدرك بالعقل :

(صادق - حزين - طيب القلب- هاديء) .

ومما ينبغي أن يراعي في التعبير الوصفي ما يلي :

١ – استخدام الأساليب الفصيحة.

٢ – تخير الأوصاف والألفاظ الملائمة.

٣- استعمال الألفاظ والتشبيهات الدقيقة.

٤ – البعد عن الغلو والإسراف في استعمال الألفاظ.

٥ – ويفضل في التعبير الوصفي استخدام :

(أ) الأوصاف الحسية متى أمكن ذلك .

(ب) الأوصاف التي تعبر عن البيئة.

أسنانه شيء يتولد منه الدود، فيخرج من الماء ويفتح فاه مستقبل الشمس فيأتيه طائر من الطيور ويدخل فاه ، ويلتقط ما في خلل أسنانه، فإذا رأى صيادًا رفرف وصاح وأخبر التمساح حتى يرجع إلى الماء، فإذا أحس التمساح أنه نقى خلال أسنانه أطبق فاه على الطائر، ليأكله، وقد خلق الله تعالى على رأس ذلك الطائر عظمًا أحَدّ من الإبرة فيضرب به حنك التمساح؛ فيرفع حنكه فيطير الطائر .

٣ – وصف الفيل

الفيل[١] حيوان ظريف، بهي نبيل، من أعظم الحيوانات، وربما كان في فمه ثلثمائة سن، صنع اللَّه في خلقته عجائب قدرته، وهو أن رقبته لما كانت قصيرة خلق اللَّه لها خرطومًا طويلا يقوم مقامها يرفع العلف، والماء إلى فمه به، ويدور على جميع بدنه كما تدور يد الإنسان ، ويضرب به ، وله أذنان كبيرتان متحركتان، يدفع بهما الذباب، والبق عن فمه، فإن فمه مفتوح دائما، فلو دخل شيء من البق أو الذباب إلى فمه لهلك، وليس له من المفاصل إلا مفصل الكعب ، والكتف والفخذ ، ويضع لسبع سنين ولدًا مستوي الأعضاء ، والفيل يعادي الحية إذا رآها يقتلها تحت رجله، والحية تلدغ الفيل تهلكه ، وإذا وقع على جنبه لا يستطيع القيام فتخبر الفيلة بعضها بعضًا ؛ فيأتيه الفيل الكبير يجعل خرطومه تحته، وسائر الفيلة يعاونونه حتى ينتصب على قوائمه، والفيل إذا أراد قلع شجرة يلف خرطومه عليها،

(١) الإمام القزويني في كتابه (عجائب المخلوقات) "بتصرف".

(جـ) التشبيهات الواضحة .

وفيما يلي نماذج للتعبير الوصفي :

١ – وصف صديق لصديقه

قابلت صديقي أحمد، وهو طالب في مثل عمري ، وجهه أبيض، و عيناه زرقاوان ، لا طويل ولا قصير ، ولا سمين ولا نحيف ، يغلب عليه الهدوء، إذا ابتسم كشفت شفتاه عن أسنان ناصعة البياض، أخبرني أنه يحب القراءة والحوارات الهادفة، والصدق في الحديث ، والوفاء بالوعد .

٢ – وصف التمساح

التمساح[١] حيوان (بر مائي) على شكل الضب، وهو من أعجب حيوانات الماء، له فم واسع، وستون نابًا في فكه الأعلى، وأربعون نابا في فكه الأسفل، وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضه في بعضه عند الانطباق، ولسان طويل ، وظهره كظهر السلحفاة، له أربعة أرجل ، وذنب طويل، رأسه ذراعان ، وغاية طوله ثمانية أذرع ، يحرك فكه الأعلى عند المضغ بخلاف سائر الحيوانات ، ولا يقدر أن يلتوي ، ولا أن ينقبض ؛ لأنه ليس لظهره خرزات ، بل ظهره قطعة واحدة .

وإذا رأى إنسانا على طرف الماء، يمشي تحت الماء إلى أن يقترب منه، ثم يثب وثبة واحدة يأخذه، وبيضه كالطيور، وإذا أكل يبقى في خلل

(١) الإمام القزويني في كتابه (عجائب المخلوقات) "بتصرف".

ويقلعها من أصلها ، وقالوا : ربما يعيش الفيل أربعمائة سنة.

"حكي" أن رجلًا فيالًا ضرب فيلًا، فقالوا له: لا تنم حيث ينالك ؛ فإنه حيوان حقود فشد الفيال الفيل إلى أصل شجرة ، وأحكم وثاقه وتنحى عنه ونام، وكان لذلك الفيال شعر كثير منفوش، فتناول الفيل بخرطومه غصنًا، ووضعه على رأس الفيال، ولوى به حتى ظن أنه تشبث به، ثم جذب الغصن جذبة قوية ، فإذا الفيال تحت قوائمه فخبطه خبطًا هشمه .

تدريبات

١ – استخرج من الموضوعات السابقة الصفات الحسية والصفات المعنوية، واذكر مضادها مرتبًا إياها ترتيبًا هجائيًّا .

٢ - اكتب نموذجًا تصف فيه يومًا رياضيًّا قضيته وسط زملائك في المعهد.

٣ - اكتب موضوعًا تصف فيه رحلة قمت بها أنت وزملاؤك بالمعهد.

٤ – صف ما رأيته في حديقة الحيوان .

٥- اكتب عن مشهد من المشاهد التي أثرت فيك.

٦ -عَبّر عن الفرق بين الأوصاف الحسية والمعنوية.

٧ - اكتب الاسم الذي تنطبق عليه أوصاف كل فقرة من الفقرات التالية، مستخدمًا الأدلة والبراهين على ما تذكر من الفقرة نفسها، ثم سطر بقلمك فقرة أخرى تذكر فيها بعض الصفات التي تراها مميزة، وموضحة لهذا المسمي :

(أ) هو كتاب المسلمين الأكبر، ودستورهم الأعظم، وديوان العالم الأغـــر، وشِرْعة الإنسانية الســمحاء، ووحي الســماء الذي نزل به الروح

الأمين على سيدنا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين "صلوات اللَّه وسلامه عليه" .

(ب) هو قلعة العلم والعلماء، يأتي إليه الدارسون من شتى بقاع الدنيا ؛ لينهلوا من علومه ويتخذوا من منهجه الوسطي منهجًا يعينهم على فهم علوم الدين، واللغة فهما صحيحًا، تخرج فيه علماء أجلاء ملئوا الدنيا نورًا .

(جـ) هو الشاعر الذي يلقب بأمير الشعر، ولد بمصر، تعلم في مدارسها، وكان شاعرًا لا يشق له غبار، ضرب في كل فن، فأصاب ، وله نثر أشبه بالنظم، وله روايات تاريخية، وملاحم رائعة ، توفي سنة ١٩٣٢م.

(د) هو قول موجز، يجري على الألسنة، وارد في حادثة، أو مستمد من ملاحظة البيئة، أو مرتبط بأشخاص اشتهروا بصفات محبوبة أو مكروهة، ويضرب في موقف يشبه الحالة التي ورد فيها مع المحافظة على لفظه وضبطه.

(هـ) تقع في الركن الشمالي الشرقي لقارة أفريقيا، تشتمل على جزء مبارك في قارة آسيا ، وتطل بسواحلها الشمالية على البحر المتوسط، وبسواحلها الشرقية على البحر الأحمر، ويحدها من الغرب ليبيا ، ومن الجنوب السودان.

(و) هو المسجد الذي بارك اللَّه حوله ، وأول القبلتين في الصلاة ، وثاني الحرمين في البناء ، وأحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال ، والصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة ، ويقع في قارة آسيا ، وبالتحديد في دولة فلسطين .

التعبير الوظيفي

أهداف الموضوع:
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١- يحدد مجالات التعبير الوظيفي.
٢ - يميز بين الرسائل العامة والخاصة.

يقصد بالتعبير الوظيفي : ذلك النوع الذي يحتاج إليه الإنسان في مختلف مواقف الحياة العلمية ، والعملية ، والاجتماعية ، من كتابة تقرير ، أو بحث، أو برقية، أو رسالة رسمية أو شخصية، أو ملء استمارات، وكتابة مذكرات . .

ويمتاز هذا النوع بأنه أكثر تحديدًا واختصارًا في توصيل الأفكار والمعلومات، ولا يهتم بأساليب التجميل اللغوي واللفظي، أو التركيز على الرمز والخيال ، والعاطفة، وإنما يوجه جُلَّ اهتمامه على الوضوح والدقة، وكثيرًا ما يخضع لأنماط معينة متفق عليها .

و من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي مايلي :

كتابة الرسائل ، وكتابة البرقيات ، والملخصات ، والمحاضرات ، وكتابة اللافتات ، والإعلانات ، وملء الاستمارات وغير ذلك . . . . وإليك نماذج منها :

كتابة المراسلات

المراسلات ، وتعرف بالمكاتبات ، وهي مخاطبة الغائب بلسان القلم لأغراض متنوعة.

ومن فوائدها أنها تعد وسيلة من الوسائل التي تؤدي إلى :

١ – الإبانة عن فكر الكاتب وعاطفته .

٢ – التقارب بين الناس ، وتقوية الصلات بينهم .

٣ – الإنابة عن صاحبها في قضاء الأغراض .

ومن خواص الرسائل :

١ – البساطة والجلاء ، أي جعل الكلام خاليًا من التكلف ، والعدول عن الكلام المغلق ، والتشابيه المستبعدة، والتراكيب الملتبسة إلى الكلام الصريح المهذب.

٢ – الإيجاز، أي البعد عن الحشو، والتطويل .

٣ – الملاءمة، أي اختيار الألفاظ والأساليب التي تلائم المخاطب .

والرسائل نوعان : رسائل عامة ، ورسائل خاصة .

أولًا : الرسائل العامة

والرسائل العامة، أو الرسائل الرسمية، أو الحكومية، هي نوع من الرسائل عرف منذ العهد النبوي ، فقد كان الرسول ﷺ يكتب إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام، وكتب الخلفاء من بعده إلى عمالهم وقوادهم ، وصارت منذ العصر الأموي فَنًّا، اختص به جماعة فرغوا له. ومن أمثلة ذلك : كتاب رسول اللَّه ﷺ إلى هرقل عظيم الروم وورد فيه:

"من محمد رسول اللَّه إلى هرقل عظيم الروم :

أما بعد

فأسِلم تسلم يؤتِك اللَّه أجرك مرتين وإن تَتَولَ فإن إثم الأكارين[1] عليك".

فلما ترجم له الكتاب. وهو دعوة واضحة للدخول في الإسلام لم يغضب، ولم تثر ثائرته، بل رد على الرسالة ردًّا جميلًا.

ومن أمثلة ذلك أيضًا: الطلبات المقدمة للهيئات والإدارات، مثل طلب الالتحاق بجماعة الخطابة في المعهد الأزهري، وطلب الالتحاق بجماعة الإذاعة الصباحية.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف

منطقة ..... الأزهرية

معهد ..... الإعدادي

صاحب الفضيلة شيخ معهد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب في الالتحاق بجماعة الخطابة بمعهدنا؛ ومستعد لاجتياز الامتحان المقرر من قبل فضيلتكم.

مقدمه .....

تحريرًا في

الطالب بالصف

(١) الأكارين: الرعايا الذين يتبعونه وينقادون لأمره.

azhar.eg

ثانيًا : الرسائل الخاصة

أهداف الموضوع:
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١ – يحدد عناصر الرسائل الإلكترونية.
٢ – يحدد عناصر كتابة البرقية.
٣ – يكتب رسالة إلكترونية لأحد أقاربه.

الرسائل الخاصة، أو الرسائل غير الرسمية، وهي التي يكتبها الكاتب إلى صديق له، أو نحو ذلك، وهي تصور كثيرًا من آراء الناس وعاداتهم، وأخلاقهم، وأحوال المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن ذلك :

١ – الرسائل (الإلكترونية)

وينبغي أن يراعى في الرسائل (الإلكترونية) ما يلي :

(أ) تحديد عنوان الرسالة بدقة، لأنه أول ما يظهر لدى المستلم .

(ب) الدخول في صلب الموضوع مباشرة؛ لأن مستلم الرسالة يبادر دائمًا إلى معرفة المطلوب .

(جـ) التنسيق الجيد ويكون باختيار نوع وحجم الخط المناسب، وجعل خلفية الرسالة بيضاء لأنها الأنسب .

(د) مراجعة نص الرسالة قبل إرسالها .

وأهم ما يجب كتابته داخل رسالة البريد "الإلكتروني".

(أ) عنوان الرسالة ويكتب في خانة الموضوع .

(ب) (البسملة).

(جـ) البدء باسم المرسل إليه إن كان معلومًا، بذكر اسمه، ولقبه، وإن كان غير معروف الاسم يبدأ بكلمة عامة، مثل: سيدي العزيز، أو سيدي الفاضل .....

(د) جملة الترحيب.

(هـ) الموضوع.

(و) جملة ختامية.

(ز) الختام، وفيه اسم المرسل، ورقم هاتفه، ومهنته، وعنوانه.

٢ـ كتابة البرقية

البرقية هى عبارة عن رسالة موجزة تعبر عن فكرة معينة، مثل: "التهنئة – الدعوة إلى حفل – المواساة – التعزية".

وعند كتابة البرقية يراعى ما يلى:

١- كتابتها باللغة العربية الفصحى.

٢- الإيجاز فى مضمونها.

٣- كتابة اسم المرسل إليه، وعنوانه فى أعلى الصفحة ناحية اليمين.

٤- كتابة اسم المرسل، وعنوانه أسفل الصفحة جهة اليسار.

٥- تسجيل اليوم والتاريخ أسفل الصفحة جهة اليمين.

نموذج التهنئة بالنجاح

اسم المرسل إليه .....

العنوان .....

علمت نبأ نجاحك، وقد سعدت بهذا النبأ كلَّ السعادة، وأنت جدير بذلك؛ لأنك مثال للطالب المتفوق.

أخوك .....

العنوان .....

نموذج دعوة لحضور حفل الزفاف

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

يتشرف السيد ..... والسيد .....

بدعوتكم لحضور حفل زفاف نجل الأول وكريمة الثاني

وذلك بمشيئة اللَّه تعالى فى تمام الساعة ..... مساء يوم ..... الموافق ..... والعاقبة عندكم فى المسرات

بمقر دار .....

نموذج دعوة لتكريم حفظة كتاب الله تعالى

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف

منطقة ..... الأزهرية

معهد ..... الإعدادي

السيد ..... ولى أمر الطالب/ .....

يشرفنا أن ندعو سيادتكم لحضور حفل تكريم حفظة كتاب اللَّه تعالى، وذلك فى يوم ..... الموافق ..... علمًا بأن نجلكم فاز بالمركز ..... فى المسابقة التى عقدت فى ..... ندعو اللَّه أن يوفق الجميع لما فيه الخير.

نموذج تعزية

اسم المرسل إليه .....

العنوان .....

نسأل اللَّه لفقيدكم الرحمة، ولكم الصبر والسلوان والبشرى الحسنة التى جعلها اللَّه تعالى للصابرين فى قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ [البقرة: ١٥٥، ١٥٦]

تحريرًا في ..... اسم المرسل .....

كتابة الإعلان

الإعلان هو مادة بصرية تجذب انتباه الناظر للتعرف على محتواها الذي يقدم في هيئة نص مكتوب، أو صورة ثابتة أو متحركة.

الخطوات:

١- تحديد الموضوع الذي يراد الإعلان عنه.

٢- استخدام كلمات دقيقة، وفصيحة تعبر عن المعلن عنه، وتجذب الانتباه من أمثال (مفاجأة – عاجل – لا يفوتك – احرص على – فرصة لا تعوض – بشرى سارة)

٣- تحديد زمن ومكان الموضوع الذي يراد الإعلان عنه.

٤- الإيجاز غير المخل.

فرصة

رحلة إلى الأقصر لمدة أسبوع ابتداءً من يوم ..... حتى يوم .....
للاشتراك اتصل بالمشرف الاجتماعي

لا يفوتك

لا يفوتك حضور ندوتنا الثقافية الخميس القادم بمكتبة المعهد.
الساعة الثانية ظهرًا
أسرة الصحافة

aznareg

كتابة اللافتة

اللافتة وسيلة إرشادية توضع في مكان ملائم، ويشترط فيها أن.

١- تكتب باللغة العربية الفصحى.

٢- تكون موجزة ودقيقة.

٣- تتلاءم ومضمونها من حيث الإضاءة والخلفية والخط.

٤- تستخدم فيها الصور كوسيلة إيضاحية.

ومن أمثلتها:

احرص على نظافة معهدك

اتبع قواعد المرور

لا تزعج الناس بآلات التنبيه

azhar.eg

هذا المكان مخصص لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة

لا تكتب "لافتة" في متجرك بغير اللغة العربية

لا تستخدم العامية فى كتاباتك

تدريبات

١- اكتب تقريرًا مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة عن كلٍّ مما يأتي:

(أ) رحلة قمت بها إلى الأقصر.

(ب)أداء الإذاعة الصباحية في شهر نوفمبر.

(جـ)ملتقى ثقافي عن القراءة الحرة.

(د)ما تقدمه الشبكة الدولية من خدمات تعليمية.

٢- اكتب طلبًا لمرفق "الكهرباء" الذي تتبعه؛ لعمل صيانة لـ"عداد" الإنارة.

٣- اكتب برقية تهنئة لصديق لك:

(أ) نجح في الامتحان.

(ب) فاز في المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم.

٤- اكتب إعلانًا تدعو فيه زملاءك إلى:

(أ) حضور الندوة الثقافية في معهدك.

(ب) رحلة تقوم بها إلى قلعة صلاح الدين.

(جـ) عمل بحث في متطلبات المجتمع.

azhar.eg

٥- اكتب ملخصًا عن موضوع من موضوعات المطالعة لتعرضه على زملائك في الإذاعة الصباحية.

٦- اكتب "لافتة" تحدد فيها:

(أ) مكان المكتبة في المعهد.

(ب) قبلة الصلاة في مسجد المعهد.

٧- فى أى مجال تكتب كل "لافتة إرشادية" من اللافتات التالية:

(أ) اتبع قواعد المرور وآدابه.

(ب) احرص على نظافة معهدك.

(ج) لا تقطف زهور الحديقة .

(د) وقت الفراغ محسوب من عمرك.

٨- إلى مَنْ يوجه كل نموذج من النماذج التالية :

(أ) مرحبًا بالمولود الجديد، وندعو اللَّه أن يجعل حياته سعيدة طيبة.

(ب) زواج مبارك، وحياة طيبة، وسعادة دائمة "بإذن اللَّه تعالى".

(جـ) علمت نبأ نجاحك، وسعدت به، وأرجو من اللَّه ﷻ أن يوفقك لما يحبه ويرضاه.

٩- صوب الأخطاء الإملائية في كل نموذج من النماذج التالية :

(أ) ندعوا لك بالتوفيق والنجاح .

(ب) إتجاه الجيزة .

(ج) نظافة الكتاب تدل على نظافة صاحبة .

(د) الدعوى عامة لحضور الحفل.

azhar.eg

١٠- اكتب ما تعرفه عن:

(أ) الإعلان . (ب) اللافتة .

(جـ) البريد الإلكتروني. (د) الرسائل العامة .

(هـ) الرسائل الخاصة . (و) البرقية .

١١- ميز بين الرسائل العامة والخاصة .

١٢- ما خصائص كتابة الرسائل العامة؟

١٣- وضح عناصر كتابة البرقية.

١٤- اكتب إعلانًا مراعيًا خطوات كتابته.

١٥- ما شروط كتابة اللافتة؟

١٦- اكتب برقية تهنئة لصديقك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

١٧- أين توضع اللافتات التالية:

(أ) ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾[الأعراف: ٣١]؟

(ب) يد اللَّه مع الجماعة؟

(جـ) حافظ على نظافة معهدك ؟

(د) الوحدة خير من قرين السوء ؟

(هـ) اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين؟

(و) اللهم افتح لي أبواب رحمتك ؟

(ز) ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾[الزخرف: ١٣]؟

(ح) ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴾[الحجر: ٤٦]؟

(ط) العدل أساس الملك ؟

❊ ❊ ❊

azhar.eg

فن الإملاء

الأهداف العامة لفن الإملاء : –

١ – كتابة الألف اللينة المتوسطة بشكل صحيح.

٢ – كتابة الألف اللينة المتطرفة بشكل صحيح.

٣ - التمييز بين الألف اللينة والألف المتطرفة.

٤ – التمييز بين الألف المتطرفة في الأسماء والأفعال والحروف .

٥ – التمييز بين التاء المتطرفة (المفتوحة والمربوطة)

azhar.eg

azhar.eg

تذكر أن

أولاً- همزة الوصل تكون في :

١ – الحرف (أل) وحركتها الفتح .

٢ - الأسماء العشرة المسموعة، وهي (اسم – است – ابن – ابنة – ابنم – امرؤ – امرأة – اثنان – اثنتان – ايمن في القسم) [١] وحركتها الكسر إلا في "ايمن" ففيها الفتح .

٣ - الماضي الخماسي والسداسي ، و مصدرهما، و حركتها الكسر .

٤ – أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، وحركتها الكسر إلا في أمر الثلاثي مضموم العين في المضارع ، ففيه تكون الهمزة مضمومة مثل : اكتب - اخرج .

وهمزة القطع تكون في غير مواضع همزة الوصل . .

ثانيًا – الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف علة لها أحوال ثلاثة :

١ – الهمزة المسبوقة بياء ساكنة :

إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة رسمت على نبرة سواء أكانت الهمزة مضمومة، مثل، هذا شيئك . أم مفتوحة، مثل : خذ شيئًك، أم مكسورة، مثل : اكتف بشيئك ، ومثل : هيئة ، وبيئة ، وخطيئة ، ويجيئك ، وجيئل وهو الضبع).

(١) عند جمع كلمتي "ابن واسم" تكون همزتهما قطعًا مثل (أبناء وأسماء).

٢ - الهمزة المسبوقة بواو ساكنة أو مشددة.

إذا سبقت الهمزة بواو ساكنة رسمت مفردة إن كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل : إنَّ وضُوءَك – وضوءُك - السموءل – توءم – السَّوءَى . والواو المشددة كالواو الساكنة، مثل : إن تبوُّءك – تبوُّءُك.

٣ - الهمزة المسبوقة بألف .

إذا سبقت الهمزة بألف رسمت مفردة إذا كانت مفتوحة، مثل : تفاءَل – تضاءَل – خذ رداءَك – وهما جاءا - وعليهما رداءان .

ثالثًا- الهمزة المتوسطة الساكنة :

إذا كانت الهمزة ساكنة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فترسم على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحًا، مثل : رَأْى – رَأْس – كَأْس – بَأْس.

وإذا كان ما قبلها مكسورًا رسمت على نبرة، مثل: بئر – ذِئْب – مِئذَنة – بِئْس.

وإذا كان ما قبلها مضمومًا رسمت على واو، مثل ، يُؤْمن، مُؤْمن – مُؤْلم – مُؤْنس.

رابعًا : الهمزة المتوسطة المكسورة :

إذا كانت الهمزة مكسورة رسمت على نبرة مطلقًا، سواء كان ما قبلها ساكنًا، مثل : أسئلة – مسائل، أم متحركًا بأي حركة، مثل سئم – سُئِل .

وكذلك إذا كان بعدها (ياء) مثل : أنت تتوضئين .

خامسًا – الهمزة المتوسطة المضمومة :

١ – إذا كانت الهمزة مضمومة، وليس بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها واو) رسمت على واو، مثل: يَرْؤُف – أَؤلقى – الترؤَّس – أرْؤُس.

٢ – أما إذا كانت الهمزة مضمومة، وكان بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها واو) فلذلك صورتان :

الصورة الأولى – إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على المتسع، أو على نبرة، وهو الأكثر استعمالًا، مثل : مسئول – قئول – صئول.

الصورة الثانية – إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على السطر، مثل :

رءوف – يقرءون – رءوس.

واشتهر هذا الرسم في: رءوس ، وفئوس ، وشئون .

وفي غير المشهور: رسمها ؛ هكذا : رؤوس – قؤول – شؤون .

سادسًا – الهمزة المتوسطة المفتوحة :

١ – إذا كانت الهمزة مفتوحة، وليس بعدها مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها ألف) رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، مثل سَأل – لؤي – فِئة.

فإذا كان ما قبلها ساكنًا صحيحًا رسمت على ألف، مثل: يَجْأَر – يَثْأَر – يَسْأَل وبعضهم يكتب : مسألة على نبرة، هكذا : مسئلة، أو على متسع، وهذا الرأي غير معمول به .

٢ – فإذا كانت الهمزة بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها ألف) فلذلك صورتان :

الصورة الأولى – إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على نبرة، مثل : مكافئات ، ملجئان .

الصورة الثانية – إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على السطر، مثل :

جزءان – قرءان (تثنية قرء) – القرءان الكريم – قرءا - يقرءان – لم يقرءا .

ولكن الأحسن المشهور في مثل هذه الكلمات أن تحذف صورة هذه الهمزة إن كان لها صورة، وتكتب الهمزة ألفًا، ويعوض عن الألف التي بعدها مدة عليها ، مثل مكافآت ، ملجآن – جزآن – قرآن – قرآ.

إلا إذا كان ما قبلها مضمومًا فترسم على واو، مثل : فؤاد – سؤال .

سابعًا- الهمزة المتطرفة إن كان ما قبلها متحركًا : رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحًا رسمت على ألف، مثل : قرأ – أنبأ - يلجأ .

فإن كان ما قبلها مضمومًا : رسمت على واو ، مثل : تكافؤ – تباطؤ إلا إذا كان ما قبلها مشددًا مضمومًا فترسم على السطر كراهية اجتماع المثلين ، مثل : التبؤُّء.

فإن كان ما قبلها مكسورًا : رسمت على نبرة، مثل : المبتدئ، المستهزئ - القارئ .

وإذا كان ما قبلها ساكنًا : رسمت على السطر، مثل : دفء – بطء –شيء – فيء – النشء .

ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١ـ الفصلة (،)	١ـ بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١ـ الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢ـ بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢ـ لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان في عمله.
	٣ـ بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣ـ الشمس الساطعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار المتفتحة.
	٤ـ بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤ـ إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥ـ بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالًا.	٥ـ إن في بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا.
	٦ـ بعد المنادي.	٦ـ يا محمد، اتقِ الله.
٢ـ الفصلة المنقوطة (؛)	١ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١ـ إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢ـ بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢ـ فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مجد في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣ـ النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلّ ودل، ولم يَطُلْ فَيُمَلّ.
٤ـ النقطتان (:)	١ـ توضع بين القول ومقوله.	١ـ قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
	٢ـ بين الشيء وأقسامه.	٢ـ اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣ـ أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم ، وفعل، وحرف.
٥ـ علامة الاستفهام (؟)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٦ـ علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم ...	يالله ! ـ نجحت في الامتحان! ـ اللهم إنا نستغفرك ونستهديك!ـ الصلاة الصلاة! ـ نعم دليلًا القرآن!.
٧ـ القوسان ( ) أو الشرطتان ـ ـ	يوضعان للجملة المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة ـ (حرسها الله) ـ عاصمة مصر . حُلْوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة
٨ـ علامة التنصيص « »	يوضع بين قوسيها كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[1].
٩ـ الشرطة (ـ)	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر.	أولًا ـ ثانيًا ـ ثالثًا ـ
١٠ـ علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الأصلية ... الظاهرة سور القرآن الكريم ... سورة
١١ـ علامة المماثلة (//)	توضع أسفل الكلام المماثل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول ـ أن يكون بالغًا الثاني ـ // // عاقلًا الثالث ـ // // سميعًا بصيرًا الرابع ـ // // قد بلغته الدعوة

❋ ❋ ❋

(١) سورة النصر . الآية: ١.

الألف اللينة

أهداف الموضوع:
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١ – يحدد المقصود بالألف اللينة.
٢- يميز بين رسم الألف اللينة بالألف أو بالياء.
٣- يبين حكم اتصال ما الاستفهامية بالألف اللينة.

الألف اللينة، هى الحرف "الثامن والعشرون" من حروف الهجاء، ولا تكون إلا ساكنة مفتوحًا ما قبلها ، وهى بذلك حرف علة ، ولين ، ومد ، وتكون متوسطة ، كما في : قال ، وباع ، ومتطرفة ، كما في : دعا وسعى .

أولا : الألف المتوسطة

الأمثلة :

قال المعلم لأحد الطلاب : لِمَ تتساهل في دروسك ؟ وعلام تعتمد في الامتحان إن كنت غير مذاكر لدروسك ؟ فإلام هذا السير؟ وحتام ذلك الأمر؟ وإلى مه يئول بك هذا التساهل؟ واعلم يا بني أنه من باع نفسه للإهمال ، فمصيره الحسرة والندامة .

الإيضاح :

بالنظر إلى الألف اللينة فى الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح ما يلي :

١ – أن الألف في "قال ، وباع" رسمت بالألف لأنها متوسطة حقيقة وذلك لمجيء اللام بعد الألف في "قال" ومجيء العين بعد الألف في "باع".

٢ - أن الألف في الكلمات: "علام – إلام – حتام" وكذلك "بمقتضام" رسمت بالألف؛ لأنها متوسطة حكما ، ألا ترى أن الأصل في هذه الكلمات الأربع قبل أن تتصل بـ"ما" الاستفهامية، إنما هو: "على – إلى – حتى – بمقتضى"فلما اتصلت بها "ما" الاستفهامية صارت في حكم الكلمة الواحدة.

أما إذا اتصلت "ما" الاستفهامية بـ "هاء" السكت ؛ فترسم ألف الكلمة التي قبلها ياء، كما في : "إلى مه – على مه – حتى مه – بمقتضى مه" ؛ لأن "ما" الاستفهامية المتصلة بـ"هاء" السكت تصير في حكم الكلمة الواحدة ؛ فيضعف بذلك اتصالها بما قبلها .

القاعدة : كل ألف وقعت متوسطة حقيقة أو حكمًا ترسم بالألف.

تدريبات

١ – (أ) إلى مه يئول بك إهمالك ؟

(ب) إلام يئول بك إهمالك ؟

لم رسمت الألف اللينة ياء في "إلى" في المثال الأول ، ورسمت ألفا في "إلام" في المثال الثاني ؟

٢ - دعاهم وسقاهم لبنًا

لم رسمت الألف اللينة في الكلمتين السابقتين ألفًا مع أن أصلها الواو في "دعاهم" وأصلها الياء في "سقاهم" ؟

٣ - اكتب عبارة مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة، على أن تكون هذه العبارة مشتملة على :

(أ) ألف لينة متطرفة في فعل . (ب) ألف لينة متوسطة في فعل .

(جـ) حرف جر متصل بـ "ما الاستفهامية" .

(د) حرف جر منفصل عن "ما" الاستفهامية المتصلة بهاء السكت .

٤ – اكتب ملخصًا عن كيفية رسم الألف المتوسطة مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة .

٥ – (علام – إلام - حتام – بمقتضام) .

استفهم بالكلمات السابقة في جمل من عندك مستخدمًا علامات الترقيم .

٦ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

(أ) ترسم الألف المتوسطة ياء إذا كان أصلها الياء . ( )

(ب) علام تعتمد في الامتحان وأنت لم تذاكر ؟ ( )

(جـ) إلا مه تسير ؟ ( )

(د) ترسم الألف المتوسطة ألفًا. ( )

(هـ) الألف في "قال" متوسطة حكمًا . ( )

(و) الألف في "علام" متوسطة حكمًا . ( )

(ز) الألف في "دعا ، وسعى" متطرفة حكمًا . ( )

٧ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) ألف لينة متطرفة حقيقة.

(ب) ألف لينة متطرفة حكما .

(جـ) ألف لينة متوسطة حقيقة.

azhar.eg

ثانيًا: الألف المتطرفة

(أ) الألف المتطرفة في الأسماء

أهداف الموضوع:
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١ – يكتب أمثلة الألف المتطرفة في الأسماء.
٢ – يميز بين الألف المتطرفة في الأسماء، والأفعال، والحروف.
٣ – يبين حكم الألف إذا جاءت ثالثة في اسم معرب.
٤ – يبين حكم الألف إذا جاءت رابعة في صفة وسبقت بياء.
٥ – يبين حكم الألف إذا وقعت رابعة أو أكثر في اسم أعجمي.
٦ – يستخرج ألفًا متطرفة من فقرة من الفقرات.

الأمثلة :

يا فتى، اعلم أنه من يريد العلا؛ فعليه بالجد والاجتهاد في طلب العلم النافع ؛ ليكون أعلى منزلة عند اللَّه، واعمل على نشر هذا العلم الذي تعلمته كما نُشِرَ تراث أجدادك في : أفريقيا، وآسيا، وأوربا، وإستراليا، وأمريكا، وأرشد أخاك يحيى إلى هذا ؛ ليكون سعيدًا في الدنيا والآخرة.

الإيضاح :

بالنظر إلى الألف اللينة فى الكلمات التى تحتها خط فى العبارة السابقة نجدها رسمت بالألف فى بعض الأسماء، وبالياء فى بعضها الآخر، وإليك البيان :

١ – أن الألف في "هذا" رسمت بالألف لأنها في آخر الاسم المبني ، ومن ذلك : "إذا ، وأنتما ، وأينما ، وحيثما ، وكيفما ، ومهما، و"نا"، وهما، وهنا . . . وكل اسم مبني مختوم بالألف اللينة ترسم ألفه ألفًا .

ويستثني من ذلك : " أنى ، ومتى ، ولدى ، وأولى ، والألى"، فإن الألف فى هذه الكلمات ترسم بالياء.

أما " أنى ، ومتى " لإمالتها ، وأما "لدى" فلقلبها "ياء" مع الضمير، في نحو : لديه ، ولديك ، وأما " الألى ، وأولى" فلزيادتها على ثلاثة أحرف نظرًا للصورة الخطية .

القاعدة : كل اسم مبني مختوم بالألف اللينة ترسم ألفه ألفًا إلا في الأسماء الآتية " أنى ، ومتى ، ولدى" وأولى والألى فترسم ياء .

٢ - أن الألف في "فتى" رسمت بالياء؛ لأنها ثالثة، وأصلها الياء، بدليل تثنيتها على "فتيان".

وكل ألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالياء إذا كان أصلها ياء.

أما الألف في "عُلَا" فرسمت بالألف؛ لأنها ثالثة، وأصلها الواو، بدليل أن المضارع والمصدر بالواو، يَعْلُو علوًا، وكل ألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالألف إذا كان أصلها الواو.

القاعدة: إذا أتت الألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالألف إذا كان أصلها الواو ، مثل : الربا ، والرضا ، والعصا ، وترسم بالياء إذا كان أصلها الياء مثل : "الندى ، والنهى ، والهدى".

٣ - أن الألف في : "أعلى" رسمت ياء ، لأنها رابعة ، وهي في اسم معرب ولم تسبق بياء ، و من ذلك : أدنى ، و أسمى ، وأولى ، و بشرى ، وحبلى ، ومصطفى.

وإذا سبقت الألف الرابعة بياء وكانت في علم رسمت بالياء مثل : يحيى.

وإذا لم تكن في علم رسمت بالألف، مثل : دنيا ، وعليا .

القاعدة : إذا وقعت الألف رابعة رسمت بالياء إلا إذا كانت في صفة وسبقت بياء فترسم ألفًا، كما في "دنيا، و عليا".

٤ – أن الألف في الكلمات : "أفريقيا – آسيا – أوربا – إستراليا – أمريكا" رسمت ألفًا؛ لأنها رابعة فأكثر في اسم أعجمي، وكل اسم أعجمي جاءت ألفه رابعة فأكثر رسمت ألفه ألفا، ويستثنى من ذلك "موسى، و عيسى، و كسرى، و بُخَارَىَ، وَمَتَّى" فالألف فيها ترسم ياء .

القاعدة: إذا وقعت الألف رابعة فأكثر في اسم أعجمي رسمت بالألف، إلا في "موسى، و عيسى ، و كسرى ، و بخارى ، ومتى" فترسم بالياء .

تدريبات

١ -أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

(أ) الألف اللينة فى "العمى" رسمت ياء لأنها ثالثة، و أصلها . . . . . بدليل .....

(ب) الألف في "يحيى" رسمت ياء؛ لأنها .....

(جـ) الألف في "موسيقا" ..... لأنها .....

(د) رسمت الألف في "جُمادى" ..... لأنها .....

(هـ) رسمت الألف في "دنيا" ..... لأنها .....

(و) رسمت الألف في ..... لأنها ..... وأصلها .....
بدليل "يعلو علوًّا".

٢ – استمع الفتى إلى أستاذه الذي قال له: يا فتاى إنك ستنال الخير الكثير، وستكون أعلى منزلة في الدنيا والآخرة بالتقوى والعمل الجاد.

(أ) لم رسمت الألف "ياء" في "الفتى"، ورسمت "ألفا" "فى" فتاي "مع أن أصل الألف فيهما ياء"؟

(ب) اذكر أصل الألف في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، مبينًا السبب في رسمها على هذا النحو.

٣ - سعى موسى إلى شيخه يحيى، ليتعلم منه العلم النافع ؛ وليكون أعلى منزلة بعلمه، وقال له شيخه : متى ستختم القرآن أنت وصديقك مصطفى؟

اتفقت الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة في رسم ألفها "ياء" ولكنها اختلفت في سبب رسمها هذا ، وضح ذلك .

٤ – اكتب ملخصًا عن رسم الألف اللينة في الأسماء، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة .

٥ – اكتب عبارة مشتملة على أحوال الألف اللينة، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة .

❊ ❊ ❊

(ب) الألف المتطرفة في الأفعال

أهداف الموضوع:
بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:
١- يبين حكم الألف المتطرفة إذا وقعت ثالثة في الأفعال.
٢ - يبين حكم الألف المتطرفة إذا وقعت غير ثالثة في الأفعال.
٣ - يميز الألف المتطرفة في الأفعال إذا رسمت بعد ألف.
٤- يستخرج أفعالًا منتهية بألف متطرفة من نص.

الأمثلة :

سعى محمد إلى الخير، ودعا إليه ؛ لأنه يخشى ربه، ويريد أن يحيا حياة سعيدة ؛ لينال الجنة فى الآخرة.

الإيضاح :

بالنظر إلى الألف في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة نجدها رسمت بالألف في بعض الأفعال ورسمت ياء في بعضها الآخر، وإليك البيان :

١ - أنَّ الألف في "سعى ، ودعا" جاءت ثالثة، و رسمت بالياء في "سعى" ؛ لأن أصلها الياء، بدليل مجيئها ياء في "سعيت سعيًا".

ورسمت بالألف في "دعا" ؛ لأن أصلها الواو، بدليل مجيئها واوًا في "يدعو محمد أخاه دعوة".

٢ – أنَّ الألف في "يخشى ، ويحيا" جاءت رابعة، ورسمت بالياء في "يخشى"، لأنها لم تسبق بياء، ورسمت بالألف في "يحيا" لأنها مسبوقة بياء.

القاعدة: إذا وقعت الألف في فعل وكانت ثالثة ترسم بالياء إذا كان آصلها ياء، مثل : بكى، و بنى، و جنى، وحكى، وسقى، و رأى ، وعصى...

وترسم بالألف إذا كان أصلها واوًا ، مثل : بدا ، وتلا، ودنا ، وشكا، وغزا ، ومحا . . .

وإذا كانت غير ثالثة فإن سبقت بياء رسمت بالألف ، مثل (يحيا ، وأحيا، وأعيا ، واستحيا؛ فإن لم تسبق بياء رسمت بالياء، مثل : يرضى، و يهوى، وزكّى .

تدريبات

١ – دنا عيسى إلى والده، وحكى له عن فوزه بالمركز الأول في حفظ القرآن الكريم ؛ ففرح به والده، وأعطى له جائزة .

لماذا رسمت الألف اللينة في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة على هذا الشكل؟

٢ - (يحيا يحيى حياة سعيدة).

بيّن السبب في رسم الألف اللينة في الكلمات السابقة على هذا النحو.

٣ - اكتب ملخصًا عن رسم الألف اللينة في الأفعال ، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة .

٤ – اكتب عبارة مشتملة على أحوال الألف اللينة في الأفعال ، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة .

٥ – (الدنو – العلو) .

هات في جملة مفيدة من المصدر الأول الفعل الماضي، ومن المصدر الثاني الوصف الذي على وزن "فُعْلى" مرة، و"أفعل" مرة أخرى مبينًا حكم رسم الألف اللينة في الكلمات الثلاث .

٦ - اعقد مقارنة بين كتابة الألف اللينة في الأسماء ، والألف اللينة في الأفعال ، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

تنبيهات

١ – يُمَيِّز الواوي من الياء بما يلي :

(أ) التثنية، نحو : "عصوان، وفتيان" في عصا ، وفتى .

(ب) الجمع ، نحو : "مهوات ، وفتيات" في مها ، وفتاة .

(ج) وصف المؤنث، نحو : "لمياء، وعشواء، مؤنث ألمى، وأعشى".

(د) المفرد ، نحو : "ذِرْوة ، وقرية ، في ذرا ، وقرى" .

(هـ) المصدر ، نحو : "العفو ، والرمي" في عفا ، ورمى .

(و) اسم المرة ، نحو : "عَدْوة، وَسعْية في عدا ، وسعى" .

(ز) اسم الهيئة ، نحو : "جفوة ، وبنية في ، جفا ، وبنى".

(ح) الفعل المضارع ، نحو : "يغزو ، ويقضي ، في غزا ، وقضى".

(ط) الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة، وألف الاثنين في الثلاثي، نحو : سموت ، وجريت ، وغزون ، وجرين ، ودعوا ، ونهيا ، في : سما ، وجرى ، و غزا ، و جرى ، ودعا، و نهى .

تدريبات

١- وضح أصل الألف اللينة في الكلمات الآتية :

(عصا - فتى - ذرا - قرى - عفا - رمى - عدا - سعي - جفا - جنى - عزا - سما)

٢- أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

(أ) أصل الألف في "عفا" ..... بدليل .....

(ب) أصل الألف في "قرى" ..... بدليل .....

(جـ) نستدل بـ "عصوان" على أن الألف في " ....." أصلها .....

(د) نستدل بـ "غزون" على أن الألف في ..... أصلها .....

اكتب تقريرًا عن الأشياء التي يميز من خلالها الواوي من اليائي . مستخدمًا علامات الترقيم .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

(جـ) الألف المتطرفة في الحروف

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يميز بين رسم الألف المتطرفة في الحروف .

٢ - يستخرج حروفًا منتهية بألف متطرفة رسمت على ألف أو ياء فى جمل .

٣ - يميز بين رسم الألف المتطرفة في الأسماء والحروف والأفعال .

ترسم الحروف كلها بالألف ، كما في: ألا ، وإلا ، وما ، ولولا ، لأصالة الألف بجمودها .

ويستثنى من ذلك "إلى ، وبلى ، وحتى ، وعلى " فإنها ترسم بالياء . أما "إلى ، وعلى" فلا نقلا بها ياء مع الضمير في " إليه ، وعليه " ، وأما " على " فلإمالتها ، وأما " حتى " فبالحمل على " إلى " لأنها تأتي بمعناها .

تدريبات

١ - اكتب ملخصًا عن كتابة الألف اللينة فى الحروف .

٢ - لم رسمت الألف اللينة ألفًا فى "لولا" وياء في "على"؟

٣ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) ترسم الألف اللينة في جميع الحروف ياء. ( )

(ب) تكتب الألف اللينة في "على" ياء منقوطة. ( )

(جـ) ترسم الألف اللينة في "لولا" ألفًا؛ لجمودها. ( )

(د) تكتب الألف اللينة " ياء " في " إلى " ، لانقلابها ياء مع الضمير فى " إليه ". ( )

(هـ) ترسم ألف الحروف " ألفًا " إلا في ، إلى ، وعلى ، وبلى ، وحتى ، فإنها ترسم ياء. ( )

تدريبات عامة

١ - أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

(أ) الفعل "دعا" مضارعه "يدعو" إذن الألف أصلها .....

(ب) الفعل "....." مضارعه "ينمو " إذن الألف أصلها .....

(جـ) الفعل "يحكى" ماضيه "....." وأصل ألفه ..... لذا رسمت .....

(د) الفعل "ينسى" ماضيه "....." وأصل ألفه ياء ؛ لذا رسمت .....

(هـ) الفعل "استهدى" ماض خماسي ؛ لذا رسمت ألفه .....دون النظر إلى أصله .

(و) الفعل " يحيا " رسمت ألفه ألفًا لأنها .....

(ز) كلمة خطًا مفردها ..... وهى من الفعل الماضى .....

الذي مضارعه ..... وأصل الألف .....

(ح) كلمة "عصا" تثنى على ..... وتجمع جمع مؤنث سالمًا على ..... وأصل الألف ..... لذا رسمت فيها الألف ألفًا .

(ط) "عصى" رسمت ألفها ياء ؛ لأنها ثالثة، وأصلها ..... بدليل أن مضارعها "....." بالياء .

(ي) "سها" رسمت الألف ألفًا ؛ لأن أصلها ..... بدليل أن مضارعها "يسهو" بالواو .

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

(أ) الفعل "صلَّى" رسمت ألفه ياء ؛ لأنها زائدة على ثلاثة أحرف . ( )

(ب) "سما" رسمت ألفه ألفًا ؛ لأن أصل الألف ياء . ( )

(جـ) الكلمات الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف ترسم ألفًا ما عدا "موسى - عيسى - بخارى - كسرى - متّى" فإنها ترسم بالياء . ( )

(د) كلمة " الدنيا " رسمت ألفها ألفًا ؛ لأنها رابعة في اسم أعجمي. ( )

(هـ) الألف الثالثة في الأسماء المعربة ، والأفعال تأخذ حكمًا واحدًا . ( )

٣- يقال : (أ) العصا لمن عصى . (ب) يحيا يحيى حياة سعيدة .

ما الدلالة التي تفهمها من رسم الكلمة الأولى بالألف ، ورسم الثانية بالياء ، في كل مثال من المثالين السابقين ؟

٤- اشترك مع زملائك في رسم توضيحي ؛ لاستخدامه كوسيلة استرشادية في معهدك لكل من :

(أ) الألف اللينة في الأسماء .

(ب) الألف اللينة في الأفعال .

(جـ) الألف اللينة في الحروف .

٥ - اعقد مقارنة بين : الألف اللينة في الأسماء والأفعال والحروف .

٦- ما الطرق التي تميز الواوي من اليائي ؟ مثل لما تذكر .

٧- نال أخي عيسى الأزهري الجائزة على جهوده في الإذاعة الصباحية .

رسمت الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة باليـاء ، فمـا الفـروق التي تلحظها بين هذه الياءات؟ ولماذا؟

❊ ❊ ❊

azhar.eg

التاء المتطرفة

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن :

١ - يبين أنواع التاء المتطرفة . ٢ - يحدد المقصود بالتاء المفتوحة.

٣ – يميز بين رسم التاء المفتوحة فى كلمات تعرض عليه .

٤ - يبين أحوال رسم التاء مفتوحة . ٥ - يذكر الأسماء الأعجمية المنتهية بالتاء المفتوحة .

٦ - يكتب فقرة تشتمل على كلمات متنوعة منتهية بالتاء المفتوحة .

التاء المتطرفة نوعان: مفتوحة ، كالتاء في: "قالت" ومربوطة ، كالتاء فى : "فاطمة" ولكل نوع من هذين النوعين أحكام تخصه ، وإليك البيان :

أولاً : التاء المفتوحة

التاء المفتوحة ، أو الواسعة ، أو المتسعة ، هي التي يقف عليها القارئ بالتاء ، وتكون فى الأسماء ، والأفعال ، والحروف .

الأمثلة :

قالت هند لأخت لها : اسكتي سكوت العقلاء ، واستمعي إلى هذه الأصوات التي تنادي بحفظ آيات القرآن الكريم مشافهة من أفواه الزاهدين المجيدين من القراء؛ لأنها صوت حق ، ويا ليت أبناءنا يعلمون ذلك ويعملون من أجله .

الإيضاح :

بالنظر إلى التاء المفتوحة فى الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح أن التاء في :

١- "قالت" رسمت مفتوحة ؛ لأنها في فعل .

٢- "أخت ، وصوت" رسمت مفتوحة ؛ لأنها في اسم مفرد ، وما قبل التاء جاء ساكنًا .

٣- "سكوت" رسمت مفتوحة ؛ لأنها في مصدر الفعل "سكت" المختوم بالتاء .

٤- "أصوات" رسمت مفتوحة ؛ لأنها في جمع تكسير ، ومفرده "صوت" المختوم بالتاء .

٥ – "آيات" رسمت مفتوحة ؛ لأنها في جمع مؤنث سالم .

٦ - "ليت" رسمت مفتوحة ؛ لأنها في حرف ، ومثلها "رُبَّتَ ، ولَعَلَّت ، ولات".

القاعدة : تكون التاء مفتوحة في الأحوال الآتية :

١ - التاء التي في نهاية الفعل .

٢ - كل تاء ينتهي بها الاسم المفرد ، ولم يفتح ما قبلها .

٣ - تاء المصدر الذي في فعله تاء مفتوحة .

٤ - تاء جمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة .

٥ - تاء جمع المؤنث السالم وما ألحق به .

٦ - التاء المتصلة بالحروف الآتية : (لا ، رب ، ثم ، لعل) .

٧ - يضاف إلى ذلك :

(أ) بعض الأسماء الأعجمية المستعملة في العربية ، كما في : "برهمات ، وبنكنوت ، وجالوت ، وحتشبسوت ، وطالوت ، وهاروت ، وماروت ، وياقوت" .

(ب) الأسماء الموقوف عليها بالتاء الساكنة تأثرًا باللهجات الناطقة بذلك ، كما في: "ألفت ، وبهجت ، وحشمت ، وحكمت ، ورأفت ، ورفعت ، ومدحت ، ومرفت" .

(جـ) بعض الكلمات العربية التى زيد فى آخرها الواو ، والتاء للمبالغة ، أو للإلحاق ، كما في : جبروت ، ورحموت ، ورهبوت ، وملكوت .

القاعدة : تكون التاء مفتوحة فى الأحوال الآتية :

١ - التاء التي في نهاية الفعل .

٢ - كل تاء ينتهي بها الاسم المفرد ، ولم يفتح ما قبلها .

٣ - تاء المصدر الذي في فعله تاء مفتوحة .

٤ - تاء جمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة .

٥ - تاء جمع المؤنث السالم وما ألحق به .

٦ - التاء المتصلة بالحروف الآتية: (لا ، رب ، ثم ، لعل) .

٧ - يضاف إلى ذلك :

(أ) بعض الأسماء الأعجمية المستعملة في العربية ، كما في : "برهمات ، وبنكنوت ، وجالوت ، وحتشبسوت ، وطالوت ، وهاروت ، وماروت ، وياقوت" .

(ب) الأسماء الموقف عليها بالتاء الساكنة تأثرًا باللهجات الناطقة بذلك ، كما في : "ألفت ، وبهجت ، وحشمت" .

تدريبات

١- لماذا رسمت التاء مفتوحة في الكلمات الآتية :

"قالت - لات - آيات - ثقات - بيوتات - سجلات - حمامات - جنيهات - فاطمات - وقت وأوقات - موت وأموات - بيت وأبيات - أخت - تفاوت - توت ، رفات - ساكت - نابت ، سكت يسكت - نعت - ينعت - بنكنوت - هاروت - حكمت - دولت – جبروت"؟

٢ - ما المقصود بالتاء المفتوحة ؟ وفي أي الكلمات تكون؟

٣ - اكتب عبارة مشتملة على كلمات متنوعة مختومة بالتاء المفتوحة بحيث تستوعب أغلب أحوالها مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة .

٤ - استمعت الفتيات إلى أصوات العدل ؛ لأنهن دعاة للحق .

اتفقت الكلمات التي تحتها خط فيما سبق في الدلالة على الجمع ولكنها اختلفت في رسم تائها ، وضح ذلك .

٥ - ما الحروف التي تقع فيها التاء مفتوحة؟

❊ ❊ ❊

التاء المربوطة

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يحدد المقصود بالتاء المربوطة . **٢ - يحدد مواضع كتابة التاء المربوطة .**

٣ - يميز بين التاء المفتوحة والمربوطة .

٤ - يكتب فقرة تشتمل على كلمات متنوعة منتهية بتاء مربوطة .

وهي التي يوقف عليها بالهاء ، وتختص بالأسماء ، وما قبلها لا يكون إلا مفتوحًا ، وتنقط وصلًا ووقفًا للفرق بينها وبين الهاء .

الأمثلة :

فاطمة من دعاة الحق ، وهي تعلم أن ثَمَّة فرقًا كبيرًا بين : العدل والظلم .

الإيضاح :

بالنظر إلى التاء المربوطة في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح ما يلي :

١ - أن التاء في "فاطمة" رسمت بالتاء المربوطة ؛ لأنها في اسم مفرد ، وما قبلها جاء مفتوحًا لفظًا ، أما في "فتاة" فجاء ما قبلها مفتوحًا تقديرًا .

٢ - أن التاء في "دعاة" رسمت بالتاء المربوطة ؛ لأنها فى جمع تكسير ، ومفرده "داع" جاء خاليًا من التاء .

٣ - أن التاء في "ثَمَّة" رسمت بالتاء المربوطة ؛ لأنها فى الظرف ، وذلك للفرق بينها وبين التاء المفتوحة في "ثُمَّت الحرفية" .

القاعدة : تكتب التاء مربوطة فيما يلي :

١ - في كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظًا أو تقديرًا .

٢ - في جمع التكسير إذا لم يكن في مفرده تاء مفتوحة .

٣ - في الظرف "ثَمَّة" للفرق بينه وبين التاء المفتوحة في "ثُمَّت" الحرفية .

تنبيهات

١ - تفتح التاء المربوطة إذا أضيفت كلمتها إلى الضمير ، كما في : رأفتك فوق كل رأفة ، وشفقتك دونها كل شفقة .

٢ - ترسم التاء في "هيهات، والفرات ، والتابوت ، ويا أبت ، ويا أخت" تاء مفتوحة على الأشهر .

تدريبات

١ - ما المراد بالتاء المربوطة؟ وفيم تكون؟ ولماذا وجب نقطها وصلًا ووقفاً؟

٢ - لماذا جاءت التاء مربوطة في الكلمات الآتية :

(جميلة - حمزة - معاوية - فاهمة - أرغفة - شجرة - حياة)؟

٣ - لماذا رسمت التاء مربوطة في "ثمَّة" الظرفية؟

٤ - اكتب ملخصاً عن رسم التاء المربوطة ، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٥ - متى تفتح التاء المربوطة؟

تدريبات عامة

١ - اعقد مقارنة بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

٢ - قالت عائشة : ينبغي علينا أن نحافظ على الوقت ، ونعمل على رفع الكفاءات البناءة ، لنحقق الازدهار في ساحات ، وميادين الحياة .

استخرج من العبارة السابقة الكلمات المختومة بالتاء ، واذكر السبب في رسمها على هذه الصورة .

٣ - ما المواضع التي تأتي فيها التاء مربوطة ؟ مثل لما تقول .

٤ - اذكر المواضع التي تأتي فيها التاء مفتوحة ، مع التمثيل .

٥ - متى تفتح التاء المربوطة ؟

٦ - اشترك مع زملائك في عمل رسم توضيحي ؛ لاستخدامه كوسيلة توضيحية في معهدك لكل من :

(أ) التاء المربوطة ، ومواضعها .

(ب) التاء المفتوحة ، ومواضعها .

(جـ) الفرق بين التاء المربوطة ، والتاء المفتوحة .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

نماذج للإملاء

١ - الإمام أبو حنيفة النعمان

هو الإمام الأعظم أبو حنيفة بن ثابت ، فقيه العراق ، وقدوة أهل الرأي ، وصاحب المذهب المقضي به الآن في أكثر الدول الإسلامية .

ولد سنة ٨٠ وهو من سلالة فارسية ، ونشأ بالكوفة ، وعاصر بعض الصحابة ، واشتغل بالفقه ، وأخذ كل علمه عمن شافه من الصحابة ، ونقل عنهم ، واستنبط فقهه من القرآن الكريم ، وما صح عنده من الحديث ، مع استعمال الرأي والقياس ، وكان من أعدل الناس .... رضي أن يعيش تاجر خَزّ ، ورغب عن وظائف الملوك والخلفاء ، وعُرِض عليه القضاء من قبل أمراء بني أمية ، ثم المنصور فأبى ؛ فسجنه وأذاه حتى قيل : إنه مات في سجنه .

وقال الإمام الشافعي رحمه الله: "الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة" .

ومذهب أبي حنيفة أشهر المذاهب الأربعة التي يجري المسلمون على أحكامها ، وأكثرها انتشارًا في أرجاء المعمورة ، ولا سيما العراق ، وباكستان ، وتركستان ، والأفغان ، وتركيا ، وألبانيا ، والبلقان ، والشام ، وعليه تجري بعض الأحكام الشرعية في مصر ، توفى رحمه الله ببغداد سنة ١٥٠ هـ .

٢- سيبويه

هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب ، وكنيته أبو بشر ، أو أبو الحسن ، واشتهر بلقب سيبويه ، وهو لقب فارسي معناه : رائحة التفاح .

ولد ببلاد فارس في قرية من قرى شيراز اسمها : البيضاء ، وساعدته ظروفه على أن يرحل مبكرًا في طلب العلم ؛ فقصد البصرة ينهل من معاهدها الزاخرة بالعلوم والمعارف ، وهو لا يزال غلامًا صغيرًا .

وقد اتجه في بداية دراسته إلى العلوم الدينية ، مثل : الفقه ، والحديث ، ولازم أئمة اللغة؛ فأصبح من أئمتها فألف "الكتاب" الذي كان ولا يزال المرجع الأول الذي يهتدي إليه الباحثون في علوم النحو والصرف واللغة . توفي رحمة اللَّه عليه سنة ١٨٠ هـ .

٣ - الأمثال في لغتنا العربية

من الأمثال العربية السارية قولهم: "عند الصباح يَحْمَد القومُ السُّرَي[١]"

وهو يضرب في الرجل الذي يحتمل المشقة رجاء الراحة ، وأول مَنْ قاله خالد بن الوليد ، حين أمره أبو بكر رضي الله عنه أن يسير إلى العراق وكان باليمامة ، وبين اليمامة والعراق مغارة[٢] واسعة ، ومسافة شاسعة ، وكان رافع الطائي دليلهم ؛ حيث كان قد سلك هذا الطريق في الجاهلية فَأَوْرَدُوا إبلهم الماء ، حتى امتلأت به بُطُونُها ، وحملوا عليها منه ما استطاعوا ، وكانوا إذا اشتد بهم وبالخيل العطش نحروا من الإبل ؛ فشربوا وسقوا الخيل .

فلما كانت الليلة الرابعة بعد صبر طويل على العطش ، قال لهم دليلهم رافعٌ : انظروا هل ترون على مدا البصر سِدْرًا[٣]؟ فإن رأيتموها وإلا فهو

---

(١) السُّرَي : السير ليلًا

(٢) مغازة : طريق مخيف .

(٣) السدْر : شجر النبق .

الهلال ، فنظر الناس ؛ فرأوا شجر السِّدْرِ فأخبروه ؛ فكبر ، وكبر الناس ، ثم أقبلوا على ما كان معهم من الماء يشربون بعد ظمأ ؛ فقال خالد : عند الصباح يَحْمَد الناس السُّرَى ، وتنجلي[١] عنهم غيابات الكرى[٢] ، فصارت العرب تقول ذلك لمن يتحمل المشقة فى سبيل الراحة .

٤ - علاقة الجار بجاره

إن العلاقة بين الجار وجاره تحتاج إلى عناية عظمى، وخاصة في عصرنا هذا ؛ بفعل تقارب المساكن وتجمع الناس فى البنايات ، والمجمعات السكنية ؛ لذا نجد الإسلام عني بهذه العلاقة؛ لأهميتها، وأثرها في سعادة الإنسان ، أو تعاسته . فالإحسان إلى الجار مصدر السعادة ، والهناء ، ومدعاة للأمن ، والطمأنينة ، والإساءة إليه سبب في تعاسته ، وكان الرسول ﷺ يتعوذ من الجار السوء ؛ فيقول : "اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المُقَامَة" أي : (الذي يجاورك في مكان ثابت) [أخرجه ابن حبان في صحيحه]. والجار مَنْ جاورك في السكن ، أو العمل ، أو السفر ، سواء أكان مسلمًا ، أم غير مسلم .

وتنوعت كلمة العلماء في حَدّ الجوار المعتبر شرعًا ، فقيل : إن حَدَّ الجوار أربعون دارًا من كل جانب ، وقيل : عشرة ، وقيل : إن الجيران من يجمعهم مسجد واحد . ولا تناقض بين هذه الآراء ، ولعلها تكون كلها مرادة .

---

(١) تنجلي : تذهب .
(٢) الكرى : النعاس .

وأوصى الإسلام بالجار ، وأعلى من قدره ، وبيّن حقوقه بيانًا لم يعرفه التاريخ البشري من قبل ، وبلغ من عظم حق الجار فى الإسلام : أن قرن اللَّه حق الجار بعبادته وتوحيده فقال ﷻ في آية الحقوق العشرة : ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ [النساء:٣٦]

وقال الرسول ﷺ : "ما زال أخي جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِثه" [متفق عليه] .

٥ - حق الجار في الإسلام

الجيران في الإسلام أنواع ثلاثة : جار له حق واحد ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق، بينها الرسول ﷺ في قوله : "الجيران ثلاثة : جار له حق واحد ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق ، فالجار الذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذو الرحم ، فله حق الجوار ، وحق الإسلام ، وحق الرحم ، وأما الذي له حقان : فالجار المسلم له حق الجوار ، وحق الإسلام ، وأما الذي له حق واحد فالجار المشرك" [أخرجه البيهقي في شعب الإيمان].

وللجار حقوق كثيرة منها :

أولاً- كف الأذى ، وفي ذلك يقول الرسول ﷺ "واللَّه لا يؤمن، واللَّه لا يؤمن، واللَّه لا يؤمن" قيل : من يارسول اللَّه؟ قال : "من لا يأمن جاره بوائقه" [رواه مسلم].

ثانيًا- حماية الجار من شر يناله ، وكان ذلك من أشهر مفاخر العرب التي ملأت أشعارهم .

قال عنترة :

وإني لأحمي الجار من كل ذلة وأفرح بالضيف المقيم وأبهج

ثالثًا - الإحسان إلى الجار وإكرامه ، وفي ذلك يقول الرسول ﷺ: "من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت ، ومن كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليكرم جاره" [متفق عليه] .

رابعًا - الوقوف معه في الشدائد ، وتهنئته عند الفرح ، وعيادته عند المرض ، وإبداؤه بالسلام ، وطلاقة الوجه عند لقائه ، وإرشاده إلى ما ينفعه في أمر دينه ، ودنياه .

٦- نداء لطالب العلم

قال المنفلوطي في النظرات : يا طالب العلم ، كن عالي الهمة، ولا يكن نظرك في تاريخ عظماء الرجال ، نظرًا يبعث في قلبك الرَّهْبَةَ ، والهَيْبَة ، أنت لا تحتاج إلى بلوغك الغاية التي بلغها النابغون من قبلك إلى خلق غير خُلُقكَ وجوّ غير جوك ، وعقل وأداة غير عقلك وأداتك ، ولكنك في حاجة إلى نفس عالية كنفوسهم ، وهمة عالية كَهِمَمِهِم ، وأمل أوسع من رُقْعَة الأرض؟ وَأَرْحَبَ من صدر الحليم ، وللمتعلم جناحان عظيمان يطير بهما إلى سماء المجد والشرف : عُلُوّ الهمة ، والفهم في العلم .

وأعلم يا طالب العلم : أنه لن يبلغ المتعلم درجة النبوغ إلا إذا وضع في العلم الذي مارسه مسألة ، أو كشف حقيقة ، أو أصلح هَفْوَة أو اخترع طريقة ، ولن يحدث له ذلك إلا إذا كان علمه مفهومًا لا محفوظًا فقط ، ولا يكون مفهومًا إلا إذا أخلص إليه ، وأنس به ؛ فالعلم لا يزور قلبًا مشغولًا

بترقب المناصب ، وحساب الرواتب ، وسوق الآمال وراء الأموال ، كما لا يزور قلبًا مقسمًا بين تصفيف الطُرَّة ، وصقل الغُرَّة ، وحسن القَوام ، وجمال الهندام ، وطول الهُيام بكأس المُدام وكأس الغرام .

❊ ❊ ❊

azhar.eg

فـن الخـط

الأهـداف العامة لفن الخط :

١ - تحديد مراحل الكتابة العربية .

٢ - التعرف على أنواع الخطوط .

٣ - تحديد أطوار الكتابة العربية .

٤ - التعرف على مزايا الكتابة العربية .

azhar.eg

فـن الخـط

تذكر أن :

١- الخط يقصد به : كتابة حروف اللغة منفصلة ، أو متصلة ، وَفْق معايير خاصة ، إذا طبقت هذه المعايير تطبيقًا دقيقًا أصبحت الكتابة واضـحة جميلة تسهل قراءتها .

٢- أنواع الخطوط في الدنيا ترجع لأربعة فروع هي :

(أ) الخط المسماري .

(ب) الخط الحبشي .

(جـ) الخط الصيني .

(د) الخط المصري الذي قُسِّم إلى ثلاثة أقسام :

أولاً - الخط الهيروغليفي .

ثانيًا - الخط الهيراطيقي .

ثالثًا - الخط الديموطيقي .

٣ - الكتابة في العالم مرت بأطوار خمسة ، هي :

(أ) الكتابة التصويرية .

(ب) الكتابة الرمزية .

(جـ) الكتابة المقطعية ،

(د) الكتابة الصوتية .

(هـ) الكتابة الهجائية .

٤ - الكتابة العربية لم يبتكرها العرب ابتكارًا ، وإنما تأثروا في وضعها بالخط النبطي المقتبس من الخط الآرامي الذي يعود أصله إلى الكتابة الفينيقية التي يرجع أصلها إلى المصريين القدماء .

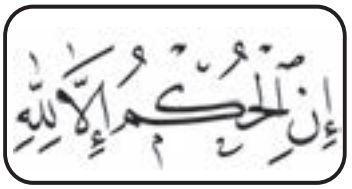
٥- خط الثلث: اشتق خط الثلث من خط قديم يعرف بخط الطومار وسمي بالثلث لأنه يكتب بقلم عرض رأسه ثلث عرض قلم الطومار، وقلم الطومار يبلغ عرضه أربعًا وعشرين شعرة من شعر الفرس، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثمان شعرات، ويستعمل هذا الخط في الأغلب في كتابة سطور المساجد والمحاريب والقباب، والواجهات، وفي المتاحف الفنية، وعناوين الكتب والصحف، وأوائل سور القرآن الكريم، والأجزاء والأحزاب وأسماء الشوارع، ومحطات الميادين، ومحطات السكك الحديدية، ومن نماذجه:



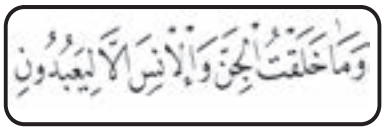




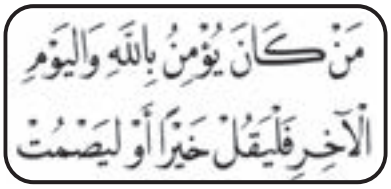
٦- خط النسخ: وسمي بالنسخ، لأن القرآن الكريم نسخ به، وكذلك الكتب الدراسية، والصحف والمجلات، ومن نماذجه:



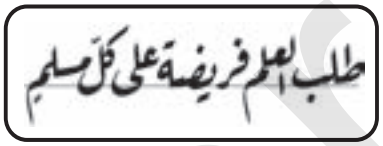
(سورة الأنعام . الآية:٥٧)



(سورة الذاريات . الآية: ٥٦)



٧- خط الرُقعة: سمي الُرقعة بذلك لكثرة كتابته في الرقاع الصغيرة من الورق، ويستعمل في الإعلانات التجارية وعناوين الصحف والكتب والمجلات، ومن نماذجه:



٨- انتشر الخط العربي انتشارا واسعا في آسيا، وأفريقيا في ركاب الإسلام واللغة العربية.

❊ ❊ ❊

azhar.eg

تطور الكتابة العربية

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يحدد مراحل الكتابة العربية . **٢ - يحدد المقصود بالإعجام .**

٣ - يحدد أقسام الحروف الهجائية .

٤ - يميز بين المـدة . والشدة، والتنوين ، والسكون، والفتحة، والضمة، والكسرة .

مـرت الكتابـة العربيـة بمراحـل متعـددة مـن التطـور والارتقـاء ، حتـى وصلت إلينـا علـى هـذا الـشكل الـذى بـين أيـدينا، ومـن أشـهر هـذه المراحـل ثلاث ، هي :

المرحلة الأولى- نقط الإعراب :

والمقـصود بـنقط الإعـراب : اسـتخدام الـنقط ؛ لتمييـز الأنمـاط النحويـة بعضها من بعض ، ونشأ هذا النـوع عنـدما فـشا اللحـن بـين النـاس ، وتـسرب إلى قارئ القـرآن الكـريم ، ففكـر أبـو الأسـود الـدؤلي فـي هـذا الأمـر ، فـأتى بكاتب ووضع أمامه مصحفًا ، وقال له : إذا رأيتني أفتح فمي بالحـرف فانقط واحدة فوقه ، وإذا رأيتني أضُمه فانقط واحـدة بين يـده، وإذا رأيتنـي أكـسره، فاجعل النقطة من تحته، وإن أتبعت شـيئًا مـن هـــذه الحركـات غنـة؛ فاجعـل النقطة نقطتين .

وبهذا يكون أبو الأسود الدؤلى وضع مقياسًا للنطق السليم .

المرحلة الثانية - نقط الإعجـام :

والمقـصود بالإعجـام : إزالـة العُجْمـة عـن الحـروف بنقطهـا ؛ لتمييـز بعضها من بعض ، وكان ذلك عندما نشأ التصحيف فى خلافة عبد الملك بـن

مَرْوَان ؛ فدعا الحجاج بن يوسف الثقفي : نصْر بن عاصم ، ويحيى بن يَعْمر وسألهما أن يضعا علامات تمنع التحريف والتصحيف ؛ فقررا إعجام بعض الحروف، وإهمال بعضها ؛ وبذلك انقسمت الحروف الهجائية قسمين :

القسم الأول - مُعْجَم وينحصر في أربعة عشر حرفًا ، هي : (الباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والخاء ، والذال ، والزاي ، والشين ، والضاد ، والظاء ، والعين ، والفاء ، والقاف ، والنون) .

القسم الثاني - مهمل ، وينحصر أيضًا في أربعة عشر حرفًا ، هي (الهمزة ، والحاء ، والدال ، والراء ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والعين ، والكاف ، واللام ، والميم ، والهاء ، والواو ، والألف) .

وأما "الياء" وهى الحرف "التاسع والعشرون" فلا خلاف في إعجامها إذا وقعت في أول الكلمة أو في وسطها ، أما إذا تطرفت فبعض البلاد يترك إعجامها اعتمادًا على السياق ، كما في "يقيني بالله يقيني" ، وبعض البلاد يعمل على إعجامها ؛ منعًا للبس بالألف اللينة المرسومة ياء ، كما في: الملهِي ، والملهَى ، والمصطِفى ، والمصطَفَى .

وللإعجام أهمية واضحة في تمييز الكلام بعضه من بعض ، فإهمال الإعجام يُغَيّر المعنى ويوقع في لبس وحرج شديدين ، وخاصة إذا كان الكلام مُحْتمَلا كما في قوله : "سعيد من أقدر الناس" فإن كلمة "أقدر" لو أعجم فيها الدال لصارت "أقذر" والمعنى يتقبلها .

ومن ذلك كلمة "فرد" في قولك : وبصفتك فردًا في هذا . . . فلو وضعت نقطة بجوار أختها لصارت "قردًا" .

ومن طريف ما يروى فى ذلك : أن سليمان بن عبد الملك كتب إلى ابن حَزْم أمير المدينة أن "أَحْصِ مَنْ قِبَلك مِنَ المخنثين" فوقعت نقطة على الحاء من الكاتب فقرأها "اخص" من الخِصاء ، لا من الإحصاء فدعا ابن حزم بهم وخصاهم . ومن أجل ذلك نجد بعض المؤلفين فى كثير من الأحيان يلجئون إلي ضبط نقاط الحروف بالكلام ، فيضبطون "يتحنث" بمعنى (يتعبد) بقولهم بالحاء المهملة ثم النون ثم الثاء المثلثة .

المرحلة الثالثة - مرحلة الشكل المعروف الآن :

والمقصود بهذا : وضع علامة فوق الحرف أو تحته ؛ لتدُل على الحركة المخصوصة ، أو السكون، أو التنوين، أو الشدة، أو الهمز مع المد .

والسبب فى استخدام هذه العلامات اللبس بين النقط الإعرابي، والنقط الإعجامي، وخاصة عندما اضطروا إلى توحيد المداد الذي يكتبون به في العصر العباسي؛ فجاء الخليل بن أحمد الفراهيدى ففكر في طريقة تزيل هذا اللبس فاختار الطريقة المتبعة الآن في الشكل على هذا الوضع :

١- الفتحة ، وهى شرطة قصيرة مائلة قليلاً ، توضع فوق الحرف المفتوح كما فى : "ءَ بَ جَ" .

٢- الكسرة وهى شرطة قصيرة مائلة قليلاً توضع تحت الحرف المكسور كما فى : (ءِ بِ جِ) .

٣- الضمة وهى واو صغيرة توضع فوق الحرف المضموم ، كما فى : (ءُ بُ جُ) .

٤- السكون ، وهو دائرة صغيرة توضع فوق الحرف الساكن ، كما فى : "فأْس - أبْصر - أجْمَل" .

٥- التنوين ، وهو نون ساكنة تنطق ولا ترسم وقد استعاروا له فى الخط الفتحة، والكسرة، والضمة، زيادة على فتحة النصب، وكسرة الجر، وضمة الرفع ، كما فى : "جاء محمدٌ - أكرمت محمدًا ، مررت بمحمدٍ" .

ومما يجب التنبه له : أن وضع الفتحتين على رأس الألف في حالة النصب غير سديد ؛ لأن الفتحة الأولى للحرف الذي قبل الألف ، والفتحة الثانية للتنوين ، والألف بدل من التنوين فى حالة الوقف؛ ومن ثمة وجب وضعها فوق الحرف الإعرابي ، وهو المتلو بالألف قياسًا على حالتي الرفع والجر .

٦- الشدة ، وهى رأس سين صغيرة مهملة ، توضع فوق الحرف المدغم ، للدلالة على تكراره نطقًا لا خطًا ، كما في : قَطّعَ ، وشَدّ .

٧- المدة ، وهى سحبة صغيرة في آخرها ارتفاع قليل ، توضع فوق الألف ؛ للدلالة علي الهمزة الممدودة ، وتقع في أول الكلمة ، ووسطها ، وآخرها ، كما في : "آدم - مآل - تهيآ".

هذا وللشكل أثر واضح في ضبط البنية وإزالة ما يحيط بها من خفاء ولاسيما الكلمات التي تضطرب فيها الألسنة، أو التي يتغير معناها بتغير ضبطها ، فكلمة "الروح" إن نطقت بضم الراء ، كان معناها النفس ، أو ما به الحياة ، وإن نطقت بفتحها كان معناها الراحة ، ومن الأول قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء: ٨٥] ومن الثاني قوله ﷻ : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٨٩].

ومن ذلك كلمة "الجنة" إن نطقت بضم الجيم كان معناها الوقاية ، ومنه قول الرسول ﷺ : "الصوم جُنّة" (رواه الإمام أحمد في مسنده) وإن نطقت بالفتح كان معناها : البستان ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٢].

وإن نطقت بالكسر كان معناها : الجنون ، ومنه قوله تعالى ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾ [سبأ : ٨] وقوله جل جلاله: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس : ٦].

❊ ❊ ❊

azhar.eg

مزايا الكتابة العربية

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يحدد مزايا الكتابة العربية . **٢- يذكر آراء العلماء في ترتيب الأبجدية .**

٣- يحدد الفرق بين الهمزة والألف . **٤- يحدد المقصود بلغة الضاد .**

تمتاز الكتابة العربية بجمال حروفها تركيبًا وإفرادًا ، ولعل السر في جمالها يرجع إلى ما في طبيعة الكتابة العربية من مرونة ومطاوعة ، وما فيها من قابلية المد والمط والاستدارة .

وتمتاز الكتابة العربية كذلك بعدة خصائص يندر أن توجد في كتابات الأمم الأخرى ، ومنها :

١- أنها تحتل مساحة محدودة ، وهذا أمر له قيمته ، سرعةً، وأداءً ، واقتصادًا في الوقت .

٢- صورة الحروف العربية قليلة ، وذلك لأن أكثر حروفها يتشابه بعضه مع بعض فصور الباء ، والتاء ، والثاء ، واحدة ، ولا يفرق بينها إلا بالإعجام ، وكذلك الجيم والحاء والخاء ، ثم الدال والذال ثم الراء والزاي ، ثم السين والشين ثم الصاد والضاد ، ثم الطاء والظاء ، ثم العين والغين ثم الفاء والقاف .

٣- إذا قورنت الكتابة العربية بكتابات الأمم ، والشعوب الأخرى فإنها تمتاز منها ببساطة الصورة ، ولا عجب في ذلك لأنها عبارة عن خطوط مستقيمة وأجزاء من دائرة .

٤- اختصاص الكتابة العربية بستة أحرف ، وهى الثاء ، والخاء ، والذال ، والضاد ، والظاء ، والغين ، وهذه الأحرف لا مخرج لها في اللغات الأخرى إلا بالتركيب مع حرف آخر .

٥- وانفردت العربية بحرف الضاد ، ولذا سميت العربية بلغة الضاد ، وفى الحديث الشريف "أنا أفصح من نطق الضاد" .

٦- ومما اختصت به العربية الهمزة في عرض الكلام ، مثل قرأ ، ولا يكون في شيء من اللغات إلا ابتداء .

وقيل : انفردت العربية بأداة التعريف ، مثل : الرجل - الفرس .

عدد حروف الأبجدية العربية وترتيبها

عدد الحروف التي تتألف منها الكتابة العربية تسعة وعشرون حرفًا تبدأ بالهمزة وتنتهي بالياء ، ويلاحظ أن موقع الألف في الترتيب الأبجدي تتوسط "الواو" و "الياء" وهى بذلك تأخذ الرقم "٢٨" من بين حروف الهجاء ، ولا يقال عند النطق بها "لام ألف" وإنما يقال "لا" بلام مفتوحة ، وألف لينة تليها ، والمراد هنا ، الألف اللينة ، لأن اللام قد تقدمت ، فلما قصدوا النطق بالألف وهى ساكنة لا يمكن الابتداء بها ، توصلوا إلى النطق بها بإدخال اللام عليها .

فإن قيل : لِمَ خصت اللام بهذا دون غيرها ؟

فالجواب أن العرب لما توصلوا بهمزة الوصل التي تشبه الألف في رسمها إلى اللام الساكنة في "الرجل" توصلوا إلى الألف الساكنة باللام في "لا" .

وقيل : عددها ثمانية وعشرون حرفًا بجعل الهمزة والألف حرفًا واحدًا .

ترتيبها : رتَّبها نصر بن عاصم ، هكذا: (ء - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - هـ - و - ا - ي) .

ويرى العلماء أن ترتيبها عند الساميين ، هكذا : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ، والمغاربة يخالفون في ترتيب الألفاظ التي بعد : كلمن فيجعلونها : صعفض ، قرست ، ثخذ ، ضغش .

وقد رتبها الخليل بن أحمد ترتيبًا صوتيًّا ، هكذا : (ع - ح - هـ - خ - غ - ق - ك - ج - ش - ض - ص - س - ط - د - ت - ظ - ذ - ث - ر - ل - ن - ف - ب - م - و - أ - ى - ء) .

تدريبات

١- ما المقصود بالمصطلحات الآتية :

(أ) نقط الإعراب ؟

(ب) نقط الإعجام ؟

(جـ) لغة الضاد ؟

٢- استبدل الخليل بن أحمد الحركات المشهورة بنقط الإعراب فلماذا؟ وما الحركات التي اختارها الخليل ؟ مثل لما تقول .

٣- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

(أ) أول من وضع نقط الإعجام هو (يحيى بن يعمر - نصر بن عاصم - هما معًا) .

(ب) أول من وضع نقط الإعراب ، هو (أبو الأسود الدؤلي - الأخفش - ابن جني) .

(جـ) عدد الحروف المعجمة (١٣ - ١٤ - ١٥) .

(د) عدد الحروف المهملة (١٥ - ١٤ - ١٣) .

٤ - اخترع الخليل بن أحمد سبعة رموز لضبط الكتابة العربية ، اذكرها مع التمثيل لها بعبارة مفيدة .

٥ - اذكر مزايا الكتابة العربية .

٦ - قيل : عدد حروف الكتابة العربية : تسعة وعشرون حرفًا ، اذكرها ، موضحًا الفرق بين الهمزة والألف .

٧ - اذكر آراء العلماء فى ترتيب الأبجدية العربية .

٣ - كلمات حرفتها العامة :

الكلمة العامية	الكلمة الفصيحة	التغيرات
اتاوب	تثاءب	بمعنى حرك فمه حركة "لا إرادية" والعامة قلبت همزة الفعل واوًا وكسرتها ، كما قلبت الثاء تاء وأدغمتها في أختها .
اِسّرمح	سرح	بمعنى سار يتفقد بعض الأشياء ، شددت العامة أول الفعل وزادت قبله همزة الوصل ، وزادت قبل لامه ميمًا .

اشعبط	شبط	من شبت زيدت عليها في العامية عينًا وشددت الشين ، وجاءوا بهمزة الوصل قبلها .
اشعلق	عَلِق	زادت عليها العامية شينًا مشددة في أولها وجاءت بهمزة الوصل قبلها .
انكشح	انقشع	أي مضى وزال ، وقلبت فى العامية القاف كافًا والعين حاء .
دشيش	جشيش	وهو الحب المجروش المكسَّر ، وفى العامية قلبت الجيم دالاً وكُسرت .
شَحات	شحاذ	وفى العامية لا تنطق الذال فقُلبت في الكلمة تاء .
كُبّاية	كوب	حذفت الواو في العامية ، وأقيم مكانها ياء وأدغمت في أختها وأضيفت ألف وياء ، وهاء السكت.
كورة	كرة	بدون واو ، وهي كل جسم مستدير ، ومن أنواعها الكرة الأرضية ، وكرة القدم .
مِجَوَّز	متزوج	حذفت التاء في العامية ، وقدمت الجيم بعد الحرف الأول وشددتها ، وأخرت الزاي .
ميضة	ميضأة	من الوضوء وهو الطهارة للصلاة ، وأصل الياء في الكلمة واو ، وقلبت ياء لانكسار ما قبلها ، وفى العامية حُذفت الهمزة وجمعت خطأ على "مِيَض" والصواب "مواضيء" .

٤ - قـل ولا تقل

م	الكلمة	قل	ولا تقل
١	إتَاوة	إتاوة "ما يؤخذ كرهًا"	أتَاوة
٢	أحد	أحد المصانع ، أحد المؤتمرات "لأن المفرد مذكر" .	إحدى المصانع ، إحدى المؤتمرات
٣	أُخْطبوط	أُخْطُبوط	أَخْطَبوط
٤	أخمص	أَخْمَص "باطن القدم"	إخْمَص
٥	استنفاد	استنفاد الطاقة	استنفاذ الطاقة
٦	اعتذر	اعتذر عن عدم الحضور	اعتذر عن الحضور
٧	ثكنة	ثُكْنة "مكان إقامة الجند" والجمع: "ثُكْنَات"	ثَكْنَة
٨	حلقة	هذه حَلْقة لتعلم القرآن الكريم	حَلَقة
٩	خدمات	الأزهر يقدم خِدْمات جليلة للمسلمين	خَدَمات
١٠	وحدة	الوَحْدَة العربية أمل كل عربي	الوِحدة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الأهداف العامة للكتاب	٥
القسم الأول (النحو)	
مرفوعات الأسماء	٧
الفاعل	٧
أقسام الفاعل	١٠
نائب الفاعل	١٧
المبتدأ والخبر	٢٥
أقسام المبتدأ	٢٧
أقسام الخبر	٣٠
نواسخ المبتدأ والخبر	٣٥
كان وأخواتها	٣٥
كاد وأخواتها	٤٢
ما الحجازية	٤٨
إن وأخواتها	٥١
لا النافية للجنس	٥٦
ظن وأخواتها	٦١
منصوبات الأسماء	٦٦

azhar.eg

المفعول به ٦٦
أقسام المفعول به ٦٨
المفعول المطلق ٧٤
المفعول لأجله ٧٨
المفعول فيه ٨٢
المفعول معه ٨٧
الحـال ٩١
التمييز ١٠٨
العدد ١١٥
أسلوب الاستثناء ١١٨

القسم الثاني (الصرف)

تمهيد ١٣٧
أقسام الكلمة ١٣٨
الحرف الزائد والأصلي في الكلمة ١٣٩
أنواع الزيادة ١٤١
أشهر أدلتها ١٤٣
الفعل من حيث التجرُّد والزيادة ١٤٦
أوزان الفعل الثلاثي والمجرد ١٤٨
أوزان الفعل الثلاثي المزيد ١٥٣
أوزان الفعل الرباعي المجرد ١٥٧
الميزان الصرفي ١٦٦
تصريف الأفعال بعضها من بعض ١٧٦

aznar.eg

الفعل الجامد والمتصرف ١٨٦
تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل ١٩٢
حكم الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر ٢٠٠
إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر ٢٠٨
الفعل اللازم والمتعدى ٢٢٤
أشهر أسباب تعدى الفعل اللازم ٢٢٦
أسباب لزوم الفعل المتعدي ٢٢٦
الفعل المبنى للمعلوم والمبنى لما لم يُسمَّ فاعله ٢٣١
توكيد الفعل بالنون ٢٣٨

القسم الثالث (المطالعة والنصوص)

الأهداف العامة ٢٥٣
أئمة الهدى ٢٥٥
شهر الذكريات المجيدة ٢٦٢
يوسف (عليه السلام) ٢٦٩
الوطن ٢٧٤
موطن الداء في الإنسان ٢٧٩
تحية الأزهر الشريف ٢٨٥
فجر السلام للشاعر محمود غنيم ٢٩١
الحث على السفر لإسماعيل صبري ٢٩٧
الكتاب للشاعر أحمد شوقي ٣٠٣
الحث على الإقدام لقطري بن الفجاءة ٣٠٩

azhar.eg

القسم الرابع (فنون الكتابة والتعبير)

الأهداف العامة ٣١٥
فن الإنشاء ٣١٧
التعبير الإبداعي ٣٢٠
التعبير الحواري ٣٢١
التعبير الوصفي ٣٢٦
التعبير الوظيفي ٣٣١
كتابة المراسلات ٣٣١
الرسائل الخاصة ٣٣٤
الرسائل الإلكترونية ٣٣٤
كتابة البرقية ٣٣٥
كتابة الإعلان ٣٣٨
كتابة اللافتة ٣٣٩
فن الإملاء ٣٤٤
ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها ٣٤٩
الألف اللينة ٣٥١
الألف المتوسطة ٣٥١
الألف المتطرفة في الأسماء ٣٥٤
الألف المتطرفة في الأفعال ٣٥٨
تنبيهات ٣٦٠
الألف المتطرفة في الحروف ٣٦٢
التاء المتطرفة ٣٦٦

azhar.eg

التاء المفتوحة ٣٦٦
التاء المربوطة ٣٧٠
نماذج للإملاء ٣٧٣
فن الخط ٣٨٠
تطور الكتابة العربية ٣٨٣
مزايا الكتابة العربية ٣٨٨
عدد حروف الأبجدية العربية وترتيبها ٣٨٩
كلمات حرفتها العامة ٣٩١
قل ولا تقل ٣٩٣
فهرس الموضوعات ٣٩٤

❊ ❊ ❊

تم بحمد الله وتوفيقه

azhar.eg